

## محافظة المركزي لـ الشرق الأوسط : حساباتنا في بنك إنجلترا مجمدة سياسياً الشرعية تقرب من «المربع الأمني» للحوثيين في الحديدة

تقبل بمحكمة دولية للنظر فيما هو سعودي، والنظام القضائي السعودي طيب السمعة، ويعمل بكفاءة، وسينجز عمله، مضيفاً أن المملكة «لن تقبل أبداً أي تدخل خارجي في هذا النظام».

ورأى أن الجهود التي تبذلها المملكة تثبت أنها «تريد أن تظهر لبقية العالم ماذا حصل تحديداً والتحرك من هناك من أجل التحسين، ليس فقط في إعداد القوى الأمنية السعودية، بل أيضاً لجهة صورة المملكة التي تشوهت بهذا الحادث المأساوي والمؤلم للغاية».

الجانبين أكد أهمية ألا تتسبب هذه القضية بمزيد من زعزعة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، فيما اعتبر الجانب الأمريكي أن السعودية «حجر الزاوية» لاستقرار المنطقة.

إلى ذلك، أكد الأمير تركي الفيصل، رئيس مركز الملك فيصل للأبحاث والدراسات الإسلامية، أمام لخبف من الشخصيات الدبلوماسية والسياسية في المركز الدولي للسلام في نيويورك، أن القضاء السعودي قادر على تحقيق العدالة في قضية خاشقجي، مؤكداً أن «المملكة لن

باريس: ميشال أبو نجم  
نيويورك: علي بردى

شدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب والفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، على أهمية استقرار السعودية لاستقرار المنطقة.

وكشفت مصادر الرئاسة الفرنسية، أمس، أن ملف قضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، كان موضع تباحث بين الرئيسين الفرنسي والأميركي، في الاجتماع الذي ضمهما قبيل ظهر أمس في قصر الإليزيه، مشيرة إلى أن



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لدى استقباله ولي عهد أبوظبي في قصر العوجا بالدرعية أمس (واس) (تفاصيل ص2)

المركز الإعلامي لقوات الوية العملاقة أن القوات تواصل تقدمها في أحياء الحديدة، بقيادة قائد جبهة الساحل الغربي العميد عبد الرحمن أبو زرعة المحرمي، تمهيداً لسيطرتها الكاملة على المدينة.

إلى ذلك، كشف الدكتور محمد زمام، محافظ البنك المركزي اليمني، أن بنك إنجلترا (المركزي البريطاني) جمد حسابات الحكومة الشرعية، وقال لـ «الشرق الأوسط»: «اللاسف الشديد، المملكة المتحدة وهي تنادي وتحرص على مساعدة اليمن، وتحذر من مجاعة، هي من يمنع البنك المركزي من استخدام أمواله»، بناء على «طلبات سياسية ليس لها علاقة بالعمل المصرفي».

لندن: بدر القحطاني

وسط انهيار واسع في صفوف الحوثيين، أحكمت قوات الجيش اليمني الحصار على الميليشيات في مدينة الحديدة الساحلية، وتقدمت في الأحياء السكنية من 3 جهات، واقتربت من مربع أمني يحمل اسم «7 يوليو»، ويعد المعقل الرئيسي للحوثيين في المدينة.

واقادت الوية العملاقة، التابعة للقوات الحكومية ضمن القوات المشتركة، التي تتولى عمليات تحرير المدينة وتأمينها، بأنها سيطرت أمس على «مجمع إخوان ثابت»، الذي يضم مؤسسات وشركات مهمة، كالشركة اليمنية لتصنيع الألبان والعلبات، التي كانت تتحصن فيها ميليشيات الحوثي. وأكد

## هجوم انتقامي على أنصار النظام في حماة

إن الهجوم أسفر عن مقتل ثمانية عناصر من قوات النظام والمسلحين المواليين لها قبل أن تنسحب «هيئة تحرير الشام»، التي قتل أيضاً اثنان من عناصرها. ويأتي هذا الهجوم غداة مقتل 23 عنصراً من فصيل «جيش العزة» المعارض في هجوم شنته قوات النظام ضد أحد مواقع في المنطقة.

وقال قائد في «الجبهة الوطنية للتحرير» المعارضة، إن الهجوم «استهدف غرفة عمليات عسكرية في قرية الترابيع بريف حماة الشمالي، وقتل خلاله أكثر من 20 عنصراً من القوات الحكومية والحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني و7 عناصر روسية». وهذه الحصيلة أكبر بكثير من حصيلة «المرصد» (تفاصيل ص7)

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

قتل ثمانية عناصر من قوات النظام السوري وانصارها في هجوم شنته «هيئة تحرير الشام»، التي تضم «فتح الشام» (التنصرة سابقاً)، ضد أحد مواقعهم في محافظة حماة في وسط البلاد.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس: «شنت (هيئة تحرير الشام) هجوماً ضد موقع لقوات النظام في منطقة حلفايا في ريف حماة الشمالي الغربي عند الأطراف الخارجية للمنطقة منزوعة السلاح» التي حددها الاتفاق الروسي - التركي في محافظة إدلب ومحيطها. وأوضح

عشرات الزعماء في مؤوية الحرب الأولى  
توترات العالم في باريس اليوم

باريس: ميشال أبو نجم

تتحول باريس اليوم وغداً ويعدده «عاصمة» للعالم، جامعة العشرات من رؤساء الدول والحكومات الذين يحضرون مراسم إحياء الذكرى المئوية للحرب العالمية الأولى، ويعقدون لقاءات ثنائية تناقش قضايا العالم وتوتراته.

ولم تكف باريس باحتفالية تجمع القادة وكبار المسؤولين تحت قوس النصر في أعلى جادة الشانزليزيه اليوم، بل

عبد المهدي يلوح بالاستقالة  
45 يوماً للعراق لالتزام عقوبات إيران

بغداد: حمزة مصطفى

أمهلت واشنطن بغداد 45 يوماً للتوقف عن استيراد الغاز والكهرباء من إيران والالتزام بالعقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على الأخيرة. وقالت السفارة الأميركية في صفحتها على «فيسبوك»: «يقدم هذا الإعفاء الوقت للعراق للبدء في أخذ خطوات نحو الاستقلالية في مجال الطاقة».

من ناحية ثانية، لوح رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي بالاستقالة بسبب الخلافات السياسية التي تحول دون استكمال حكومته. ونسب إليه قوله في لقاء مع مجموعة من الإعلاميين والأكاديميين أن الاستقالة «الخيار الأخير في حال كثرت الأخطاء» لكي «لا أكون مشاركاً في الفشل».

12 قتيلاً في سيول الأردن... و«طوارئ» بالكويت (ص4)  
فشل لقاء باسيل - نصر الله في حل عقدة «سنة 8 آذار» (ص6)  
أمير الشعراء على تخوم الحاضر... مدافعاً عن التعايش (ثقافة)

الخبير ريت  
Alkhabeer REIT

بوابتك  
لاستثمار موثوق

صندوق الخبير ريت صندوق استثمار عقاري متداول عام، تجاوزت قيمة إجمالي أصوله المليار ريال سعودي بأصول موزعة في كل من الرياض، جدة، وتبوك.

صندوق الخبير ريت صندوق استثمار عقاري متداول عام، تجاوزت قيمة إجمالي أصوله المليار ريال سعودي بأصول موزعة في كل من الرياض، جدة، وتبوك.

بداية فترة الاكتتاب 11 نوفمبر 2018م  
نهاية فترة الاكتتاب 29 نوفمبر 2018م

الحد الأدنى للاشتراك 500 ريال سعودي  
الحد الأعلى للاشتراك 33,22 مليون ريال سعودي

عائد مستهدف يتجاوز 9% سنوياً

محفظة أصول متنوعة في مدن رئيسية

توزيعات أرباح ربع سنوية

عائد مستهدف يتجاوز 9% سنوياً

مدير الصندوق والمدير الإداري الخبير المالية Alkhabeer Capital

مدير الطرح وجهة مستلمة

الجزيرة كابيتال  
الاهلي NCB

البنك الرياض  
البنك العربي anb

البنك السعودي  
البنك السعودي

920010707  
alkhabeer.com

الخبير المالية، شركة مرخصة من هيئة السوق المالية في المملكة العربية السعودية بموجب الترخيص رقم ٣٧-٧٧٤

موديز تؤكد على أن معدل ربحية سامبا مرشح للاحتفاظ بقوته مدعوماً بالقدرة الائتمانية العالية

سامبا

www.samba.com



## اللقاء استعرض علاقات البلدين الوثيقة

## خادم الحرمين يستقبل ولي عهد أبوظبي في الدرعية



الملك سلمان بن عبد العزيز لدى استقباله ولي عهد أبوظبي في قصر العوجا بالدرعية أمس (واس)

الرياض، الشرق الأوسط»

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في قصر العوجا بالدرعية مساء أمس، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة، مرحباً به في بلده المملكة.

ونقل الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لخادم الحرمين الشريفين تحيات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، فيما أبدى الملك سلمان تحياته للشيخ خليفة، بينما جرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الأخوية الوثيقة بين البلدين الشقيقين.

وأكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، خلال اللقاء، متانة العلاقات الإماراتية - السعودية التي تستند إلى أسس راسخة من الأخوة والرؤى والمواقف والتوجهات المخرّجة تجاه قضايا المنطقة والعالم، وقال: «إن علاقات البلدين الشقيقين تعد نموذجا لما يجب أن تكون عليه العلاقة بين الدول، ومثالا على الوعي

المشترك بطبيعة المتغيرات الإقليمية والدولية المحيطة، وأهمية التعامل معها بسياسات ومواقف حكيمة متسقة».

وتشدد ولي عهد أبو ظبي على دور المملكة المحوري في التصدي للمخاطر التي تهدد العالم العربي، معرباً عن ثقته في أن المملكة، بحكمة قيادتها وصلابة شعبيها، ستستمر في أداء هذه الدور من أجل صيانة المصالح العربية، وتوفير أسباب التقدم والتنمية لشعوب المنطقة مؤكداً أن دولة الإمارات العربية

المتحدة ستظل دائماً في خندق واحد مع أشقاها السعوديين لأن لديها إيماناً مطلقاً بوحدة الهدف والمصير. كما أكد أن حكمة الملك سلمان بن عبد العزيز ورؤاه الناقبة ومواقفه الشجاعة تمثل مصام الأمان لاستقرار في المملكة، والمنطقة برمتها، معرباً عن تقديره للدور القيادي لخادم الحرمين الشريفين في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، والحفاظ على مصالح دولها وشعوبها، في ظل ما تشهده من تحديات وتهديدات مختلفة.

حضر الاستقبال: الأمير خالد بن فهد بن خالد، والأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، والأمير منصور بن سعود بن عبد العزيز، والأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز، والأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز، والأمير طلال بن سعود بن عبد العزيز، والأمير فهد بن عبد الله بن عبد العزيز بن مساعد، والأمير سبطان بن سعود بن عبد العزيز، والأمير فيصل بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز

نائب أمير منطقة جازان، والأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض، والأمير سلطان بن فهد بن سلمان بن عبد العزيز، والأمير سعود بن سلمان بن عبد العزيز، والأمير عبد المجيد بن عبد الإله بن عبد العزيز، والأمير رakan بن سلمان بن عبد العزيز، والأمير فيصل بن أحمد بن سلمان بن عبد العزيز.

فيما حضره من الجانب الإماراتي: الشيخ طحون بن زايد آل نهيان مستشار المجلس الأعلى للأمن الوطني، والشيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان، والشيخ شخبوط بن حمدان بن زايد آل نهيان سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى المملكة، ووزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور أنور قرقاش، ونائب الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني علي بن حماد الشماسي، ووكيل ديوان ولي عهد أبوظبي محمد بن مبارك المزروعى، ووزيرة الدولة للتعاون الدولي ريم الهاشمي، ورئيس مكتب أبوظبي التنفيذي جاسم الزعابي، وعدد من المسؤولين.

باريس، ميشال أبو نجم  
أنقرة، سعيد عبد الرازق

في إسطنبول، وهو ما وعدت به السلطات السعودية على أعلى المستويات وأكثر من مرة. إضافة إلى ذلك، كشف المصدر الرئاسي الفرنسي أن الرئيس الفرنسي اتفقا على ضرورة ألا تتسبب قضية خاشقجي في مزيد من زعزعة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. وسبق للرئيس ماكرون أن رفض الربط بين المبعثات الدفاعية الفرنسية للسعودية وقضية خاشقجي، مؤكداً أن «لا رابط بينهما». ومشدداً على الروابط التي تجمع الدولتين، بحسب «رويترز».

## إردوغان أكد قدرة السعودية على التوصل إلى قتلة خاشقجي

ماكرون وترمب متمسكان بالاستقرار في المنطقة  
مصدر رئاسي فرنسي: واشنطن تعتبر السعودية «حجر الزاوية» في الشرق الأوسط

وقال إدروغان، في مؤتمر صحفي في مطار إسطنبول في أنقرة قبل توجهه إلى فرنسا للمشاركة في فعاليات إحياء ذكرى انتهاء الحرب العالمية الأولى: «لا يوجد بيدنا أي وثيقة أو دليل حول مكان جثة خاشقجي». وأضاف أن الأشخاص الـ15 الذين اعتقلتهم السعودية يعرفون بالتاكيد من هو القاتل من بينهم أو القتل، مؤكداً قدرة الحكومة السعودية على الكشف عن القاتل من خلال دفع هؤلاء إلى الاعتراف، وتابع أن الحكومة السعودية قادرة على دفع هؤلاء الأشخاص من فرنسا إلى الاعتراف، وبالتالي معرفة القاتل.

وأشار إلى أن أنقرة قدمت تسجيلات صوتية خاصة بمقتل خاشقجي إلى كل من الرياض وواشنطن وبرلين وباريس. وكانت مصادر تركية قد ذكرت في وقت سابق أن السلطات لديها تسجيل صوتي يزعم أنه يوثق جريمة القتل، لكنها نفت اطلاع السعودية عليها.

أما من الجانب الأميركي، فقد أفاد المصدر الرئاسي في واشنطن بأن واشنطن تعتبر السعودية «حجر الزاوية» في كل شيء في الشرق الأوسط، وأنها تريد أن تحافظ على استقرار العلاقة مع المملكة السعودية. وفيما يخص محاكمة الجناة، فقد اعتبر الرئيس أنها «شأن سعودي داخلي»، وبالتالي لم تتم مناقشتها. وفي معرض وصفها لما حصل لخاشقجي، اعتبر ماكرون وترمب أنه أمر

## قال إن الملكة لن تحاول إخفاء الحقيقة في قضية خاشقجي... والتقرير النهائي سيصيب عن كل الأسئلة

## تركي الفيصل: القضاء السعودي نزيه وطيب السمعة... ولن نسمح بالتدخل فيه

نيويورك، علي بردى

أكد الأمير تركي الفيصل، رئيس مركز الملك فيصل للأبحاث والدراسات الإسلامية، أن السلطات السعودية تعمل بجهد كبير من أجل تحديد ملابسات جريمة قتل جمال خاشقجي، وستضع «كل الوقائع على الطاولة» أمام الرأي العام المحلي والعالمي، مشيراً إلى أن النظام القضائي في المملكة نزيه وطيب السمعة ولن تسمح السلطات السعودية بأي تدخل خارجي في عمله.

وكان الأمير الفيصل يتحدث أمام لجنيف من الشخصيات الدبلوماسية والسياسية والثقافية والإعلامية في المركز الدولي للسلام في نيويورك، فأشار إلى أن المملكة العربية السعودية عضو مؤسس في الأمم المتحدة «ولطالما كانت لاعباً ناشطاً فيها (...) ليس فقط في جهودها الدبلوماسية ولكن أيضاً في عملها الإنساني». وذكر بعلاقته الشخصية مع المنظمة الدولية منذ أيام والده العاهل الراحل الملك فيصل بن عبد العزيز الذي وقع ميثاق الأمم المتحدة عام 1945 في سان فرانسيسكو، ثم عندما كان المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة السفير جميل بارودي، وهو من أصل لبناني عمل سابقاً أيضاً ترجماناً للملك فيصل ووصياً على الأمير تركي فيصل عندما كان يدرس في الولايات المتحدة في الخمسينات والستينات من القرن الماضي.

وقال الأمير تركي، الذي كان سفيراً لبلاده لدى كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة، وعمل مديراً للمخابرات السعودية، إن دور المملكة «طالما كان بناء ليس فقط من خلال توفير دعم مالي لنشاطات الأمم المتحدة، بل عبر كونها عضواً فاعلاً في النقاشات التي تدور في الأمم المتحدة، وكانت في مواضيع

الشرق الأوسط أو الشؤون العالمية أو غيرها من المسائل التي تساهم فيها بشكل إيجابي وذات معنى». وأوضح أن الملكة «لاعب رئيسي في تشجيع السلام في العالم العربي مع إسرائيل ليس فقط من خلال مبادرة السلام العربية لعام 2002، بل قبل ذلك عبر خطة (العاهل السعودي الراحل) فهد بن عبد العزيز» التي قدمت بين عامي 1981 و1982، والتي أخذت في الاعتبار وجود إسرائيل. وكذلك «تقوم السعودية بدور رئيسي» في تسوية الصراع الجاري في سوريا، مذكراً بأن السعودية ودولا عربية أخرى اضطعت بدور من خلال تقديم اقتراح لخطوة سلام عبر قرار من مجلس الأمن لتشكيل حكومة انتقالية من الحكومة والمعارضة، أسفاً على أن «روسيا والصين استخدمتا حق النقض، الفيتو ليعيقا هذا الاقتراح. ومنذ ذلك الحين، تردى الوضع في سوريا مما أدى إلى سقوط المزيد من القتلى». وأكد أن «المملكة لا تزال عضواً فاعلاً في جهود الأمم المتحدة من أجل إحلال السلام في سوريا».

وتحدث عن الأزمة في اليمن، حيث «قامت المملكة مع الدول الخليجية الأخرى عام 2012 بدور

طريق لإحلال السلام في اليمن، علماً بأن كل الأطراف شاركوا فيها بما في ذلك الحوثيون». وأضاف أيضاً «عندما أن أوان التطبيق، اختار الحوثيون أن يتخلوا عن واجباتهم وحاولوا أن ينقلبوا عسكرياً»، مذكراً أيضاً بأن «الحكومة الشرعية طالبت بدعم دولي، ولبت الملكة الطلب، ودول أخرى، وكذلك أصدر مجلس الأمن القرار 2216 الذي يدعم

مطالبات الحكومة الشرعية وطالب الحوثيين بالتخلي عن انقلابهم». وقال أن السعودية والدول الخليجية «تدعم الطلب الأخير من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بوقف النار»، أملاً في «التوصل إلى تفاهم ما بحلول نهاية الجدول الزمني الذي حدد من أجل التوصل إلى السلام في اليمن». أما فيما يتعلق بالمساعدات الإنسانية الإنسانية في محاولة التصدي للتحدي الذي يواجهه الشعب اليمني ليس فقط بما يتعلق بالنزوح، بل أيضاً بالأحوال المعيشية».

ولفت إلى أن إيران «تشكل تحدياً بسبب فلسفة الثورة... تصدير الثورة» لدى المسؤولين فيها، مذكراً بأن «الخميني عندما وصل إلى السلطة عام 1979، كانت

«مفارقة» تتمثل في أن الشخص الذي وقع الاتفاق الأمني من الجانب الإيراني هو حسن روحاني الذي صار لاحقاً الرئيس الإيراني». وأسف على أنه «منذ نهاية عهد خاشقجي، عادت الطموحات الإيرانية إلى خارج نطاق حدودها إلى سابق عهدها من التوسع عبر منظمات مثل (حزب الله) في لبنان، وإثارة عدم الاستقرار في البحرين، فضلاً عما حصل بعد الغزو الأميركي للعراق عام 2003».

وتحدثت عن «الواقعة المأسوية» التي حصلت الشهر الماضي والمتعلقة بمقتل جمال خاشقجي، الذي عمل مع الأمير تركي ناطقاً باسم السفارة في لندن ثم في واشنطن، مضيفاً: «نشأت بيننا علاقة طيبة... ووصفت موت خاشقجي بآفة من القرآن تفيد بأن «الحكومة السعودية ناشطة للغاية لتعرف هي، ولتعرف العالم أيضاً، بما حصل بالتحديد في القضية السعودية في إسطنبول». ولاحظ أن المسؤولين السعوديين «منحرفون في نقاشات مع السلطات التركية وأنا أتوقع منهم أن يفوا بما قالوه وهو أنهم سيضعون كل الحقائق على الطاولة». ورأى أن الجهود التي تبذلها المملكة تثبت أنها «تريد أن تظهر لعقبة العالم ماذا حصل تحديداً والتحرك من هناك من أجل التحسين، ليس فقط في أداء القوى الأمنية السعودية، بل

السعودية لن تقبل بمحاكمة دولية... وهو ما قامت به دول أخرى في هذا الشأن بما في ذلك الولايات المتحدة بعد تجاوزات سجن أبو غريب ووكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي آيه)

في التوصل إلى اتفاق بين القوى السياسية المختلفة في اليمن، لتستبدل بالرئيس آنذاك علي عبد الله صالح، نائب الرئيس (عبد ربه منصور هادي)، والمبادرة إلى الحوار الذي أدى إلى خريطة

تختلفوا عن واجباتهم وحاولوا أن ينقلبوا عسكرياً»، مذكراً أيضاً بأن «الحكومة الشرعية طالبت بدعم دولي، ولبت الملكة الطلب، ودول أخرى، وكذلك أصدر مجلس الأمن القرار 2216 الذي يدعم

مطالبات الحكومة الشرعية وطالب الحوثيين بالتخلي عن انقلابهم». وقال أن السعودية والدول الخليجية «تدعم الطلب الأخير من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بوقف النار»، أملاً في «التوصل إلى تفاهم ما بحلول نهاية الجدول الزمني الذي حدد من أجل التوصل إلى السلام في اليمن». أما فيما يتعلق بالمساعدات الإنسانية الإنسانية في محاولة التصدي للتحدي الذي يواجهه الشعب اليمني ليس فقط بما يتعلق بالنزوح، بل أيضاً بالأحوال المعيشية».

ولفت إلى أن إيران «تشكل تحدياً بسبب فلسفة الثورة... تصدير الثورة» لدى المسؤولين فيها، مذكراً بأن «الخميني عندما وصل إلى السلطة عام 1979، كانت

«مفارقة» تتمثل في أن الشخص الذي وقع الاتفاق الأمني من الجانب الإيراني هو حسن روحاني الذي صار لاحقاً الرئيس الإيراني». وأسف على أنه «منذ نهاية عهد خاشقجي، عادت الطموحات الإيرانية إلى خارج نطاق حدودها إلى سابق عهدها من التوسع عبر منظمات مثل (حزب الله) في لبنان، وإثارة عدم الاستقرار في البحرين، فضلاً عما حصل بعد الغزو الأميركي للعراق عام 2003».

وتحدثت عن «الواقعة المأسوية» التي حصلت الشهر الماضي والمتعلقة بمقتل جمال خاشقجي، الذي عمل مع الأمير تركي ناطقاً باسم السفارة في لندن ثم في واشنطن، مضيفاً: «نشأت بيننا علاقة طيبة... ووصفت موت خاشقجي بآفة من القرآن تفيد بأن «الحكومة السعودية ناشطة للغاية لتعرف هي، ولتعرف العالم أيضاً، بما حصل بالتحديد في القضية السعودية في إسطنبول». ولاحظ أن المسؤولين السعوديين «منحرفون في نقاشات مع السلطات التركية وأنا أتوقع منهم أن يفوا بما قالوه وهو أنهم سيضعون كل الحقائق على الطاولة». ورأى أن الجهود التي تبذلها المملكة تثبت أنها «تريد أن تظهر لعقبة العالم ماذا حصل تحديداً والتحرك من هناك من أجل التحسين، ليس فقط في أداء القوى الأمنية السعودية، بل

السعودية لن تقبل بمحاكمة دولية... وهو ما قامت به دول أخرى في هذا الشأن بما في ذلك الولايات المتحدة بعد تجاوزات سجن أبو غريب ووكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي آيه)

لندن، الشرق الأوسط»

أثار مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» للقيادي في ميليشيات الانقلاب باليمن محمد علي الحوثي، فتحة على مواقع التواصل الاجتماعي أمس، إذ استنكر دبلوماسيون ووزراء وناشطون من اليمن وخارجها تلك الخطوة، التي قالوا إن مرتكبيها منهم جرماتهم تعذيب وقتل وانتهاك لحقوق الإنسان.

السفير الأميركي السابق لدى اليمن جيرالد إم فايرستين وصف في تغريدة له على «تويتر» نشر المقال بأنه محجل، في الوقت الذي قال فيه وزير الخارجية اليمني خالد اليمني: «من يتخيل أن يرى مجرم حرب مثل محمد علي الحوثي يزيّف لغة سلام في (واشنطن بوست)!! الإرهابيون الإيرانيون بالوكالة يجدون الآن طرقاً في الصحافة الأميركية. يا له من عار!! لا يمكن تحقيق

السلام الحقيقي إلا من خلال نزع سلاح ميليشيات الحوثي واستعادة الشرعية». وأضاف اليمني في تغريدته: «لا يمكن لمن يسفك دماء اليمنيين، ومن انقلب على مخرجات الحوار الوطني، واختطف الدولة بقوة السلاح، ورفض جهود السلام في جنيفاً وبييل، ورفض التوقيع على اتفاق الكويت الذي شارك في صياغته، ورفض مبادرات مبعوث الأمم المتحدة حول

المعنية بالصحافيين بالأشد خطراً على الصحافيين وحرية الإعلام من تنظيم داعش». في الوقت الذي تدرس فيه الإدارة الأميركية تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية. واتهم الوزير الإيراني محمد علي الحوثي بأنه مجرم، ومسؤول بصفة مباشرة عن آلاف الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها الميليشيات بحق اليمنيين، من قتل وتفجير منازل المعارضين، وقصف وحاصر

المدن، بالإضافة إلى جرائمهم بحق مئات الصحافيين والإعلاميين الذين قتلوا واختطفوا وعذبوا. وما زال كثير منهم في سجون الميليشيات». ونقلت «العربية.نت» عن الناشط الحقوقي اليمني همدان العليي قوله إن «مقال محمد الحوثي صادم بشكل كبير لليمنيين، خصوصاً لفئة الصحافيين الذين يعانون بشكل كبير من الضيق والظلم بشكل كبير من الانتهاكات

التي تمارسها جماعة الحوثي في حقهم»، مضيفاً أن «محمد الحوثي يعتبر من أهم قيادات الحوثي، وهو الرجل الثاني بالجماعة، وقد تورطت بتوجهيات منه في قتل أكثر من 26 صحافياً يمينياً، واليوم في سجونها نحو 16 صحافياً، وخلال فترة مد نفوذها بالمحافظات في الأربع سنوات الماضية مارست انتهاكاتنا على ما يقارب 160 صحافياً قامت باختطافهم وتعذيبهم».

وبين الناشط الحقوقي أن قيام صحيفة كبيرة كـ«واشنطن بوست» بنشر مقال لهذا الرجل الذي يدعي أنه يريد السلام أمر صادم، «وستعرب هذا التوجه لهذه الصحيفة وندبته كيمينيين وترفضه، ولأنها تقوم بالترتيب لعصابة في المجتمع الغربي، وتنام مع جماعات الإرهاب، فحدم الحوثي يجب أن يصف كاحد القيادات الإرهابية وليس ان تخصص له مساحة في الصحف الدولية».

موجة انتقادات ضد «واشنطن بوست» لاستكثابها قيادياً حوثياً متهماً بجرائم قتل وتعذيب



## «التحالف» طلب من واشنطن وقف تزويد طائراته بالوقود في الجو

تطوير قدراته وألياته بما يحقق أغراض السلم ويحافظ على أرواح المدنيين في اليمن، قدر على السعودية دعم الحلفاء، خصوصاً الولايات المتحدة، في مجال التعاون في مكافحة الإرهاب ومواجهة النفوذ الإيراني في المنطقة، وتتمسك باستمرار هذا الدعم.

بلايه، والإسهام في التصدي للقاعدة) و(داعش) في اليمن والمنطقة». ويأتي طلب التحالف لوقف الجانب الأمريكي تزويد الطائرات بالوقود جواً، في إطار التطور الذي تشهده القدرات العسكرية السعودية، بما في ذلك تعزيز الاعتماد على القدرات الذاتية، إذ

بوقف الاعتداءات التي تقوم بها ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران على الشعب اليمني ودول المنطقة، بما في ذلك التهديدات التي تشكلها الصواريخ الباليستية والطائرات من دون طيار. من جانبه، عبر وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس، أمس،

اليمن، وذلك انطلاقاً من جهود المملكة والدول الأعضاء في تحالف دعم الشرعية في اليمن، للعمل بشكل مستمر على تطوير قدراتها العسكرية وتعزيز الاعتماد على قدراتها الذاتية. وأضاف التحالف في بيان: «في ضوء ذلك، وبالتشاور مع الحلفاء في الولايات المتحدة

الرياض، الشرق الأوسط،

أكدت قيادة القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، تمكن السعودية ودول التحالف مؤخراً من زيادة قدراتها في مجال تزويد طائراتها بالوقود جواً، بشكل مستقل، ضمن عملياتها لدعم الشرعية في

## تشديد حراسة «وزراء الانقلاب» بعد انشقاق أحدهم

بينهم شرف القليبي المعين وزيراً لأوقاف الانقلاب إضافة إلى اثنين من الوزراء الجنوبيين الخاضعين للجماعة إلى جانب قادة عسكريين ومسؤولين محليين. وذكر شهود في العاصمة صنعاء أن الجماعة الحوثية بدأت منذ يومين فرض رقابة مشددة على تحركات القيادات الحزبية الخاضعين لها، ومن ضمنهم قيادات في حزب «المؤتمر الشعبي» إثر تبنيها قرار وزير إعلامها والمتحدث باسم حكومتها الانقلابية عبد السلام جابر.

وكان جابر وصل إلى الرياض في وقت سابق ومن المقرر أن يجري اليوم مؤتمراً صحافياً في مقر السفارة اليمنية بالرياض يكشف فيه عن كواليس انشقاقه عن الجماعة والأسباب التي دفعته إلى هذا القرار بعد أربع سنوات قضاهما في صف الانقلاب على الشرعية.

إلى ذلك ذكرت مصادر في حزب «المؤتمر الشعبي» أن هناك مفاجآت ستشهدها الأيام المقبلة من المرجح أن تؤدي إلى انفراط عقد حكومة الانقلاب في ظل وجود أنباء عن مساع حوثية لإقناع قيادات الحزب الخاضعين في صنعاء بإعادة تشكيل الحكومة الانقلابية برئاسة القيادي الموالي للجماعة حمود عباد المعين حالياً في منصب أمين العاصمة. ورحبت المصادر أن عدداً آخر من الوزراء الحوثيين مهياً للانشقاق في الأيام المقبلة من صنعاء.

غرا تحويلها جميع المباني العامة والخاصة في محيط المدينة إلى أماكن لمسلحيها وقناصتها.

على صعيد متصل بالشأن الميداني، أفاد المركز الإعلامي التابع للمنطقة العسكرية الخامسة في محافظة حجة، بأن قوات الجيش تمكنت من إحباط هجوم للميليشيات غربي مديرية سنبا وقرب منطقة مثلث عاهم، وهو مفتتح طرق استراتيجي يربط بين حرض ومستبحا وحيران المحررة من جهة الجنوب.

وإدات المعارك إلى مقتل وجرح العشرات من المهاجمين الحوثيين الذين لاذوا بالفرار مخفئين سبعة من عناصرهم في أشر القوات الحكومية التي تسعى إلى تطهير محيط مثلث عاهم وخنق مما تبقى من عناصر الجماعة الموجودين في مديرية حرض الحدودية وبخاصة في بعض مناطقها الشمالية الغربية.

وفي الوقت الذي استمرت فيه المعارك على مشارف مديرية دمت شمالي الضالع بين كر وفر، أطلقت قوات الجيش بمحافظته الجوف، مساء الجمعة، عملية عسكرية واسعة تهدف إلى تحرير ما تبقى من مديرية برط العنان من ميليشيات الحوثي الانقلابية، طبقاً لما أفاد به الموقع الرسمي للجيش اليمني. ونقل الموقع

التأكيدات لرئيس عمليات لواء الحسم العقيد محمد الواصلي، قال هجم: «إن قوات اللواء تمكنت من تحقيق المرحلة الأولى للعملية التي تكفلت بالسيطرة على وادي الظهرة، وقطع الخرابط بين توائنة ونيعبة ووادي الظهرة الذي كانت تتخذة الميليشيا خط إمداد رئيسياً لها».

## الجيش اليمني يتوغل في أحياء الحديدة متجاوزاً ألغام الميليشيات



قوات الجيش اليمني لدى اقتحامها أحد المواقع الحوثية في الحديدة أمس (أ.ب)

عناصر الميليشيات على الانسحاب إلى الأحياء السكنية التي نصبوا فيها العنثرات من مدافع الهاون وألياتهم الثقيلة والقيام بإطلاق القذائف العشوائية من وسط الجدد الذين كانت قد استقطبتهم الجماعة من أبناء القبائل ومن أتباعها الطائفيين في مناطق حجة والمحويت وإب ودمار.

وأفاد المركز الإعلامي لقوات العمالة بأن قوات الجيش تمكنت من نزع عشرات الألغام المزروعة في المناطق المحررة من المدينة، بخاصة في محيط مستشفى «22 مايو» الذي كانت الجماعة قد حولته إلى ثكنة عسكرية، فضلاً عن استعادة القوات كميات من

زرع الألغام وحفر الخنادق في محيط المدينة، ونصب الحواجز الإسمنتية، ونشر القناصة على أسطح المباني العالية. كانت القوات شارح الخميس قد نجحت الجمعة، في تحرير مستشفى «22 مايو» الواقع شرق المدينة بجوار شارع الخمسين عقب معارك ضارية قامت خلالها الجماعة الحوثية بنسف أجزاء من المستشفى، ما أحدث فيه دماراً واسعاً، في الوقت الذي أكدت القوات الحكومية مصرع ستة قناصين كانوا متمركزين في مباني المستشفى.

وأجريت المعارك الضارية منذ أيام في محيط المدينة من الجهات الجنوبية والغربية والشرقية، المحتويات كثيرة وكبيرة وعلى رأسها الحفاظ على استمرار الأعمال في ظل ظروف غاية في التعقيد وفي ظروف حرب وصعوبة التنقل بين المحافظات في الوقت الذي تحتاج فيه البنوك إلى سهولة الحركة، إضافة إلى وجود سلطات مختلفة، ولو أننا نتناول التخفيف من تلك الإزدواجية بتفعيل إجراءات البنك المركزي بشكل مناسب.

والبنوك المراسلة أيضاً تعتبر أهم التحديات ولكننا قطعنا شوطاً كبيراً من أجل إعادة الحياة إلى القطاع المصرفي من خلال إعادة دورة النقود إلى البنوك وكذلك العمل مع البنوك المركزية العربية لإعادة الثقة في القطاع المصرفي اليمني، ولقينا استجابة كبيرة من مؤسسة النقد العربي السعودي والبنك المركزي المصري وبقية البنوك العربية وكذلك البنوك الخارجية لتكون البنك المركزي اليمني من يراعى ذلك الجهد ولم تترك كل بنك يعمل بمجهود فردي.

● ما الذي تغير منذ توليكم منصب محافظ البنك المركزي حتى الآن؟ - نحاول إعادة الثقة في القطاع المصرفي بشكل عام والبنك المركزي بشكل خاص في عيون المجتمع اليمني وكذلك في تفكير وقرارات القطاع الخاص.

اعدنا دورة النقود بالتدرج إلى البنوك وكذلك بدأنا إعادة ثقة المجتمع التجاري.

كما نتفق زمام المعوث الأسمى إلى اليمن: مارتن غريفث، الذي كشف عن عدم اهتمامه في البداية بالشأن الاقتصادي لكون جهوده تنصب في العمل السياسي، كما قال إن فريقه مع استقلالية البنك وقوانينه.

وفي حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» عبر البريد الإلكتروني، قال المحافظ (ياشر) إن من منتصف فبراير (شباط) 2018، إن المنحة السعودية الأخيرة البالغة 200 مليون دولار وصلت إلى حسابات البنك المركزي اليمني خلال 12 ساعة من وقت صدور توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. وطالب زمام من المنظمات الإنسانية الدولية العاملة في اليمن بالحرص على شراء المواد المطلوب توزيعها من الأسواق المحلية، بما في ذلك من توفير فرص عمل كبيرة وتشجيع القطاع الخاص بالاستثمار،

ليكون ما يربو على ستة ملايين شخص يعالون في اليمن عبر أنشطة القطاع الخاص، كما دعا المنظمات إلى أهمية مراجعة إجراءات المنظمات فيما يخص ضخ العملات الخارجية، إما عبر البنك المركزي أو بإشرافه، حماية للقيمة الشرائية للريال اليمني. وفيما يلي نص الحوار....

● كيف تقيمون النظام المصرفي بوضعه الحالي وما هي التحديات التي تواجهه؟

- القطاع المصرفي اليمني ليس بالقطاع الكبير. يشمل 17 عشر بنكاً، منها بنوك إسلامية وتجارية وفروع لبنوك عربية وغير عربية. التقييم مناسب، ويرقى إلى جيد في ظل الظروف التي مر بها اليمن، والقطاع

تعز: الشرق الأوسط،

أحكمت قوات الجيش اليمني الحصار على الميليشيات الحوثية في مدينة الحديدة، وسط انهيار واسع في صفوف الجماعة وتقدم للجييش في الأحياء السكنية من ثلاث جهات وبامتداد محيط المدينة الذي يتجاوز 20 كيلومتراً. تزامن ذلك، مع تجديد المعارك ضد الميليشيات في جبهات حجة والجوف وصعدة، مخلفة عشرات القتلى والجرحى في صفوف الجماعة الموالية لإيران التي باتت أوضاعها الميدانية تشهد تعقيدات كبيرة بسبب تناقص مخزون مقاتليها وهروب المئات منهم إلى صنعاء وبقية المناطق الخاضعة لها.

وفي هذا السياق، أفادت «الوية العملاقة» التابعة للقوات الحكومية ضمن القوات المشتركة التي تتولى عمليات تحرير المدينة وتأمينها، بأنها سيطرت، أمس، على مجمع إخوان ثابت الذي يحتوي على مؤسسات وشركات مهمة، كالشركة اليمنية لتصنيع الألبان والمعلبات التي كانت تتخذ منها ميليشيات الحوثي تدريبات وافية لها.

وأكد المركز الإعلامي لقوات الوية العملاقة، أن القوات تواصل تقدمها في أحياء مدينة الحديدة بقيادة قائد جبهة الساحل الغربي العميد عبد الرحمن أبو زرعة الحمرى، تمهيداً لسيطرة عليها الكاملة على مدينة الحديدة.

وذكر المركز أن قوات العملاقة كبدت ميليشيات الحوثي خسائر فادحة بالعدة والعتاد داخل مدينة الحديدة، وقتلت الميليشيات في عرقله تقدم القوات من خلال

د. محمد زمام قال لـ «التنسيق الأوسط» إن المنحة السعودية وصلت خلال 12 ساعة من الإعلان عنها

## محافظ «المركزي» اليمني: تلقينا ورقة من غريفث تتنافى مع استقلاليتنا وقوانيننا

في تخفيف معاناة الناس ذلك تطور إيجابي، فهو نفسه طلب اللقاء معي (سابقاً) وقال بالحرص على الموضوعات الاقتصادية خارج إطار مهمته لكون مهمته تتعلق بالجانب السياسي. والأهم معرفة أسباب هذا التحول الكبير.

ليس لنا في البنك المركزي تعاون مع المعوث لكون ذلك من الخصائص محافظات الجمهورية، وتم اللقاء عندما اشترط صندوق النقد الدولي ضرورة ضم أفراد من الفريق العامل في فرع البنك المركزي في صنعاء ضمن فريق البنك المشارك في مهمة تشخيص الوضع الراهن للبنك بهدف إعداد مشروع لرفع كفاءة البنك وفي جميع محافظات الجمهورية، وتم اللقاء على إعداد لقاء فني بين قيادة البنك المركزي وأعضاء فريقه العامل في صنعاء، وتمت جميع الترتيبات ومنها جدول الأعمال الخاص بالاجتماع سوف يكون تحت إشراف صندوق النقد الدولي

والبنك الدولي، تلقى البنك المركزي ورقة مقترحة من مكتب المعوث خرجت على كل الترتيبات المتخذة في وطرحنا نقاطاً تتنافى مع قانون البنك المركزي واستقلاليته في الوقت الذي يحرص الجميع على احترامها، ونحن مستعدون لاستمرار في التعاون في إطار قانون البنك المركزي واستقلالية قراره.

● ما دور الربعية الاقتصادية في دعم أنشطة البنك المركزي اليمني؟ - الربعية الاقتصادية بقيادة المملكة العربية السعودية وعضوية الولايات المتحدة وبريطانيا والإمارات تعمل كحضور أساسي لدعم البنك المركزي في استعادة دوره المحوري في الاقتصاد اليمني من خلال الإشراف على إعداد مشروع تطوير البنك المركزي، الذي نتوقع أن يعرض على الربعية نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، ومن ثم الدعوة إلى اجتماع للدول المانحة لتمويل المشروع من جهة، ومن جهة أخرى لطلب تعزيز موارد البنك المركزي الخارجية من خلال البودائع والمخز، والأهم هو مساعدة البنك التجارية والإسلامية اليمنية في عودتها إلى المنظومة المالية الدولية من خلال شبكة المراسلين، وكذلك إلغاء القيود التي فرضت لأسباب الحرب في بداية 2015.

المنظمات الدولية فيما يخص ضخ العملات الخارجية، إما عبر البنك المركزي أو بإشرافه، لما لذلك من آثار إيجابية لحماية القيمة الشرائية للريال اليمني، الذي يؤثر تأثيراً سلبياً على جميع فئات المجتمع عند تدهور علاقته اليوم تمثل حالة متميزة بعد أن شابها الفتن ووصلت لنقطة التصادم. صندوق النقد الدولي يشرف على إعداد مشروع لإعادة البناء المؤسسي والبشري والتقني للبنك المركزي في كل مناطق اليمن ويتولى من عدد من الدول والمنظمات المتخصصة.

● هل استكمتم إجراءات فتح حساب الدولة المجد في بنك إنجلترا؟ - هذا فعلاً موضوع في غاية من الأهمية تنبع في تمكين اليمن من استخدام موارده الذاتية في استيراد الغذاء وكذلك استخدام شبكة المراسلين عند فتح الاعتمادات من المواد الغذائية.

وللاسف التشديد المملكة المتحدة وبقيعة السورارات في الدولة ك«التخطيط» و«المالية» و«النفط» والخدمة المدنية، يتناسب من الأمانة العامة لجلس الوزراء بالنسبة لمؤسسات الحكومة في الإعداد والتحضير لأول بعثة من صندوق النقد الدولي منذ منتصف 2014 التي سوف تعقد في عمان بداية شهر ديسمبر (كانون الأول) 2018.

أما مؤسسات الأمم المتحدة المتخصصة والعاملة في مجالات الإغاثة والصحة والزراعة والسياحة وغيرها فيقدر شكرنا وتقديرنا للأعمال المتميزة، التي في أغلبها تنفذ أعداداً كبيرة من الأطفال والنساء وتبع الجماعة عن اليمن واليمنيين، نرجو من تلك المنظمات نقطنين ياسيتين بحيث تعظم من مساعداتها وأن تكون المساعدات عاملاً مساعداً للاقتصاد وليس مؤثراً سلباً على الاقتصاد.

● الحرض على شراء المواد المطلوب توزيعها من الأسواق المحلية لما في ذلك من توفير فرص عمل كبيرة وتشجع القطاع الخاص بالاستمرار مع العلم بأن أكثر من ستة ملايين شخص يعال عبر أنشطة القطاع الخاص.

الثانية: أهمية مراجعة إجراءات فقط منع اليمن من استخدام أمواله في شراء الغذاء اللازم للشعب اليمني. ● البحوث الأسمى مارتن غريفث اعتبر الاقتصاد أولوية بالنسبة له في الفترة السابقة. وقال إنه يسعى لدعم «المركزي» اليمني مع آخر في صنعاء، مع حرصه على عدم تسييس الاقتصاد. ما رأيكم بما قاله، وما هو مستوى التعاون مع مارتن غريفث وفريقه الاقتصادي؟ - إن يصل السيد مارتن غريفث إلى قنناة بأهمية الإرسال ودوره



د. محمد زمام

حساب اليمن في بنك إنجلترا مجمد ونتجاوزاً بشروط «سياسية» لإعادة فتحه

وحدثنا، تلقى البنك المركزي منحة كريمة من الملك سلمان بن عبد العزيز لرشد موارد البنك المركزي اليمني بمبلغ 200 مليون دولار وصلت إلى حسابات البنك خلال 12 ساعة من وقت صدور التوجيهات الكريمة. وكذلك يواجه التحدي البنك المركزي بضرورة عودة الدورة النقدية إلى القطاع المصرفي وهو الوضع الطبيعي للدورة النقدية.

● ما الإجراءات التي اتخذتموها للاستفادة من المنحة السعودية الأخيرة البالغة 200 مليون دولار؟

- المنحة السعودية المقدره بمبلغ 200 مليون دولار لتعزيز موارد البنك المركزي الخارجية سوف تخصص لتغطية الاعتمادات لمواد ضرورية للمواطنين ومنها الأدوية وبعض المواد.

وجزء منها سوف يخصص لسداد القروض المتأخرة التي سوف تسهل لليمن مساعدات كثيرة، وعلى سبيل المثال، هناك مبالغ صغيرة مطلوبة لبعض المنظمات الدولية كسداد قروض سابقة، وبعد الخسد سوف تدفع مبالغ تصل إلى خمسين مليون دولار في مشروعات بوضفها مساعدات.

● كيف تصفون علاقة البنك المركزي

البنوك، إضافة إلى قيام البنك المركزي بمساعدة البنوك بإخراج كميات العملات الخارجية لتغذية أرصدة البنوك، ومساعدة البنوك اليمنية على إعادة علاقاتها بشبكة المراسلين ونحن في بداية الطريق لهذه المهمة الطويلة والتحدى الكبير الذي يتطلب جهوداً كبيرة منا ومن البنوك فيما يخص الالتزام والاستجابة للمتطلبات الدولية من قبل البنوك جميعاً.

الأهم هو إعادة ثقة المجتمع المحلي والإقليمي والدولي بالبنك المركزي اليمني، بنك واحد للإدارة، واقتصاد واحد، وعملة واحدة، لشعب واحد.

● ما أبرز تحديات البنك المركزي وما الخطوات المتخذة لتسيينها؟ - عندما نتحدث عن قطاع مصرفي في بلد مر بأزمة اقتصادية عميقة خلال العشر السنوات الماضية، وبدلاً من انفراج الأزمة دخلت البلاد في حالة حرب، فإن التحديات كبيرة ومعقدة، التحدي الأكبر هو الحصول واستمرار الأعمال وكيفية الحفاظ على الدورة المصرفية ولو بجدتها الأدنى. ومن ثم فإن البنك المركزي يواجه تلك التحديات مع القطاع المصرفي لكونه المسؤول والضمان على جميع البنوك، زائد من ذلك انقسام الإدارة بين صنعاء وعمد وتم نقل البنك المركزي إلى عدن (...). ولكن بحمد الله، بدعم الأشقاء وخاصة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات

البنوك والمراسلة أيضاً تعتبر أهم التحديات ولكننا قطعنا شوطاً كبيراً من أجل إعادة الحياة إلى القطاع المصرفي من خلال إعادة دورة النقود إلى البنوك وكذلك العمل مع البنوك المركزية العربية لإعادة الثقة في القطاع المصرفي اليمني، ولقينا استجابة كبيرة من مؤسسة النقد العربي السعودي والبنك المركزي المصري وبقية البنوك العربية وكذلك البنوك الخارجية لتكون البنك المركزي اليمني من يراعى ذلك الجهد ولم تترك كل بنك يعمل بمجهود فردي.

● ما الذي تغير منذ توليكم منصب محافظ البنك المركزي حتى الآن؟ - نحاول إعادة الثقة في القطاع المصرفي بشكل عام والبنك المركزي بشكل خاص في عيون المجتمع اليمني وكذلك في تفكير وقرارات القطاع الخاص.

اعدنا دورة النقود بالتدرج إلى البنوك وكذلك بدأنا إعادة ثقة المجتمع التجاري.

كما نتفق زمام المعوث الأسمى إلى اليمن: مارتن غريفث، الذي كشف عن عدم اهتمامه في البداية بالشأن الاقتصادي لكون جهوده تنصب في العمل السياسي، كما قال إن فريقه مع استقلالية البنك وقوانينه.

وفي حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» عبر البريد الإلكتروني، قال المحافظ (ياشر) إن من منتصف فبراير (شباط) 2018، إن المنحة السعودية الأخيرة البالغة 200 مليون دولار وصلت إلى حسابات البنك المركزي اليمني خلال 12 ساعة من وقت صدور توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. وطالب زمام من المنظمات الإنسانية الدولية العاملة في اليمن بالحرص على شراء المواد المطلوب توزيعها من الأسواق المحلية، بما في ذلك من توفير فرص عمل كبيرة وتشجيع القطاع الخاص بالاستثمار،

ليكون ما يربو على ستة ملايين شخص يعالون في اليمن عبر أنشطة القطاع الخاص، كما دعا المنظمات إلى أهمية مراجعة إجراءات المنظمات فيما يخص ضخ العملات الخارجية، إما عبر البنك المركزي أو بإشرافه، حماية للقيمة الشرائية للريال اليمني. وفيما يلي نص الحوار....

● كيف تقيمون النظام المصرفي بوضعه الحالي وما هي التحديات التي تواجهه؟

- القطاع المصرفي اليمني ليس بالقطاع الكبير. يشمل 17 عشر بنكاً، منها بنوك إسلامية وتجارية وفروع لبنوك عربية وغير عربية. التقييم مناسب، ويرقى إلى جيد في ظل الظروف التي مر بها اليمن، والقطاع



## البحث عن طفلة مفقودة وانقطاع الاتصال بإسرائيليين... والسدود ملأت 26% من طاقتها التخزينية

## ارتفاع عدد ضحايا السيول في الأردن إلى 12 والحكومة تتحدث عن «أيام عصيبة»

الأردن وفلسطين المحتلة وسوريا ولبنان والعراق وأجزاء من السعودية. من جانبه، أكد وزير المياه والري الأردني رائد أبو السعود أن «سدود المملكة الرئيسية الـ14 حُرّنت خلال الـ48 ساعة الماضية نحو 26 في المائة من طاقتها التخزينية الكاملة والبالغة 336 مليون متر مكعب».

وبين الضحايا الذين سقطوا أول من أمس ستة أشخاص لقوا حتفهم في مادبا (جنوب عمان) وطفلة في معان (212 كلم) وثلاثة في ضعا جنوب عمان.

وحذرت السلطات الأمنية الأردنيين من استمرار سوء الأحوال الجوية حتى مساء أمس السبت، وأعلنت قطع طراز البحر الميت (غرب) والبحفر (جنوب)، وقررت وزارة التربية والتعليم تعليق الدراسة في جميع مدارس المملكة السبت، فيما دعت مديرية الأمن العام المواطنين إلى «الابتعاد عن الأماكن المنخفضة ومجاري السيول والانتقال إلى أماكن أكثر أماناً»؛ نظراً للأحوال الجوية السائدة في الأردن.

وشهدت الجبارة ووادي موسى في الجنوب ومناطق أخرى أمطاراً غزيرة وسيولاً جارفة أول من أمس. وجاء ذلك بعدما كان 21 شخصاً قد قتلوا قبل أسبوعين غالبيتهم جرفتها سيول تسببت بها أمطار غزيرة في منطقة البحر الميت. وبعد أسبوع من الحادث قدم وزير التربية والتعليم الأردني عزمي محافظة، ووزيرة السياحة والآثار ليلى عتاب، استقالتيهما.

ملايسهم الطين، بحثاً عن طفلة كانت مع عائلتها عندما جرفت سيارتهم السيول. وعثرت السلطات على جثة والدها وأختها مساء أمس، ثم عثر على أختها الثانية السبت، فضلاً عن فتيات كانتا في السيارة نفسها، ولم يعرف بعد إذا ما كانتا من العائلة نفسها. بحسب الوكالة الفرنسية.

وكان محافظ مادبا حسن القيام أكد أن «فرق الإنقاذ عثرت على جثة فتاة فقدت مع عائلتها مساء أول من أمس جراء السيول في حلة على بعد 48 كلم من معان (212 كلم) وطفلة في ضعا جنوب عمان.

وحذرت السلطات الأمنية الأردنيين من استمرار سوء الأحوال الجوية حتى مساء أمس السبت، وأعلنت قطع طراز البحر الميت (غرب) والبحفر (جنوب)، وقررت وزارة التربية والتعليم تعليق الدراسة في جميع مدارس المملكة السبت، فيما دعت مديرية الأمن العام المواطنين إلى «الابتعاد عن الأماكن المنخفضة ومجاري السيول والانتقال إلى أماكن أكثر أماناً»؛ نظراً للأحوال الجوية السائدة في الأردن.

وشهدت الجبارة ووادي موسى في الجنوب ومناطق أخرى أمطاراً غزيرة وسيولاً جارفة أول من أمس. وجاء ذلك بعدما كان 21 شخصاً قد قتلوا قبل أسبوعين غالبيتهم جرفتها سيول تسببت بها أمطار غزيرة في منطقة البحر الميت. وبعد أسبوع من الحادث قدم وزير التربية والتعليم الأردني عزمي محافظة، ووزيرة السياحة والآثار ليلى عتاب، استقالتيهما.



فرق إنقاذ أردنية خلال البحث عن مفقودين محتملين جراء السيول في منطقة مادبا جنوب عمان أمس (أ.ب)

ما أوردت وكالة الأنباء الأردنية «بترا». وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن لقطات تناقلتها مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة أظهرت سيولاً قوية طينية جارفة تضرب مناطق ملح والوالة ووادي هيدان في محافظة مادبا. كما أظهرت لقطات أخرى الأفي السياح الأجانب وقد حاصرتهم المياه في منطقة البتراء الأثرية جنوب المملكة. وشاهد مصور وكالة الصحافة الفرنسية عشرات العشر من الشهر المقبل ودخل فصل الشتاء حيث تبدأ المنخفضات القادمة من أوروبا والشمال والبحر المتوسط التي تتأثر بها بلدان مثل

المملكة. وأضافت، في بيان أنه «جرى الاتصال مع مسؤولين في العمليات المشتركة في القوات المسلحة ومع السفير الإسرائيلي في عمان صباح اليوم (أمس) الذين أفادوا بعدم ورود اتصالات لانقطاع التواصل مع أفراد إسرائيليين وجدوا في جنوب المملكة». وزادت «أن سفارتنا في تل أبيب تواصلت مع وزارة الخارجية الإسرائيلية لغايات التأكد من المعلومة وطلب أسماء الإسرائيليين المفقودين». وأوضحت: «حتى اللحظة، جرى تواصل 4 أفراد إسرائيليين مع قوات الدرك وهم يقومون بعمليات البحث بين الطمي والأحوال وغطى

والأمن الداخلي في القيادة العامة للقوات المسلحة بالصور المباشرة أولاً لاول لاتخاذ الإجراءات المناسبة بهدف البحث عن ناجين أو مفقودين في المناطق التي دهمتها السيول. وكان واضحاً وجود صعوبة في عمليات البحث عن هؤلاء نتيجة الانجرافات وتراكم الوحول وارتفاع من جبهتها. قالت وزيرة الدولة لشؤون الإعلام المناطقة باسم الحكومة الأردنية، جمانة غنيمات، إن معلومات إعلامية أفادت صباح أمس بانقطاع تواصل أفراد إسرائيليين مع عائلاتهم بعدما فقدوا الجمعة في مناطق جنوب

أردنية وسورية مكونة من 109 أشخاص في مدرسة الأمير حسن للثقافة العسكرية في منطقة أدرح. وأوضح بيان القوات المسلحة أن فصلاً تابعاً لسلاح المدفعية الملكي أرسل من أجل توفير الإنارة لفرق الإنقاذ في منطقة الوالة. إضافة إلى تحريك عدد من طائرات «السيور بوما» مسندة بفرق إخلاء طبي وعدد من القوارب وناقلات الجنود واليات هندسية، من أجل المشاركة في عمليات البحث عن مفقودين في مناطق الجفر وضعة والوالة. كما أرسلت طائرات التصوير الجوي (سيسنا كرفان) التي كانت تزود المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات

باشترت عمليات الإنقاذ من خلال فرق الغطاسين وفرق البحث والإنقاذ الأردني وعدد كبير من الأليات والمعدات المتخصصة بمشاركة الجيش الأردني والأمن العام والدرك، بالإضافة إلى عدد من المروحيات العمودية التابعة لسلاح الجو الملكي.

وأفيد بأن وعورة المنطقة التي هطلت عليها الأمطار الغزيرة أول من أمس وتشكل السيول فيها، وما رافقها من طمي وأتربة وانهيارات، أعاقت عمليات البحث والتشميط بحثاً عن مفقودين محتملين. لكن الفرق المشاركة في عمليات البحث تمكنت من تأمين الآلاف من المواطنين وساهمت في وصولهم إلى أماكن آمنة. كما أسعفت 12 شخصاً وصفت حالتهم بين المتوسطة والبسيطة، فيما ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 12، بينهم

طفلة واحدة مفقودة.

وأعلنت القوات المسلحة الأردنية، في بيان أمس، أنها شاركت بجميع إمكاناتها بعمليات البحث العثور على جثة طفلة أخرى وإنقاذ شخصين في المنطقة ذاتها (وادي الهيدان). وأوضح أن فرق عمليات الدفاع المدني في مادبا ومعان والبلقاء أبلغت ظهر الجمعة عن وجود أشخاص دهمتهم المياه في منطقة ضبعة والوالة والملح ووادي موسى ووادي شحيب والبتراء فتحركت كوادر الدفاع المدني إلى مواقع الحوادث المختلفة، وتبين أنه نتيجة غزارة الأمطار وارتفاع منسوب المياه تشكلت سيول دهمت مجموعة من المواطنين وتناح عن كوادر الدفاع المدني

## دولتان خليجيتان تعرضان المساعدة... والغانم يؤكد أن «الحاسبة آتية» للمقصرين

## اجتماع استثنائي للحكومة الكويتية لبحث تداعيات السيول

الصبح اتصاليين هاتفين أمس من وزير الداخلية البحريني الفريق ركن الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة ووزير الداخلية المعاني حمد البوسعيدي، أطمأن خلاله على تداعيات وبزادة الضغط على التي تتعرض لها الكويت، وذلك في إطار العلاقات الأخوية بين الدول الخليج العربي. وقالت إدارة الإعلام الأمني بوزارة الداخلية في بيان صحافي، إن الوزيرين أبديا خلال اتصاليين استعدان بلديهما لتقديم جميع أنواع الدعم للكويت، معربين عن خالص تمنياتهما بالأمن والسلامة لكل أهل الكويت والمقيمين على أرضها.

إن شاء الله سيكون الاجتماع، وستناقش فيه كل الأمور والجوانب المتعلقة بالوضع». وأوضح أن الاجتماع لم يعقد أمس السبت لأن «كل القيادات الأمنية والفنية موجودة في الميدان للتعامل مع آثار الأمطار». وعلى مسعيد متصل، ذكر الغانم أن أكثر من 200 ضابط وعسكري من حرس مجلس الأمة تطوعوا لمساعدة القطاعات الأخرى من أجل تخفيف الأضرار ومحاولة إنقاذ الأرواح والاستعداد لموجة الأمطار القادمة.

وتلقى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الكويتي الفريق مقاعد الشيخ خالد الجراح

الشركات وإجراء تحقيقات عاجلة لهذا الغرض. وأشار إلى أن حجم الأضرار الجسيمة التي تعرضت لها ممتلكات المواطنين يستوجب درس آلية مناسبة للمساهمة في دعم المتضررين من أجل تخفيف معاناتهم. إلى ذلك، أكد رئيس مجلس الإصة الكويتية مرزوق علي الغانم أن الأولوية القصوى في الساعات المقبلة تكمن في التعاون والتضاضر وإلى تشجيع ورفع الهمم ومن ثم تأتي حتماً مرحلة تعويض المتضررين من أضرارهم ومحاسبة أي مسؤول عن أي قصور موجود.

وحول الاجتماع النيابي الحكومي، قال: «غداً (اليوم الأحد)

والمقيمين والمحافظة على الممتلكات العامة وسبل القوابة من مثل هذه الحوادث وأثارها مستقبلاً. واستمع المجلس إلى تقارير تفصيلية قذفها وزراء ومستشارون حول ما قامت به الجهات المعنية من استعدادات ووجود في مواجهة هذه الظروف الاستثنائية». وشدد الشيخ جابر المبارك على ضرورة متابعة الاستعدادات لمواجهة كل الاحتمالات، نظراً لاستمرار سوء الأحوال الجوية، مؤكداً ضرورة قصي أي وجهه من أوجه الخلل أو التصغير أو التهاون ومحاسبة المسؤولين عنه سواء من الأفراد أو المؤسسات أو

كما تم تحويل وكبلي وزارة الأشغال للقواعد الثلاثة الماضي على خلفية إخفاق الوزارة في الاستعداد لموسم الأمطار. وصرح أنس الصالح، نائب رئيس الوزراء، بأن مجلس الوزراء عقد صباح أمس في مقر وزارة الداخلية اجتماعاً استثنائياً برئاسة رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح، لمناقشة تداعيات الأمطار الغزيرة التي تشهدها البلاد والإطلاع من كذب على تفاصيل النتائج والآثار التي ترتبت عليها وعلى الخطط المعدة لمواجهة مثل هذه الظروف وسبل تنفيذها من أجل ضمان سلامة المواطنين

أعلنت وزارة التربية تعطيل جميع المدارس في عموم الكويت، وسرت أنباء عن تكليف عادل الجار الله الخرافي بتولي وزارة الأشغال، بالإضافة إلى توليه منصبه الحالي (وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة). وصرح رئيس مجلس الأمة الكويتي، مرزوق علي الغانم، بأن الأولوية القصوى هي «للتعاون مع أجهزة الدولة لمواجهة آثار الأمطار»، بعدما كان قد دعا إلى جلسة مشتركة تجمع الحكومة ومجلس الأمة.

واستقال أول من أمس وزير الأشغال وزير الدولة لشؤون البلدية في الكويت، بسام الرومي،

الكويت؛ مبرزا الخويلدي

عقدت الحكومة الكويتية، أمس، اجتماعاً استثنائياً لبحث مشكلة الأمطار وسط مطالبات برلمانية باستقالة الحكومة بعد فشل البنية التحتية في استيعاب كميات الأمطار الغزيرة التي تحولت إلى سيول جرفت عدداً من السيارات في مناطق مختلفة بينها ضاحية صباح الأحمد.

وأكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، أنس الصالح، أن مجلس الوزراء سيكون في حالة انعقاد دائم إلى حين الانتهاء «من هذا الظرف الاستثنائي»، فيما

## أهلتهنا 45 يوماً لاتخاذ خطوات نحو الاستقلالية في الطاقة

## واشنطن تقلص فترة السماح لبغداد

## باستيراد الغاز والكهرباء من إيران

بغداد، «الشرق الأوسط»

بعدها أكدت بغداد أن الولايات المتحدة الأميركية منحتها استثناء من نظام العقوبات الصارم المفروض على إيران بهدف الاستمرار في شراء الغاز والكهرباء الإيرانيين، فإنها التزمت أمس الصمت حيال إعلان أميركي عن تقليص مهلة السماح.

ونشرت السفارة الأميركية في صفحتها على «فيسبوك» أن الولايات المتحدة «منحت العراق إعفاء مؤقتاً من العقوبات مدته 45 يوماً للسماح للعراق بالاستمرار في شراء الغاز الطبيعي والكهرباء من

إيران». وأضافت السفارة: «يقدم هذا الإعفاء الوقت للعراق للبدء في أخذ خطوات نحو الاستقلالية في مجال الطاقة». وبينما لم يصدر بيان رسمي من الجهات العراقية عن هذا الإعلان الأميركي فإن مصدراً أبلغ «الشرق الأوسط»، طلباً عدم الإشارة إلى اسمه أو هويته، أن «العراق يستورد الغاز من إيران بواقع 14 مليون متر مكعب فضلاً عن 1300 ميغواط كهرباء» مبيهاً أنه «في حال لم يتم تمديد مدة السماح فإنه ليس بوسع العراق عمل شيء ما بعد الخمسة والأربعين يوماً خصوصاً في تجهيز البصرة وبعض المواقع الإيرانية بالدولار الأميركي».

نقل عنه قوله إنه لا يريد أن يكون «مشاركاً في الفشل»

## عبد المهدي للكتل السياسية العراقية: الاستقالة في جيبى

الأطراف. وفي هذا السياق، أبلغ مصدر في كتلة البناء «الشرق الأوسط»، شريطة عدم الإفصاح عن اسمه، أن الكتلة «لا تزال تصر على مرشحها لجمعية الداخلية وهو فالح الغياض ولا يوجد أي تراجع عن ذلك». وحول ما إذا كانت المباحثات التي أجراها زعيم الفتح هادي العامري والبريحه الذي يعارض ترشيح الغياض، في مدينة النجف مؤخرًا قد أدت إلى حلحلة الموقف، قال إن «الطرفين بقيا متمسكين بموقفهما وما يعني أن المفاوضات يمكن أن يمر بالتصويت عليه داخل البرلمان مع مرشحين آخرين».

من في البرلمان مشاركا بالحكومة بل يكفي الوجود داخل البرلمان بوصفه سلطة التشريع والرقابة على الحكومة». الكتل السياسية، لا تقف كثيرًا عند هذه الرسائل، فالمصالح المكونانية والحزبية وأحياناً الشخصية تفوق المصلحة الوطنية العليا للبلاد. ولذلك فإنها لم تأخذ بعين الاعتبار تعهدات عبد المهدي في إكمال كابينته الوزارية بحلول السادس من الشهر الحالي. ويواصل البرلمان جلساته دون أن يتخضع جدول أعماله الفقرة التي تخص إكمال الكابينة الوزارية. إلى ذلك، لاتزال العقد التي تتحكم بوراكي الدفاع والداخلية تراوح مكانها في ظل استمرار الخلافات السياسية بين مختلف

النافذة». بشأن طبيعة الإشكالات السياسية التي لا تزال تواجه إكمال باقي الكابينة يقول أسناذ العلوم السياسية فياض إن «المشكلة تكمن في مطالبات الأحزاب السياسية بما تسميه الاستحقاق الانتخابي الذي هو استحقاق برلماني ولا ينبغي أن يتعداه بالضرورة إلى الحكومة». مبيهاً أن «مطالبة الأحزاب والقوى السياسية بوزارات بقدر النقاط التي حصلت عليها أمر غير معمول به في العالم بل يكاد يكون عراقيه فقط، حيث إن التقسيم الانتخابي القائم على النصف زائد واحد لجهة عدد النقاط هو صدارات النفط الإيراني فإن سائر الدول أيضاً ستواجه المشاكل». وقال روحاني على هامش اجتماع مشترك مع رئيسي البرلمان والقضاء، الأخوين علي وصادق لاريجاني، إن العقوبات الأميركية «تهدف إلى ممارسة الضغط والظلم على

لثقافة جديدة في العراق هي عدم التمسك بالكرسي بوصفه هدفاً بل ينبغي أن يكون وسيلة لخدمة الناس». وأكد فياض أن «المسؤول العراقي معان على ثقافة الاستقطاب وليست الاستقالة». ورداً على سؤال بشأن التشكيلة الوزارية التي ما زالت تراوح مكانها، أكد فياض أن «التشكيلة الوزارية واجهت معوقات منذ البداية من أبرزها الجوابية الإلكترونية التي بدت غير مناسبة بالنسبة لكثيرين، ذلك أن المناصب الوزارية ليست فرص عمل شاغرة بحيث يقدم لها عشرات الآلاف بل هي مواقع مسؤولية كبيرة لذلك ترتبت عليها نتائج ربما سلبية رغم أن بعض الوزراء مروا من هذه

بغداد، حمزة مصطفى لؤح رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي من جديد لخدمة الناس». وأكد فياض أن «التشكيلة الوزارية واجهت معوقات منذ البداية من أبرزها الجوابية الإلكترونية التي بدت غير مناسبة بالنسبة لكثيرين، ذلك أن المناصب الوزارية ليست فرص عمل شاغرة بحيث يقدم لها عشرات الآلاف بل هي مواقع مسؤولية كبيرة لذلك ترتبت عليها نتائج ربما سلبية رغم أن بعض الوزراء مروا من هذه

## الممثل الأميركي الخاص بإيران يزور الإمارات لبحث مواجهة التهديدات الإيرانية

## روحاني: العقوبات الأميركية «حرب نفسية» ولن تؤثر في اقتصادنا

بيان الخارجية الأميركية أن رحلة الممثل الخاص هوك «تهدف إلى تعزيز استراتيجيته الرئيس ترمب إيران وسيفوز ذلك إلى مشكلات لأخرين». وأعلنت الخارجية الأميركية، أمس، أن الممثل الأميركي الخاص بإيران، بريان هوك، سيبدأ غداً زيارة إلى المنطقة تشمل دولة الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل لبحث المسألة الإيرانية. كما سيشارك في أبوظبي في منتدى صير بني ياس». وأضاف

منع إيران من بيع النفط، لكنه لم يستخدم عباراته السابقة واكتفى بالقول «لقد قلنا إذا توقف نفط إيران سيفوز ذلك إلى مشكلات لأخرين». وأعلنت الخارجية الأميركية، أمس، أن الممثل الأميركي الخاص بإيران، بريان هوك، سيبدأ غداً زيارة إلى المنطقة تشمل دولة الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل لبحث المسألة الإيرانية. كما سيشارك في أبوظبي في منتدى صير بني ياس». وأضاف

أسعار النفط قد تصل إلى 150 دولاراً للبرميل في حال تم تصفير صادرات النفط الإيرانية بالفعل، صرحاً أن «هذا هو نفس الكلام الذي كنا نقوله منذ اليوم الأول حين كنا نقول في حال تم إيقاف صادرات النفط الإيراني فإن سائر الدول أيضاً ستواجه المشاكل». وقال روحاني على هامش اجتماع مشترك مع رئيسي البرلمان والقضاء، الأخوين علي وصادق لاريجاني، إن العقوبات الأميركية «تهدف إلى ممارسة الضغط والظلم على

نفسها من العام الماضي، وأن هذا الارتفاع يعني النمو في الإنتاج وتحسن أعمال الناس. وأردف قائلاً إن النفط الأخرى التي تبينت هي أن الأميركيين لا يستطيعون تصفير صادرات النفط الإيرانية لأن المسؤولين الإيرانيين كانوا قد صرحوا منذ اليوم الأول أن أميركا ليست قادرة على إيصال صادرات النفط الإيراني إلى الصفر، إذ أن الأميركيين قد اعترفوا مؤخرًا أنهم يستطيعون تصفير نفط إيران. وأشار روحاني إلى اعتراف بعض المسؤولين الأميركيين بأن

كما قال روحاني إن أميركا لا يمكنها وقف صادرات النفط الإيرانية كلية والعقوبات ليست سوى حرب نفسية، مطمئناً شعبه «بأنه لا توجد مشاكل فيما يخص السلع الأساسية والاحتياجات الضرورية للشعب، وأن المستودعات مملوءة لتلبية الاحتياجات لشهور مديدة أكثر من أي وقت مضى». وأضاف روحاني أن صادرات السلع الإيرانية خلال الشهور السبعة الماضية لهذا العام (الإيراني) ارتفعت مقارنة بالفترة

التعاون في مواجهة التهديدات الإيرانية. وقال روحاني في تصريحات للهواء «ليس للعقوبات أي تأثير على اقتصادنا لأن أميركا استخدمت بالفعل كل الأسلحة المتوفرة لديها ولم يكن هناك شيء جديد تستخدمه ضدها». وأضاف «أصدروا فقط قائمة طويلة بالبنوك وفروعها وشركات الطيران وطاقماتها. وهذا يظهر أنهم فقط يحاولون التخاطر على الشعب الإيراني نفسياً».

تندن: «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس إن العقوبات الأميركية التي تم الإعلان عنها الأسبوع الماضي ليس لها تأثير على الاقتصاد الإيراني، لأن واشنطن أعادت فرضها عملياً في وقت سابق، في حين أعلنت الخارجية الأميركية أن الممثل الأميركي الخاص بإيران، بريان هوك، سيبدأ غداً زيارة إلى المنطقة تشمل دولة الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل لبحث مسألة



## آلية تشرف عليها إسرائيل حرمت ألفي موظف من رواتبهم السلطة الفلسطينية تهاجم قطر وتتهمها بتشجيع «انفصال غزة»



أطفال مدارس يسيرون وسط مياه الفيضانات الناجمة عن الأمطار في غزة أمس (أ.ف.ب)

رام الله، «الشرق الأوسط»  
اتهم مسؤولون فلسطينيون، قطر، بدعم خطط لانفصال قطاع غزة عبر تقديم الدعم المالي لحركة حماس، في محاولة كذلك لتخريب الجهود المصرية لإتمام مصالحة. وهاجم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاوي، إدخال السفير القطري محمد العمادي الأموال لقطاع غزة، متجاوزاً السلطة الفلسطينية، واصفاً طريقة إدخال هذه الأموال بطرق «المافيا» والمهربين. وقال مجدلاوي لـ «الشرق الأوسط»، إن العمادي بالاتفاق مع إسرائيل و«حماس»، «استخدم طرقاً مألوفة لدى المافيا والمهربين في نقل الأموال، وذلك عبر الحقائق، من أجل تعزيز الانقسام وتخريب الجهود المصرية لإتمام المصالحة».

المقاومة أن يقبل أموالاً تدخل بالتنسيق مع الاحتلال وعبر إشرافه المباشر وبالعالية تعطيل القرار النهائي حول طريقة صرفها؟ هل أصبح الاحتلال غيبياً لدرجة أنه يريد مساعدة من يدعي أنه يسعى للخلاص منه ويناضل من أجل تحرير فلسطين من النهر إلى البحر؟ وهل إدخال هذه الأموال وبهذه الطريقة المذلة يتماشى مع ما تتشلق به حركة حماس ليل نهار بانها لن تعترف بإسرائيل ولن تفرط في ذرة تراب من أرض فلسطين؟  
وقال الجاغوب: «إذا كان هدف حركة حماس كما تدعي هو فك الحصار عن قطاع غزة وإنهاء معاناة أهلنا الصامدين فيها، فإن أقرب طريق لذلك: العودة إلى الوحدة الوطنية وإتمام المصالحة وإنهاء الانقلاب، بدلاً من الدخول مرة أخرى في مراهقات سياسية ومتهافتات ستكون لها آثارها المدمرة على المشروع الوطني الفلسطيني برمته».

القضية الفلسطينية تحت اسم مسيرات العودة وسلاح المقاومة». وقالت «فتح» تعقيباً على إدخال الأموال القطرية عبر مطار بن غوريون تحت الإشراف الأمني الإسرائيلي مباشرة إلى حركة حماس في قطاع غزة، إن هذه المهزلة قطعت الشك باليقين أن حركة حماس وطوال الفترة اتفاق هدوء يقابله السماح بإدخال وغفول الناس وتحاليل على القطاع، وهو الاتفاق الذي عدته حركة فتح مقايضة الدم بالمال. وقالت «فتح» تعقيباً على إدخال الأموال القطرية عبر مطار بن غوريون تحت الإشراف الأمني الإسرائيلي مباشرة إلى حركة حماس في قطاع غزة، إن هذه المهزلة قطعت الشك باليقين أن حركة حماس وطوال الفترة اتفاق هدوء يقابله السماح بإدخال وغفول الناس وتحاليل على

على أكثر من ألفي اسم لموظفين من «حماس»، وقد حرّموا فعلاً من تلقي المال القطري. وأشرف مراقبون قطريون على عملية تسليم الرواتب التي دفعت بالدولار كما وصلت، وطلب من المتلقين تسليم وثائق ثبوتية وتوقيع وأخذت بصماتهم كذلك، ضمن آلية لطمانة إسرائيل. ووصلت الأموال ووزعت في ظل حالة من الهدوء في القطاع ومع

شأن يخص للدهاء وكان العمادي نقل إلى قطاع غزة 15 مليون دولار عبر الحقائق دخلت عن طريق إسرائيل، وهي الدفعة التي وصفتها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) بأنها «ثمن بخس لدماء أبناء شعبنا الغالية في قطاع غزة»، والتي «استغلتها قيادة حماس لتواصل مؤامرتها التي تتماشى مع الإمارة الصهيوني - أميركية الهادفة

وكانت «الجبهة الشعبية» و«الجبهة الديمقراطية» إلى جانب «حزب الشعب» وحركة فتح و«الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني» (فدا) و«حركة المباداة» في قطاع غزة مع الفصائل. وقالت الفصائل إن مقاطعة العمادي تنسجم مع حالة الرفض الشعبي لسياسات وأدوار قطر. وأعلنت الفصائل أن مقاطعة العمادي تنسجم مع حالة الرفض الشعبي لسياسات وأدوار قطر. وأعلنت الفصائل أن مقاطعة العمادي تنسجم مع حالة الرفض الشعبي لسياسات وأدوار قطر.

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر - مملكة البحرين

البحرين العربية 2018

معرض الشرق الأوسط الدولي السابع والعشرون للساعات والمجوهرات

20-24 نوفمبر

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

زوروا أكبر معرض للمجوهرات والساعات في الشرق الأوسط

أكثر من 550 عارض من 30 بلداً حصرياً في منطقة الشرق الأوسط مصممون جدد وتصاميم حديثة

الثلاثاء 20 نوفمبر حتى الجمعة 23 نوفمبر : مفتوح من 10 - 4 مساءً  
السبت 24 نوفمبر : مفتوح من 12 ظهراً - 10 مساءً

الدخول مجاناً

سجل عبر الإنترنت: WWW.JEWELLERYARABIA.COM

info@jewelleryarabia.com +973 715 50033

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

## مظاهرون استقبلوه بهتافات معادية ورشقوا موكبه بالحجارة ضجة بعد تصوير السفير القطري يطالب مسؤولاً في «حماس» بالتهديئة

رام الله، «الشرق الأوسط»  
أظهر مقطع فيديو مصور للسفير القطري محمد العمادي، في أثناء زيارته إلى مواقع المظاهرات في قطاع غزة، وهو يطلب من القيادي في «حماس» خليل الحية التزام الهدوء، ويجيب الأخير بالإيجاب: «ماشي».

وأثار الفيديو الذي نشر على نطاق واسع في مواقع التواصل الاجتماعي جدلاً كبيراً حول التدخل القطري في الشأن الفلسطيني.

وهاجم مغردون قطر، واتهموها بمقايضة المال مقابل ثمن سياسي، واتهموا «حماس» ببيع الدم مقابل الأموال، كما وصف آخرون الأمر بأنه بمثابة أوامر قطرية لا تحتل الرفض. وطلب العمادي من الحية الهدوء في أثناء المظاهرات جاء بعد إشراف السفير على تسليم موظفين في «حماس» رواتب أدخلها بنفسه محمولة بالحقائب إلى قطاع غزة.

ونقل العمادي 15 مليون دولار في 3 حقائب كبيرة عبر إسرائيل، وفق اتفاق سابق. واقترب العمادي من الحية، وهو عضو مكتب سياسي كان يقول له إن الجماهير الفلسطينية

لحظة من فيديو تُظهر السفير القطري مغادراً اجتماعاً في غزة بعد رشق موكبه بالحجارة («الشرق الأوسط»)  
مباحثات حول العمر المائي. وتؤيد قطر إقامة ممر مائي في القطاع، لكن إسرائيل تربط ذلك بتقدم في ملف جنودها الموجودين في غزة، وتقول إنهم قتلى.

وتأييد إقامة ممر مائي يأتي رغم معارضة السلطة الفلسطينية للأمر. وقد هاجمت السلطة

هنا تحيي قطر وتحبها، وقال له بنبذة تأكيد: «نريد هدوء اليوم»، ورد الحية: «ماشي، إن شاء الله، ماشي»، ثم ودع السفير قائلاً: «الله سهل عليك».

لكن متظاهرين هاجموا العمادي لاحقاً وهو يغادر، ورشقوا موكبه وسيارته

والاحتياط وخيانة الأمانة، ما أدى إلى سجنه لمدة سنتين. وعاد درعي إلى الحياة السياسية، في الانتخابات الأخيرة للكنيست (في العام 2013)، وسط انتقادات شديدة له ولتنتهايو، الذي وافق على تعيينه وزيراً في حكومة الحالية.

وزيد الأمر الضغط على تنتهايو الذي يخضع للتحقيق في 4 ملفات وهو الأمر الذي شجع معارضيه على الدعوة لانتخابات مبكرة. والأسبوع الماضي قال مصدر كبير في حكومة حاشية تنتهايو إنه يرغب في استكمال الإجراءات التشريعية الخاصة بقانون التجنيد خلال دورة الكنيست الحالية، سعياً إلى عدم تفكير الحكومة. وجاء هذا التصريح لوضع حد للجدل حول إمكانية إقامة انتخابات مبكرة، وجاء تراجع تنتهايو بعد سلسلة تقارير تفيد أنه حسم أمره وقرر حل «الكنيست» (البرلمان الإسرائيلي) وإجراء انتخابات مبكرة في غضون بضعة شهور بسبب التحقيقات الجارية ضده في 4 ملفات.

وانتهت الشرطة الإسرائيلية التحقيق في ملفين هما: 1000 و2000. واوصت المستشارة

والاحتياط وخيانة الأمانة، ما أدى إلى سجنه لمدة سنتين. وعاد درعي إلى الحياة السياسية، في الانتخابات الأخيرة للكنيست (في العام 2013)، وسط انتقادات شديدة له ولتنتهايو، الذي وافق على تعيينه وزيراً في حكومة الحالية.

وزيد الأمر الضغط على تنتهايو الذي يخضع للتحقيق في 4 ملفات وهو الأمر الذي شجع معارضيه على الدعوة لانتخابات مبكرة. والأسبوع الماضي قال مصدر كبير في حكومة حاشية تنتهايو إنه يرغب في استكمال الإجراءات التشريعية الخاصة بقانون التجنيد خلال دورة الكنيست الحالية، سعياً إلى عدم تفكير الحكومة. وجاء هذا التصريح لوضع حد للجدل حول إمكانية إقامة انتخابات مبكرة، وجاء تراجع تنتهايو بعد سلسلة تقارير تفيد أنه حسم أمره وقرر حل «الكنيست» (البرلمان الإسرائيلي) وإجراء انتخابات مبكرة في غضون بضعة شهور بسبب التحقيقات الجارية ضده في 4 ملفات.

وانتهت الشرطة الإسرائيلية التحقيق في ملفين هما: 1000 و2000. واوصت المستشارة

تكون مفتوحة لجميع المؤمنين وأتباع الديانات السماوية». وأردف: «كما نؤكد على أنه لا يحق لأي جهة كانت إزاحة ملف اللاجئين الفلسطينيين عن الطاولة، واتخاذ إجراءات ضد التشكيك في أعداد اللاجئين، كمقدمة لتصفيّة القضية الفلسطينية». وأضاف: «سنواصل العمل من أجل تثبيت حقوق شعبنا وفق قرار الأمم المتحدة 194 ومبادرة السلام العربية».

وعاد عباس للتأكيد على أن الوحدة الفلسطينية «أعلى ما نملك، وهي سلاحنا الأقوى لمواجهة مشاريع التصفية والمؤامرات التي تحاك ضد قضيتنا الوطنية». وهاجم محاولات فصل غزة عن الوطن، وقال إنها «لن ترم». وأضاف: «سنواصل دعم جهود الأشقاء في مصر من أجل تطبيق اتفاق أكتوبر (تشرين الأول) 2017، وتولي حكومة الوفاق الوطني مهامها في غزة كما هي في الضفة الغربية، وإجراء الانتخابات العامة، وصولاً إلى حكومة واحدة وقانون واحد وسلاح شرعي واحد».

## قال إنه يريد القدس مدينة مفتوحة للجميع وأن فصل غزة لن يمر عباس في ذكرى أبو عمار: النصر قادم

رام الله، «الشرق الأوسط»  
قال مصدر إسرائيلي أمس، إنه من المتوقع أن توصي الشرطة الإسرائيلية الأسبوع المقبل، النيابة بتقديم لائحة اتهام ضد وزير إسرائيلي وشقيقه.

وتستعد الشرطة الإسرائيلية، لإعلان عن نتائج تحقيقاتها في ملف يخص وزير الداخلية أريه درعي، ستقول فيه بأنه «تم العثور على أدلة ضده، يمكن لها أن تؤدي إلى اتهامه بالاحتياط وخيانة الأمانة وغسل الأموال».

ومن المتوقع أن توصي الشرطة أيضاً، بتقديم لائحة اتهام ضد شقيق درعي، وهو المحامي شلومو درعي، في سلسلة جرائم اقتصادية. ورفض درعي الأسبوع الماضي، طلب الشرطة الإسرائيلية، أن ياتي إلى تحقيق إضافي وأخير في قضية، متذرعاً بالانتخابات المحلية في إسرائيل.

وينتمي درعي إلى حزب «شاس»، الذي يمثل الوسط الشرقي لليهود المتزمتين دينياً (الحرديم). ودخل درعي المعترك السياسي في العام 1988 ليصبح وزيراً للداخلية، قبل أن تدينه محكمة إسرائيلية في 17 مارس (آذار) من العام 1999. بالارتشاء

بمعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967». وأكد عباس أنه لن يفرط في الثوابت «التي ضحى من أجلها عرفات والشهداء والأسرى والجرحي».

ويجيب منظمة التحرير الفلسطينية في هذا الشهر ذكرى رحيل عرفات، مجدددين الاتهام لإسرائيل باعتياله عن طريق السم.

ولم تصل لجنة التحقيق الخاصة بطرول وفاة عرفات، التي شكلتها السلطة، للدلائل ملموسة بعد أعوام طويلة على عملها.

وتوفي عرفات في مستشفى فرنسي بجاريس، 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 2004، بعد أن تدهورت صحته بشكل مفاجئ. وقال عباس، في تحد للإدارة الأميركية، إن القدس الشرقية ستبقى «عاصمة دولتنا، بأهلها ومؤسساتها ومقدساتها المسيحية والإسلامية»، مضيفاً: «ستبقى فلسطينية عربية رغم القرارات الأميركية المخالفة للشريعة الدولية، ورغم كل المشاريع الإسرائيلية لتغيير هويتها وطابعها، ونجدد القول باننا نريد مدينة القدس أن

دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، الفلسطينيين جميعاً، إلى النوح والانتفاخ أكثر من أي وقت حول منظمة التحرير الفلسطينية «لممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني في كل مكان، وقائدة نضاله الوطني»، مؤكداً في كلمة القاها بمناسبة الذكرى الـ 14 لرحيل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات (أبو عمار) أن «النصر قادم لا محالة، وأن الاحتلال إلى زوال ولو بعد حين».

ووصف عباس «المرحلة» بـ«واحدة من أخطر المراحل في حياة الشعب الفلسطيني»، مضيفاً: «فالأمورة التي بدأت بوعد بلفور لم تنته بعد، وإذا مَرَّ ذلك الوعد المشؤوم، فلن ترم (صفحة القرن)».

وأكد أن «مصير الأرض بقرره شعبنا الفلسطيني المتمسك بحقوقه هنا في فلسطين وفي الشتات، ولن يحدو فلسطينياً شريفاً واحداً يقبل باقل من حق شعبنا في الحرية والسيادة والاستقلال، على أرض دولة فلسطين



## عون يحذر من توطين الفلسطينيين

بيروت، الشرق الأوسط،

حذر الرئيس اللبناني من توطين الفلسطينيين في البلاد التي يقيمون فيها، مجدداً دعوته للعمل على عودة اللاجئين السوريين وعدم ربطها بالحل السياسي.

جاء كلام عون خلال استقباله، أمس، بطريك انطاكية وسائر المشرق والإسكندرية للروم الملكيين الكاثوليك البطريرك يوسف العيسى على رأس وفد في قصر بعيدا، حيث تم البحث أيضاً بما حصل أخيراً في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في صيدا، جنوب لبنان.

وقال عون «كافة الأمور تهتما، سواء كانت صغيرة أم كبيرة، وبالبنسبة إلى ما جرى في مخيم (المية ومية)، فلقد سارعنا بداية إلى التهئة وتالياً إلى إيجاد حل. لكن الأحداث تتسارع اليوم من أجل حلول غير مقبولة منا وغير عادلة، حيث يسعى البعض إلى توطين الفلسطينيين حيث هم. وهذا الأمر إذا حصل سيكون بمثابة أكبر مجزرة للعدالة في العالم. ولجميع نحن في تباين مع الأمم المتحدة، لأنها لا تشجع على إعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم إلا بعد أن يتسوى الحل السياسي مع الحل الأمني، على الرغم من أن الأمن استتب في سوريا، والحكم السوري يتصالح مع الذين حملوا السلاح ضده، في الوقت الذي نرى فيه أن معظم اللاجئين هم من الذين هربوا من السلاح ومن الحرب».

ودعا عون، العيسى، الذي حياه على موقفه بقضية اللاجئين، إلى السعي للعمل على حل لهذه العودة، وقال: «نحن نتطلع إلى أن تسعوا جميعاً، أيضاً كنتم، للتوصل إلى الحل القائم على عودة اللاجئين الآمنة والطوعية. لكن ربط الحل السياسي بالعودة، هو أمر خطير جداً. ونحن نستعد دائماً مع ملايين سبق أن عاشناهما: منذ العام 1974 مع الأزمة القبرصية بين القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين، حيث لحا القبارصة اليونانيون إلى لبنان. ولكن مع استتباب الهدوء الأمني عاد الجميع إلى ممتلكاتهم ولم يبق منهم أحد هنا، على الرغم من أنه، بعد 44 سنة، لم يتم التوصل إلى حل سياسي لقضيته. فكيف بالآحصر بالنسبة إلى الفلسطينيين الذين ينتظرون منذ 77 سنة الحل السياسي لقضيته، ولم يعد أي أحد منهم إلى بلاده؟ من هنا فإن التوسيف في إعادة اللاجئين السوريين إلى سوريا مخيف، لا سيما أنهم يحاولون الانخراط في العمل بلبنان، وهذا أمر يمنحهم رغيباً للبقاء حيث هم».

له خلال العشاء السنوي لهيئة الصيادلة في «التيار الوطني الحر»، وقال باسيل «العقدة التي سموها عقدة سنبة - شيعية هي عقدة وطنية لأنها لا تخص فريقين فقط بل تخص كل اللبنانيين، لكن لن نستطيع الخروج منها إلا إذا رجعنا إلى معايير التمثيل الصحيح».

وأضاف: «اعتقد أننا اتفقنا جميعاً أنه لا احتكار لأي طائفة من فريق واحد، كلنا متنوعون وممثلون باكثريتنا وياقليتنا، ولكن أيضاً على أساس المعيار الواحد الذي يتطلع على الكل العملية وطريقة تمثيلها. إذا رجعنا إلى هذا الأساس اعتقد أنه ستحل مسألة تاليف الحكومة بأسرع وقت، ومن واجبنا ولو كنا غير معنيين بالمشكلة مباشرة، إنما معنيين بحلها وستكون مساهمين بالتأكد بهذا الحل، وبدانا العمل للمساهمة بإيجاد حل لتشكيل الحكومة، والأهم إيجاد حل للبنانيين ليروا أفقاً في البلد».

واعتقد النائب جهاد الصمد، أحد أعضاء «اللواء التشاوري» (سنة 8 آذار)، تسمية باسيل العقدة بـ«السنبة - الشيعية». ووصف سلام باسيل بـ«التحريضي»، وقال في حديث تلفزيوني، «نذكره بالمثل الذي يقول: الفتنة نائمة لعن الله من هم حلفاؤها، وفي السابق عندما التزموا أخلاقياً معه راينا النتيجة».

لسنا في وارد الاستجداء، ونحن سنختب وجودنا في السياسة، وأضاف: «النواب السنبة يمثلون في السياسة الطرف الثاني من الطائفة السنبة التي لا تلتقي مع (تيار المستقبل)، ومن حقنا أن نتمثل في الحكومة».

## ناقش أفكاراً مع باسيل ورمي كرة الإحل مجدداً في ملعب الحريري

# نصر الله يتمسك بمشاركة «سنة 8 آذار» في الحكومة



جانبا من لقاء الوزير جبران باسيل وحسن نصرالله (الوكالة الوطنية للإعلام)

من أول يوم عندما بدأ الحديث عن تشكيل حكومة، طلبنا من الرئيس المكلف أن يكون لهؤلاء الله وحركة أمل للمطالبة بعشرة وزراء»، وقال: «إذا أردنا إجراء تعدد الأصوات والأحجام، فتصبح الأمور أكثر تعقيداً». وخاطب «الجميع» قائلاً: «نحن

واعتبر نصرالله أن «التواضع في لبنان خطأ»، مشيراً إلى أنه «كان علينا (حزب الله وحركة أمل) للمطالبة بعشرة وزراء»، وقال: «إذا أردنا إجراء تعدد الأصوات والأحجام، فتصبح الأمور أكثر تعقيداً». وخاطب «الجميع» قائلاً: «نحن

مطالبته بطرح أسماء للوزارة بالقول: أين وزير النواب السنة، إننا لا نجمال لأننا أبلغنا بكل وضوح أننا لا نسير بأي حكومة لا يتمثل فيها النواب السنة المستقلون السنة». وأعلن التزامه بأي قرار يتخذه هؤلاء النواب.

لقاء مع الوزير جبران باسيل قبل يومين».

وأشار إلى أنه بعد حل العقدة المتمثلة بحصة «القوات اللبنانية»، بعد خمسة أشهر من التوصل بنا يطالبون أسماء من نريد إشراكهم في الوزارة، كاشفاً «أنه رد على

بيروت، الشرق الأوسط،

شدد رئيس الجمهورية ميشال عون، على أنه «لن يترك جهداً إلا وسيبذله من أجل حل تعقيدات تشكيل الحكومة»، في وقت جدد «حزب الله» على لسان أمينه العام حسن نصرالله، أمس، تمسكه بتمثيل «سنة 8 آذار»، وأنه لن يسير بحكومة من دونهم، بعد ساعات على لقائه وزير الخارجية رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل. وتم البحث في لقاء نصر الله - باسيل في موضوع تشكيل الحكومة، والعمل على إيجاد السبل الكفيلة لحل العقد التي تعترض عملية التاليف، على أساس المعايير الموضوعية والعملية. ووصفت مصادر مطلعة اللقاء بـ«الجيد»، مشيرة إلى أنه تم تبادل أفكار للحل سيتم البحث فيها بانتظار عودة الرئيس المكلف سعد الحريري إلى بيروت المتوقعة قريباً.

وتطرق النقاش إلى عدد من الملفات الداخلية، حيث اتفق الطرفان على وجوب تحسين الوحدة الوطنية، ومنع الانجراف إلى توتير البلاد أو التحريض الذهبي أو الطائفي. وجدد نصرالله رمي كرة الحل في ملعب الحريري، وقال إن «حزب الله» أبلغ المعنيين أنه لن يسير بحكومة لا يتمثل فيها «النواب السنة المستقلون»، مؤكداً أنه لا مشكلة لدى الحزب (أن يتال التيار الوطني الحر) ما يتعدى الثلث المعطل لأننا حلفاء معهم». وأوضح أن «كل ما قبل هو عقد مفتعلة أو مفاجئة إنما هو غير صحيح، لأنه منذ خمسة أشهر والنواب السنة يطالبون ونحن ندعم مطالبته»، مضيفاً: «حل هذه العقدة هو عند الرئيس المكلف، وقلت هذا الأمر في سياق

## سجال بين نصر الله وجنابلاط على خلفية اتهامات لإيران بعرقلة التاليف

بيروت، الشرق الأوسط،

جنابلاط بالاسم: «من أين أتيتم بالحديث عن إيران تريد معاينة لبنان بسبب العقوبات، وهل الرئيس الأسد يتدخل؟». وأضاف: «حضرنا ببيت أربعة أشهر تؤخر تشكيل الحكومة، والأنا تحدثت عن محاولتنا تأخير الحكومة... الهدأ قليلاً». ملحقاً إلى إخطاء في قراءات جنابلاط للوضع بقوله: «اضبط هوأياتك».

انتقد أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله رئيس «الحزب الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط، الذي كان قد اعتبر إيران ورئيس النظام السوري بشار الأسد عاقبان لبنان بتأخير الحكومة. وقال نصر الله في كلمته متوجهها

## نبه في حديث لـالتحرير الوسط من خطورة الوضع الاقتصادي

# النائب نقولا نحاس يدعو لحكومة «إصلاح» من 7 وزراء

تستدعي معالجات مختلفة بالشكل والمضمون»، مشيراً إلى أن مشاريع مؤتمر «سيدر» ليست هدفاً بعد ذاتها بقدر ما هي آلية لدخول باب الإصلاحات.

وتطرق نحاس لـ«تشريع الضرورة» الذي يعتمده رئيس المجلس النيابي نجيب بري لتحرير قوانين مرتبطة، سواء بمؤتمر «سيدير» أو بملفات اللبنانيين المخة التي لم يعد يمكن أن تنتظر تاليف الحكومة، فأكد أن الكتلة التي ينتمي إليها تؤيد هذا المبدأ «باعتباره يعطي نصيص أملاً ولو صغيراً للبنانيين بأن إحدى المؤسسات في هذا البلد لا تزال تعمل وتقوم بدورها بانتظار الفرج الحكومي».

وكان القوى السياسية لا تستوعب حقيقة الواقع الصعب جداً الذي نرزع تحته». ودعا نحاس إلى «تشكيل حكومة أساسية في البلد، بدل التلوي في توزيع الحصص واجتذاب الوزارات الوازنة»، وأضاف: «إلى متى الوضع النقدي قد يبقى مسموفاً في حال لم تنصرف فوراً لمعالجة الأزمة الاقتصادية؟ الوقت لا يضيق فقط، بل تخطينا كل الخطوط والمهل»، لافتاً إلى أن هناك «كرة على الأرجح القوى السياسية ستقع على الأرجح في النهاية على رؤوس اللبنانيين». وأوضح: «إننا في صدد أزمة أصعب من كل ما مرر علينا، وبالتالي قد

وعما إذا كانت الكتلة التي ينتمي إليها تستعطي الثقة لحكومة الحريري في حال لم تتمثل فيها، قال نحاس: «من المبكر جداً الحديث عن الأمر، خصوصاً أنه على ما يبدو، فإن عادات التشكيل عاد إلى الصفر». وتناول نحاس الذي كان وزيراً للاقتصاد في الحكومة السابقة، الوضع الاقتصادي الراهن، منبهاً إلى خطورته، لافتاً إلى «الواقع الحالي لا يحتمل تأجيل البت فيه ولو يوماً واحداً، فكيف بأسابيع وأشهر؟!»، وقال: «نحن رفعنا الصوت منذ ما قبل الانتخابات، واليوم مز أكثر من 6 أشهر والوضع يتراجع إلى الوراء وكان هناك نوعاً من التخدير في الذهن السياسي،



وتنتشل البلد مما يتخبط فيه، ولكن إذا لم يتم هذا الأمر فسنستكمل عملنا وضعوطنا لتكون الحكومة المقبلة حكومة إصلاحية بالفعل».

وأوضح نحاس في حديث لـ«الشرق الأوسط» أنه يؤيد تماماً موقف رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مما عُرف بـ«العقدة السنبة»، لافتاً إلى أن «النواب السنة الذين يطالبون بأن يتمثلوا في الحكومة الجديدة موجودون ولهم حيثيتهم، لكن عدم تمثيلهم لا يهدد التركيبة السياسية اللبنانية ولا يخلق أي ضرر فيها». وقال: «ما دام عدم تمثيلهم لا يخل بالتوازنات الدقيقة القائمة في البلد، فلا لزوم لتعطيل عملية تشكيل الحكومة والوصول إلى نوع من انسداد الأفق، خصوصاً أنه، كما اعتدنا، فمن الصعب جداً تمثيل كل القوى دون استثناء في كل الحكومات، ودايماً هناك عدم إنصاف

لـ«الشرق الأوسط» أنه يؤيد تماماً موقف رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مما عُرف بـ«العقدة السنبة»، لافتاً إلى أن «النواب السنة الذين يطالبون بأن يتمثلوا في الحكومة الجديدة موجودون ولهم حيثيتهم، لكن عدم تمثيلهم لا يهدد التركيبة السياسية اللبنانية ولا يخلق أي ضرر فيها». وقال: «ما دام عدم تمثيلهم لا يخل بالتوازنات الدقيقة القائمة في البلد، فلا لزوم لتعطيل عملية تشكيل الحكومة والوصول إلى نوع من انسداد الأفق، خصوصاً أنه، كما اعتدنا، فمن الصعب جداً تمثيل كل القوى دون استثناء في كل الحكومات، ودايماً هناك عدم إنصاف

بيروت، بولا أسيطح

أشار النائب نقولا نحاس، عضو كتلة «الوسط المستقل» التي يرأسها رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي، إلى أنه لم يتبين حتى الساعة ما إذا كان هناك ارتباطات خارجية للمنازق الحكومي، الذي تجدد أخيراً مع إصرار «حزب الله» على توزيع نائب من حلفائه السنة، لافتاً إلى أنه «كما بات معروفاً، فإن هناك تلوينات للقوى السياسية المحلية تؤثر على قرارها، لكنني أرجح أن يكون السبب الأساسي الذي يؤخر ولادة الحكومة داخلياً في ظل سعي كل فريق إلى تموضع سياسي معين يجعله أقوى وفي موقع منقذ يخدمه في استحقاقات مستقبلية».

## السفارة الفرنسية في بيروت

# تحية الذكرى المئوية للحرب العالمية الأولى

بيروت، الشرق الأوسط،



السفير الفرنسي في الاحتفال الذي أقيم في سفارة بلاده في بيروت أمس (أ. ب. أ)

معاهدة السلم التي وضعت حداً لنزاع عنيف جداً ضرب العالم... ولاستذكار هذا الانتصار والاحتفاء بالسلام والتعبير عن عرفان جميلنا وامتناننا لكل من دافعوا ويدافعون عنا ويضخون بانفسهم

من أجلنا خصوصاً أننا نعي القوة التي يمكن للتوتاليتاريات أن تطيح بالديمقراطيات، وأن تضع الحضارة في خطر، وكيف يمكن للنظام العالمي المتعدد الأطراف أن يسقط فجأة».

## الحكم بالمؤبد على لبنانيين حصلا على الجنسية الإسرائيلية

بيروت، الشرق الأوسط،

أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام»، مشيرة إلى تخريم كل منهما مبلغ مليون ليرة لبنانية (نحو 700 دولار أميركي) وتجردهما من حقوقهما المدنية.

اللبنانيين داني جرمانوس وجورج جرمانوس، بعدما أدانتهم بجرم التعامل مع العدو الإسرائيلي والاستحصال على الجنسية الإسرائيلية، بحسب ما

قضت المحكمة العسكرية الدائمة بإنزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة غيابياً، بحق

## الأميركيون سلموه إلى لبنان... وأبقوا زوجته الكندية بحمايتهم في سوريا

# ميكانيكي «داعش» فشل في الهجرة إلى كندا فاختار العيش في الرقة

تركيا ومنها إلى الرقة، فلم تتردد تركيا كان في استقبالها أحد عناصر التنظيم الذي كلفه «أبو مصعب» مهمة نقلها إلى الرقة، وبقيت معه لسنتين وأنجبت هناك طفلين آخرين، وكانت الزوجة تتقاضى من التنظيم مبلغ 35 دولاراً كراتب شهري، ومبلغاً مماثلاً لكل واحد من الأطفال الثلاثة. كان هذا المبلغ الزهيد كافياً للإنفاق على عائلة من خمسة أشخاص، على المرقزي: «نعم، كافٍ لأن الحياة رخصه في الرقة».

انتقل عبر البحر إلى تركيا وقصد سفارة كندا التي رفضت طلبه، ودعته إلى تنفيذ التعليمات التي تلقاها من نظيرتها في بيروت، مشيراً إلى أنه خلال وجوده في الفندق في تركيا، تعرّف بالصدفة على شخص يتحدث باللغة العربية، تبين لاحقاً أنه ينتمي إلى تنظيم «داعش»، ونصحته بالانتقال إلى سوريا للعيش والعمل هناك كون الأسعار فيها رخيصة وسبل العيش متوفرة بسهولة. وقال: «بالفعل قبلت العرض لكوني أعاني من أزمة مالية».

المرقزي ينتمي إلى مجموعة يقودها اللبناني محمد سكاك الملقب بـ«أبي مصعب»، الذي كان يترأس وحدة قتالية للتنظيم داخل الرقة. وفي إفادته المطولة، شرح الموقف تفاصيل رحلته إلى تركيا انطلاقاً من مرفا طرابلس، ومن هناك إلى سوريا، قبل أن يسلم نفسه بملء إرادته إلى الأميركيين، بعد عرض قدمته قوات التحالف لمقاتلي «داعش» في الرقة، ودعتهم إلى لقاء السلاح وتسليم أنفسهم، مقابل التعهد بمعاملتهم معاملة إنسانية وتسليمهم في بلادهم.

وبعد إفادة المرقزي أشبه بفيلم هوليوودي، إذ أعلن أنه «تعرف عبر الإنترنت على فتاة كندية ابنته للغاية، ولما عجز عن السفر لقاء بها في مونتريال حضرت الفتاة إلى لبنان، حيث استقبلها في المطار ونقلها إلى منزل أهله في طرابلس، وتزوجا بعدد قران سجل لدى المحكمة الشرعية، وقد أعيتته الحيلة في الحصول على تأشيرة إلى كندا للسفر مع زوجته التي كانت حاملاً في شهرها الخامس، فكان الخيار بأن تسافر الزوجة مولودها في كندا، ويعددها تصبح مسألة الحصول على تأشيرة أكثر سهولة».

بيروت، يوسف ديباب

ونفى المتهم أن يكون وقع في الأسر بعد تحرير الرقة من التنظيم، مشدداً على أنه «سلم نفسه مع زوجته وأولاده لقوات التحالف الدولي في سوريا، بعد ضمانات قدمها (التحالف) لمن يلقى السلاح ويستسلم»، لافتاً إلى أن «الأميركيين أبقوا على عائلته في مخيم يقع تحت حماية قوات التحالف في منطقة سيطرة الأكراد في شرق الغرات، لكون الزوجة كندية، فيما نقلوه مع رفاقه السبعة إلى العراق، ومنها إلى بيروت حيث جرى تسليمهم للسلطات اللبنانية».

ولدى وصوله إلى مدينة الرقة، استقبله بعض مسؤولي التنظيم، وسألوه عن المهنة التي يجيدها، فأبلغهم أنه يعمل في ميكانيكا السيارات، وأنه متخصص في فحصها عبر آلات «سكانر»، ولكون التنظيم بحاجة إلى شخص بهذا الاختصاص، جرى توظيفه في قسم «الغنائم والسبايل»، حيث تفرغ لإصلاح السيارات والأليات التي يستخدمها قادة وكوادر التنظيم في الرقة، مقابل راتب شهري قدره 50 دولاراً أميركياً، مؤكداً أنه «لم ينخرط في أي عمل عسكري أو أمني، ولم يحمل السلاح في صفوف التنظيم».

وتمحو جزء مهم من الاستجواب حول الطريقة التي تفككت زوجته من اللحاق به رغم الصعوبات الأمنية، فكشف المتهم أنه اتصل بها من الرقة وطلب منها أن تترك كندا وتساfer إلى

وهكذا انتهى المرقزي موقوفاً أمام هيئة المحكمة العسكرية في لبنان، برئاسة العميد حسين عبد الله، الذي استجوبه على مدى ساعة كاملة، بحضور وكالة الدفاع عنه المحامية فاديا شديد، واستندت هيئة المحكمة إلى المعلومات المستقاة من التحقيق الذي أجرته قوات التحالف الدولية في سوريا مع اللبنانيين الثمانية، وغيرهم من جنسيات أخرى بعد تحرير مدينة الرقة، إذ تبين أن



## إردوغان يلوح بـ«تطهير» شرق الفرات ويتهم أميركا بـ«خداع» تركيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

التحالف الدولي ينظم دوريات مراقبة على الحدود «لتخفيف التصعيد ووقف الاعتداءات التركية». وذلك بعد أن قصفت المدفعية التركية مناطق في شرق الفرات الأسبوع الماضي. وأسفر القصف عن مقتل 4 من عناصر «قسد» وإصابة 6 آخرين.

وقال أردوغان إن تركيا تدرج جيداً ما يجري على أرض الواقع. وتابع: «لطالما قلنا مراراً لهم إن هذه الأعباء ستفشل، وإن الذين يسبرون مع الإرهابيين سيكونون هم الأبناء نحن دورنا لا نقف حذيفة بشأن شرق الفرات، وإنما نلجأ إلى أيديهم».

وقال أردوغان إن تركيا تدرج جيداً ما يجري على أرض الواقع. وتابع: «لطالما قلنا مراراً لهم إن هذه الأعباء ستفشل، وإن الذين يسبرون مع الإرهابيين سيكونون هم الأبناء نحن دورنا لا نقف حذيفة بشأن شرق الفرات، وإنما نلجأ إلى أيديهم».

وقال أردوغان إن تركيا تدرج جيداً ما يجري على أرض الواقع. وتابع: «لطالما قلنا مراراً لهم إن هذه الأعباء ستفشل، وإن الذين يسبرون مع الإرهابيين سيكونون هم الأبناء نحن دورنا لا نقف حذيفة بشأن شرق الفرات، وإنما نلجأ إلى أيديهم».

وقال أردوغان إن تركيا تدرج جيداً ما يجري على أرض الواقع. وتابع: «لطالما قلنا مراراً لهم إن هذه الأعباء ستفشل، وإن الذين يسبرون مع الإرهابيين سيكونون هم الأبناء نحن دورنا لا نقف حذيفة بشأن شرق الفرات، وإنما نلجأ إلى أيديهم».

وقال أردوغان إن تركيا تدرج جيداً ما يجري على أرض الواقع. وتابع: «لطالما قلنا مراراً لهم إن هذه الأعباء ستفشل، وإن الذين يسبرون مع الإرهابيين سيكونون هم الأبناء نحن دورنا لا نقف حذيفة بشأن شرق الفرات، وإنما نلجأ إلى أيديهم».

وقال أردوغان إن تركيا تدرج جيداً ما يجري على أرض الواقع. وتابع: «لطالما قلنا مراراً لهم إن هذه الأعباء ستفشل، وإن الذين يسبرون مع الإرهابيين سيكونون هم الأبناء نحن دورنا لا نقف حذيفة بشأن شرق الفرات، وإنما نلجأ إلى أيديهم».

وقال أردوغان إن تركيا تدرج جيداً ما يجري على أرض الواقع. وتابع: «لطالما قلنا مراراً لهم إن هذه الأعباء ستفشل، وإن الذين يسبرون مع الإرهابيين سيكونون هم الأبناء نحن دورنا لا نقف حذيفة بشأن شرق الفرات، وإنما نلجأ إلى أيديهم».

تعهده الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مجدداً، بـ«تطهير» منطقة شرق الفرات إلى جانب شمال العراق من مسلحي حزب العمال الكردستاني وأذرعهم، في إشارة إلى وحدات حماية الشعب الكردية التي تعتبرها أنقرة امتداداً للحزب في سوريا.

وقال أردوغان: «نرى كيف أن أشقاءنا السوريين ينجون تحت ظلم الميليشيات الكردية في شرق الفرات، وقريباً سوف الأمن والطمانينة للمظلومين في هذه المنطقة أيضاً».

ولفت إلى أن الذين يستخدمون تنظيم داعش الإرهابي، بغية إجهاض الخطوات التركية في المنطقة، بدأوا يدركون خطاهم متهماً الولايات المتحدة بالنفاق في ما يخص مكافحة نشاط «العمال الكردستاني» وأضاف: «من يعلنون (العمال الكردستاني) ويخصصون المكافآت علناً للقبض على قياداته، يتعاملون مع (الإرهابيين) من خلف الستار، ونحن ندرج ذلك جيداً».

كانت واشنطن قد أعلنت، الثلاثاء الماضي، رصد مكافأة مالية لمن يدلي بمعلومات عن مكان وجود أي من القياديين: مراد كاريان (5 ملايين دولار)، وجميل بايك (4 ملايين دولار)، ودوران كاتكان (3 ملايين دولار).

وقال أردوغان إن واشنطن تتوهم خداع أنقرة، عبر الإعلان عن مكافآت للقبض على قيادات «العمال الكردستاني» المتمركزين في شمال العراق، بينما تتعاون القوات الأمريكية مع عناصره في سوريا الذين يؤجسون أسلحتهم صوب تركيا، وتسيّر دوريات مشتركة معهم.

وواصلت القوات الأميركية للأسبوع الثاني على التوالي تسيير دورياتها في مناطق في شمال وشرق سوريا قرب الحدود مع تركيا.

وتزامن ذلك مع تحليق للطيران الحربي التابع للتحالف الدولي للحرب على «داعش» بقيادة أميركا في سماء المنطقة.

كان تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، الذي تشكل وحدات الشعب الكردية عموده الفقري، قد أشار، في بيان، إلى أن

## اعتقال قيادي في التنظيم بإنزال جوي... ومقتل 26 شخصاً في قصف للتحالف «قوات سوريا الديمقراطية» تستأنف قتال «داعش»



تشييع أحد قتلى رهاين السويداء لدى تحريرهم من «داعش» أمس (أ. ب.)

وسيطر التنظيم في 2014 على مناطق شاسعة في سوريا والعراق، لكنه عاد وفقد غالبية هذه المناطق جراء حملة دولية ضده. ومُنِي التنظيم خلال العامين الماضيين بهزائم متلاحقة في سوريا، ولم يعد يسيطر سوى على جيب محدود في أقصى محافظة دير الزور وفي البادية السورية شرق حمص.

وأقر التحالف بمقتل أكثر من 1100 مدني على الأقل في ضربات في سوريا والعراق، لكن منظمات حقوقية ترجح أن يكون العدد أكبر من ذلك. وقد أفاد المرصد السوري بمقتل 3300 مدني في غارات التحالف في سوريا وحدها.

عائلات تنظيم داعش بينهم 14 طفلاً و9 نساء في قصف للتحالف الدولي صباح الجمعة على بلدة هجين، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد إن هذه الحصيلة سجلت عادة مقتل 7 أفراد آخرين من عائلات التنظيم في قصف للتحالف على بلدة الشعفة. وتقع بلدتا هجين والشعفة في آخر جيب لا يزال تحت سيطرة التنظيم في محافظة دير الزور في شرق سوريا.

ولم تصدر قوات التحالف أي تعليق، ويدعم التحالف الدولي «قوات سوريا الديمقراطية» (تحالف فصائل كردية وعربية إلى ذلك، قتل 26 فرداً من

التنظيم على محور بلدة هجين شرق الفرات، وأضاف أن طائرات التحالف الدولي نفذت، منذ صباح اليوم، 11 غارة جوية على مواقع وتحصينات «داعش».

وكانت «قوات سوريا الديمقراطية» أعلنت الأسبوع الماضي، إيفاف عملياتها العسكرية ضد التنظيم في ريف دير الزور بسبب الهجمات التركية على مواقعها على الحدود.

وتكبدت قوات «قسد» أكثر من 100 قتيل خلال هجوم تنظيم داعش، واستعادت بلدتي السوسة والباغوز شمال غربي مدينة البوكمال قرب الحدود السورية - العراقية.

إلى ذلك، قتل 26 فرداً من تنظيم داعش إرهابي في عملية خاصة قرب مدينة الرقة.

وتعرضت قوات سوريا الديمقراطية لاستهداف شبه يومي في محافظة الرقة، ويتبنى تنظيم داعش تلك العمليات التي قتل خلالها العشرات من «قوات سوريا الديمقراطية».

وأعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» استئناف عملياتها العسكرية ضد «داعش» في ريف دير الزور الشرقي بعد توقف دام لأكثر من أسبوع، وقالت عبر موقعها الرسمي على الإنترنت، إن «الاشتباكات مستمرة ضمن المرحلة الأخيرة من حملة عاصفة الجزيرة في الجيب الأخير المتبقي

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) الجمعة، أنها نفذت عملية إنزال بالتعاون مع التحالف الدولي، استهدفت قادة في «داعش» قرب مدينة الرقة شمال شرقي سوريا، في وقت قتل فيه مدنيون بغارات للتحالف شرق البلاد، وسط استئناف «قوات سوريا الديمقراطية» هجماتها ضد «داعش» في جيبه الأخيرة.

وقال المركز الإعلامي لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، إن «وحدات مكافحة الإرهاب تكنت مساء الخميس، وبمساعدة طيران التحالف الدولي من اعتقال أحد

### «الجهة الوطنية للتحرير» تتحدث عن مقتل 7 عناصر روس

## استهداف قوات النظام في حماة رداً على مقتل معارضين

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

قتل ثمانية عناصر من قوات النظام والمسلحين المواليين لها مساء الجمعة في هجوم شنته متطرفون ضد أحد مواقعهم في محافظة حماة في وسط البلاد، وفق ما أفاد به «المرصد السوري لحقوق الإنسان».

وقال مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية: «شنت (جهة تحرير الشام) جبهة الصخرة سابقاً) هجوماً ضد موقع لقوات النظام في منطقة حلفايا في ريف حماة الشمالي الغربي عند الأطراف الخارجية للمنطقة منزوعة السلاح، التي حدودها الاتفاق الروسي - التركي في محافظة إدلب ومحيطها».

وتخللته اشتباكات أسفر عن مقتل ثمانية عناصر من قوات النظام والمسلحين المواليين لها، قبل أن تنسحب «هيئة تحرير الشام» التي قتل أيضاً اثنتان من عناصرها. ويأتي الهجوم عادة

مقتل 23 عنصراً من فصيل «جيش العزة» المعارض في هجوم شنته قوات النظام ضد أحد مواقعهم في المنطقة منزوعة السلاح في ريف حماة الشمالي.

وتواصلت روسيا وتركيا قبل نحو شهرين إلى اتفاق على إقامة منطقة منزوعة السلاح في إدلب ومحيطها بعمق يتراوح بين 15 و20 كيلومتراً، بعدما لوجت دمشق على مدى أسابيع بشن عملية عسكرية واسعة في المنطقة.

ورغم الاتفاق، تشهد المنطقة بين الحين والآخر مناوشات وقصفاً متبادلاً بين قوات النظام والفصائل المعارضة و«الجهادية». وكان من المفترض أن ينسحب المقاتلون «الجهاديون» من هذه المنطقة بحلول 15 أكتوبر (تشرين الأول)، لكن إعلان روسيا وتركيا

الاجتماع في ريف حماة الشمالي، قتل خلالها أكثر من 20 عنصراً من القوات الحكومية و«الحرس الثوري الإيراني» ومقاتلين من (حزب الله) اللبناني وسبعة عناصر من الجيش الروسي.

وبحسب القائد، استغل المهاجمون الأحوال الجوية حيث هطل الأمطار التي تحجب الرؤية والرصد، ووصلوا إلى النقطة المستهدفة.

وتسيطر «هيئة تحرير الشام» ومجموعات «جهادية» أقل نفوذاً منها على ثلثي المنطقة منزوعة السلاح كما تسيطر «الهيئة» على الجزء الأكبر من محافظة إدلب، وتوجد فصائل أخرى أبرزها «حركة أحرار الشام» في المناطق الأخرى.

وقال قائد عسكري في «الجبهة الوطنية للتحرير» المعارضة لوكالة الأنباء الألمانية، «نفذ مقاتلو (هيئة تحرير الشام)، وفصائل أخرى عملية نوعية ليلة السبت استهدفت غرفة عمليات عسكرية في قرية الترابيع بريف حماة الشمالي، قتل خلالها أكثر من 20 عنصراً من القوات الحكومية و«الحرس الثوري الإيراني» ومقاتلين من (حزب الله) اللبناني وسبعة عناصر من الجيش الروسي».

وبحسب القائد، استغل المهاجمون الأحوال الجوية حيث هطل الأمطار التي تحجب الرؤية والرصد، ووصلوا إلى النقطة المستهدفة.

وتسيطر «هيئة تحرير الشام» ومجموعات «جهادية» أقل نفوذاً منها على ثلثي المنطقة منزوعة السلاح كما تسيطر «الهيئة» على الجزء الأكبر من محافظة إدلب، وتوجد فصائل أخرى أبرزها «حركة أحرار الشام» في المناطق الأخرى.

وقال مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية: «شنت (هيئة تحرير الشام) جبهة الصخرة سابقاً) هجوماً ضد موقع لقوات النظام في منطقة حلفايا في ريف حماة الشمالي الغربي عند الأطراف الخارجية للمنطقة منزوعة السلاح، التي حدودها الاتفاق الروسي - التركي في محافظة إدلب ومحيطها».

وتخللته اشتباكات أسفر عن مقتل ثمانية عناصر من قوات النظام والمسلحين المواليين لها، قبل أن تنسحب «هيئة تحرير الشام» التي قتل أيضاً اثنتان من عناصرها. ويأتي الهجوم عادة

### اجتماع روسي - فرنسي لمتابعة نتائج قمة إسطنبول

## موسكو تبحث عقد جولة جديدة في «آستانة» ودفع ملف اللاجئين

موسكو، رائد جير

كشفت موسكو نشاطها الدبلوماسي على محورين، وبالتوازي مع تنسيق التنسيق مع كل من طهران وأنقرة لعقد جولة مفاوضات جديدة في «آستانة»، قبل نهاية الشهر الحالي، واصلت اتصالاتها مع الأردن وأطراف أخرى، لتسوية ملف مخيم «الركبان»، ودفع مبادرة إعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية، أمس، أن الوزير سيرغي لافروف بحث مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو، في مكالمة هاتفية، ترتيبات عقد جولة جديدة من المفاوضات في آستانة.

وأفاد بيان أصدرته الوزارة بأن الجانبين «أكدا سعيهما المشترك لمواصلة الجهود من أجل تحقيق تسوية ثابتة في سوريا على أساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم (2254)». وزاد أن الوزيرين تبادلوا الأراء حول

«الخطوات التي يمكن اتخاذها لإنجاح اللقاء الدولي الجديد وتحقيق النتائج المرجوة منه». وكان الطرفان أعلنوا في وقت سابق أن التحضيرات جارية لعقد اللقاء قبل حلول نهاية الشهر.

ورأت أوساط روسية أن الوضع حول إدلب وسير تطبيق الاتفاق الروسي - التركي لإنشاء منطقة منزوعة السلاح، ستكون على رأس جدول الأعمال، بالإضافة إلى بحث نتائج القمة الرباعية التي جمعت زعماء روسيا وتركيا وألمانيا وفرنسا في إسطنبول أخيراً، وغابت عنها طهران الراعي الثالث لـ«مسار آستانة»، ولم تحدد المصادر الروسية ما إذا كانت الدعوة ستوجه إلى أطراف المعارضة السورية سيكون على طاولة البحث، على خلفية نتائج القمة الرباعية التي انعقدت أخيراً.

وفي إطار مساعي موسكو لحشد تأييد دولي لجهودها لدفع ملف إعادة اللاجئين السوريين إلى

المتحدة، علماً بأن هذا اللقاء الأول للمجموعة بعد استقالة المبعوث الدولي السابق إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، وكان وزير خارجية كازاخستان خيرات عبد الرحمنوف، أعلن أن الجولة المقبلة من اجتماعات آستانة حول سوريا قد تنعقد أواخر الشهر الحالي، أو بداية الشهر المقبل، مضيفاً أن القرار النهائي حول الاجتماع يتم اتخاذه من جانب الأطراف الضامنة.

وفي سياق متصل، نقلت وسائل إعلام حكومية روسية عن السفير الروسي في باريس يوري ميشخوف أن لافروف ينوي عقد جلسة مباحثات مع نظيره الفرنسي جان إيف لودريان قبل نهاية الشهر، مضيفاً أن الملف السوري سيكون على طاولة البحث، على خلفية نتائج القمة الرباعية التي انعقدت أخيراً.

وقال ماجد القطارنة الناطق باسم الخارجية الأردنية: «تركز المباحثات الروسية - الأميركية الأردنية على البحث عن حلول

جذرية قضية توفير الظروف الضرورية لعودة اللاجئين طوعاً إلى مناطقهم»، في حين نقلت «نوفوستي» عن مصادر استخباراتية، أن الخطة الروسية تشمل «الخفاوض مع شيوخ القبائل السورية والمتمردين السابقين المؤيدين للغرب المتوارين في المنطقة المحيطة بالمخيم، حتى يتمكنوا من تأمين ممر آمن إلى الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة السورية في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) والناطق في شمال سوريا التي تسيطر عليها المعارضة».

وزادت أن بين عناصر النقاش سبل تقليص مخاوف ممثلي المعارضة، في شأن رفض كثير من اللاجئين العودة إلى المناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية خوفاً من تجنيدهم في الجيش.

وإلى جانب ذلك، أعلن المركز الروسي لاستقبال وتوزيع وإيواء اللاجئين السوريين، أمس، أنه رصد عودة أكثر من 1100 لاجئ إلى سوريا، خلال الـ24 ساعة الماضية.

وأفادت وكالة أنباء «نوفوستي» الرسمية الروسية بأن الأردن أبلغ ممثلين عن روسيا والولايات المتحدة تمسكه بضرورة إزالة مخيم الركبان للاجئين، الذي يقيم فيه نحو 50 ألف لاجئ.

وجاء الحديث خلال اجتماع ثلاثي عقد في عمان لبحث هذا الملف، وأكد الجانب الأردني أن تفكيك المخيم يجب أن يهدف إلى خفض مستوى التوتر في هذه المنطقة الحساسة القريبة من الحدود السورية الأردنية.

وكانت الخارجية الأردنية أعلنت أن عمان تخطط للخطة الروسية المتعلقة بتنظيم عودة المقيمين في المخيم طوعاً إلى «مناطق إقامتهم الأصلية التي حررها الجيش السوري من سيطرة تنظيم «داعش»».

وقال ماجد القطارنة الناطق باسم الخارجية الأردنية: «تركز المباحثات الروسية - الأميركية الأردنية على البحث عن حلول

جذرية قضية توفير الظروف الضرورية لعودة اللاجئين طوعاً إلى مناطقهم»، في حين نقلت «نوفوستي» عن مصادر استخباراتية، أن الخطة الروسية تشمل «الخفاوض مع شيوخ القبائل السورية والمتمردين السابقين المؤيدين للغرب المتوارين في المنطقة المحيطة بالمخيم، حتى يتمكنوا من تأمين ممر آمن إلى الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة السورية خوفاً من تجنيدهم في الجيش.

وزادت أن بين عناصر النقاش سبل تقليص مخاوف ممثلي المعارضة، في شأن رفض كثير من اللاجئين العودة إلى المناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية خوفاً من تجنيدهم في الجيش.

## أهالي حي التضامن قرب دمشق قلقون من مصادرة النظام لبيوتهم المدمرة

من الاستفادة من خدمات البنى التحتية وتسيير الضراب. وتميز دمشق في عملية التنظيم بين الأحياء ذات البناء النظامي وتلك العشوائية. وفي الحالة الأخيرة، لن يحصل السكان على أسهم كونهم لا يملكون الأرض.

ويوضح سرور: «لن تُرمي الناس في الشوارع بل ستمنح بدل سكن أو سكناً ديبلاً».

لكن بالنسبة إلى أبو محمد، «ما يحصل ظلم لمواطني سوريا صبروا لسنوات واختاروا الوقوف مع الدولة». ويستغرق وضع مخطط تنظيمي للحى بين أربع وخمس سنوات، وفق سرور. وفي الفترة الفاصلة عن تلك المرحلة، يؤخذ مختار حي التضامن أحمد إسكندر أن «الدولة جادة في أن تعيد المواطن إلى منزله بأمان» ولكن بعد تأهيل البنى التحتية والخدمية.

ويشير هذا القانون انتقادات واسعة. وأعربت منظمات حقوقية عن خشيتها من ألا يتمكن كثيرون من إثبات ملكياتهم، بسبب عدم تمكنهم من العودة إلى مناطقهم أو إلى سوريا، أو لفقدانهم وثائق الملكية.

ويزيد واقع البناء العشوائي من التعقيدات في حي التضامن حيث عشرة في المائة فقط من الملكيات نظامية، وفق محافظة دمشق، ثم يعني أنه ليس لدى غالبية الأهالي صكوك ملكية مسجلة في الدوائر العقارية بل إهدات سكن مكتنهم

المحافظة مسح الأضرار فيصل سرور: «زربنا حتى الآن عشرة آلاف منزل، وأصدرنا تقارير عن صلاحية 2500 منها للسكن مقابل عدم صلاحية ألف أخرى». ويرجح سرور أن تكون الغالبية الساحقة من منازل المنطقة الناقلة غير صالحة لوقت لاحق. شكلت مناطق الاشتباكات وهي منطقة اتفاق ومفخحات».

وتعمل اللجنة على ترقيم المنازل الصالحة للسكن وختمها بالشمع الأحمر، على أن يستلمها أصحابها بعد تقديم وثائق تثبت ملكيتهم لها. وستخضع المنطقة في وقت لاحق لإعادة التنظيم وفق القانون رقم 10، ما يعني أن مصير الأبنية الصالحة وغير الصالحة، عندما يبدأ تنفيذ المخطط العمراني، الهدم.

ويشير هذا القانون انتقادات واسعة. وأعربت منظمات حقوقية عن خشيتها من ألا يتمكن كثيرون من إثبات ملكياتهم، بسبب عدم تمكنهم من العودة إلى مناطقهم أو إلى سوريا، أو لفقدانهم وثائق الملكية.

ويزيد واقع البناء العشوائي من التعقيدات في حي التضامن حيث عشرة في المائة فقط من الملكيات نظامية، وفق محافظة دمشق، ثم يعني أنه ليس لدى غالبية الأهالي صكوك ملكية مسجلة في الدوائر العقارية بل إهدات سكن مكتنهم

مستعار لأحد النازحين من الحي، أنه تفقد منزله الواقع في القسم الجنوبي من الحي، ولم يجد «طلقة رصاص واحدة» فيه، «جبل ما في الأمر أنه نهب». ويقع منزله في كتلة أبنية تم تصنيفها غير صالحة للسكن، على حد قوله.

على صفحة على موقع «فيسبوك» تحمل تسمية «مهجري حي التضامن»، كتب أحدهم «من حقنا عودتنا إلى بيوتنا وأماننا وكذا آبائنا». ونشر ويوضح أبو محمد، وهو اسم



مدنيون يسبون في حي التضامن وسط الدمار أمس (أ.ب.)

آخر صورة للحى مع تعليق: «لن نسكت حتى نسكن». حتى العام 1967، كانت المنطقة عبارة عن بساتين فرز إليها آلاف النازحين من جنوب البلاد بعد احتلال إسرائيل لهضبة الجولان. وغضت دمشق الطرف عن البناء العشوائي الذي سرعان ما توسع مع توافد عائلات من محافظات عدة قصدوا العاصمة للعمل أو التعلم وفضلوا الإقامة فيها. وتضاعفت

مساحة الحي تدريجياً. ومع توسع المعارك منذ العام 2012، انخفض عدد سكان الحي من نحو 250 ألفاً إلى 65 ألفاً، بينهم 25 ألفاً نزحوا من أحياء مجاورة، وفق مختار الحي. وقسمت محافظة دمشق حي التضامن الذي يقدر عدد منازله بـ25 ألفاً إلى ثلاث مناطق جغرافية، تم مسح الأضرار في الأولى ويكاد ينتهي في الثانية.

ويقول رئيس اللجنة المكلفة من

مستعار لأحد النازحين من الحي، أنه تفقد منزله الواقع في القسم الجنوبي من الحي، ولم يجد «طلقة رصاص واحدة» فيه، «جبل ما في الأمر أنه نهب». ويقع منزله في كتلة أبنية تم تصنيفها غير صالحة للسكن، على حد قوله.

على صفحة على موقع «فيسبوك» تحمل تسمية «مهجري حي التضامن»، كتب أحدهم «من حقنا عودتنا إلى بيوتنا وأماننا وكذا آبائنا». ونشر ويوضح أبو محمد، وهو اسم





الصومالي شير كانت لديه آراء متطرفة ومعروف لأجهزة الاستخبارات

إلغاء جواز سفر منفذ عملية طعن ملبورن قبل سفره لسوريا عام 2015

ملبورن، الشرق الأوسط

أعلنت الشرطة الفيديالية الأسترالية أن الإرهابي المرتبط بـ«داعش» الذي نفذ عملية الطعن أول من أمس في شارع بورك بمدينة ملبورن كان قد تم إلغاء جواز سفره بسبب مخاوف من تخليطه السفر إلى سوريا في عام 2015. وذكرت هيئة الإذاعة الأسترالية «إيه بي سي»، أمس، أنه على الرغم من أن منفذ الهجوم، وهو صومالي المولد يدعى حسن خليفة شير علي يبلغ من العمر 30 عاماً، كان معروفاً بارأته المتطرفة، إلا أنه لم يكن مراقباً على نحو نشط، ولم يتم تقييمه أنه يشكل تهديداً على المجتمع، بحسب مصادر الشرطة.

وأشارت إلى أن شرطة ولاية فيكتوريا الأسترالية داهمت عدداً من المنازل في ضاحيتي ويربي وميدو هاديس في غرب وشمال ملبورن، عقب الهجوم الذي وقع أول من أمس وأسفر عن مقتل شخص وإصابة اثنين آخرين بجروح.

وصرح مفوض الشرطة غراهام أشتون، بأنه يعتقد أن المشتبه به انتقل من الصومال إلى أستراليا في التسعينات.

وأعلنت السلطات الأسترالية تكثيف الوجود الشرطي في وسط ملبورن وخلال الفعاليات المهمة التي ستجري على مدار الأيام المقبلة، مضيفة أنها لا تعتقد بوجود تهديد مستمر. وأكد مسؤول في هيئة مكافحة الإرهاب الأسترالية، السبت، أن الرجل من أصل صومالي الذي قُتل شخصاً بالسكين في ملبورن أول من



الشرطة الأسترالية تستجوب أحد الشهود في حادث الطعن الإرهابي في مدينة ملبورن (أفب)

وكانت الشرطة الأسترالية ذكرت في وقت سابق أنها تتعامل مع حداث الطعن في المدينة الواقعة جنوب شرقي البلاد، على أنه «حادث إرهابي». وقالت الشرطة إن شخصين آخرين تلقيا العلاج بعد أن أصيبا بجروح في الاعتداء. وقد أطلقت الشرطة النار على المنفذ وأصابته في صدره، وتوفي في المستشفى. وذكر شهود عيان أن الرجل قام بهاجمة مشاة بالقرب من سيارته المشتعلة التي قادها إلى وسط ملبورن. ووقع الهجوم في حي الأعمال في ملبورن بعد ظهر أول من أمس (بالوقت المحلي)، بينما كان الناس قد بدأوا مغادرة أماكن عملهم لعلطة نهاية الأسبوع.

وأعربت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي في تغريدة عن دعمها لأستراليا.

وملبورن هي ثاني أكبر مدن أستراليا، وتضم تنوعاً كبيراً من السكان الذين يبلغ عددهم فيها خمسة ملايين نسمة، ومعروفة بمقاهيها وحياتها ومطاعمها وكذلك مستوى المعيشة العالي فيها.

وقال رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون، إن مستوى التحذير من الإرهاب داخل البلاد يظل عند «مستوى»، وهو في منتصف مقياس من خمس درجات. وقال للصحافيين في سيدني إن التطرف الإسلامي هو المشكلة.

وفي حادثة سابقة، مثل جيمس غارغاسولاس (28 عاماً) أمام محاكم ملبورن بعد أن دُهِس بسيارته بحشداً في المنطقة نفسها عام 2017 ما أدى إلى مقتل ستة أشخاص.

ورداً على سؤال لأحد الصحافيين بشأن صلة الهجوم بالتحظيم الإرهابي، قال إيان مكارتنى نائب رئيس الشرطة الاتحادية الأسترالية، «هناك صلات بـ(داعش)». وقال مكارتنى لاحقاً إن الصلة متعلقة بالإهماء وليس الاتصال المباشر. وذكرت وكالة «أعماق» المرتبطة بالتحظيم الإرهابي، أن «منفذ عملية الطعن بمدينة ملبورن هو من مقاتلي (داعش) ونفذ العملية استجابة لاستهداف رعايا دول التحالف» الدولي بقيادة واشنطن ضد التنظيم، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتوصل التقييم إلى أنه لا يشكل تهديداً للأمن القومي». وأضاف أن التحقيق سيركز على معرفة كيف ومتى انتقل من أراضه الراديكالية إلى الاعتداء الذي نُفذ أول من أمس». وكان المحققون ذكروا أولاً أن الرجل لا علاقة له معروفة بالإرهاب، وأوضحته الشرطة في وقت لاحق أنه معروف لدى مطعم إيطالي في ملبورن كبرى مدن جنوب أستراليا. وقد وضعت أزهار ورسائل أمام مقهى «بيليغريني» الذي يديره مالاينا تكريماً للرجل المعروف جداً عالمياً كواجهة المقاهي والمطاعم في ملبورن.

كان معروفاً بالنسبة إلى الاستخبارات، لكنها لم تعتبره تهديداً للأمن القومي. وذكرت أن جواز السفر الخاص به ألغى في عام 2015 بعد تقرير مخابرات ذكر أنه كان يخطط للسفر إلى سوريا، لكن تقييماً أخص إلى أنه رغم أرائه المتطرفة، فإنه لا يشكل أي تهديد على الأمن القومي. وتعتبر الشرطة الأسترالية الاعتداء الذي نفذته الجمعة حسن خليفة شير علي (30 عاماً) عملاً إرهابياً. وقد تبني تنظيم داعش الهجوم. وقال المسؤول إيان مكارتنى: «رغم أنه كانت لديه آراء متطرفة،

كانا يعدان لتنفيذ مخططات إرهابية الأمن المغربي يعتقل شخصين للاشتباه في علاقتهما بـ«داعش»

المملكة، بغرض الاستفادة من المتفجرات والعبوات الناسفة والسموم، وذلك استعداداً لتنفيذ مخططاتهما الإرهابية داخل المملكة.

وأشار البيان أيضاً إلى أنه تم الاحتفاظ بالمشتبه بهما تحت تدبير الحراسة النظرية (الإعتقال الاحتياطي)، في إطار البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المكلفة قضايا الإرهاب، وذلك للكشف عن ظروف وملابسات تورطهما في الإعداد والتحصير لأعمال إرهابية، وكذا البحث في إمكانية وجود مشاركين داخل أو خارج المغرب. وكان عبد الوافي لفحيت، وزير الداخلية المغربي، قد أعلن في وقت سابق أن المغرب شأنه شأن باقي الدول، يواجه خطر تزايد النشاط الإرهابي، لذلك انخرطنا بشكل جدي في مواجهة التحديات الإرهابية. وأضاف لفحيت قائلاً:

خلال تقديمه مشروع الميزانية الفرعية لوزارته (2019)، (تموز) الماضي، بكل من فاس (تاون) والباطنة، «نواجه تحدي العودة المقترضة للعناصر الإرهابية، من مختلف مناطق التوتّر، منها سوريا والمناطق الساحل والعراق، كما أن بلادنا تظل هدفاً للخطر الإرهابي». وتبعاً لمعطيات وزارة الداخلية، تم حتى نهاية الشهر الماضي، تفكيك 10 خلايا إرهابية.

وذكر البيان ذاته أن التحريات الأولية أثبتت أن المشتبه فيهما كانا على ارتباط بعناصر إرهابية أخرى تم إيقافها في بوليو (تاون) الماضي، بكل من فاس وأسفي، بهدف التنسيق معها ومحاولة الحصول على أسلحة نارية قصد استعمالها في ارتكاب عمليات إرهابية ضد أهداف حساسة بالمملكة. كما أكد البحث الأولي، يضيف البيان، ربط عناصر ضد الخلية اتصالات واسعة بأشخاص موالين لـ«داعش» خارج

التركيز على مناطق الصراعات وبيانات المسافرين وأمن الطيران

التزام أوروبي - أميركي بالتصدي للتحديات الأمنية وفي مقدمتها الإرهاب

الداخلية والهجرة في الاجتماع الوزاري الأوروبي الأميركي، ومعه وزير الداخلية النمساوي هيربرت جيجل الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية الحالية للاتحاد الأوروبي ومعهما وزير العدل النمساوي جوزيف موسر وأيضا وزيرة الداخلية الرومانية كارمن لانجيانا دان التي ستتولى بلادها الرئاسة القادمة للاتحاد وبرفقتها وزير العدل الروماني تيودوريل تيودور ومن الجانب الأميركي وزير الأمن الداخلي كريستين نيلسن والمدعي العام الأميركي جيف سيبسز. وبات ذلك في إطار اللقاءات التي تجرى بين الحين والآخر بهدف التشاور والتنسيق الأمني والتعاون في مجال مكافحة الإرهاب وقطع سبل تمويله، وذلك بين كل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية وهي لقاوات جرت بشكل متكرر وعلى مستويات مختلفة منذ مطلع العام الجاري.



وجود أمني في شوارع العاصمة بروكسل عقب هجمات مارس 2016 («الشرق الأوسط»)

كما جرى خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر، حول ملف الهجرة وإدارة الحدود ومكافحة الاتجار بالبشر، واتفق الجانبان على أهمية التقدم نحو السفر الحر من دون تأشيرة، بموجب الأطر

والوقت المناسب وبصورة قانونية إلى البيانات المشفرة، وجرى تبادل وجهات النظر حول إنفاذ القانون من الطرفين، لمكافحة ورود الجريمة الإلكترونية ومنعها، واعترف الجانبان بالحاجة إلى الحفاظ على عالم الفضاء الإلكتروني مفتوح ومستقر وأمن، وأشاد البيان المشترك بالجهود التي بذلت من وكالات إنفاذ القانون من الطرفين، لمكافحة ورود الجريمة الإلكترونية ومنعها، واعترف الجانبان بالتحدي المتمثل في الوصول

على معلومات تتعلق بمناطق الصراعات، وأسماء المسافرين وأمن الطيران، وتشدد المشاركون على أهمية معلومات الشرطة الوطنية السريعة، كأداة فعالة لمنع سفر الإرهابيين، ووافق الجانبان على إجراء تقييم مشترك للعام 2019 امتثالاً لأحكام اتفاقية مشتركة حول بيانات المسافرين. واتفق الجانبان على الحاجة إلى تعزيز الجهود للتصدي لشخصيات الإرهابيين للإنترنت في توجيه الهجوم، وجمع وزراء الداخلية والعدل من الجانبين. وحسب ما جاء في البيان، فقد شهدت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على المشاركة الفعالة للمعلومات في جهود الطرفين لمكافحة الإرهاب، مع التركيز

القانونية لكل منهما، كما أكد الجانبان على المخاوف المشتركة بشأن التهديدات الدولية لمكافحة المخدرات، التي تطرحها المواد الأفيونية الاصطناعية غير المشروعة. وأخيرا اتفق الجانبان على انعقاد الاجتماع الوزاري القادم في النصف الأول من 2019 في بوخارست عاصمة رومانيا، التي ستتولى الرئاسة الدورية للاتحاد في النصف الأول من العام القادم.

الأميركي بالتصدي للتحديات الأمنية وفي مقدمتها الإرهاب

بالقوة على مسيرته في أفغانستان، كما أكد الجانبان على المخاوف المشتركة بشأن التهديدات الدولية لمكافحة المخدرات، التي تطرحها المواد الأفيونية الاصطناعية غير المشروعة. وأخيرا اتفق الجانبان على انعقاد الاجتماع الوزاري القادم في النصف الأول من 2019 في بوخارست عاصمة رومانيا، التي ستتولى الرئاسة الدورية للاتحاد في النصف الأول من العام القادم. ويعقد الاجتماع الوزاري الأوروبي الأميركي، الأسبوعي في النصف الأول من 2019 في بوخارست عاصمة رومانيا، التي ستتولى الرئاسة الدورية للاتحاد في النصف الأول من العام القادم. ويعقد الاجتماع الوزاري الأوروبي الأميركي، الأسبوعي في النصف الأول من 2019 في بوخارست عاصمة رومانيا، التي ستتولى الرئاسة الدورية للاتحاد في النصف الأول من العام القادم. ويعقد الاجتماع الوزاري الأوروبي الأميركي، الأسبوعي في النصف الأول من 2019 في بوخارست عاصمة رومانيا، التي ستتولى الرئاسة الدورية للاتحاد في النصف الأول من العام القادم.

السعودية تدين بشدة الهجمات الانتحارية في مقديشو

السعودية تدين بشدة الهجمات الانتحارية في مقديشو، وقالت السعودية عن إدانتها واستنكارها الشديدتين للهجمات الانتحارية التي وقعت عند فندق في العاصمة الصومالية مقديشو. وقالت السعودية «واس»، عبر مصدر مسؤول بوزارة الخارجية عن إدانة المملكة للانتحارية التي وقعت في العاصمة مقديشو، وما نتج عنها من سقوط قتلى وجرحى. وقدم المصدر العزاء والمواساة لذوي الضحايا والحكومة وشعب جمهورية الصومال الديمقراطية، مؤكداً رفض المملكة جميع مظاهر العنف والإرهاب مهما كانت الدوافع والأسباب.

مجدداً، حيث وصلت إلى أرقام قياسية، حسب الأرقام المعلنه، فقد ذكرت تقارير حكومية قرب أب كاساري، وجرح في العملية 3 من مقاتلي حركة طالبان. وكان الجيش الأفغاني اتهم قوات «طالبان» بقتل مدنيين اثنين في إقليمي نجرهار وبروان شرق وشمال البلاد، حسبما نقلته وكالة الأنباء الأفغانية في مختلف الولايات. وكما ذكرت المفوضية الأوروبية في بروكسل شارك ديمستري أفرامبولوس المفوض الأوروبي للشؤون

حسب قول «طالبان»، «سيطرة قواتها على مركز ل(الميليشيا) المحلية، وقتل أربعة من أفرادها» وجرح خمسة آخرين، وإجبار من تبقى من قوات (الميليشيا) على الانسحاب، تاركين وراءهم دبابتين ودرجات نارية مدمرة». وفي بيان آخر لحركة طالبان نشرته على موقعها قالت إن مقاتليها تمكنوا من السيطرة على قاعدة عسكرية كبيرة للقوات الحكومية منتصفة الليلة قبل الماضية على مدخل مدينة غزني جنوب شرقي كابل. وأن المعارك استمرت عن مقتل 17 من القوات الحكومية وجرح ثلاثة آخرين، كما تمكنت قوات «طالبان» من أسر خمسة آخرين وتدمير ثلاث دبابات في العملية.

وتجارة الأفيون في أفغانستان

تشرين إلى أن عدد القتلى تجاوز 41 وعبد المصابين 106، وكانت حيلة سابقة أعلنتها مصادر أمنية، وأشارت إلى «نحو 20 قتيلاً وأكثر من 40 جريحاً». بدوره قال المسؤول الأمني عبد الرحمن عثمان لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «أكثر من 100 شخص جرحوا في الهجوم أمس (الجمعة) وقضى عدد من الجرحى جراء إصاباتهم بليال»، مضيفاً أن «نحو 50 شخصاً قتلوا»، وحسب مصادر أمنية وشهود، فإن سيارتين مفخختين انفجرتا قرب فندق «الصحافي» الذي يستضيف سياسيين صوماليين، ثم فجر انتحاري حزامه الناسف في المبنى نفسه، كما حاول مسلحون دخول الفندق الذي تعرض لهجوم عام 2015 قرب تقاطع مزدحم في وسط مقديشو. وقال شاهد عبد الله أحمد «نحو 20 قتيلاً في الهجوم وأكثر من 40 جريحاً، معظمهم من المدنيين، كانوا يمزون في المكان عند وقوع التفجيرات»، وأعلنت حركة «الشباب» مسؤوليتها عن التفجيرات. وذكرت في بيان نشره موقع الإلكتروني (الشباب) أن «مقاتلين من حركة (الشباب) شنوا هجوماً معقداً على فندق (الصحافي)، حيث



## وزير بريطاني سابع يستقيل من حكومة ماي ويطالبها باستفتاء على «بريكست»

طويلة الأمد. وكتب جو جونسون في بيان استقالته الذي نشره على الإنترنت أن خطط ماي كانت «تسويها لعملية الخروج» وستؤدي إلى اتفاق انسحاب من دون وضوح حقيقي بشأن الكيفية التي سينتهي بها هذا الوضع». وأضاف: «بشأن هذه المسئلة الأكثر أهمية، أعقد أنه من الصواب تماما العودة إلى الشعب ومطالبتهم بتأكيد قرارهم اختاروا ذلك، يتم منحهم القرار النهائي بشأن ما إذا كنا سنرحل باتفاق رئيسة الوزراء أو من دونه». ونقلت وكالة بلومبيرغ للأنباء عن جونسون قوله إن «القيام بأي شيء دون ذلك، سيؤدي إلى إلحاق أضرار جسيمة بديمقراطيتنا».

وزير الخارجية الألماني هايكو ماس قال لمجلس النواب إن الحكومة الألمانية تنق في أن لندن والاتحاد الأوروبي سيتوصلان لاتفاق بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي مستقلا على محادثات الخروج «أنا واثق أن الخروج سيتم بالاتفاق... نحن في الأمتار الأخيرة». وتابع قائلا «في المستقبل سنحتاج إلى شراكة في السياسات الخارجية والأمنية مع المملكة المتحدة بأقصى درجات القرب والشمول الممكن خارج الاتحاد الأوروبي. ولذلك نعمل بالفعل على هذا بالتعاون مع ممثلين للحكومة البريطانية».

أو البقاء في الاتحاد الأوروبي. ورد مكتب رئيسة الوزراء على استقالة جونسون ودعوته بتنظيم استفتاء آخر قائلا إن بريطانيا لن تجري استفتاء ثانيا على عضويتها في الاتحاد الأوروبي تحت أي ظروف.

وقال المتحدث باسم ماي «الاستفتاء الذي أجري في 2016 كان أكبر ممارسة ديمقراطية في تاريخ هذا البلد». وأضاف «لن تجري استفتاء ثانيا تحت أي ظروف». وجو جونسون هو الشقيق الأصغر لرئيسة الوزراء السابقة بوريس جونسون أحد أبرز وجوه الحملة المؤيدة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، واستقال من منصبه كوزير للخارجية في يوليو (تموز) احتجاجا على خطة ماي التي تنص على الإبقاء على علاقات تجارية وثيقة مع الاتحاد الأوروبي.

رئيسة الوزراء قالت إنها على وشك التوصل لاتفاق ينظم خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) من العام المقبل.

ويصن الاتفاق على تسديد لندن فاتورة الخروج التي تقدر بنحو 39 مليار جنيه إسترليني (50 مليار دولار) وضمان حقوق المواطنة في المملكة المتحدة بأقصى درجات القرب والشمول الممكن خارج الاتحاد الأوروبي. ولذلك نعمل بالفعل على هذا بالتعاون مع ممثلين للحكومة البريطانية».

لندن، «الشرق الأوسط»

مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أطاحت بوزير آخر في حكومة تريزا ماي وهو السابع منذ تولي رئيسة الوزراء منصبها قبل 18 شهرا تقريبا. واعتبر وزير النقل البريطاني جو جونسون، الذي صوت لصالح البقاء في التكتل الأوروبي في استفتاء يونيو (حزيران) 2016 أن الخيار البديل أي الخروج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق سوف «يتسبب لامتناهيا بضرار لا تحصى». وشبه جونسون، وهو الشقيق الأصغر لوزير الخارجية السابق بوريس جونسون، الذي استقال بدوره من حكومة ماي قبل أشهر احتجاجا على خطة ماي للخروج، أن «وضع الأمة أمام أحد خيارين تداعياتهما سيئة للغاية، وقطعية، وفوضوية هو فشل كومي غير مسبوق منذ أزمة قناة السويس». مفاوضات ماي قد وحدت الأخوين في مشاعر «الفرح الأخوي» حسبما قال جو جونسون لوكالة بلومبيرغ.

وطالب جو جونسون بآخر حول تنظيم الحكومة استفتاء آخر حول خروج لندن من الاتحاد الأوروبي، مشترطا ألا يكون الاستفتاء محددًا بـ«نعم» أو «لا». وقال جونسون يجب أن يتضمن الاستفتاء ثلاثة خيارات حددها بثلاثة أسئلة وهي إما القبول بخطة حكومة ماي للخروج، أو الخروج من دون اتفاق

«لقد أدى التركيز على الاستحقاق الرئيسي إلى اشتداد الصراع بين مختلف مراكز القوى المشكلة للنظام السياسي القائم، وقد نتج عنه تآكل ما تبقى من القليل من المصداقية، واستقرار مؤسسات الجمهورية».

وفي غضون ذلك، صرح أحمد عظيمي، المتحدث باسم «الطلائع»، للصحافة بأن رئيسه بن فليس لن يشارك في الرئاسة المقبلة، إذا ترشح بوتفليقة، بعد أن انهزم أمامه انتخابيا مرتين.

وعهد رئيس «الطلائع» المعارضة «كبش الغداء» فكل اللوم يقع عليها لأنها، كما يدعون بهتانا، تريد حرمان الشعب من مواصلة التمتع بالرفاه الذي حققته له السلطة القائمة؛ كبش الغداء الآخر هو أيضا وسائل الإعلام المستقلة، المتهمه بالترويج لخطاب الكراهية الصادر عن المعارضة، مضيفا أن حكام البلد «يبدلون كل ما في وسعهم من أجل سيطرة المعارضة، وتحميلها كل المصائب التي تعرقل بلدا، وتمنعه من التقدم، فالمعارضة مؤهلة مرة بتبني أجندة أجنبية، ومرة أخرى بزرع الفتنة لإعادة الشريعة إلى مرحلة التسعينات (الإرهاب)، والسلطات لا تتخل ولا تشج في استعمال كل الوسائل الممكنة لمنع المعارضة من التعبير عن آرائها ومواقفها، ومن تبليغ وشرح برامجها».

## بن فليس يندد بـ«شيطنة المعارضة» ومنع أحزابها من عقد اجتماعاتها حزب إسلامي يلتمح إلى تأييد ترشح بوتفليقة لولاية خامسة



صورة أرشيفية للرئيس بوتفليقة وهو يدي بصوته في الانتخابات البرلمانية التي شهدتها البلاد سنة 2017 (غيتي)

إشارة إلى سياسة التمويل غير التقليدي لعجز الموازنة، وهي محل انتقاد شديد من طرف خبراء الاقتصاد.

ولاحظ بن فليس أن «كل اهتمامات حكام البلاد مركزة على الاستحقاق الرئيسي، بهدف تهيئة الظروف المناسبة الضامنة للبقاء في السلطة، عن طريق المرور بالقرعة، مرة أخرى، ضد الشريعة الشعبية، دون الأخذ بعين الاعتبار ما سينتج عن هذا التمسك الأعمى بالسلطة من اشتداد في الأزمة، وانزلاقات وأخطار على استقرار وأمن البلد ووحدة الأمة».

وعلى هذا الأساس يناشدونه الترشح لولاية خامسة. وإذا التحق بن فليس، وهو وزير سابق، بركب المطالبين بـ«الولاية الخامسة»، سيكون يعلن رغبته في رؤية بوتفليقة في الحكم لخمس سنوات أخرى، وذلك بعد «حركة الإصلاح الوطني» التي يقودها فيلالي غويي.

يشار إلى أن حزب «البناء» انشق عن حركة مجتمع السلم الإسلامية المعارضة، كما يشار أيضا إلى أن الرئيس لم يبد موقفه من هذه الدعوات. وقال الرئيس وفي غضون ذلك، قال رئيس

الجزائر، بوعلام غمراسة

في حين لمح حزب إسلامي في الجزائر إلى دعم ترشح الرئيس بوتفليقة لولاية خامسة، في حال طلب التمديد لنفسه، ندد رئيس الحكومة سابقا علي بن فليس بـ«شيطنة المعارضة من طرف نظام الحكم»، ومنع الأحزاب التي تمثلها من عقد اجتماعاتها في العاصمة. وقال عبد القادر بن قريفة، رئيس «حركة البناء الوطني»، حزب إسلامي يدعم سياسات الحكومة، أمس، في اجتماع كبير لكوادر ومناضلي حزبه، إن مشاركته في رئاسة 2019 «تختصر في خيارين: إما ترشيح الحركة لأحد كوادرها، وخوض غمار المنافسة به، أو التحالف مع مرشح يتوفر على إمكانيات الفوز ويمتلك رؤية. لكن أيا من الخيارين لن يكون إلا إذا أجري الاستحقاق الرئاسي في جو ديمقراطي، وتوفرت فيه شروط المنافسة الحرة».

وتحدث بن قريفة عن 9 «شروط» مقابل خوض غمار المنافسة، وفي مقدمتها «أن تتوفر حماية مكسب الأمن والاستقرار، بعيدا عن أي مغامرة أو مقامرة»، ويشبه هذا التصريح حد الطابق تصريحات قادة أحزاب موالية للرئيس، ممن يتحدثون عن «ضرورة دعم مكسب الأمن والاستقرار، الذي تحقق بفضل سياسات الرئيس بوتفليقة».

## مصر: البرلمان يستأنف جلساته بتحذير للحكومة ورسوم جديدة

القاهرة، محمد نبيل حلمي  
استأنف مجلس النواب المصري جلساته العامة، أمس، بعد أكثر من أسبوعين على توقفها، واستقبلها بتوجيه رئيس المجلس علي عبد العال، بتحذير للحكومة وحثها على سرعة الرد على البيانات العاجلة للأعضاء في غضون «أسبوع»، وكذلك وافق المجلس، مبدئيا، على زيادة رسوم استخراج جميع الرخص والتصاريح والوثائق الصادرة عن وزارة الداخلية لصالح «صندوق تحسين خدمات الرعاية الاجتماعية والصحية لأعضاء الشرطة وأسرهم».

وأقر المجلس، أمس، زيادة رسم استخراج الأوراق الرسمية التي تصدرها أو تستخرجها وزارة الداخلية، والوحدات والمصالح والإدارات التابعة لها ومديريات الأمن والكليات والمعاهد الشرطة وفروع كل من الجهات المذكورة، وذلك عند استخراجها أو صرفها أو تجديدهما أو استخراج بدل فاقد أو تالف عنها، بما لا يجاوز 15 جنيها (0,84 دولار).

وشهدت جلسة البرلمان، جدلاً بشأن الرسوم الجديدة، وفي حين دعا النائب ضياء داود (تكتل 25 - المعارض) إلى عدم تطبيق الرسوم الجديدة على الأوراق المتعلقة بالمواطنين في تعاملاتهم مع المصالح الحكومية والافتكاف برسوم الالتحاق بالكليات والمعاهد بزيادتها، وقال إن «سلعة الأمن التي يقدمها هي الأعلى في المجتمع».

مضيفا أن «رجال الأمن تحمّلوا كثيرا لتوفير ما تتمتع به مصر الآن من أمان، وأن الأمان الموجود في مصر غير موجود في كثير من الدول المتقدمة»، وأرجأ مجلس النواب الموافقة النهائية على التعديلات لحين عرضها على مجلس الدولة، وشرح رئيس مجلس النواب أن «مشروع القانون جاء في ضوء زيادة الأعباء المالية التي يتحملها صندوق تحسين خدمات الرعاية الاجتماعية والصحية لأعضاء هيئة الشرطة وأسرهم بشكل غير مسبوق في أعقاب الموجة الإرهابية التي تعترض لها البلاد، وما أسفرت عنه من وقوع كثير من الضحايا (شهداء ومصابين) وما يتطلبه ذلك من توفير أوجه الرعاية لأسر الشهداء والعلاج اللازم للمصابين، الذي لم تطرأ عليه أي زيادات منذ أكثر من عشرين عاما».

وفي تعليق لاف من رئيس البرلمان، ردا على مقترح من أحد النواب بالا تجاوز الزيادة قيمة 50 جنيها وأخر أن تكون الزيادة 30 جنيها، قال عبد العال إن «رسم الخمسة جنيها لم تعد في جيوب ناس كثيرة لأن قيمتها أصبحت مثل الجنيه والنصف جنيه»، ورأى أن «رسم الـ15 جنيها منطقي». وعلى صعيد آخر، أعلن عبد العال عن مهلة لحكومة رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، تقدر بأسبوع للرد على «البيانات العاجلة المقدمة من بعض أعضاء مجلس النواب».

## أبي أحمد وأفورقي وفرماجو يتفقون على إحلال السلام في القرن الأفريقي

الخرطوم، أحمد يونس  
أعلن رؤساء إثيوبيا وإريتريا والصومال اتفاقهم على أسس جديدة للتعاون الاقتصادي وتعزيز العلاقات وإحلال السلام في منطقة القرن الأفريقي، وذلك عشية ختام قمة يعقدها الزعماء الثلاثة في إثيوبيا.

وشهدت مدينة «بحر دار» الإثيوبية الجمعة، قمة ثلاثية جمعت الرؤساء الإريتري أسيس أفورقي والصومالي محمد عبد الله فرماجو، ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، تناوالت الأوضاع في القرن الأفريقي، وهي القمة الثانية التي يعقدها الرؤساء الثلاثة منذ مجيء أبي أحمد للسلطة في إثيوبيا قبل أشهر، إذ شهدت العاصمة الإريترية «أسمرأ» 6 سبتمبر (أيلول) الماضي القمة الأولى.

ونقلت تصريحات صادرة عن مكتب رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، أن الرؤساء أسيس أفورقي، ومحمد عبد الله فرماجو، وأبسي أحمد، أجسروا الجمعة مباحثات مشتركة تناولت التعاون الاقتصادي، والتعاون من أجل إحلال السلام في القرن الأفريقي. وبحسب مكتب أبي أحمد، فإن الرؤساء الثلاثة اتفقوا على تنفيذ خطة اقتصادية مشتركة لبلدانهم، وإن تنفيذها يجري على النحو المطلوب، إضافة إلى خطة لحفظ السلام في الإقليم.

وأوضح المكتب بحسب الوكالة الرسمية «بنا» أن الزعماء الثلاثة أجروا مشاورات حول خطة كان وضعها الرئيس أبي أحمد قبل شهرين، وتوصلوا إلى أن تنفيذها يجري وفق ما تم الاتفاق عليه. كما اتفق رؤساء الدول الثلاثة على عقد جولة ثالثة للمشاورة الثلاثية في العاصمة الصومالية مقديشو، واتفقوا على العمل معا فيما يتعلق بالشؤون الدولية، واستمرت اجتماعات الرؤساء الثلاثة طوال يومي الجمعة والسبت. ونتج عن القمة الثلاثية إكمالاً لما تم في قمة «أسمرأ»، والتي

## أراضي صناعية ولوجستية للبيع بجوار ميناء الملك عبدالله بدفعات تصل إلى 10 سنوات

للبيع



ميناء الملك عبدالله



منطقة الإيداع

أراضي صناعية  
ولوجستية للبيع

احجز الآن

السعودية  
80011 80010  
فأرجع السعودية  
+966 12 510 6347  
Kaec-iv@kaec.net  
www.industrialvalley.com

✓ استخدامات مرنة للأراضي  
لوجستية أو صناعية  
✓ بنية تحتية مكتملة  
كهرباء - المياه والصرف الصحي  
شبكات الاتصالات والألياف البصرية

أكثر من 100 شركة رائدة انضمت إلينا



هنا  
مدينة  
الملك عبدالله  
الاقتصادية  
الفد

نموا أعمالك غايتنا

الوادي  
الصناعي







## أشباح الحرب الأولى لم تختف بعد



حسام عيتاني

الذكرى المئوية لنهاية الحرب العالمية الأولى لم تضع حداً للسجلات التي سبقتها وأعتبرتها ولصراعات ما زال بعضها مستمراً منذ أكثر من قرن. بل إن بعض الظواهر التي ساهمت في اندلاع القتال وانقسام العالم للمرة الأولى في تاريخه على ذلك النحو وتلك الحدة، عاد ليطل برأسه من تحت أكوام السنوات.

«الحرب التي ستُنتهي كل الحروب» حسب الوصف الذي أطلق عليها، لم تحقق هذا الوعد. تعيّن على البشرية أن تكابد أهوالاً كثيرة بعد الهدنة التي دخلت حيز التنفيذ في الساعة الحادية عشرة من اليوم الحادي عشر من الشهر الحادي عشر لسنة 1918. ويسهل علينا بعد مائة عام من سكوت المدافع رؤية المال الذي استخذه الأعداء بسبب إصرار الحلفاء الغربيين على إذلال المانيا وعلى محاولة تقسيم تركيا بعد تقاسم ممتلكات الإمبراطورية العثمانية الأتلة في البلقان والمشرق العربي. لم تحمل الحرب المنتصرين على إدخال أي عناصر جديدة إلى سياساتهم الداخلية والخارجية. طموحات الرئيس الأميركي ويدرود ولسون لمنح الشعوب الحق في تقرير المصير لم تعثر أكثر من أشهر قليلة، وشهد مؤتمر فرساي في 1919 عودة السياسات الإمبراطورية والاستعمارية إلى احتلال الصورة.

تعلم اليوم أن نهاية الحرب التي رأت فيها فرنسا وبريطانيا فاصلاً عابراً قد يفيد في تمدد إمبراطوريتها إلى مناطق إضافية في الشرق الأوسط، من دون استخلاص أي درس حقيقي من الحرب وظروفها وماسيها، قد مهدت الطريق أمام ظواهر زرع بذور الحرب العالمية الثانية بعد نحو العقدين من اتفاقية الهدنة.

جاء انهيار الإمبراطورية الروسية بفعل الهزائم الثقيلة التي منيت بها في أثناء الحرب واندلاع الثورة الروسية في فبراير (شباط) 1917، ثم تحولها إلى واحدة من أكثر الثورات جذرية في التاريخ الحديث مع انتصار الثورة البلشفية في أكتوبر (تشرين الأول) من العام ذاته، كإنذار مبكر لما سواجبه العالم من تعقيدات لن تقف عند

المجالات الجيوسياسية أو على ترسيم مناطق النفوذ بين القوى الكبرى، بل لتطرح أسئلة عميقة عن معنى الدولة والسلطة والفئات الحاكمة. التحذير الروسي تبعه بعد قليل اختبار لا يقل خطورة تمثّل في وصول بينتو موسوليني إلى زعامة الدولة الإيطالية بعد زحفه الشهير على روما ثم فوز الحزب القومي الاشتراكي (الفاشي) في ألمانيا بقيادة أدولف هتلر في انتخابات سنة 1933 بعد استنماره مشاعر الهزيمة والذل والفضى العامرة التي أعقبت خاتمة الحرب، إضافة إلى الأزمة الاقتصادية الخانقة التي أخفقت حكومة فيمار في علاجها.

اتفاقية سابكس - بيكو التي مرت في العام الماضي ذكرها المئوية أيضاً، أسست من جهة ثانية، لعدد من المشكلات التي ترافق العالم العربي إلى اليوم. ذلك أن رسم الحدود بين النفوذ الفرنسي والبريطاني والانطلاق في هذه الخطوط الموضوعة على خريطة السيدين سايكس وبيكو، لبناء كيانات صارت بعد أعوام قليلة دولاً خاضعة للانتداب، من دون الأخذ في الاعتبار تاريخ شعوب هذه المنطقة وعلاقتها



قوات تركية في شوارع دمشق (أب)

علاقتها الشخصية قوية وخلافاتها عميقة وحقيقية  
ماكرون وترمب يسعيان لطي صفحة الخلاف بشأن بناء جيش أوروبي

باريس، ميشال أبو نجم



ماكرون وترمب يسعيان إلى «ترطيب الأجواء» (أب)

نزعة واشنطن إلى اتخاذ قرارات أحادية وقرضها على شركائها.

كان ترمب المسؤول الوحيد الذي استقبله ماكرون أمس على

انفراد، وكزّمه مع زوجته بغياء رسمي في قصر الإليزيه، إضافة

إلى حضوره حفل العشاء مساء في متحف «أورسي» وغداء

موسعا اليوم مع كبار الضيوف الأخرين في القصر الرئاسي.

وأشارت مصادر فرنسية إلى أن باريس وواشنطن، رغم اختلافهما

بشأن الكثير من الملفات، «راغبان في العمل معاً»، وفي كلمته التي

سبقت المباحثات أشار ماكرون إلى الملف السوري وجديده أن

العاصمتين تتبينان اليوم، وفق هذه المصادر، المقاربة نفسها،

لا بل إن ترمب كلف ماكرون أن يكون «الناطق» باسمه في القمة

الرباعية التي جرت في إسطنبول حول سوريا وأواخر الشهر

الماضي، التي ضمت روسيا وتركيا والمانيا وفرنسا. وترى

باريس في «انخراط» واشنطن في الملف السوري «ضمانة» لعدم

تفرد روسيا وإيران به، كما ترى في «الأهداف» الأميركية من بقاء

قواتها ميدانياً (دحر «داعش» واحتواء النفوذ الإيراني المباشر

أو بالواسطة والوصول إلى حل سياسي مقبول) تطابق مع الرؤية

الفرنسية. وتتفق العاصمتان أن لا مشاركة في إعادة إعمار

سوريا من غير «اتصال سياسي» لم يحدد أحد مضامينه بدقة.

وكانت مواضع محاربة الإرهاب وحرب اليمن والتجارة وإفريقيا

والتعاون العسكري حاضرة أمس على طاولة المحادثات. ورسمياً، لم تكن لترمب لقاءات

ثنائية أخرى، ويفترض أن يلتقي الرئيس التركي اليوم «إذا سحقت

وهو غير متوفر في الوقت الحاضر. والخلاصة أن ماكرون

وترمب يسعيان إلى «ترطيب الأجواء»، حيث قام كل منهما

بخطوة تجاه الآخر: الأول من خلال «تبني» مطالب الرئيس

الأميركي، والثاني من خلال التأكيد على «علاقة الصداقة»

التي تربطهما والتعاون بينهما بشأن الكثير من «الملفات»، ومنها

سوريا والإرهاب، متلافياً بالإشارة إلى الملفين الإيراني أو المناخي، أو



الموقعون على معاهدة إنهاء الحرب بين الحلفاء (أب)

تبني جزء من مطالب ترمب الخاصة بدفع الدول الأوروبية الأعضاء في الحلف الأطلسي إلى زيادة مساهماتها المالية وهي

«اللزامة» في كافة خطاب ترمب عن الحلف. وقال ماكرون: «أشاطر

الرئيس ترمب رايه في أنه يتعين على أوروبا أن تتقاسم أعباء الدفاع (داخل الحلف الأطلسي)».

وأضاف لاحقاً: «ليس من العدل أن يكون أمن أوروبا من مسؤولية الولايات المتحدة وحدها...

واعتقد أنه علينا تعزيز إمكانات أوروبا ودفاعها بحيث تكون

قادرين على تحمل جزء كبير من الأعباء كما قال الرئيس ترمب».

ولم يتأخر الأخير عن الإشارة التي تربطها والتعاون بينهما بشأن الكثير من «الملفات»، ومنها

سوريا والإرهاب، متلافياً بالإشارة إلى الملفين الإيراني أو المناخي، أو

الرئيس من غفوتهم إلا بعد ظهر أمس، أي بعد أن حصل ما قد حصل من توتر فرنسي أميركي

فاض عن الموضوعات الخلافية المعروفة، والمشار إليها سابقاً.

كان هم ماكرون، الذي لم يأت بجديد بشأن الدفاع الأوروبي

وسبق أن شدد عليه في أكثر من مناسبة أشهرها خطابه في

شهر سبتمبر (أيلول) الماضي في جامعة السوربون، أن يبذل سوء

الفهم مع ترمب بأن يعاود التقرب منه حسياً (جسدياً) وسياسياً

منذ الكلمات الأولى التي قالها داخل القصر، وقبل بداية جلسة

المحادثات من قسمين: مغلّق ثم مع الوزراء والمستشارين. وذهب

ماكرون بعد الترحيب الحار بضيفه الأميركي والإشارة إلى «الصداقة التقليدية» بين البلدين،

التي هي «الأقدم في العالم»، إلى

لم يكن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بادي الارتياح عندما نزل من سيارته المصفحة

في باحة القصر الرئاسي الفرنسي نحو الساعة الحادية عشرة، وقد اصطف الحرس

الجمهوري لتأدية التحية له. كذلك كان معقود الحاجبين داخل

القصر وهو إلى جانب الرئيس إيمانويل ماكرون الذي ما أنفك

يلامسه، كلما سحقت له الفرصة، إن عندما استقبله في الخارج

لدى نزوله من السيارة ووقوفه أمام المصورين، أو في الصالون

الرئاسي الذي يغلب عليه اللون الذهبي.

ويعكس ما عودنا عليه هذان الرئيسان لدى لقاءتهما السابقة،

أكانت في باريس الصيف الماضي عندما جاء ترمب ضيف شرف

لحضور العرض العسكري بمناسبة العيد الوطني الفرنسي، أو في واشنطن لدى زيارة الدولة التي قام بها ماكرون في الربيع

إلى العاصمة الأميركية، أو لقاءتهما في عواصم ومدن أخرى، فبين هذين الرجلين، رغم

العلاقات الشخصية القوية، خلافات حقيقية وعميقة تبدأ

بملمف البيئة ولا تنتهي مع التباعد بشأن الملف النووي

الإيراني، حيث إن باريس تقود الفريق الأوروبي الرافض

والمناهض لسياسة ترمب وللخروج من الاتفاق النووي وفرض عقوبات على طهران.

جوهر «العتب» الأميركي هذه المرة مختلف بسببه

تصريحات أدلى بها الرئيس الفرنسي في مقابلة إذاعية يوم

الثلاثاء الماضي، وفيها أشار إلى التهديدات التي تحوم فوض

أوروبا وحاجتها إلى بناء «جيش قوي حقيقي» للدفاع عن أمنها

وفي تصريحات ماكرون وردت جملة أشارت بحق ترمب، الذي

لم يتردد في الرد عليها قبل هبوط طائرته في مطار أورلي.

قال ماكرون: «لن نستطيع توفير الحماية لأوروبا إذا لم نبن جيشاً

أوروبياً حقيقياً»، مضيفاً أنه «يتعين علينا أن نضع أساساً

إزاء الصين وروسيا وحتى الولايات المتحدة الأميركية».

واستطرد ماكرون، بصدد التهديد الثالث، مشيراً إلى عزم إدارة ترمب الخروج من معاهدة

نزع الصواريخ النووية متوسطة المدى المبرمة في ثمانينات القرن الماضي مع الاتحاد السوفياتي،

بحجة أن روسيا لم تعد تلتزم بها. وجاء رد ترمب عتيفاً، إذ اعتبر تصريحات ماكرون «مهيبة جداً» لبلاده. وجاء في

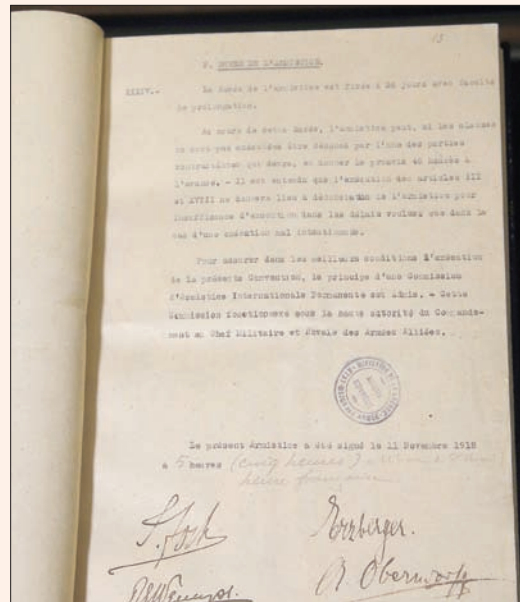
تغريدة لترمب مساء الجمعة ما حرقفته: «الرئيس ماكرون أشار إلى أنه يتعين على أوروبا أن

تبني جيشها الخاص من أجل أن تحمي نفسها من الولايات المتحدة والصين وروسيا». وزاد في تغريدته: «هذا شيء مبهين جداً، وربما يتعين على أوروبا أولاً أن تدفع ما يتوجب عليها للحلف الأطلسي الذي تموله الولايات المتحدة بنسبة كبيرة».

حقيقة الأمر أن جملة ماكرون موضع الخلاف أخرجت من سياقها، بحيث إنها فهمت أن الولايات المتحدة «تهدد» أوروبا، وهي في ذلك في صف الصين أو روسيا، وهو بالطبع ما لم يعنه ماكرون. وخطا القصر الرئاسي أنه لم يسارع إلى تصحيح الخطأ، وتوضيح المقصود من كلام الرئيس الفرنسي الذي أكثر من تصريحاته الخاصة بالخارج في الأسبوع المنتهي. ولم يستفك مستشارو



قوات تركية ترفع علم الإمبراطورية في غاليلوبل بتركيا عام 1915 (أب)



الوثيقة التي تحمل توقيع الحلفاء، والمانيا (أب)



قوات أميركية من نيويورك في فرنسا تحتفل بنهاية الحرب (أب)



## تونس ولعبة التشويش السياسي

الحكومة والرئاسة وانعكسا طبعاً من قبل أطراف من المفروض تابعة لحزب النداء، أو لنقل من الطيف التقدمي الحداثي، الرأسة عن رفضها المرشحة، وبالمنظر إلى طبيعة التحوير الوزاري يدرك أنه رفض مركب؛ فهو رفض لأن رئيس الحكومة مارس فيه صلاحياته الدستورية وعض الطرف عن العرف السياسي الجاري ولم ينسج مع مؤسسة الرئاسة، وهو سلوك جريء جداً من رئيس الحكومة. كما أنه رفض وقائي، لأنه كان هناك توقع رفض عالي النبرة لتعيين يهودي الديانة على رأس وزارة السياحة وهو السيد رونى طرابلسي المشهور له بالكفاءة في هذا المجال، والواضح أن رئيس الحكومة أراد من خلال تعيينه بعث الكثير من الرسائل؛ أولاًها الانخراط الجاد لتونس في مسار المواطنة القائمة طبعاً على عدم التمييز بين المواطنين على أساس الدين أو العرق أو الجنس. أيضاً لوزير السياحة الجديد كفاءة وعلاقات، وأكد أنه سيستمر هذه الفرصة لتدعيم فاعلية يهود تونس وقدرتهم على تقديم الحلول الاقتصادية، أيضاً يجب ألا يفتونا أن حادثة شارع المباشري العلني المكشوف، وهو رئيس الدولة برئيس الحكومة بسبب المعركة الحامية إلى حد القطيعة بين رئيس الحكومة وابن رئيس الدولة السيد حافظ قائد السبسي. ولقد تطور البرود والرفض ليتحول من التلميح إلى المباشري العلني المكشوف، وهو ما كشف عنه رئيس الدولة من رفض للتحوير الوزاري الذي قام به رئيس الحكومة، وهو تحوير ساندته حركة النهضة، ومثل هذا الرفض أدى إلى اعتبار أن مؤسسة الرئاسة قد انضمت إلى المعارضة، ما يعني أن الثورة وعدم الانسجام باتا يهيمنان على مؤسستي



د. أمال موسى

حصول التناحر الأيديولوجي في تونس بين التقدميين الحداثيين والإسلاميين فإن نصب هذا التناحر من الخصومات الحاصلة لا يكاد يذكر، وهو يُوظف توظيفاً في المعارك السياسية الشخصية وليس خلافاً أيديولوجياً سياسياً - سياسياً. ويظهر ذلك في ردود الفعل إزاء التحوير الوزاري الذي حصل الإثنين الماضي في تونس: أولاً نشير إلى أن ما تم توصيفه بفك التوافق بين رئيس حركة النهضة السيد راشد الغنوشي ورئيس الدولة السيد الباجي قائد السبسي كان في جزء وأخر منه بسبب اختلاف في المواقف إزاء رئيس الحكومة الحالي السيد يوسف الشاهد حيث اختارت «النهضة» ساندته خلافاً لرئيس الدولة. ولقد ربط الكثيرون برود علاقة رئيس الدولة برئيس الحكومة بسبب المعركة الحامية إلى حد القطيعة بين رئيس الحكومة وابن رئيس الدولة السيد حافظ قائد السبسي. ولقد تطور البرود والرفض ليتحول من التلميح إلى المباشري العلني المكشوف، وهو ما كشف عنه رئيس الدولة من رفض للتحوير الوزاري الذي قام به رئيس الحكومة، وهو تحوير ساندته حركة النهضة، ومثل هذا الرفض أدى إلى اعتبار أن مؤسسة الرئاسة قد انضمت إلى المعارضة، ما يعني أن الثورة وعدم الانسجام باتا يهيمنان على مؤسستي

من بعيد خلال هذه المدة يشعر بوجود نوع من الغموض وحالة من الإبهام في الفهم. فهل إن المشاكل الاقتصادية هي المهمة على الخصومات والصراعات والنقاشات الحاصلة، أم أن الخلاف يشمل قضية الإرهاب التي لا تزال تمثل تحدياً حقيقياً، خصوصاً بعد حادثة تفجير امارة نفسها في شارع الحبيب بورقيبة، أم أن كل ما في الأمر أن عدداً من الساسة السياسية والمصالح، ممارسين السياسة والتشويش؟ أعلى أسئلة تفكك هذه الأسئلة بشيء من الاختزال والتكثيف.. طبعاً المشاكل الاقتصادية ما زالت متواصلة ومؤشرات الانفجار بسيطة جداً، ذلك إن التضخم مستمر والميزان التجاري يشكو من اختلال كبير والدينار لم يغادر غرفة الإنعاش والعجلة الاقتصادية لم تتحرك بالوتيرة المطلوبة ووفق ما يعانیه التونسيون من غلاء في المعيشة ومن كابوس البطالة الخائف لطموحات الشباب وحقمهم في العمل والاستقلالية المادية. ولكن الخصومات الحاصلة لا علاقة لها بالافتراحتات والحلول ذات الطابع الاقتصادي؛ فالمشاكل الاقتصادية غامضة من مضامين ما يحصل من معارك وخصومات. وإذا استقطنا الاعتبار الاقتصادي من المعارك الحاصلة في الحقل السياسي التونسي فإننا ننقل البيا إلى مسألة صلة هذه المعارك بالسياسة والخلافات حول الأداء والتوجهات السياسية. هناك تفصيل مهم جداً من الضروري الإشارة إليه، ويمثل في أنه رغم الضجيج الهائل

## «إخوان الخليج» مطايا زعماء التنظيم



سوسن الشاخر

جيداً، وتعرفان معنى الاصطاف مع إيران في هذه المرحلة، ومع ذلك أحرقنا آخر مرابكهما على شاطئ دولنا الخليجية باصطافهما مع إيران. إذ قالت «حماس» في بيانها إنها «تدين بشدة إعادة فرض عقوبات أميركية على إيران، تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة». واعتبرت الحركة أن عقوبات واشنطن «إضعاف لعوامل ومقومات الصمود في مواجهة المشاريع والمخططات الأميركية التي تخدم وتعزز استقرار» مشروع إسرائيل. وإذا ادعت «الجهاد» بأن «العقوبات الأميركية على إيران إرهاب وبلطجة»، رواتبهم، وكل خليجي يدرك ذلك، فهل غابت هذه الحقيقة عن «الإخوان الخليجين»؟ هل غاب عنهم تماماً أن السعودية والإمارات والبحرين في حالة مواجهة مباشرة مع إيران، وصواريخها تطلق على أرضنا، وميليشياتها تقاثل جنودنا ورجال أمننا، وأن أي دولة أو سلطة تصطف مع إيران في هذه المرحلة باي شكل من الأشكال تعد بالنسبة إلينا كتيبة إيرانية تقاثل في صف أعدائنا؟ العقوبات الأميركية سنّت على نظام دولة تطلق علينا الصواريخ وتسلسج ميليشيات بحاربتنا، ولم ولن تكون ضد الشعب الإيراني، وأعلن عن أهدافها منذ البداية، فهي تسعى إلى إرجاع إيران إلى حدودها السياسية والكف عن التوغل في أراضي الدول العربية. وفي اللحظة التي يتوقف فيها النظام الإيراني عن التدخل في شؤون كل من سوريا واليمن والعراق ولبنان، وتكف إيران يدها عن دعم الميليشيات الإرهابية التي تقاثل رجال أمننا في أرضنا، وتلتفت لشعبها، ستخفف هذه العقوبات. وذلك هدف مشروع وعادل، لأنه في صالح أمن المنطقة واستقرارها، بل في صالح أمن الشعب الإيراني واستقراره كذلك. و«حماس» و«الجهاد» تدركان هذا

أنور قرقاش قال في إحدى تغريداته على «تويتر»: «إن تضامن (حماس) ووقوفها إلى جانب الحكومة الإيرانية لا يراعي القلق الخليجي والعربي تجاه تدخلات طهران الإقليمية». ولنا أن نسال: ماذا عن موقف «الإخوان المسلمين» من السعوديين والبحرينيين والإماراتيين والكويتيين بل وحتى القطريين والعمانيين من العقوبات الأميركية على إيران؟ هل قلقهم خليجي؟ فإذا كان موقف «حماس» سيُدخل القضية الفلسطينية (في مناهات هي في غنى عنها، كما يؤكد الرأي القائل إن الحركة في توجهاتها ما هي إلا مشروع أداة إيرانية إقليمية)، كما قال أنور قرقاش، فماذا عن موقف السعوديين والبحرينيين والكويتيين والقطريين والعمانيين (الإخوان) من موقف «حماس»؟ خصوصاً أن بعضهم يتصرف كأنهم حماسيون أكثر من «حماس»، فهل هم أيضاً أداة إيرانية حالم كحال قادة «حماس»؟ ألم يدرك الإخوان المسلمون الخليجيون بعد أنهم ليسوا سوى أداة في يد «الإخوان» الفلسطينيين، أو أداة في يد «الإخوان» المصريين؟ ألم يستوعبوا بعد أنهم يستغلونهم لمآربهم الخاصة والشخصية جداً، وأنه لا علاقة للدين أو العقيدة أو الأمة بدعم «حماس» للمشهد الإيراني علي خائفي؟ فالإخوان الخليجيون أقرب إلى إيران جغرافياً، ويعرفون جيداً الاختلافات والتباينات العقائدية بين «عقيدة الخميني» والمذاهب الأخرى، بما فيها التباين بينها وبين العقيدة الأثني عشرية عند المرجعات الفقهية الشيعية الأخرى التي تحالف الخميني، فشتان بين تلك العقائد، ولا يجمعهما («حماس» وإيران) قاسم عقائدي مشترك يسمح لهما بأن يدعيا انهما يمثلان معاً معتقدات «أمة» واحدة. أعضاء السلطة في «حماس»

## المحافظون الألمان البدلاء والرؤى الحزبية الصارخة

جناح المال والأعمال الرصين داخل الحزب. لا يملك سببان المؤهلات المحافظة نفسها التي يتمتع بها ميرز: فهو سياسي حديث السن، وهو مثلي (صوتت الأغلبية الساحقة من حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي ضد المساواة في الزواج العام الماضي)، ولديه خبرة قليلة في سياسات القطاع الخاص. ومع ذلك، فهو يقرب بصورة نسبية من خط ميرز، ما قد يكون مهماً إن احتل المرتبة الثالثة، وكانت هناك جولة ثانية بين ميرز وكارينباور. ويريد سببان أن يجعل من الهجرة القضية المركزية وسيلة من وسائل المنافسة إلى الاتحاد الديمقراطي المسيحي في مواجهة الشغبوني الذي يتباري اليمين واليسار (ما يعني بالأساس حزب الخضر، الذي انشق عنه الخاضون الأقل تشدداً في الاتحاد

تماماً إزاء وجهات نظره السياسية. يعتبر ميرز سياسياً محافظاً مؤيداً لقطاع الأعمال وللولايات المتحدة الأميركية، ويؤمن باستيعاب المهاجرين ضمن نسج البلاد وبالقيم المسيحية التقليدية. واقترح ذات مرة نظاماً ضريبياً بسيطاً من شأنه التناصب مع العوائل الألمانية الاعتيادية على منتجات الجعة. وكان قد أعرب عن شكوكه في السنوات الأخيرة بشأن مستقبل البورو. وكانت مواقفه لا تحظى بالشعبية الكبيرة تحت قيادة ميركل، ونزع بعض الأشخاص المؤيدين لوجهات نظر مماثلة إلى حزب البديل لأجل ألمانيا، ولكن أغلبهم لزم موقفه حيال الحزب الحاكم... يحظى الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني بالاحترام وتأييد التقاليد اليمينية في قيادة البلاد، وهذا من الأمور ذات الأهمية بالنسبة لأعضاء

الولايات اكتظاظاً بالسيكان في البلاد، في حين أن كرامب كارينباور تنحدر من ثاني أصغر الولايات في ألمانيا، الأمر الذي يجعلها في وضع غير مؤات بصفة طبيعية. ولكن الاختيار النهائي سوف يكون حول الطريقة التي ينظر بها المرشحون إلى مستقبل الحزب وليس إلى الخلفية. وقال مايكل كريشمير، الوزير الرئيسي في ولاية ساكسونيا والعضو البارز في حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي: «لا بد أن نوضح الأمر مرة أخرى بشأن ماهية الاتحاد الديمقراطي المسيحي». كان كل المرشحين واضحين

بشكل غير متوقع من التقاعد السياسي الاختياري، ثم وزير الصحة الحالي غنيس سبان. ولقد أوضح المرشحون الثلاثة كيفية إدارتهم للحزب، وتوفر خلافاتهم السياسية رؤى رائعة حيال التيارات السياسية والإيديولوجية داخل الأوساط الألمانية المحافظة. ويجري نقاش مماثل آخر بشأن الأيديولوجية، وإن كان بدرجة أقل انفتاحاً لدى الأحزاب المحافظة من النمسا وحتى إسبانيا، وداخل الحزب الجمهوري الأمريكي وإن كان بصورة مختلفة تماماً. تعد انغريت كرامب كارينباور وفريدريش ميرز من أبرز المرشحين الحاليين. وفي استطلاع للرأي نُشر يوم الخميس، قال 36 في المائة من الشعب الألماني إنهم يتصرون ميرز باعتباره مستشاراً ألمانيا جيداً لبلادهم، و33 في المائة قالوا الشيء نفسه

بشكل غير متوقع من التقاعد السياسي الاختياري، ثم وزير الصحة الحالي غنيس سبان. ولقد أوضح المرشحون الثلاثة كيفية إدارتهم للحزب، وتوفر خلافاتهم السياسية رؤى رائعة حيال التيارات السياسية والإيديولوجية داخل الأوساط الألمانية المحافظة. ويجري نقاش مماثل آخر بشأن الأيديولوجية، وإن كان بدرجة أقل انفتاحاً لدى الأحزاب المحافظة من النمسا وحتى إسبانيا، وداخل الحزب الجمهوري الأمريكي وإن كان بصورة مختلفة تماماً. تعد انغريت كرامب كارينباور وفريدريش ميرز من أبرز المرشحين الحاليين. وفي استطلاع للرأي نُشر يوم الخميس، قال 36 في المائة من الشعب الألماني إنهم يتصرون ميرز باعتباره مستشاراً ألمانيا جيداً لبلادهم، و33 في المائة قالوا الشيء نفسه

أشارت المنافسة على بديل المستشار انجلا ميركل زعيماً للاتحاد الديمقراطي المسيحي، إثر تنحيها عن منصبها الشهر المقبل، تساؤلاً مهماً تدور بشأنه المناقشات الآن داخل كثير من أروقة الأحزاب المحافظة في أوروبا: أي من الكلتين المذكورتين في عبارة «يمين الوسط» هي الأولى بالأهمية؟ من شأن المنافسة على خلافة ميركل أن تكون قريبة. ففي يوم 7 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، يعقد الاتحاد الديمقراطي المسيحي مؤتمراً حزبياً في هامبورغ لاختيار الزعيم الجديد من بين ثلاثة مرشحين جادين؛ انغريت كرامب كارينباور، التي اختارتها ميركل في منصب السكرتير العام للحزب، وفريدريش ميرز، الذي يرأس المجلس الرقابي للفرع الألماني من صندوق «بلاك روك» لإدارة الأصول الذي عاد

## حين «فيسبوك» إلى الماضي لن ينفعها كثيراً

في ما يخص قدرات «فيسبوك» على التكيف، فإن تاريخها الحديث يتضمن فشلاً في معرفة التغييرات في السلوك عبر الإنترنت. فقد أشرت مؤخرًا على أن «فيسبوك» قد راهنت بقوة على المقاطع المصورة عبر الإنترنت، وهو نفس ما فعلته مع الهواتف الذكية، لكن زوكربيرغ مخطئ هذه المرة. فالتقاطع المصور أشبه بنشاط عابر، فهي ليست سمة دائمة للحياة في الإنترنت. لكن هذه المرة مختلفة عن المرة التي عاجلت فيها «فيسبوك» مشكلة الهواتف الذكية. لقد كانت «فيسبوك» على حق في هذا الوقت، لكن ذلك لا يجعلها معصومة من الأخطاء القادمة. \* بالاتفاق مع «بوليميرغ»

زوية العائدات بعدما انتقلت الشركة إلى الهواتف الجوال. إن العودة إلى ثورة انتقال «فيسبوك» إلى الهواتف الجوال لها نفس السبب، وهو تذكير الناس بأن «فيسبوك» قد حلت مشكلة وجودية من قبل، وأنها قادرة على مواجهة التحديات الاستراتيجية والاجتماعية والمالية القادمة. أصبحت عبارة «تذكروا الهاتف الجوال» بمثابة تعويذه «فيسبوك»، لكنني لا أعتقد أن تلك اللحظة المثيرة ستكون الملمح في مواجهة التحديات الآتية في كل شيء بدءاً من تباطؤ النمو وتغيير عادات الإنترنت وانتهاءً بالمعلومات المغلوطة وإساءة استخدام الإنترنت. الأسوأ هو أنني أخشى

حماية بيانات المستخدمين والتصدي لانتشار المعلومات المغلوطة، جميعها إنجازات تفوق كل ما سبق». واستطرد إيفرسون بقوله، «لقد شاهدت العديد من المراحل الانتقالية، لكن المرحلة التي يتحدث الجميع عنها هي تلك المرحلة التي حثمت على الشركة الانتقال إلى الهاتف الجوال. كانت تلك النقطة الثقافية هي الأهم في (فيسبوك)». وفي حوار جرى عبر خاصية «الكوفرش» الأسبوع الماضي، قارن زوكربيرغ فترة النمو التي شابها الكثير من التحديات مع

«فيسبوك» بعدها في طبيعة الفائزين في عصر تكنولوجيا الهواتف الجوال. والآن فإن «فيسبوك» تريد إقناع الناس بأن أزمة التحول إلى الهواتف الجوالية تشبه الأزمة التي تمر بها الشركة في الوقت الحالي. وفي تصريح لقناة «بلومبيرغ تليفجن» الأميركية، ذكرت المديرة المستقلة لشركة «فيسبوك»، سوزان ديزموند هلمان، أن مجلس إدارة الشركة يثق كل الثقة بقيادة زوكربيرغ، وهو ما تنجلي في معضلة الهواتف الذكية، حسب هلمان. وذكرت هلمان نحصاً الشهر الماضي، أن «الانتقال ب(فيسبوك) من مرحلة الكمبيوتر المكتبي إلى الهاتف الجوال كان خطوة جبارة تجسد حسن قيادته، وكانت تلك الخطوة بالفعل تغييراً كبيراً

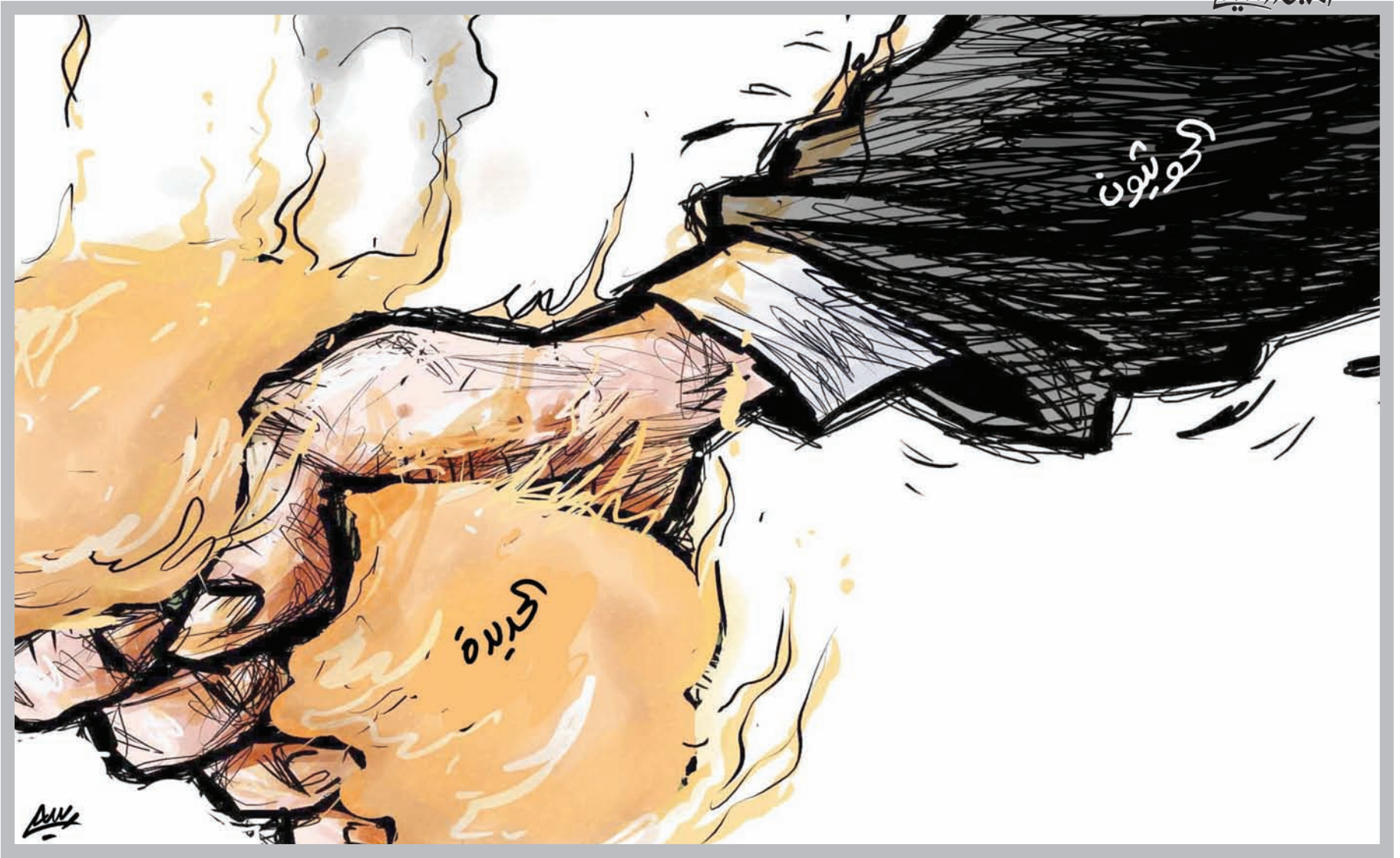
في عصر تكنولوجيا الهواتف الجوال. والآن فإن «فيسبوك» تريد إقناع الناس بأن أزمة التحول إلى الهواتف الجوالية تشبه الأزمة التي تمر بها الشركة في الوقت الحالي. وفي تصريح لقناة «بلومبيرغ تليفجن» الأميركية، ذكرت المديرة المستقلة لشركة «فيسبوك»، سوزان ديزموند هلمان، أن مجلس إدارة الشركة يثق كل الثقة بقيادة زوكربيرغ، وهو ما تنجلي في معضلة الهواتف الذكية، حسب هلمان. وذكرت هلمان نحصاً الشهر الماضي، أن «الانتقال ب(فيسبوك) من مرحلة الكمبيوتر المكتبي إلى الهاتف الجوال كان خطوة جبارة تجسد حسن قيادته، وكانت تلك الخطوة بالفعل تغييراً كبيراً

لا تمل شركات التكنولوجيا إلى النظر للوراء لأن تلك العادة باتت من سمات الشركات القديمة المتحجرة، فيما تنظر المؤسسات الاقتصادية الجديدة المتألفة إلى الأمام دائماً. لكن مؤخرًا، حدث العكس عندما عادت شركة «فيسبوك» ينظرها إلى الوراء لتستلهم ثقة مستخدميها وتزج فيهم الثقة بمستقبلها. في الشهر الأخيرة، احتلنا أن مسؤولي شركة «فيسبوك» ومسؤولي كثر ما عادوا ينظروهم للوراء، تحديداً إلى الفترة التي اجتازوا فيها عقبة كان من الممكن أن تعيق عملها. فقد تزامن عرض الشركة للاكتتاب العام في 2012 مع تسارع الناس لاستخدام الإنترنت والهواتف الذكية أكثر من استخدام أجهزة الكمبيوتر

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل التوزيع	وكيل الإعلانات
<p>الرياض - الرياض</p> <p>0966112128000 0966114401440</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>0965 2997799 0965 2997800</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>0671 3918353 09714 3916500</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>0671 3918353 09714 3916500</p>
<p>الرياض - الرياض</p> <p>0966112128000 0966114401440</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>0965 2997799 0965 2997800</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>0671 3918353 09714 3916500</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>0671 3918353 09714 3916500</p>
<p>الرياض - الرياض</p> <p>0966112128000 0966114401440</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>0965 2997799 0965 2997800</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>0671 3918353 09714 3916500</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>0671 3918353 09714 3916500</p>
<p>الرياض - الرياض</p> <p>0966112128000 0966114401440</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>0965 2997799 0965 2997800</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>0671 3918353 09714 3916500</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>0671 3918353 09714 3916500</p>



الحوثيون

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
جريدة العربية الوردية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



إياد أبو شترا

## من يستسلم أولاً... عادل عبد المهدي أم سعد الحريري؟

حمزة الكمالي\*



### هلع الميليشيات الحوثية وضجيجها

يُظهر الاهتمام الكبير الدولي والإقليمي والداخلي بمعركة تحرير الحديدة مدى أهميتها الاستراتيجية، فكلمة تحركت القوات الشرعية والمليشيات الحوثية ضد هذه المعركة، شهدنا الضغط الدولي المضاد وتحرك المنظمات الإنسانية وتعالى الأصوات المتباكية التي لا تقل ضجيجاً عن حالة الصراخ والهلع بين الميليشيات الحوثية من تحرير هذا الميناء الاستراتيجي، وقد أدى هذا التشويش في السابق إلى إيقاف عملية التحرير مؤقتاً وتأجيلها، مما انعكس سلباً على المدينة وأهلها وضاعف المعاناة والتكلفة المادية والإنسانية لهذه العملية في ظل إعطاء الفرصة للمليشيات باتخاذ المدنيين دروعاً وتحويل المستشفيات والمدارس إلى ثكنات عسكرية.

ميناء الحديدة هو ثاني أكبر الموانئ اليمنية ويمثل منفذاً رئيسياً لحركة البضائع، وتمتلك المحافظة شريطاً ساحلياً ممتداً، وحرمان الميليشيات الحوثية منه ضربة استراتيجية تؤدي إلى قطع خطوط التهريب والإمداد للمليشيات التي تحصل من خلالها على المعدات العسكرية والمقذورات الباليستية التي تستخدمها في عملياتها الإرهابية. الحديدة من أكثر المناطق معاناة اقتصادياً ومعيشياً رغم أنها محافظة تتمتع بالموارد، والمليشيات تنتهج سياسة منظمة لتهريبها وتعتمد على قطع رواتب الموظفين وتعطيل سبل المعيشة الأساسية للمواطنين لخلق أزمة إنسانية تتاجر بها أمام المنظمات الإنسانية والمجتمع الدولي لاستعمالها في الضغط على الشرعية والتحالف العربي، وتعمل على تواطؤ المنظمات الدولية التي تزايدت على أجساد أبناء الحديدة الهزيلة، التي هدها الجوع والمرض لتغطي على المجرم الحقيقي والواضح؛ خدمة لمصالحها ومآربها الخاصة التي التفتت مع أهداف الميليشيات الحوثية.

ولا نسمع أي صوت لهذه المنظمات عن المعاناة والوضع الإنساني إلا عندما تحركت قوات الشرعية والتحالف لاستكمال تحرير كامل التراب الوطني وتخليص المواطنين من تسلط الميليشيات عليهم.

هذه المنظمات التي تعمل في توافق عجيب مع توجهات الميليشيات وسياساتها سواء من حيث تقييمها للوضع الإنساني والانتهاكات والضحايا والمعاناة، وكذلك في اتخاذ سياسة متحيزة في تقديم المعونات والمساعدات الإنسانية. وفي حين أن الجهود الإغاثية للحالف والملكة العربية السعودية من خلال مركز الملك سلمان تسعى لإيصال الدعم إلى كل أبناء الشعب اليمني سواء في مناطق سيطرة الشرعية أو المناطق الخاضعة للمليشيات دون اعتبار إلا للاحتياجات الإنسانية، فإن المنظمات الدولية داخل مناطق الميليشيا تسهل لها الاستيلاء على هذه المعونات والاتجار بها وتوزيعها على الموالين لها وتجويع الرافضين لسيطرة الميليشيات، ومن ثم إظهارهم إعلامياً وتسويق معاناتهم لكيال الاتهامات للحكومة الشرعية والتحالف والسعودية.

هذه المعاناة الإنسانية تسبق الأهداف الاستراتيجية لكونها الدافع الأهم لقيادة الشرعية والتحالف تحت وطأة الواجب الأخلاقي والإنساني والوطني لتحرير هؤلاء المختطفين سراً تحت نير الميليشيات.

\* وكيل وزارة الشباب والرياضة في اليمن

المدمر والمشوه في مناطق الفرات الأوسط وحماة نينوى، حيث الكفاة الأكبر للربح السنة. لقد تمت إيران، أولاً على استغلال الانقسام الكردي واستثماره لمصلحتها، وثانياً عن فصل مصالح الأكراد عن مصالح السنة تسهياً لهيمنة الجماعات الشيعية الموالية لها. وفي هذه الأثناء، كان الموقف الدولي، والأميركي تحديداً، مانعاً وباهتاً، يركز على ظاهرة «داعش» ويختصرها بكل المشهد الإقليمي، بدلاً من ربطها سببياً واستراتيجية ببيئة الشرق الأوسط، وخلفياتها الثقافية، وفيسفاساتها القومية.

إزاء هذا الواقع، بينما تخرج «واشنطن دونالد ترمب» من انتخاباتها النصفية، وتصعد سياسة العقوبات التي أعادت فرضها على نظام طهران، تعمل القيادة الإيرانية على تكثيف انخراطها السياسي والأمني والإعلامي في العراق ولبنان، بل في عموم المنطقة.

والمثير حالياً، ليس فقط عودة «داعش» لتذكير العالم بـ«منجزاته» التدميرية، بل إفساح طهران المتعدّد لتجربتين ديمقراطيتين هشتين... فإيهما سيسبستسلم أولاً... عادل عبد المهدي في العراق أم سعد الحريري في لبنان؟



د. جبريل العبيدي

بالأمن القومي الإقليمي ومصر وجيشها هي المستهدفة بالفوضى في ليبيا، ولهذا مصر وقيادتها تفهمت الأزمة الليبية لحفظ دوائر الأمن القومي، ومن جانب آخر كان الإسلاميون في الحكومة التونسية سبب عدم مساعدة تونس سياسياً ليبيا في حلحلة أزمته، بدأ من تسليم رئيس وزراء ليبيا الأسبق (زمن القذافي) البغدادي المحمودي لسلطات فبراير.

الأزمة الليبية الحقيقية بدأت بالانقلاب على الديمقراطية التي أتت بها الصندوق، بعد خسارة ممثلي الإسلام السياسي نصيبهم من الأمانة الثانية من البرلمان، الذي عرف بـ«المؤتمر الوطني» فخاصمو الصندوق وانقلبوا على نتائجها.

الأزمة الليبية بشكلها الحالي من أسباب ومسببات، لا يمكن حلها في باليرمو الإيطالية كما تحشد إيطاليا الضيوف وتسرف في دعوتهم، فقد سبقها باريس وجنيف والصخيرات، وفتشت جميعها، فالحل في ليبيا، وبين أهلها، وليس عند تجار المعارضة سابقاً، «النوار» حالياً، ولكن الجميع يتجاهل هذا ويقفز عليه.

انتفاضات ما عُرف بـ«الربيع العربي» عام 2011، عندما تأكد بجريرة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيع الحريري في فبراير (شباط) 2005، وتضامن الحزب علناً في شوارع بيروت مع القوات السورية بينما كانت أصابع الاتهام تنجس إلى مسؤولية دمشق، ثم رفض الحزب إنشاء محكمة دولية للنظر في الجريمة، ولاحقاً، رفضه تسليمها المشتبه بهم... وكلهم من محاربيهم.

المحطة الأولى، عندما بدأ اللغظ عن «دور ما» لأفراد الحزب بجريرة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيع الحريري في فبراير (شباط) 2005، وتضامن الحزب علناً في شوارع بيروت مع القوات السورية بينما كانت أصابع الاتهام تنجس إلى مسؤولية دمشق، ثم رفض الحزب إنشاء محكمة دولية للنظر في الجريمة، ولاحقاً، رفضه تسليمها المشتبه بهم... وكلهم من محاربيهم.

المحطة الثانية، افتعاله حرباً مع إسرائيل عام 2006، من دون العودة إلى الحكومة الممثل فيها بوزراء، واتهامه إياها لاحقاً بأنها وقفت ضده، ثم تنظيمه اعتصامات تهدف إلى إسقاطها. وحقاً، استمر الابتزاز الأمني الذي مارسه الحزب حتى 2008 عندما انتخب رئيس جديد للبنان بموجب تفاهات كان الحزب، ومن خلفه طهران ودمشق، يرمي من ورائها إلى نفسه «اتفاق الطائف»، والاستعاضة عنه باتفاق جديد يركز هيمنة «حزب الله»، وبالتالي طهران.

المحطة الثالثة، جاءت بعد وتأمينه الغطاء المسيحي له؛ وعلى الطريقة الإيرانية، أثرت «سياسة النفس الطويل»، نجاح الحزب في فرض مرشحه لرئاسة الجمهورية، ميشال عون، رئيساً للبنان، ثم، بالتعاون مع عون فرض الحزب قانون انتخاب «اختراق» التكتلات الطائفية غير الشيعية، بينما يكفل له بفضل هيمنته الأمنية واحتفاظه الحصري بالسلاح «حصانة» قاعدته الطائفية.

ووه نوع من الحقم والغباء. فالوضع السياسي في ليبيا لا يزال في حالة الفوضى والتسويق الدولي، رغم ما جاء في إحاطة المبعوث الدولي غسان سلامة التي أكد فيها أن ميليشيا تابعة لحكومة الوفاق هي من تتصارع في طرابلس، وأن بعض المسؤولين الحصريين هم السبب في الأزمة لعدم رغبتهم في ترك مناصبهم

وهو نوع من الحقم والغباء. فالوضع السياسي في ليبيا لا يزال في حالة الفوضى والتسويق الدولي، رغم ما جاء في إحاطة المبعوث الدولي غسان سلامة التي أكد فيها أن ميليشيا تابعة لحكومة الوفاق هي من تتصارع في طرابلس، وأن بعض المسؤولين الحصريين هم السبب في الأزمة لعدم رغبتهم في ترك مناصبهم

ووه نوع من الحقم والغباء. فالوضع السياسي في ليبيا لا يزال في حالة الفوضى والتسويق الدولي، رغم ما جاء في إحاطة المبعوث الدولي غسان سلامة التي أكد فيها أن ميليشيا تابعة لحكومة الوفاق هي من تتصارع في طرابلس، وأن بعض المسؤولين الحصريين هم السبب في الأزمة لعدم رغبتهم في ترك مناصبهم

المحطة الأولى، عندما بدأ اللغظ عن «دور ما» لأفراد الحزب بجريرة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيع الحريري في فبراير (شباط) 2005، وتضامن الحزب علناً في شوارع بيروت مع القوات السورية بينما كانت أصابع الاتهام تنجس إلى مسؤولية دمشق، ثم رفض الحزب إنشاء محكمة دولية للنظر في الجريمة، ولاحقاً، رفضه تسليمها المشتبه بهم... وكلهم من محاربيهم.

المحطة الثانية، افتعاله حرباً مع إسرائيل عام 2006، من دون العودة إلى الحكومة الممثل فيها بوزراء، واتهامه إياها لاحقاً بأنها وقفت ضده، ثم تنظيمه اعتصامات تهدف إلى إسقاطها. وحقاً، استمر الابتزاز الأمني الذي مارسه الحزب حتى 2008 عندما انتخب رئيس جديد للبنان بموجب تفاهات كان الحزب، ومن خلفه طهران ودمشق، يرمي من ورائها إلى نفسه «اتفاق الطائف»، والاستعاضة عنه باتفاق جديد يركز هيمنة «حزب الله»، وبالتالي طهران.

المحطة الثالثة، جاءت بعد وتأمينه الغطاء المسيحي له؛ وعلى الطريقة الإيرانية، أثرت «سياسة النفس الطويل»، نجاح الحزب في فرض مرشحه لرئاسة الجمهورية، ميشال عون، رئيساً للبنان، ثم، بالتعاون مع عون فرض الحزب قانون انتخاب «اختراق» التكتلات الطائفية غير الشيعية، بينما يكفل له بفضل هيمنته الأمنية واحتفاظه الحصري بالسلاح «حصانة» قاعدته الطائفية.

ووه نوع من الحقم والغباء. فالوضع السياسي في ليبيا لا يزال في حالة الفوضى والتسويق الدولي، رغم ما جاء في إحاطة المبعوث الدولي غسان سلامة التي أكد فيها أن ميليشيا تابعة لحكومة الوفاق هي من تتصارع في طرابلس، وأن بعض المسؤولين الحصريين هم السبب في الأزمة لعدم رغبتهم في ترك مناصبهم

وهو نوع من الحقم والغباء. فالوضع السياسي في ليبيا لا يزال في حالة الفوضى والتسويق الدولي، رغم ما جاء في إحاطة المبعوث الدولي غسان سلامة التي أكد فيها أن ميليشيا تابعة لحكومة الوفاق هي من تتصارع في طرابلس، وأن بعض المسؤولين الحصريين هم السبب في الأزمة لعدم رغبتهم في ترك مناصبهم

وهو نوع من الحقم والغباء. فالوضع السياسي في ليبيا لا يزال في حالة الفوضى والتسويق الدولي، رغم ما جاء في إحاطة المبعوث الدولي غسان سلامة التي أكد فيها أن ميليشيا تابعة لحكومة الوفاق هي من تتصارع في طرابلس، وأن بعض المسؤولين الحصريين هم السبب في الأزمة لعدم رغبتهم في ترك مناصبهم

وهو نوع من الحقم والغباء. فالوضع السياسي في ليبيا لا يزال في حالة الفوضى والتسويق الدولي، رغم ما جاء في إحاطة المبعوث الدولي غسان سلامة التي أكد فيها أن ميليشيا تابعة لحكومة الوفاق هي من تتصارع في طرابلس، وأن بعض المسؤولين الحصريين هم السبب في الأزمة لعدم رغبتهم في ترك مناصبهم

مؤمنة ومناضلة من أجل الوطن، ولا تبتغي لقاء ذلك مئة أو شكوراً. وهي تضحى لأنها مع إحقاق الحق وإعلاء العدالة وإنصاف المظلومين والمستضعفين. طبعاً، في المقابل كان هناك باحثون ومحللون سياسيون أوسع اطلاعاً من باقي الشارع اللبناني على أدبيات الحزب، والمخزون الثقافي والديني والمذهبي والمسلكي لرجعيته تحقيق الإخراق الإقناعي، باتت تستوجب التكرار والتأكيد. والحقيقة، أنه قبل أن تنكشف للراي العام اللبناني الأسباب الفعلية التي ما زالت تعقد مهمة رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري في تشكيل حكومته، كانت صدقية شعارات «حزب الله» قد اهتزت في قناعات قطاع واسع من اللبنانيين.

صحيح، لا يمثل «حزب الله»، بمطلقاته الثيولوجية وذهنيته المذهبية - الاجتهادية، غالبية حتى داخل الطائفة الشيعية في لبنان، لكن قبل 2006 لم يكن عند اللبنانيين مشكلة مع قوة أخذت على عاتقها تحرير تراب الوطن من الاحتلال الأجنبي، من دون أن تكون لديها شروط خاصة أو مصلحة ذاتية. نعم، أقنع «حزب الله»، حتى 2006، كثرة من اللبنانيين بأنه مجرد جماعة

المعتمد في معسكرات «الحرس الثوري»، ويدركون المعنى الحرفي لمفهوم «تصدير الثورة»، ولهذا، لم ينطل عليهم التضليل التخديري عن أنه لا توجد خطط لتأسيس «دولة إسلامية»، على النسخ الخميني في لبنان أو في دول الجوار.

ثلاث محطات، قضت على الوهم القائم على الجهل، وأعطت ليس فقط اللبنانيين، بل نسبة لا بأس بها من العرب أيضاً، فكرة واضحة عن مشروع طهران المؤكل إلى «حزب الله».

الشيوخ الذي يحاكي اجتماع القبائل، وهذا خيار الاتحاد المقبول عند الاتحاد الأوروبي. وكون الأزمات السياسية الحالية لن تخرج من المشهد بسهولة، وهذا ما أثبتته واقع الحال، وتصلها من استحقاقاتها في حل الأزمة من البرلمان ومجلس الدولة وحتى رئاسي الصخيرات، وستحاول استنساخ نفسها وإعادة إنتاج كياناتها كما فعل المؤتمر الوطني، حين قام بنسخ نفسه في صورة مجلس الدولة، ليبقى في السلطة ولو بحجة الاستشاري.

فالمجلس الرئاسي الذي وصل إلى العاصمة طرابلس بحماية فرقاطة إيطالية منذ عامين، في سابقة استغراقية للشعب الليبي، انتهت به الأمر واجهة سياسية مكتب تنظيم الإخوان، يعمل بامرته وتحت طاعته، جميع قراراته واختياراته حتى للوزراء، إما شخصيات جدلية متهمه أمام القضاء، أو أخرى كانت قيادات في ميليشيات مسلحة، بجمعها العداء للجيش الوطني.

الجلس الرئاسي الذي غادره



## أزمة إخصاب



حسين شبكشي

تقليدياً وتاريخياً، يعتبر «حجم السكان» أحد عناصر قياس القوة في الدول حول العالم، فبالحجم السكاني كانت الدول توظف ضلماً ضمن تقوية نفوذها العسكري، وبطريقة أخرى أصبحت توظف ذلك اقتصادياً لضمان الأيدي العاملة والسوق المحلية المستهلكة والمغرية للاستثمار فيها.

اليوم، ها هي الهند تستعيد لقبها (المركز الأول)؛ الدولة الأكثر تعداداً، على حساب الصين التي أدركت أن سياسة تحديد النسل الحادة بطيئة واحداً باتت تهدد مستقبلها، وقامت بتعديل هذه السياسة وسمحت بظلمة لكل أسرة. ولكن تقريراً مهماً صدر أخيراً يقول إن هناك انخفاضاً حاداً في نسبة الإخصاب لدى النساء، وبالتالي نسب نمو السكان في العالم، وإن الوضع لو استمر كما هو عليه ستكون له تبعات قاسية على العالم.

في عام 1950 كان معدل الولادة 4,7 طفل لكل امرأة، ولكن معدل الإخصاب استمر في الهبوط بشكل حاد جداً، حتى وصل المعدل إلى مستوى 2,4 طفل للمرأة الواحدة في عام 2017، وظهرت الدراسة التي أجرتها جامعة واشنطن الأميركية التي استند إليها التقرير، أن هناك فجوة عظيمة وتفاوتاً هاملاً بين الدول، فبينما كانت نسبة الإخصاب الأعلى في جمهورية النيجر في أفريقيا والبالغة 7,1 طفل لكل امرأة، كانت قبرص الدولة الأوروبية التي حصلت على النسبة الأدنى بطفل واحد. وبينت الدراسة أن أكثر المتضررين كانت دول أوروبا وأمريكا وكوريا الجنوبية وأستراليا. ولم تجزم الدراسة أن هبوط معدل الإخصاب يعني بشكل تلقائي هبوطاً حاداً في عدد السكان، لأن ذلك يتضمن عوامل أخرى في غاية الأهمية، عوامل مثل الهجرة ومعدلات الوفاة ومعدلات الأعمار، ولكن عاجلاً أم آجلاً سيؤثر هذا الأمر في نسبة النمو السكاني ويجعل سلبية ولا شك.

حتى الآن أكثر من نصف دول العالم تنتج العدد الكافي من الأطفال لتأمين نسبة النمو السكانية الصحية، ولكن مع التطور الاقتصادي تنتجها المجتمعات إلى نسبة إنجاب أقل، كما أشارت وأكدت الدراسة، بحسب المراجعة التاريخية لمجتمعات مختلفة. وحددت الدراسة أسباب هبوط الخصيب في وقت النساء بنقاط لافتة ومهمة، هي أن نسبة الوفيات قلت أثناء الولادة، وبالتالي لم تعد هناك حاجة لمزيد من الإنجاب، كما هناك وسائل أكثر وأسهل تؤمن الوصول إلى وسائل منع الحمل ونسب أعلى من النساء في مجالات العلم والعمل.

وتحسم الدراسة خلاصتها أنه دون حلول تعتمد على الهجرة سيواجه كثير من الدول الصناعية مجتمعات شاخت ومهرمت عمرياً، وسكاناً أقل دون عمالة منتجة جديدة تدخل إلى سوق العمل لرفع الكفاءة فيه. وقد تناقل هذه الدراسة كثير من الوسائل الإعلامية أخيراً لتضع «الهجرة» و«المهاجرين» مجدداً فوق الطاولة للبحث والتداول حول ذلك الأمر.

إن أزمات العمالة المهاجرة ليست جديدة، ولكنها كانت دوماً ما تنصهر داخل المجتمعات الجديدة التي تصل إليها حتى علا الصوت العنصري المتطرف الذي يسمي المناخ المجتمعي حول العالم.

إنها دراسة تدق جرس الإنذار وتقرض التعمق في أزمة مقبلة.

## الحركات «الجهادية» في الهند... رؤية أخرى



علي الغميد

والهند ونحوها وتاخروا عن الوندنيين إلا بسبب الحرمان من أعمال الحكومة. ولنا العبرة في ذلك ما جرى عليه الأوروبيون في بلاد المسلمين، إذ بتوسلون بكل وسيلة إلى تقلد الأحكام، ومنتى تقلدها حافظوا على مصالح أبناء ملتهم وجنسهم». هذه الفتوى هي

للشيخ رشيد رضا لكنها في الوقت عينه تعبر عن موقف استأذنه الشيخ محمد عبد النبي والعملي. إفتاء شاه عبد العزيز الدهلوي أن الهند أصبحت دار حرب لا دار إسلام بعد أن توطد نفوذ شركة الهند الشرقية الاستعماري كان له سابقة. يقول جلال السعيد الحفناوي في بحث له عنوانه (الجماعة المسلمة في الهند) عن هذه المسألة - نقلًا عن رد ولف بيزنر صاحب كتاب: (الإسلام والاستعمار: عقيدة الجهاد في التاريخ الحديث) - «عندما اكتسحت دولة المرهتا مناطق شاسعة من الهند الإسلامية في القرن الثامن عشر ثارت المسألة نفسها، لكن العلماء في ذلك الوقت راوا أن الهند لم تفقد وضعها، باعتبارها دار إسلام، ولكن الاحتلال الإنجليزي للهند كان عكس الحكم المرهتي الذي لم يدخل تغييرات يعتد بها في النظام الاجتماعي للهند، المرهتا أو المرهتا أو المرهتا - بحسب ما كتبها الرحالة ابن بطوطة - قوم ذوو باس شديد، قامت لهم دولة في جنوب الهند، وهم يعتقدون الديانة البرهمنية أو الهندوسية، وهم مصنفون عند أهل هذه الديانة ضمن الطبقات الدنيا. وقد برزت قوتهم السياسية والعسكرية في القرن السابع عشر.

في ظل فتوى شاه عبد العزيز الدهلوي ترددت في مطلع القرن التاسع دعوات الجهاد والهجرة الجزئية (فرض نظام الجزية السلطان أورنگ زيب بعد أن أبطل هذا النظام أسلافه السلاطين) وللولاة والبراء وترددت آيات الحاكمية في القرآن رداً على القوانين الوضعية التي طبقها الإنجليزي.

وترتب على الفتوى نشوء وإطلاق حركات دينية «الجهادية» يعتقد بأنه حانت ساعة الجهاد. وكان من أبرزها الحركة التي قادها أحمد بن عرفان البرابلي. ومع أن فتوى شيخه شاه عبد العزيز الدهلوي تدعو إلى جهاد

والهند ونحوها وتاخروا عن الوندنيين إلا بسبب الحرمان من أعمال الحكومة. ولنا العبرة في ذلك ما جرى عليه الأوروبيون في بلاد المسلمين، إذ بتوسلون بكل وسيلة إلى تقلد الأحكام، ومنتى تقلدها حافظوا على مصالح أبناء ملتهم وجنسهم». هذه الفتوى هي

للشيخ رشيد رضا لكنها في الوقت عينه تعبر عن موقف استأذنه الشيخ محمد عبد النبي والعملي. إفتاء شاه عبد العزيز الدهلوي أن الهند أصبحت دار حرب لا دار إسلام بعد أن توطد نفوذ شركة الهند الشرقية الاستعماري كان له سابقة. يقول جلال السعيد الحفناوي في بحث له عنوانه (الجماعة المسلمة في الهند) عن هذه المسألة - نقلًا عن رد ولف بيزنر صاحب كتاب: (الإسلام والاستعمار: عقيدة الجهاد في التاريخ الحديث) - «عندما اكتسحت دولة المرهتا مناطق شاسعة من الهند الإسلامية في القرن الثامن عشر ثارت المسألة نفسها، لكن العلماء في ذلك الوقت راوا أن الهند لم تفقد وضعها، باعتبارها دار إسلام، ولكن الاحتلال الإنجليزي للهند كان عكس الحكم المرهتي الذي لم يدخل تغييرات يعتد بها في النظام الاجتماعي للهند، المرهتا أو المرهتا أو المرهتا - بحسب ما كتبها الرحالة ابن بطوطة - قوم ذوو باس شديد، قامت لهم دولة في جنوب الهند، وهم يعتقدون الديانة البرهمنية أو الهندوسية، وهم مصنفون عند أهل هذه الديانة ضمن الطبقات الدنيا. وقد برزت قوتهم السياسية والعسكرية في القرن السابع عشر.

في ظل فتوى شاه عبد العزيز الدهلوي ترددت في مطلع القرن التاسع دعوات الجهاد والهجرة الجزئية (فرض نظام الجزية السلطان أورنگ زيب بعد أن أبطل هذا النظام أسلافه السلاطين) وللولاة والبراء وترددت آيات الحاكمية في القرآن رداً على القوانين الوضعية التي طبقها الإنجليزي.

وترتب على الفتوى نشوء وإطلاق حركات دينية «الجهادية» يعتقد بأنه حانت ساعة الجهاد. وكان من أبرزها الحركة التي قادها أحمد بن عرفان البرابلي. ومع أن فتوى شيخه شاه عبد العزيز الدهلوي تدعو إلى جهاد

الإنجليز، إلا أنه بدأ جهاده ضد السيخ في إقليم البنجاب، وبعد تحقيقه بعض الانتصارات عليهم، أقام لفترة قصيرة حكومة إسلامية. وقد قتلته السيخ وقتلوا صنوه ورفيقه إسماعيل الدهلوي ابن أخت الشيخ شاه عبد العزيز الدهلوي وحفيد الشيخ شاه وولي الدين الدهلوي في معركة في وادي بالاكوت عام 1831. وهزيمته في هذه

المعركة كانت بسبب خيانة بعض جنده المسلمين. تحول أتباعه من محاربة السيخ إلى محاربة الإنجليز عام 1849. واستمروا في مناوشة الإنجليز في حروب جهادية إلى عام 1872.

قد يقول قائل إن هذه الحركات كان يسمى أهلها الوهابيين. لأنها تأثرت بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية. ومحمد بن عبد الوهاب عربي الدعوة التي كانت قد أسقطت في قصبتها الرئيسية على يد جيش محمد علي باشا بعد حصار طويل لبلدة الدرعية عام 1918م.

وقد لا يدري من يقول بهذه المسألة أن أحمد بن عرفان البرابلي حينما حج كان يصحبه من أتباعه وأتباع دعوته سبعمائة رجل، فكيف لواحد بهذه الصفة وهذه الهبة، أن يتاح له أو يمكن له أن يتأثر بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب عن طريق - نقول هذا فرضاً - شيخ يدرس في الحرم المكي أو في الحرم المدني هو من أنصارها. ثم هو أتى إلى مكة حاجاً. وإضافة إلى هذا هو أتى إليها لبحث عن أنصار ومؤازرين لدعوته التي تقوم على الجهاد بين أهل الحرمين الشريفين. ولم يأت بمفرده للحج لطلب العلم والأهداء إلى طريقة أو مسلح ديني سني، يطمئن إليه قلبه ويقتنع به عقله.

وما ورد في صدر هذه المحاجة بحاجج به من يحكون عن تاجر الملف بيتومير (اسمه ميرنثار علي الذي هو أحد قواد حركات الجهاد الإسلامي، استناداً إلى أنه قد حج؛ فهو قد حج عام 1923. وللحديث بقية.

## حرب التكنولوجيا



تيم كولبان \*

إن لم تكن قد عرفت، فإن هناك حرباً تجارية طاحنة ومستمرة الآن.

ويصرف النظر عن كل ما يقال هنا وهناك عن الحمائية الضرورية أو التوازنات التجارية المهمة، فإن أكثر ما يثير القلق والمخاوف بين الولايات المتحدة والصين هي المنافسة على النفوذ الجيوسياسي وعلى التكنولوجيا.

ولذلك؛ في حين أن الاضطرابات الراهنة على صعيد التجارة الدولية قد ترجع باناً سبباً على الاقتصاد العالمي، كما هو الحال في أي حرب من الحروب، فإن الفازنين الحقيقيين في هذه الحرب هم صناع الأسلحة. ومن ثم، تحولت شركة «إيه إس إم إل هولدينغ» الهولندية إلى واحدة من أبرز وسطاء الأسلحة في هذا النوع الجديد من المراكب والحروب.

كانت الشركة الهولندية المذكورة، والعاملة في مجال صناعة الطابعات الضوئية وأشياء الموصلات، قد أعلنت أول من أمس (الخميس) عن تعزيز عاداتها المتوقعة لعام 2020 بنسبة 18 في المائة وصولاً إلى مبلغ 13 مليار يورو (14,85 مليار دولار)؛ الأمر الذي يدعمه سيناريو النمو المعتدل للأسواق.

من شأن الصين أن تبدأ في إنتاج أكبر كمية من المنتجات الجديدة بحلول عام 2020، وهي تحتل المرتبة الثانية على مستوى العالم في ذلك بعد كوريا الجنوبية من حيث التفقات. ولقد أشير إلى التكنولوجيا الجديدة مثل الجيل الخامس، والنساء الصناعي، والقيادة الذاتية، والبيانات الهائلة، كبعض من المساهمين الرئيسيين في الجهود الجديدة.

وليس من قبيل المصادفة أنه في حين كانت الصين من البلدان المختلفة في مجال التكنولوجيا، فإن هذه الفئات التي تدرجها شركة «إيه إس إم إل هولدينغ» الهولندية على قوائمها هي أيضاً القوائم نفسها التي يحتل ثاني أكبر اقتصاد على مستوى العالم بالفرصة السانحة لمواكبة ومباراة، وربما تتجاوز، الولايات المتحدة والدول المتقدمة الأخرى فيها.

وفي واقع الأمر، من المتوقع للصين أن تقود الجهود العالمية من حيث عدد مصانع أشباه الموصلات التي بدأت في إنشائها عام 2017 وتنتهي عام 2020، حيث تحتل المرتبة الثانية عالمياً في ذلك بعد كوريا الجنوبية من حيث الإنفاق الصناعي، وفقاً إلى مجموعة «سيمي» الصناعية.

يستغرق الأمر عاماً ونصف العام إلى عامين تقريباً لأجل تركيب وتثبيت المعدات في مصنع من المصانع الجديدة؛ مما يعني إفساح المزيد من المجال لمنح الإنفاق لما بعد عام 2020. وبالنظر إلى كوة التوقعات البلورية، تتوقع شركة «إيه إس إم إل هولدينغ» أن تتراوح الأرباح في عام 2025 بين 15 و 24 مليار يورو. ووفقاً لأعلى المعايير، فإن هذا يعني النمو المتوسط بنسبة 13 نقطة مئوية؛ وهو ما يتسق على نحو تقريبي مع المتوقع إنجازها خلال السنوات الخمس حتى حلول عام 2020.

بيد أن هذا، من على سطح الأحداث، لا يبدو من الأمور الجيدة بحال. لكنها من الصناعات الدورية للغاية؛ ولذلك فإن حقيقة أن شركة «إيه إس إم إل هولدينغ» تتنبا بعقد كامل من النمو المستمر لهن من الأمور غير المعتادة في مثل هذه المجالات.

يقعد الرئيس الصيني شي جينبينغ العزم على قيادة بلاده نحو الاستقلال التكنولوجي الكامل، مع إتاحة الإمكانيات المالية الضخمة لبلوغ هذه الغاية. وفي الأثناء ذاتها، فإن الخصوم القدامى، مثل شركة صناعة أشباه الموصلات اليابانية، وشركة «سامسونغ إلكترونيكس» الكورية، وشركة «إنتل كورب» الأميركية، وشركة «ميكرون تكنولوجي» الأميركية، سوف يبذلون كل ما في وسعهم للبقاء في المقدمة.

الأمر الذي يجعل الوقت مناسباً تماماً للعمل في مجال معدات الرقائق الصناعية.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»



## عدو الشعب



عادل درويش

هل أنت مسلم؟»، فقاطعه، بأدب شديد: «مع احترامي لمركزك، يا سيادة رئيس الوزراء، فإن بدائتي ومعتقداتي أمر خاص بي، وليس من شأنك؛ مهمتك الإجابة عن الأسئلة، لا طرحها، لأننا مهمتي التي أتلقى أجراً عليها». وكان أن أعترز رئيس الحكومة، وكرر الاعتذار، فشكرته على عطفه، وكررت طلبي بإيجابية عن سؤالي وانتقد كثير من الزلاء بلير في مقالات وتقارير تغطية المؤتمر الصحفي.

استفزاز المسؤول (وإن كان غير مستحب، والأفضل مواجهته بأسلوب مهذب، مما بغرض الحصول على المعلومة أو منعه من التهرب من الإجابة، أمر مشروع - أما استفزاز به للدول معه في عراق، كمشهد مسرحي لتسليته للمشاهدين وزيادة عددهم، وإن اشباع

اللوبي (ليس بالمعنى الأمريكي، وإنما صحافيون، عندما توجهت شابة تحت التدريب في المكتب الصحفي (مهمتها تسهيل تنقل الميكروفون) لاسترداد الميكروفون، تسببت به أكوستا، وتذاعت الأيدي. ولا شك أن أكوستا لم يعتمد الإساءة إليها، لكن الثقافة الأنغلو ساكسونية تقدس حرية مساحة الجسم الشخصية، ومجرد لمس شخص بلا إذنه يعتبر تعدياً، وهو ما يحاول المكتب الصحفي ترويجه كمبرر لتجميد بطاقة أكوستا، أو التصريح الصحفي لعضوية مجموعة البيت الأبيض.

العضوية المشابهة في بريطانيا يصدرها مكتب الأمن البرماني، بالمشاركة مع أجهزة المباحث، للناك من خلفية الصحفي. وداخل المجموعة البرماني، هناك عضوية أخرى منحت أجهزة الأمن لها الضوء الأخضر، بعد التأكد من وطنية الصحفي، وتأهله لتحمل المسؤولية، تعرف بمجموعة

لرئاسة الحكومة أو أركان الجيش، تكون المناقشة لتحليل سياسي، وتعرف بـ«التراتب» سياسياً، أي عدم نسب عبارة مباشرة، فالاستشار غير منتخب من الشعب، والديمقراطية البريطانية مثلاً، بخلاف الأميركية، تسبح فقط بمقابلة مع مسؤول منتخب؛ وأحياناً ما يحدث الجدل في هذه اللقاءات، لكنه يبقى طلي الكتمان.

في اللقاءات المفتوحة المسؤول يختار الصحفي، والأخير بدوره يراعي الإتيكيت، ولا يحول سؤالاً إلى حوار مع المسؤول. الرئيس أكوستا الفرصة لطرح سؤال بحرية كاملة (أي لم تكن حرية الصحفي تحت أي تهديد). بعد إجابة الرئيس، طرح أكوستا سؤالاً ثانياً، وأجابه الرئيس. فقط عندما طرح سؤالاً ثالثاً فراقبه، رفض الرئيس ترمب، وطلب منه الجلوس. السؤال الواحد يستغرق ثلاث أو أربع دقائق للإجابة،

مواجهة أقل من دقيقتين بين الرئيس دونالد ترمب ومراسل «سي إن إن»، جيم أكوستا، فحرت الصراع في نفوسنا بين الولاة للقبيلة التي بنتت لها (أي الصحافيين) ومنطق العدل الطبيعي للأمر.

مخطم التقارير الصحافية والمراسلات على وسائل التواصل الاجتماعي تظهر أكوستا كبطل الساعة: الرجل الذي وقف في مواجهة ترمب (الشخصية التي سيطنتها الصحافة الغربية الليبرالية) يقاتل - نيابة عن - معركة حرية الصحافة واستقلاليتها. لم أعلم مع السيد أكوستا عن قرب، ولا شك أنه رجل فاضل؛ لكن «وراء الرواية» أعمق مما تشاهده العين، حسب القول الإنجليزي الشهير: هناك تقاليد للقاءات الصحافيين بالمسؤولين، ربما تتفاوت بين بلد وآخر، لكن لها جميعاً، في الأنظمة الديمقراطية الغربية، إتيكيت باتفاق جنتلمان غير مكتوب. في اللقاءات المغلقة (أوف ذي ريكورد) عادة، مع مستشارين

يكون لاستعراض العضلات، وتحويل المؤتمر الصحافي إلى مناسبة للتسليط الهزلي عبر شاشات التلفزيون، وهو ما تحاوله المؤسسات الصحافية التلفزيونية (خاصة ذات الاتجاهات اليسارية والليبرالية) منذ انتخاب الرئيس ترمب. بالطبع تضامن مراسلون آخرون، خصوصاً من «إن بي سي»، مع أكوستا، لكن ماذا حدث بعد مسرحية أكوستا والشابة والميكروفون التي استمرت أقل من دقيقة؟

تلقى الرئيس ترمب الأسئلة، وأجاب عنها من صحافيين من جميع أنحاء العالم، كرجل دولة، لتسعين دقيقة. ما يقلقني كصحافي هو الطريقة الخاطئة التي تتعامل بها المؤسسات الصحافية الليبرالية مع الرئيس ترمب، التي تبدو كحكمة سياسية لتقويض إدارته، وليس لخدمة مشاهديها ومستمعها بنقل الحقائق والمعلومات. أي أنها دخلت خصماً كحزب معارضة، بدلاً من أن تظل سلطة رابعة مستقلة كدعامة

غرور الصحافي وخبلائه، فهو عمل غير ناضج، يضر بالمهنة ويسمعتنا كصحافيين. كان ردي على رئيس الوزراء بلير ليس بقصد إضراره، وإنما لأنه كان يحاول التهرب من الإجابة، بتحويلها إلى مناقشة أمور وتقارير تغطية محاصرتة لدفعه للإجابة. كصحافيين ننتمي لقبيلة واحدة، ندافع دائماً عن زملائنا، لكن فلنتوقف أمام ما حدث في البيت الأبيض: هل كان أكوستا بخوض معركة، نيابة عنا جميعاً، من أجل حرية الصحافة؟

هل كان يخاطر بحياته وزيكته ومستقبله ضد نظام يحاصر حرية التعبير والنشر وحرية طرح الأسئلة؟ لا تخش أن الرئيس منحه الميكروفون لطرح الأسئلة بحرية، وأجاب عن سؤالين لرجل حوله احتكار الوقت لنفسه، مما يجرم عشرات الزلاء من وقت طرح أسئلتهم. هناك إتيكيت وأسلوب صاهر وحادق لطرح الأسئلة بوضوح ومباشرة وحقائق للحصول على أفضل إجابة ممكنة، والهدف يجب ألا



"أكوا باور" وهيئة كهرباء ومياه دبي " توقعان  
ملحقاً تعديلياً لرفع الطاقة الإنتاجية لمحطة "نور"  
للطاقة "1 بحبي إلى 950 ميغاواط

www.acwapower.com



## افتتاح معرض بغداد الدولي بدورته الـ45

# وزير الطاقة السعودي في بغداد لبحث استقرار الأسواق العالمية

في بغداد، ربط شبكة كهرباء بين البلدين لتلبية احتياجات العراق من الكهرباء.

والتقى وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أيضاً مع رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المحمود في العاصمة العراقية بغداد، وذلك في إطار زيارته الأولى منذ تولي المنصب.

وقال وزير النفط العراقي نائماً الغضبان الأسبوع الماضي، إن العراق يخطط لزيادة إنتاج النفط وطاقته التصدير في العام المقبل مع التركيز على الحقول الجنوبية، مضيفاً أنه يقرب من إبرام اتفاق مع شركات عالمية.

ويستهدف العراق الوصول إلى طاقة إنتاج 5 ملايين برميل يومياً في 2019، في حين من المتوقع أن يسجل متوسط الصادرات نحو 3,8 مليون برميل يومياً.

ويوم الخميس، منحت الولايات المتحدة، العراق، إعفاء من العقوبات المفروضة على إيران بقيمة 45 يوماً. ويتيح هذا الإعفاء للعراق مواصلة شراء الغاز الطبيعي والكهرباء من إيران.

وقالت السفارة الأميركية في بغداد على صفحتها بموقع «فيسبوك»: «يقدم هذا الإعفاء الوقت للعراق للبدء في أخذ خطوات نحو الاستقلالية في مجال الطاقة».

بالإضافة إلى الربط الكهربائي بين البلدين. وأوضح أن «من بين ما تم بحثه هو إشراك أرامكو وسابك السعوديتين في مشاريع الصناعات النفطية، فضلاً عن الغاز والصناعات المعدنية».

وبشأن استقرار السوق النفطية، أكد جهاد أن «الوزيرين بحثا التنسيق المشترك بين البلدين على صعيد الحفاظ على استقرار السوق النفطية».

وبشأن الفوائد المترتبة على انطلاق فعاليات معرض بغداد الدولي بدورته الجديدة، يرى المشهداني أن المعرض «يوفر فرصة جديدة للعراق لجلب الاستثمارات وإقناع الدول بالعمل في العراق، كما أنه يمكن أن يوفر فرصة للتبادل التجاري وجلب الوسائل التجارية للشركات الكبرى التي يخلو العراق منها اليوم».

ويشير إلى أن «العراق كان من أكبر الدول التي فيها وكالات تجارية لكبرى الشركات العالمية، لكن الحروب وظروف عدم الاستقرار المتواصلة حرمتها من ذلك، وأدت عملياً إلى تحويل تلك الوكالات وجهتها إلى الدول الإقليمية والمجاورة للعراق».

وقال المتحدث باسم وزارة النفط العراقية عاصم جهاد، إن العراق والسعودية اتفقا أمس (السبت)، على العمل معاً من أجل تحقيق الاستقرار في أسواق النفط، دون ذكر مزيد من التفاصيل. وأضاف أن وزير النفط العراقي ناقش مع وزير الطاقة السعودي، خلال اجتماع



رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي لدى استقباله وزير الطاقة السعودي خالد عبد العزيز الفالح في بغداد أمس (رويترز)

بما فيها القطاعان النفطي والكهربائي». وأضاف جهاد أن «الفالح أكد خلال المباحثات التي أجراها مع وزير النفط ناصر الغضبان، أن هناك نقلة جديدة في العلاقة بين البلدين الشقيقين من خلال استعداد الشركات السعودية الرسمية والقطاع الخاص والمستثمرين لدخول مجالات الاستثمار في العراق، مع توفير البيئة الآمنة لذلك،

كما أن إجمالي صادراتها وليس إنتاجها يتوقع أن يصل إلى 4 ملايين برميل من الحقول الجنوبية فقط».

وأستناداً إلى هذه المعطيات، يعتقد المشهداني أن «العراق اليوم يشكل أحد أهم عناصر التوازن العالمية في السوق النفطية، وبإمكانه تعويض الحصة الإيرانية إذا دخلت العقوبات الأميركية ضد إيران حيز التنفيذ

في حديث له «الشرق الأوسط» أن «قمة اهتماماً من الدول المنتجة للنفط، ومنها السعودية والعراق، بتنظيم سوق النفط العالمية خلال مدة 180 يوماً الممنوحة من قبل الولايات المتحدة الأميركية للدول المستوردة للنفط الإيراني».

ويعتقد أن «العراق دولة واحدة في مجال النفط، وقد قامت بإنتاج أكثر من 300 ألف برميل خلال الشهرين الأخيرين،

من جانبه، اعتبر أستاذ العلاقات الاقتصادية الدولية عبد الرحمن المشهداني، أن زيارة وزير الطاقة السعودي خالد الفالح «على مستوى عال من الأهمية، ليس لتزامنها مع افتتاح معرض بغداد، وإنما لتزامنها مع وصول إدارة جديدة إلى ملف النفط في العراق، ممثلة بالوزير ناصر الغضبان وبدء العقوبات ضد إيران».

بذوره، قال رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، خلال كلمة القاها في افتتاح معرض بغداد، العراقي وتوفير بيئة استثمارية مناسبة لإطلاق المشاريع»، من أولويات برنامج حكومته المقبل.

وتزال قائمة للقيام بمشاريع استثمارية، وادعو للمساهمة في إعادة الإعمار لتحقيق الفائدة للجميع، معرباً عن شكره للبلدين، فيما ترشح بعض المصادر الاقتصادية أن تركز زيارة الوزير السعودي على قضية «إنتاج النفط في المرحلة المقبلة بعد دخول العقوبات الأميركية ضد إيران حيز التنفيذ».

والمعروف أن زيارة وزير النفط العراقي التي قالت أمس، إن «العراق والسعودية اتفقا على العمل معاً لتحقيق الاستقرار في الأسواق العالمية».

وكان الوزير السعودي وصل إلى بغداد صباح أمس، على رأس وفد رفيع، وكان في استقباله نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط ناصر عباس الغضبان. وسبق للوزير خالد الفالح أن زار العراق في شهر مايو (أيار) 2017، في عهد حكومة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي. وتزامنت الزيارة مع افتتاح أعمال معرض بغداد الدولي بدورته الـ45. وقال وزير التجارة العراقي محمد هاشم العائني على هامش افتتاح المعرض، إن «أكثر من 17 دولة و20 جهة محلية شاركت في معرض بغداد في دورته الحالية».

## مخاوف من تأثير زيادة الأجور على أرباح الشركات في «وول ستريت»

بنحو 0,5 في المائة. وحذرت الشركات الأميركية من التوجه الحالي لرفع الأجور، الذي يزيد من مخاوف المستثمرين من أن الانخفاض المرجح في نمو الأرباح العام المقبل قد يكون أكثر حدة مما كان متوقعاً.

وفي خضم التنازع الفصلي القوية بشكل عام، فإن ارتفاع تكاليف العمالة بشكل مصدر قلق متزايد، ومن المتوقع أن يعلن الكثير من تجار التجزئة، بما في ذلك «وول مارت» و«ماسي»، نتائجهم في الفترة المقبلة، ويميل تجار التجزئة والمطاعم إلى امتلاك قواعد كبيرة للموظفين، ومن المتوقع أن يكونوا من بين الشركات التي يمكن أن تشعر بأكبر تأثير للأجور على نتائج الأعمال.

الزيادة مورغان ستانلي في مذكرة أخيرة، أن الفنانين والمطاعم وتجار التجزئة ومعدات وخدمات الطاقة وخدمات تكنولوجيا المعلومات قد تكون من الصناعات الأكثر ربحاً للأجور.

ومن المتوقع أن يتباطأ معدل نمو الأرباح لكل شركات «ستاندر أند بورز 500» بنحو 9 في المائة في 2019، بعد مكاسب من الانخفاضات الضريبية في 2018، التي قدرت بنحو 24 في المائة. وسجلت الأجور أعلى ربح سنوي في أكثر من تسع سنوات ونصف السنة في أكتوبر، وظهر تقرير منفصل أن مؤشر تكلفة العمالة، وهو أوسع مقياس لتكاليف العمالة، ارتفع بنسبة 0,8 في المائة في الربع الثالث، بعد ارتفاعه بنسبة 0,6 في المائة في الربع الثاني، ما يجعل معدل الزيادة على أساس سنوي 2,8 في المائة.

وقالت «مازون»، الشهر الماضي، إنها سترفع الحد الأدنى للأجور في الساعة إلى 15 دولاراً بالنسبة للموظفين الأميركيين اعتباراً من نوفمبر (تشرين الثاني).

لندن، «الشرق الأوسط»، تراجع الأسهم الأميركية، مع تراجع أسهم التكنولوجيا، واستمر انخفاض أسعار النفط في التأثير على قطاع الطاقة في السوق الأميركية. ومع التوجه الحالي لزيادة الأجور، هناك مخاوف من أن تؤثر تلك السياسة على نتائج أعمال الشركات الأميركية، ما ينعكس على أداء سوق المال الأميركية في الفترة المقبلة.

وتلقت الأسهم العالمية ضربة جديدة بعد تراجعات مكثفة في أكتوبر (تشرين الأول) بسبب التوترات التجارية العالمية وارتفاع أسعار الفائدة، حيث زادت الانتخابات التصفية لمجلس النواب الأميركي من حالة عدم اليقين السريع، وساهم التباطؤ السريع في أسعار النفط والنقودات بتحرك بنك الاتحاد الفيدرالي المركزي الأميركي نحو مزيد من التشديد في السياسة النقدية، في حين تراجعت معنويات المستثمرين لإغلاق سبلي الأسبوع الماضي.

ويؤثر خبراء أن النفط «يزعج» السوق، حيث يدلل انخفاض أسعار النفط على أن الاقتصاد العالمي سيبطئ، نمو، وتراجعت أسعار النفط بنحو 0,1 في المائة الجمعة الماضي، لتشهد أطول امتداد من الانخفاضات اليومية منذ عام 1984، في إشارة لارتفاع العرض العالمي وتباطؤ الاقتصاد العالمي.

وهبط مؤشر «ستاندر أند بورز 500» بنسبة 0,9 في المائة، وانخفضت أسهم الطاقة بنحو 0,4 في المائة، في حين تراجعت أسهم الاتصالات بنسبة 1,5 في المائة، وكانت أسهم التكنولوجيا هي الأسوا من بين 11 قطاعاً على مؤشر، حيث انخفضت بنسبة 1,7 في المائة، بينما كان أداء أسهم السلع الاستهلاكية الأفضل حيث حقق مكاسب

الاهلي التجاري، وبنك الرياض، ومصرف الراجحي، والبنك العربي الوطني، والبنك السعودي الفرنسي.

وأوضح أحمد غوث، الرئيس التنفيذي لشركة الخبير المالية، عن ثقته بجاذبية الصندوق الجديد، حيث إنه يستهدف تحقيق عوائد تتجاوز 9% سنوياً تُعد من أعلى عوائد الصناديق العقارية المتداولية المدرجة في السوق المالية السعودية (تداول)، حيث سيتم توزيعها بشكل ربع سنوي، كما أنه يستثمر في 7 أصول عقارية متنوعة مُدرجة للدخل موزعة على مواقع متميزة في كل من الرياض وجدة وتبوك.

## في مختلف مناطق ومحافظات المملكة إزالة تعديلات على الأراضي الحكومية في السعودية تجاوزت 9 ملايين متر مربع

تنفذ جولات رقابية مستمرة على المواقع التي يكثر التعدي عليها، ومنها المخططات الحديثة، لضمان عدم نشوء أي أخطاء على المواقع المرصدة، مما يستوجب إزالة التعديلات.

إلى ذلك نفذت بلدية محافظة أحد رفيدة بالتعاون مع الجهات الأمنية والحكومية إزالات على بعض التعديلات على أراض حكومية بمساحة تزيد على 10,000 متر مربع من الإحداثيات على مواقع مختلفة لأراض حكومية في مخطط الصوامع، حيث تمثلت التعديلات في إنشاء أسوار من الحجر وأحواش وغرف غير نظامية ومن دون تراخيص بناء أو مستمسكات شرعية، حيث تمت الإزالة وأخذ التعهد على الممتدين وإنذارهم بالغررامات إن تكرر مرة ثانية الاعتداء على تلك الأراضي والممتلكات الحكومية.

تأتي هذه الجهود في إطار حرص وزارة الشؤون البلدية والقروية على متابعة الأراضي الحكومية مع الجهات الحكومية ذات العلاقة وتطبيق الأنظمة والتعليمات بهذا الخصوص.

عدداً من الجهات المعنية. وكانت التعديلات عبارة عن 4 أحواش و5 غرف شعبية بمساحات مختلفة، مقامة بطرق غير نظامية.

عسير أنها استعدت تعديلات مربع من الإحداثيات على مواقع مختلفة لأراض حكومية بضواحي مدينة أبها. وأوضح الأمانة أن التعديلات التي قامت بإزالتها مؤخراً، كانت موزعة ما بين ضواحي مدينة أبها، ومنها: سوحط، والعين، والحي الشرقي، فيما تمثلت التعديلات في إنشاء أسوار، وأحواش، وغرف سكنية، غير نظامية ومن دون مستمسكات شرعية، أو تراخيص بناء.

وبينت أن المراقبين لديها نفذوا جولات رقابية مستمرة على المواقع التي تم رصد التعديلات بها، وجرى التحقق من عدم ملكية الممتدين للأراضي بشكل نظامي. فيما نفذت الأمانة أعمال الإزالة فور التأكد من عدم ملكية الممتدين للأراضي، وذلك بمشاركة قوة أمنية في دعم أعمال لجان الإزالة، مشددة على أنها

جدة إلى أن المواقع الاستثمارية التي انتهت عقودها وتم تحويلها إلى مناطق مفتوحة ضمن مشروع تطوير الواجهة البحرية في مرحلتها الثالثة والرابعة، شملت مرسى الأندلس بمساحة تقارب 10 آلاف متر مربع، إضافة إلى منتجع الجزيرة الخضراء بمساحة تقارب 30 ألف متر مربع، وما تم زرع من مواقع استثمارية في منتزه ذهبان بمساحة تقارب 110 آلاف متر مربع، وكانت الأمانة قد أزالت الشهر الماضي مرسى الشاطئ الأزرق بمساحة تقدر بـ4 آلاف متر مربع من جانبها اكدت أمانة منطقة تبوك أنها أزالت تعديلات كبيرة على مجرى وادي البقار تضمنت 14 مزرعة تحتوي بيوت محمية وأشجار وأحواش، وذلك في إطار حرص الأمانة على فتح مجاري الأودية وإزالة أي عوائق قد تمنع جريان المياه في مسارها الصحيح. وفي العاصفة المقدسة قامت الوزارة ممثلة ببلدية الشوقية الفرعية، بإزالة تعديلات على أراض حكومية بمخطط أم الكتاد ومخطط الشافعي بمكة المكرمة، بمشاركة لجنة تضم

اليد وإقامة منشآت وإحداثيات متنوعة. وأوضح أمانة محافظة الطائف أن مراقبيها والبياتها أسهموا في إزالة أشكال متنوعة من الإحداثيات على الأراضي البيضاء والمخصصة في الأصل لمشاريع وزارة الإسكان أقامها مخططون حاولوا استغلال الأراضي والاستيلاء عليها دون أن يكون لديهم أي مستمسكات شرعية أو تراخيص نظامية.

وفي جدة أزالت وزارة الشؤون البلدية والقروية ممثلة في بلدية بريمان، مخططاً عشوائياً تقدر مساحته بنحو 116,676 متر مربع أقيم على أرض حكومية بحى الأحياء. كما تمت إزالة البتر وتوسيع وتسهيل الأرض بعد الإضرابات النظامية.

وفي السياق ذاته كشفت أمانة محافظة جدة عن استعادة ما يقارب 19 ألف متر مربع على كورنيش مدينة جدة، في شرم أبحر. مؤكداً أنها تعمل على إزالة مرسى السلام بمساحة تقدر بـ33 ألف متر مربع، وذلك بعد انتهاء العقود الاستثمارية لهذه المواقع، كما أشارت أمانة محافظة

الرياض، «الشرق الأوسط» أزالته وزارة الشؤون البلدية والقروية اعتداءات أحدثها مخالفة على الأراضي الحكومية في مختلف مناطق ومحافظات المملكة، وذلك في إطار حرصها على القيام بدورها الرقابي على الأراضي الحكومية، وشددت الوزارة على أنه سيتم التعامل بحزم مع الممتدين، وفقاً للأنظمة والتعليمات بالتعاون مع الجهات الحكومية ذات العلاقة.

وقامت الأمانات والبلديات التابعة لها خلال الأسبوع الماضي، بإزالة تعديلات على أكثر من 9,885,676 مليون متر مربع من الأراضي الحكومية في عدد من المناطق والمحافظات، مؤكداً استمرار جولاتها الرقابية للحد من هذه التعديلات.

واستعدت وزارة الشؤون البلدية والقروية ممثلة في أمانة محافظة الطائف أكثر من 8 ملايين متر مربع من الأراضي الحكومية المعنية بخدمات الإنترنت عالي السرعة تصل إلى (50 ميغابت في الثانية) والاتصالات الخليوية من الجيل الثالث والرابع، بالإضافة إلى بث تلفزيوني مباشر، وذلك على متن طائرات الخطوط الجوية العربية السعودية، وتعمل على الأقمار الصناعية الوطنية، وأقمار عالية أخرى. وقال المهندس العصيمي

## تقدم خدمة إنترنت عالي السرعة وبثاً تلفزيونياً مباشراً في إطار «رؤية 2030» تقنية (UON) العالمية تدخل المجال الجوي للخطوط السعودية

جدة، «الشرق الأوسط»

إحدى شركات الشركة السعودية للتعمية والاستثمار التقني (تقنية) والملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، دعم التنمية المستدامة للناجح المحلي فرص عمل وتقديم خدمات ذات جودة عالية واستقطاب الكفاءات المتميزة في المجالات ذات العلاقة». وتمثل رؤية الشركة في أن تكون شركة رائدة في منطقة الشرق الأوسط في مجال الأقرام الصناعية للاتصالات والاستثمار عن بعد بالتعاون مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

## «الخبير المالية» تعلن عن بدء الاكتاب العام لصندوق «الخبير ريت» في «تداول»

جدة، «الشرق الأوسط»

تدشن شركة الخبير المالية، المتخصصة في إدارة الأصول والاستثمارات البلدية، اليوم، عملية طرح أولى لودحات صندوق «الخبير ريت» المتوافق مع ضوابط الشريعة الإسلامية للاكتتاب العام، بقيمة 237 مليون ريال (63,2 مليون دولار) وبنسبة 24%، من إجمالي حجم أصول الصندوق التي تتخطى المليار ريال سعودي. ومن المقرر أن تستمر عملية الاكتتاب في الصندوق حتى الخميس، وذلك عبر 6 جهات مستلمة هي: الجزيرة كابيتال، والبنك

## تقدم خدمة إنترنت عالي السرعة وبثاً تلفزيونياً مباشراً في إطار «رؤية 2030» تقنية (UON) العالمية تدخل المجال الجوي للخطوط السعودية

جدة، «الشرق الأوسط»

إحدى شركات الشركة السعودية للتعمية والاستثمار التقني (تقنية) والملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، دعم التنمية المستدامة للناجح المحلي فرص عمل وتقديم خدمات ذات جودة عالية واستقطاب الكفاءات المتميزة في المجالات ذات العلاقة». وتمثل رؤية الشركة في أن تكون شركة رائدة في منطقة الشرق الأوسط في مجال الأقرام الصناعية للاتصالات والاستثمار عن بعد بالتعاون مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

## تقدم خدمة إنترنت عالي السرعة وبثاً تلفزيونياً مباشراً في إطار «رؤية 2030» تقنية (UON) العالمية تدخل المجال الجوي للخطوط السعودية

جدة، «الشرق الأوسط»

إحدى شركات الشركة السعودية للتعمية والاستثمار التقني (تقنية) والملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، دعم التنمية المستدامة للناجح المحلي فرص عمل وتقديم خدمات ذات جودة عالية واستقطاب الكفاءات المتميزة في المجالات ذات العلاقة». وتمثل رؤية الشركة في أن تكون شركة رائدة في منطقة الشرق الأوسط في مجال الأقرام الصناعية للاتصالات والاستثمار عن بعد بالتعاون مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

## تقدم خدمة إنترنت عالي السرعة وبثاً تلفزيونياً مباشراً في إطار «رؤية 2030» تقنية (UON) العالمية تدخل المجال الجوي للخطوط السعودية

جدة، «الشرق الأوسط»

إحدى شركات الشركة السعودية للتعمية والاستثمار التقني (تقنية) والملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، دعم التنمية المستدامة للناجح المحلي فرص عمل وتقديم خدمات ذات جودة عالية واستقطاب الكفاءات المتميزة في المجالات ذات العلاقة». وتمثل رؤية الشركة في أن تكون شركة رائدة في منطقة الشرق الأوسط في مجال الأقرام الصناعية للاتصالات والاستثمار عن بعد بالتعاون مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

## تقدم خدمة إنترنت عالي السرعة وبثاً تلفزيونياً مباشراً في إطار «رؤية 2030» تقنية (UON) العالمية تدخل المجال الجوي للخطوط السعودية

جدة، «الشرق الأوسط»

إحدى شركات الشركة السعودية للتعمية والاستثمار التقني (تقنية) والملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، دعم التنمية المستدامة للناجح المحلي فرص عمل وتقديم خدمات ذات جودة عالية واستقطاب الكفاءات المتميزة في المجالات ذات العلاقة». وتمثل رؤية الشركة في أن تكون شركة رائدة في منطقة الشرق الأوسط في مجال الأقرام الصناعية للاتصالات والاستثمار عن بعد بالتعاون مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.







## من أجل دور أكثر فعالية في نظام متعدد الأطراف الاتحاد الأوروبي يتطلع لإصلاح منظمة التجارة العالمية

بروكسل، عبد الله مصطفى  
قال الاتحاد الأوروبي في بيان إنه يضغط من أجل وضع جدول أعمال طموح لإصلاح منظمة التجارة العالمية من أجل أن تلعب دوراً أكثر فاعلية في نظام تجاري دولي متعدد الأطراف قائم على قواعد واضحة. وأضاف الاتحاد أن المنظمة لعبت، على مدار أكثر من 20 عاماً، دوراً مهماً في خلق نظام اقتصادي مزدهر وسلمي ويمكن التنبؤ به، لكن في السنوات الأخيرة تغير العالم، ولم تواكب منظمة التجارة العالمية هذا التغير. جاء ذلك في بيان، صدر عقب اجتماع وزاري لمجلس الشؤون الخارجية في الاتحاد المخصص لمناقشة قضايا التجارة الخارجية، حيث جرت مناقشة ملف يتعلق بالعمل الجاري بشأن تحديث منظمة التجارة العالمية. ودعا الوزراء الأوروبيون إلى إجراء إصلاح طموح وعاجل لعمل هيئة الاستئناف التابعة لمنظمة التجارة العالمية من أجل حل الأزمة الحالية بشأن عملية تعيين قضاة جدد، كما رحبوا بالاقتراح المشترك بين الاتحاد الأوروبي واليابان والولايات المتحدة، لتحسين الامتثال لإخطار الأعضاء بالتدابير التجارية. وشجع المشاركون في الاجتماع مفوضية بروكسل على مواصلة عملها مع الشركاء

الرئيسيين وأعضاء المنظمة الأوسع نطاقاً، بشأن إصلاح منظمة التجارة العالمية. كما استعرض الوزراء وبينهم عدد من الممثلين بالتجارة الخارجية والاقتصاد وغيرهم، تطورات المفاوضات الثنائية التجارية حالياً بين الاتحاد الأوروبي وأطراف أخرى مثل دول ميركوسور وإندونيسيا وتشيلي وأستراليا وتونس والصين ونيوزيلندا، كما جرى إطلاع المجلس على آخر التطورات المتعلقة بمشروع محكمة الاستثمار المتعددة الأطراف. وكرر الوزراء تأكيدهم على الالتزام بالتجارة الحرة النزيهة ودعمهم جدول أعمال إيجابي للتجارة، ودعا الوزراء مفوضية بروكسل إلى مواصلة الجهود للتوصل إلى نتائج متوازنة في الوقت المناسب لجميع المفاوضات التجارية. وقدمت المفوضية الأوروبية تقريرها الثاني حول تنفيذ اتفاقيات التجارة الحرة مع الاتحاد، ولفت التقرير الانتباه إلى تأثير تنفيذ هذه الاتفاقيات الإيجابية على صادرات الاتحاد الأوروبي والنمو الاقتصادي. وقال التقرير، إن اتفاقيات التجارة الحرة تغطي ما يقرب من 70 سوقاً في جميع أنحاء العالم، وأثبتت فاعليتها في إزالة الحواجز أمام التجارة وتعزيز المعايير العالمية للعمل وحماية البيئة.

## يناقش مواضيع بينها الثورة الصناعية الرابعة والاقتصاد المستقبلي

# تجمع عالمي في دبي يبحث اليوم أكثر القطاعات تأثيراً في حياة الإنسان



جانب من جلسات العام الماضي ويظهر كلاوس شواب مؤسس ورئيس المنتدى الاقتصادي العالمي ومحمد القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل في الإمارات («الشرق الأوسط»)

استشراف سبل توفرها التكنولوجيا المتقدمة في تعزيز نماذج استهلاك مستدامة في المستقبل، ويبحث آثار الثورة الصناعية الرابعة وانعكاساتها على أنظمة الإنتاج والتوزيع والاستهلاك. ويستعرض المجلس الفرص التي توفرها التكنولوجيا لمنظمة لخلق قيمة مضافة جديدة للسلع والخدمات، ويستعرض مجلس مستقبل التعزيز البشري وإطالة عمر الإنسان الآثار المستقبلية للتطورات في مجال التكنولوجيا الطبية المتقدمة، ويستعرض المجلس سبل تطوير نماذج حوكمة مستقبلية مبتكرة، فيما يستعرض مجلس مستقبل الأعصاب والدماغ مستقبل التطورات في مجال التقنيات العصبية، ويبحث مجلس مستقبل الابتكار في النظم الغذائية القوة التحويلية التي يمثلها الابتكار في مستقبل النظم الغذائية، ويستعرض مجلس مستقبل المؤشرات الجديدة دور البيانات في صناعة القرار. وضمن أعمال مجالس المستقبل العالمية، يعمل مجلس مستقبل الأجنحة الاقتصادية الجديدة على إيجاد السبل الكفيلة بإطلاق حوار عالمي حول نهج جديد شامل للنمو الاقتصادي المرتكز على الإنسان في ظل الثورة الصناعية الرابعة. ويبحث أعضاء مجلس مستقبل الاقتصاد والمجتمع الرقمي سبل صناعة وتعزيز مستقبل الاقتصاد الرقمي في ظل التغيرات التي ستشهدها المجتمعات، فيما يبحث مجلس مستقبل التجارة الدولية والاستثمار البيئات تطوير سياسات تسنجيب لتحديات التحول الرقمي والاستدامة البيئية والتفاوت الاقتصادي.

المجالات الأخرى مثل الاقتصاد والتكنولوجيا والبيئة وغيرها. ويبحث المجلس التحديات التي تمر بها المنطقة من حيث استمرار حالة الانهيار الاقتصادي وأسبابها وسبل التعامل مع تحدياتها. ويسعى مجلس المستقبل الجيوسياسي إلى استشراف الخريطة الجيوسياسية المستقبلية لعالم متعدد الأقطاب أخذ بالتطور، وسط متغيرات جغرافية وسياسية واقتصادية متسارعة، تحمل في طياتها إمكانات كبيرة لتغير صيغة العلاقات والتفاعلات الدولية. ويبحث مستشرقون وخبراء سبل جسر هوة الاختلافات على المستويات الجغرافية والدولية حول المعايير والقيم الرئيسية، وصياغة جدول أعمال للتطوير والتجديد متعدد الأطراف، وتطوير منهجيات تركز على تقاطع الجغرافيا السياسية مع

انعكاسات الموجة التكنولوجية للثورة الصناعية الرابعة، ويبحث المجلس التحديات التي تمر بها المنطقة من حيث استمرار حالة الانهيار الاقتصادي وأسبابها وسبل التعامل مع تحدياتها. ويسعى مجلس المستقبل الجيوسياسي إلى استشراف الخريطة الجيوسياسية المستقبلية لعالم متعدد الأقطاب أخذ بالتطور، وسط متغيرات جغرافية وسياسية واقتصادية متسارعة، تحمل في طياتها إمكانات كبيرة لتغير صيغة العلاقات والتفاعلات الدولية. ويبحث مستشرقون وخبراء سبل جسر هوة الاختلافات على المستويات الجغرافية والدولية حول المعايير والقيم الرئيسية، وصياغة جدول أعمال للتطوير والتجديد متعدد الأطراف، وتطوير منهجيات تركز على تقاطع الجغرافيا السياسية مع

المقبلة، ويستكشف إمكاناتها المستقبلية في مجالات الاقتصاد والمجتمع والمساهمة في الثورة الصناعية الرابعة. كما يبحث مجلس مستقبل شبه الجزيرة الكورية، البيات بناء الثقة وترسيخ عملية السلام بين الجارين الجنوبي والشمالي، وسبل إدخال جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في الاقتصاد العالمي المستقبلي، ويتناول بالدراسة الفرص الانتقالية المفضلة التي تمر بها شبه الجزيرة الكورية بعد فترة طويلة من توتر العلاقات، وإمكانات حدوث تغيرات جذرية على مستقبل المشهد الجغرافي الإقليمي وانعكاساتها المتوقعة. على صعيد آخر، يدرس مجلس مستقبل منطقة الشرق الأوسط مقاربات جديدة في مجالات الأمن والتعاون الاقتصادي في المنطقة في ظل

المقبلة، ويستكشف إمكاناتها المستقبلية في مجالات الاقتصاد والمجتمع والمساهمة في الثورة الصناعية الرابعة. كما يبحث مجلس مستقبل شبه الجزيرة الكورية، البيات بناء الثقة وترسيخ عملية السلام بين الجارين الجنوبي والشمالي، وسبل إدخال جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في الاقتصاد العالمي المستقبلي، ويتناول بالدراسة الفرص الانتقالية المفضلة التي تمر بها شبه الجزيرة الكورية بعد فترة طويلة من توتر العلاقات، وإمكانات حدوث تغيرات جذرية على مستقبل المشهد الجغرافي الإقليمي وانعكاساتها المتوقعة. على صعيد آخر، يدرس مجلس مستقبل منطقة الشرق الأوسط مقاربات جديدة في مجالات الأمن والتعاون الاقتصادي في المنطقة في ظل

دبي، «الشرق الأوسط»

يبحث تجمع عالمي اليوم في مدينة دبي الإماراتية القطاعات الحيوية الأكثر تأثيراً بحياة الإنسان في المستقبل، وذلك خلال أعمال الدورة الثالثة للاجتماعات السنوية لمجلس 38 مجلساً، والتي يشارك فيها أكثر من 700 مستشرق وخبير ومسؤول من 70 دولة حول العالم، وتشهد إطلاق عدد من المبادرات المستقبلية في مختلف مجالات العمل الحكومي، وتفعيل عدد من المبادرات التي تم الإعلان عنها في الدورة الماضية.

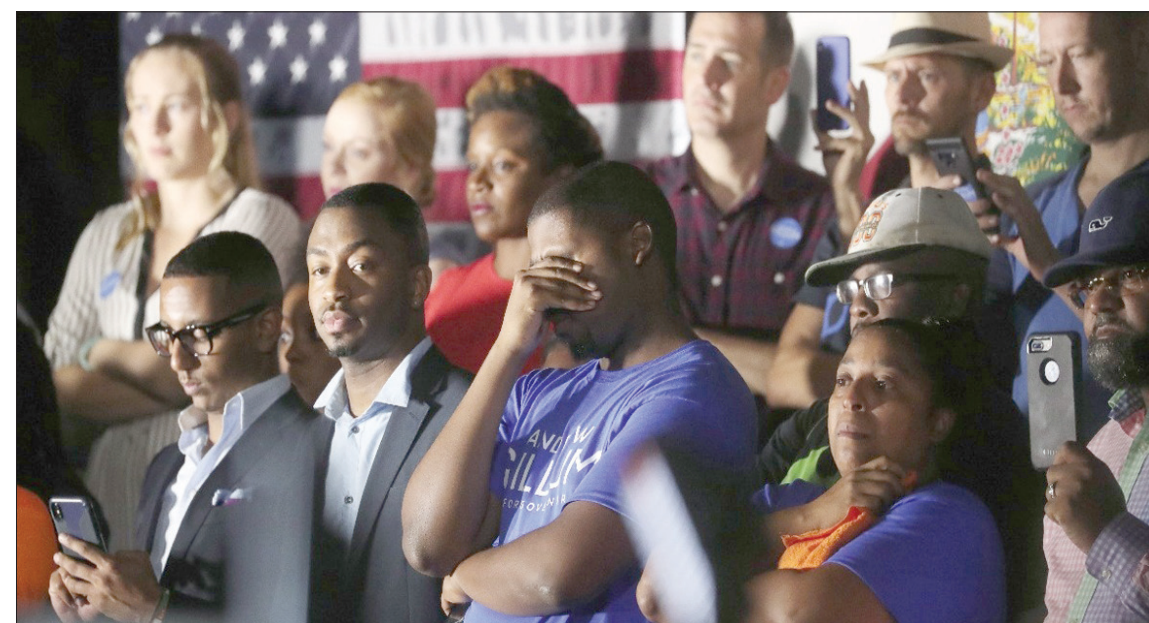
وتعمل الاجتماعات السنوية لمجلس المستقبل العالمية، التي تعقد على مدى يومين تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي على استشراف خريطة موازين القوى العالمية المستقبلية، في ظل التحولات الاقتصادية والسياسية المتسارعة، وما يشهده العالم من تبلور شكل جديد للعبة يقوم على عوامة السلع والخدمات الرقمية. ويستعرض مجلس مستقبل قارة أوروبا الإمكانات المتوقعة لتأكيد موقعها السياسي والاقتصادي في نظام عالمي متعدد الأقطاب تتزايد فيه القوى الجديدة وتتغير فيه صيغ العلاقات والتحالفات، وسبل تطوير رؤية اقتصادية تسمخ لأوروبا بالاستفادة من نموذج الابتكار الخاص بها في تعزيز مجالات الثورة الصناعية الرابعة. في السياق ذاته، يعمل مجلس مستقبل روسيا على تشكيل تصور للدور العالمي الذي ستلعبه هذه القوة العالمية خلال السنوات

## بعدما استفادت كثيراً من سياسات ترمب

# شركات أميركية متوجسة من الغالبية الديمقراطية في مجلس النواب

القطاع المالي والمصرفي. وعن البرنامج الطموح للإنفاق على البنية التحتية والمنتظر بقوة من الشركات، تقول المصادر إن هناك شبه اتفاق حوله بين الفريقيين، علماً بأن الديمقراطيين يقترحون تأسيس صناديق في الولايات لتمويل جزء من ذلك البرنامج، مقابل رغبة الجمهوريين في تولى حكومات الولايات والبلديات ذلك. في المقابل، تستمر إدارة ترمب في إبداء بعض الاعتراض على سياسات الاحتياطي الفيدرالي، وهذا الملف يسخن أكثر مع الوقت؛ لأن اتجاهات رفع الفائدة تترسخ أكثر رغم اعتراضات ترمب، مع توقع رفع رابع للفائدة قبل نهاية العام.

ويرفض الديمقراطيون الضغوط التي يمارسها ترمب على رئيس «الإحتياط» جيروم باول، وينددون بغيبة التدخل في سياسات البنك المركزي واستقلالته، بينما يحذر ترمب من الأثر السلبي لتشديد السياسة النقدية في النمو الاقتصادي... لكن باول يبدو صلباً في توجهاته، مستنداً إلى بيانين بيده، مثل قوة سوق العمل وهبوط البطالة وبدء ملاحظة ارتفاع ما في الرواتب، وبالتالي التضخم.



بيدي القطاع الخاص الأميركي توجساً من التشكيل الجديد للكونغرس الذي قد يؤدي إلى خلافات تعرقل النمو (رويترز)

حالاته الآن، مقارنة بالدول الصناعية والمتقدمة الأخرى وأن معدل البطالة عند مستويات متدنية تاريخياً. الهواجس الأخرى التي تفتتج مجتمع الأعمال والشركات الكبيرة بعد ظهور نتائج الانتخابات تتمثل في مصرحاً بالاتفاقيات التجارية، خصوصاً

قد تلقى صدى لدى بعض النواب الجمهوريين. في المقابل، أبدت إدارة الرئيس ترمب مرونة في بعض ما يطرحه الديمقراطيون خصوصاً في جانب خفض الضرائب التي تقع على كاهل الطبقة الوسطى، لكنها تبدي رفضاً قاطعاً لاقتراحات رفع ضرائب الشركات.

الضرائب من 35 إلى 21 في المائة، بالإضافة إلى جملة قوانين وإجراءات أخرى خففت القيود وزادت المرونة، ولا سيما في قطاعي السيارات والطاقة. كما أن إعادة التفاوض بشأن اتفاقيات التجارة، خصوصاً مع كندا والمكسيك، حافظت بشكل كبير على مصالح الشركات الأميركية. وتتخوف مصادر الشركات حالياً من توقف تنفيذ ما تبقى من وعود الرئيس ترمب «الإصلاحية والتحديثية» التي تحتاج إلى قوانين يقرها مجلس النواب. وتضيف المصادر عنها: «لا يستطيع الديمقراطيون إلغاء قوانين لأنه دون ذلك مشروع اشتباك كبير مع مجلس الشيوخ، لكن باستطاعتهم وضع (فيقو) اعتراض على الموازنة»، وباستخدام هذا الحق يدخلون في نقاش تسويات حول القوانين وقوانين أخرى، علماً بأن النواب الديمقراطيون لم يخفوا رغبتهم في إعادة النقاش حول خفض الضرائب الذي أقر السنة الماضية مع اتجاه لديهم لرفع النسبة من 21 إلى 25 في المائة لتمويل برنامج الإنفاق على البنية التحتية. إلى ذلك، عبر نواب الغالبية البرلمانية الحالية عن رغبتهم

تفاعل القطاع الخاص الأميركي مع نتائج الانتخابات النصفيّة، وأصدرت غرفة التجارة الأميركية بياناً دعت فيه الجمهوريين والديمقراطيين إلى التوافق حول جملة قضايا أساسية ذات علاقة بالاقتصاد، مثل الإنفاق على البنية التحتية واتفاقيات التجارة وقوانين الضرائب والهجرة. التشكيل الجديد للكونغرس، الذي استحدثت فيه سيطرة للديمقراطيين على مجلس النواب مقابل سيطرة للجمهوريين على مجلس الشيوخ، يمكن برأي الشركات ومجتمع الأعمال، أن يتحول إلى اشتباك يعرقل تنفيذ أجندة الرئيس ونوابه ترمب الاقتصادية، التي تبين في مدى سنتين أنها في مصلحة القطاع الخاص الذي يتوجس حالياً من تعليق مواصلة تلك السياسة التي أثمرت نتائج ظهرت في النمو والعالة (وول ستريت».

فالشركات كانت بين أكبر الراغبين خلال السنتين الماضيتين، خصوصاً بعد خفض

## تطيل إقتصاري

لندن، مطلق مثير

## ستبدأ أول نظام نقل «هايبربول» في العالم بين مدينتي بون الألمانية ومومباي في الهند

# «فيرجين هايبربول ون» تعين الإماراتي بن سليم رئيساً لمجلس الإدارة خلفاً لبرانسون

مشروع رئيسي في الهند، حيث أعلنت الحكومة مؤخراً عن مشروع «هايبربول» بين مدينتي بون ومومباي ضمن مشروعات البنية التحتية في إطار تحالف دولي تشكل «موانئ دبي العالمية» و«فيرجين هايبربول ون» الجهتين الرئيسيتين فيه. ومع منح الحكومة العقد، ستقوم الشركة بإبداً بإنشاء «مسار تجريبي» يبلغ طوله 11 كيلومتراً عام 2019. وعقب اكتمال المشروع، يمكن لـ«هايبربول» اختصار زمن الرحلة بين مومباي وبون من 4 ساعات إلى 25 دقيقة. وسيتولى سلطان أحمد بن سليم منصب رئيس مجلس إدارة

المرشح الأقدم والأكثر كفاءة لقيادة المرحلة المقبلة من تطور الشركة وتحقيق النمو التاريخي المنشود لهذه الصناعة الجديدة». بدوره، قال جاي وادلر: «تمحورت حياتي المهنية حول استخدام التكنولوجيا لتعزيز الابتكار في مجال النقل، لذا يشكل انضمامي لقيادة الشركة التي تمكّن من زيادة تكنولوجيا (الهايبربول) في العالم فرصة كبيرة، وأتطلع في هذه المرحلة إلى إحداث المزيد من التطوير التي تمكن من زيادة تكنولوجيا (الهايبربول) في العالم فرصة كبيرة، وأتطلع في هذه المرحلة إلى إحداث المزيد من التطوير



جاي وادلر الرئيس التنفيذي لشركة «فيرجين هايبربول ون» («الشرق الأوسط»)



سلطان أحمد بن سليم رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة «موانئ دبي العالمية» («الشرق الأوسط»)

وقد تولى جاي وادلر قيادة أكبر وأكثر أنظمة النقل تعقيداً في العالم، حيث عمل رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لهيئة النقل الحضري في نيويورك، والرئيس التنفيذي لشركة «إم تي آر كوربوريشن» في هونغ كونغ، والمدير الإداري للنقل في لندن، وأدار مؤخراً منصة «مونتيفيت»، الرائدة عالمياً في مشاركة الدراجات، قبل بيعها لصالح شركة «اليفت». كما شغل وادلر سابقاً منصب شريك في شركة «ماكزفي»، حيث تولى قيادة قطاع ممارسات البنية التحتية العالمية لإحدى الشركات الاستشارية المعروفة. وقال بن سليم: «مع دخولنا

تكنولوجيا ناشئة إلى شركة النقل الجماعي، إذ ستبدأ تنفيذ أول نظام «هايبربول» في العالم بين مدينتي بون ومومباي في الهند، وذلك عقب الإعلان الأخير عن جولة جديدة للتطوير. ويمسك سلطان أحمد بن سليم أكثر من ثلاثة عقود من الخبرة في مجموعة واسعة من القطاعات، ويعد جولة التمويل الأخيرة، ستصحب «موانئ دبي العالمية» أكبر مستثمر في شركة «فيرجين هايبربول ون»، ما يعزز أهمية نظام «هايبربول» في العالم، رئيساً تنفيذياً للشركة، وضعت في مجلس إدارتها. ومع التشكيل الجديد لفريق الإدارة العليا للشركة، ستتمكن «فيرجين هايبربول ون» من توسيع نطاق تركيزها من شركة

دبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت «فيرجين هايبربول ون» العالمية عن انتخاب الإماراتي سلطان بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة «موانئ دبي العالمية»، رئيس مجلس إدارة جديداً لها، وتعيين جاي وادلر، وهو أحد التنفيذيين الرواد في مجال النقل العام والتكنولوجيا على مستوى العالم، رئيساً تنفيذياً للشركة، وضعت في مجلس إدارتها. ومع التشكيل الجديد لفريق الإدارة العليا للشركة، ستتمكن «فيرجين هايبربول ون» من توسيع نطاق تركيزها من شركة







## ستريت فود

آخر صيحة للحفلات

## عربات الأكل... من الشوارع إلى المناسبات السعيدة



عربة محملة بالماكلات اللبنانية اللذيذة



عربة «ليكاليكس» للماكلات

الوجبات الإيطالية وخصوصاً وجبات البيتزا، وتدير العربة الكرواتية زرينكا التي تعتبر صناعة البيتزا من الفنون التي يتبعن إتقانها بعد كثير من التجارب واكتساب الخبرة. وتصنع زرينكا البيتزا طازجة في عربتها وتعدّها وفق رغبة الزبائن. وفي الحفلات والمناسبات كبيرة الحجم تنصّب زرينكا خيمة خاصة بصناعة البيتزا تقدم منها وجباتها للضيوف. وفي هذه الحالات يعمل معها فريق كامل لإعداد أطباق البيتزا حتى لا ينتظر أحد من الضيوف طويلاً. كما توفر «وودي بيتزا» خيارات تتوافق مع الأذواق النباتية والحلال، وتوفر خيارات متنوّجة الحساسيات المعروفة من منتجات الفصح.

«سبيت أند روست»... وهي عربة مشويات تقدم جميع أنواع اللحوم المشوية وتوفر خيار اللحوم الحلال أيضاً. ويشرف على العربة جاستن وروس، وهما شريكان لهما خبرة 10 سنوات في المطاعم وأيضاً تجارب في تقديم الوجبات في فرنسا وإسبانيا التي يختارها وبكيفية الإعداد التي تضاهي ما تقدمه أكبر المطاعم. وبالإضافة إلى المشويات والسلطات تقدم عربة «سبيت أند روست» أنواعاً أخرى مثل «ماك أند تشيس» والخضراوات. وتشتهر العربة أيضاً بتقديم صلصات كورية. ويمكن الاستعانة بخبرات جاستن وروس من خلال العربة أو منصة كبيرة الحجم للمناسبات الضخمة. وفي كل الأحوال تبقى نوعية الطعام طازجة وجذابة.

«ليكاليكس»... وهي عربة لبيع الحلويات المثلجة وأيس كريم، وتبتكر في توفير أصناف ومذاقات جديدة. وتدير العربة الصديقان كريس ودمينيك منذ عام 2014. وبلغ من شهرتهما أن الشيف جيمي أوليفر هو أحد المحبين بمنجاتهما. وظهرت الصديقان مراراً في التلفزيون البريطاني الصباحي لتعليم الأطفال كيفية صنع أيس كريم. وهما توفّران أيضاً أنواعاً خالية من الغلوتين والمكسرات والدون.

«شيلفيش بيغ»... وهي عربة بيع أسماك ومنتجات بحرية حصلت على كثير من الجوائز. وتشارك العربة في كثير من المناسبات، وتعمل من مقاطعة كورنوال في جنوب غربي إنجلترا. وتراعي العربة العوامل البيئية في الحصول على المنتجات البحرية من مصادر مستدامة وعدم استخدام البلاستيك بأنواعه. وتعتبر قائمة الطعام باستمرار، ولكن هناك بعض الأنواع الثابتة التي يقبل عليها الجمهور باستمرار مثل ساندويشات الكابوريا (سرطان البحر). وبالطبع تبقى وجبة السمك والبطاطس التقليدية من العربة. أهم الوجبات الشهيرة من العربة.

لندن، الشرق الأوسط، من أحدث صيحات توفير الغذاء في الحفلات والمناسبات تاجر عربات لتوفير أكل الشوارع بأنواعه للضيوف. ويتم التعاقد مع هذه العربات لكي تتولى القيام بتقديم وجباتها «مجاناً» للضيوف طوال فترة المناسبات مقابل مبالغ معينة تدفع نقداً مقدماً، أو بالتقسيم شهرياً. ويمكن الاستعانة بأكثر من عربة واحدة لتقديم أنواع من الأطعمة والحلويات وربما الشرروبات أيضاً.

ويتم تحضير الماكولات طازجة أمام الضيوف الذين يخارون منها ما يلائم شهيتهم. كما يمكن توفير أنواع معينة لكي تناسب فئات معينة من الضيوف مثل النباتيين أو الراغبين في حمية قليلة السعرات. وتوفر بعض العربات ما يمكن اعتباره «باربيكيو» متقللاً يقدم أنواع المشويات لعدد كبير من الحضور حتى نهاية الحفل، ثم الانصراف بلا حاجة إلى تنظيف موقع الطبخ أو غسل أطباق أو التعامل مع أي قمامة.

ولحفلات الأطفال يمكن لعربات الشوارع أن تقدم الحلويات وأيس كريم والساندويشات السريعة. كما أن بعض المناسبات تقوم على أنواع معينة من الماكولات مثل الطعام المكسيكي أو اللبناني، وهناك من عربات تقديم أكات الشوارع ما يمكنها توفير هذه الأطعمة أيضاً. ويمكن طلب الأطعمة الحلال من شركات توفير عربات الطعام. ويمكن وضع الشروط المطلوبة في نوعية الطعام لكي يتجنب أي أنواع من الحساسية. كأن يكون الطعام خالياً من منتجات الألبان أو الغلوتين أو المكسرات، بالإضافة إلى الطعام النباتي. ويمكن الاختيار أيضاً بناءً على المنطقة الجغرافية المفضلة مثل الطعام الأفريقي أو الآسيوي أو المكسيكي أو الإيطالي أو الشرق أوسطي.

وهناك شركات متخصصة في توفير العربات المطلوبة والتعاقد عليها. وتتبع هذه الشركات أحد أسلوبيين: الأول أن تختار للعميل العربات المناسبة له ثم التعاقد عليها، والثاني أن يختار العميل بنفسه العربات التي تروق له ثم يتم التعاقد عليها. وتوفر شركة واحدة، اسمها «فيسيت إن»، نحو 400 نوع من الأطعمة على عربات متنوعة، كما تتيح شركات أخرى فرصة تقسيط تكلفة الأطعمة شهرياً أو الدفع بطاقات الائتمان.

وتفخر شركات تقديم الأطعمة الشوارع في المناسبات أن زبائنهم يشعرون بالسسرور من الخدمة ويقبلون على الأطعمة، كما أن الزبائن أنفسهم يمدحون هذه

## طباخة ماهرة «عند الضرورة»

## هي حريري: علاقتي بالمطبخ باردة وأفضل طهي الطعام الصحي

إبراهيم» في جونية أو في وسط بيروت. ولا تمر أوقات طويلة إلا وأعرج على هذا المطعم الذي حصد جائزة عالمية منذ فترة قصيرة كأحد أفضل المطاعم في الشرق الأوسط فوضّع على خريطة المطاعم العالمية الشهيرة. كما أحب من وقت لآخر أن أقصد مطعم «كوتو» الراقي فهناك أمضي أوقاتاً دافئة مع أصدقائي الذين اصطحبهم إليه دون تردد. فهو يقدم أطباق لحوم وأسماك يسيل لها اللعاب وعلى الطريقة الفرنسية. وعندما أريد التنويع في دعواتي أقصد «ماريغ» الأرمني الطابع في منطقة مار مخايل العريقة، فلقمة هذا المطعم لا تضاهي بطعمها اللذيذ والغريب معاً. فالطبخ الأرمني عريق ويعد من المطاعم المشهورة في لبنان والعالم.

\* عادة ما أحب تناول السمك وثمار البحر، فإضافة إلى فوائدها الغذائية تكون أطباقه خفيفة على المعدة. كما أنها لا تتسبب بالسمنة خصوصاً إذا تم تحضيرها عن طريق الشواء. ففيليه سمك السلمون واللوز و«فيليه دي بار» هي من أنواع الأطباق المفضلة عندي.

\* علاقتي بالمطبخ باردة إلى حد ما. فمن النادر أن أدخله لتحضير أكات دسمة تستغرق وقتاً لتفقيدها. وفي غالبية الأوقات أحضر أطباقاً صحية لأولادي كالمسلطمان واللحوم المشوية على أنواعها عندما يكونون في المنزل. وإذا ما كنت وحدي فلا أقوم بجهد لتحضير أكلة ما، بل اكتفي بتناول طبق سلطة مع الجبن المشوي والعصائر. ولكن في حال طالبني أحد أبنائي بتحضير طبق تقليدي معين فلا أتأخر عن ذلك، لكوني طباخة ماهرة عند الضرورة أستطيع طهي مختلف الأطباق اللبنانية مهما كانت صعبة.

\* السكريات لا تعني لي كثيراً، إذ أفضل عليها الأطباق المالحة أو بالأحرى ذات الطعم الحامض. وعادة ما أضيف عصير الليمون الحامض على غالبية الأطباق التي أتناولها؛ لأنها تغنيني عن استخدام الملح من ناحية. وتفتح شهيتي بشكل ممتزّن. أنا لست أكلة، فلا يمكنني أن أكل بشراسة أي شيء يقدم لي، وأتأثني بخياراتي وأفضلها من نوع «البيت» التي لا تترك أثراً سلبية على ورتني، ولا على أداثي الغنائي.

\* في الفترة الأخيرة صرت أبتعد عن تناول الطعام التالاندني. لا أعرف السبب الحقيقي لذلك، ولكني أعتقد أنني تذكّرت في مطعم في الخارج طبقاً معيناً، مذاقه جعلني أنفر من أطباق هذا المطبخ بأكمله. ومن لبنان قد يكون طبق الفاصولياء هو أكثر الأطباق التي تزعجني، فلا أحب حتى أن أشتد راحتي على مائدة الطعام.



الآخر غنياً بمازته الباردة أو بتلك الساخنة منها. كما أن الأطباق الأساسية في المطبخ اللبناني أصبحت أشهر من ألا يعرفها أحد كالشاورما والأرز مع الدجاج والكبة على أنواعها وغيرها. وبالنسبة للمطبخ الإيطالي التي تتصدره الباستا والبيتزا، فهو عالمي، ولوائح الطعام فيه متنوعة وتحضر بدقة. \* آخر مطعم زرته في بيروت هو «كاماي»، فهو يقدم أفضل أطباق «سوشي» التي أحبها كثيراً، وجلسته لذيذة وهادئة كما أن الخدمة فيه رائعة بحيث يشعر الزبون بأنه محور اهتمام لا يستهان به. \* عادة ما أفضل دعوة أصدقائي إلى مطعم «السلطان

## أين ياكل المشاهير

بيروت، فيفيان حداد

حكاية الفنانة مي حريري مع الطعام طويلة إذا ما كنا نتحدث عن حبها لتذوق الأطباق على أنواعها. أما فيما يخص علاقتها مع المطبخ فهي تصفها بالباردة، وبأنها ليست على أفضل حال. فهي تهرب من دخوله كي لا تفتح شهيتها فيتأثر وزنها بالتالي.

\* طبقي المفضل قد يتغير بحسب مزاجي. فعندما كنت صغيرة السن كنت أحب تناول الأطباق التي تحضرها أمي بأكملها. وبعدها صرت أفضل تناول طبق الملوخية المصنوع على طريقة بلاد الشام وبينها لبنان. فرائحة «تقبيلة» هذا الطبق مع الكزبرة والثوم تفتح شهيتي من بعد. وعندما أعلم مسبقاً بانتي على موعد معه أتفرغ تماماً له بحيث لا أتناول وجبة تطور دسمة.

\* جميع المطاعم في لبنان على أنواعها تشدني، ولذلك تريني أنتقل بين غالبيتها. لا أحب تجربة مطاعم جديدة، فعادة ما أتاير على زيارة المطاعم نفسها التي سبق أن زرتها. هناك علاقة وطيدة تربطني بأصحابها وبنائين فيها، وهو الأمر الذي يشعرتني وكانني في بيتي؛ لأن الجميع يعرفونني فيها ويهتمون بخدمتي على أكمل وجه.

\* عندما أسافر أحاول تناول أصناف الطعام التي تتعلق بعادات ومطبخ البلد الذي

أقصد. وأفضل في هذا الإطار تذوق الأطباق المؤلفة من السمك وثمار البحر فأجدها

## جلسات لتعليم فن إعداد شاي بعد الظهر في أبو ظبي

أبو ظبي، شاكور نوري



الصغار مع الشيف بعد انتهاء حصة التعليم



حصة للصغار لتعلم تحضير شاي بعد الظهر

هذه الغالبية المميّزة في سانت ريجيس أبو ظبي، وأنتطع قدماً للانضمام إلى مزيد من هذه الفعاليات. إن شغفي بطقس شاي ما بعد الظهر، الذي يجسد فرصة رائعة للاسترخاء قليلاً وعيش لحظات ثمينة وسط النهار. وأشعر بحماسة وسرور لمشاركة عشقي للمعجنات وبعض أسرارتي ونصائحي في هذه السلسلة الحصرية المفعمّة بالمتعة والفائدة.

يمثل شاي بعد الظهر جزءاً أصيلاً من التقاليد السائدة في المجتمعات الشرقية والغربية على السواء، حيث تتوافر أماكن راقية تقدم باقة واسعة من أصناف الشاي الفاخرة، والمشروبات المنعشة في أجواء دافئة. وتتميز وسط ديكورات فخمة ومرحبة، كما هو الحال في الجلسات المنعقدة حالياً في فندق سانت ريجيس أبو ظبي، في الردهات الفسيحة والأنيقة، مع الحلويات والمعجنات المحلية التي تحاكي أصحاب الذوق الرفيع.

كونه طقساً اجتماعياً دافئاً بصحبة الأصدقاء، بدلاً من الاكتفاء بتناوله على انفراد لانلارد «تسعدني المشاركة في تناول هذا المشروب اللذيذ

جلسات فريدة لتعليم فن إعداد شاي بعد الظهر إلى جانب تجربة (Tiny Tea) المخصصة للأطفال، في أبو ظبي، تحت إشراف شيف إريك لانلارد، الحائز الكثير من الجوائز، الذي تلقى تدريباته في فرنسا ولندن، حيث قدم 4 سلاسل تلفزيونية عالمية حول «شاي الظهيرة»، طرقاً مبتكرة وفريدة لإعداد الشاي والمعجنات المرافقة له. وقد شارك لانلارد مع الحاضرين أسرار معجناته الفريدة وتقنياته المتميزة بأسلوب تفاعلي جذاب وغني بالمعلومات المفيدة. إن أحد أروع جوانب شاي بعد الظهر؛







# هوندا تعمر معاك

عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي يصل لـ 14,500 ريال\*

أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل\*\*



السعر الحالي

149,900 ريال

السعر السابق

163,400 ريال



\* تختلف العروض حسب الموديل.

\*\* تطبيق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك.

\* الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط.

ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.

للإستثمار، الرجاء الإتصال على: ٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨

www.honda-saudiarabia.com

# عالم الرياضة

S P O R T

التشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

## جموح الهلال يهدد طموح الوحدة... والنصر يواجه الاتفاق من دون كارينيو

### الفيحاء يؤزم وضع الاتحاد بالخسارة السابعة في دوري المحترفين

الرياض: طارق الرشيد  
جدة، إبراهيم القرشي

في سابقة تاريخية لم يعدها فريق الاتحاد منذ عام 1975، واصل المونديالي، كما يحب أن يطلق عليه أنصاره، حضوره السعي في دوري المحترفين السعودي، حينما خسر للمرة السابعة أمس على يد مستضيفه الفيحاء بهدفين لهدف، وذلك ضمن منافسات الجولة التاسعة من البطولة، ليواصل الاتحاد تذيله لائحة ترتيب البطولة، للمرة الأولى في تاريخه العريق الكبير. وافتتح الفيحاء التسجيل عن طريق إسبريلا، وعدل النتيجة للضيف زريلويس الهندي الثاني. وقفز الفيحاء مع هذا الانتصار من المركز 14 إلى المركز التاسع، بينما ظل الاتحاد وحيداً في مؤخرة الترتيب بنقطتين.



جانب من مواجهة فريقَي الاتحاد والفيحاء أمس (تصوير: علي الظاهري)

وساد غضب عارم الأوساط الجماهيرية الاتحادية بعد الخسارة السابعة في الدوري عقب الأمل العريضة التي كانت ترسم لعودة الفريق لجادة الانتصارات بنقاط الفيحاء، في الوقت الذي قدمت فيه إدارة الاتحاد ولعبو الفريق والمدرّب الكرواتي سلافين بيليتش اعتذارهم لجماهيرهم جسرًا للخسارة التي لحقت بالفريق.

وفي ختام منافسات الجولة، يطمح الهلال اليوم إلى مواصلة انتصاراته، على حساب مستضيفه الوحدة، فيما يامل النصر بالتعافي من مبراة الخسارة الأولى له هذا الموسم، من «كلاسيكو» الكرة السعودية، في لقاء على حساب مستضيفه الاتفاق، والعودة من جديد لطريق الانتصارات، بعد إقالة مدرّبه السابق الأوروغوياني كارينيو. ويسعى الهلال، مناصر الترتيب 24 نقطة جمعها من 8 انتصارات متتالية، كان آخرها على الاتفاق، في مباراة مؤجلة من الجولة الخامسة، ومواصلة سلسلة الانتصارات، والابتعاد بصدارة الترتيب عن أقرب منافسيه، الأهلي والنصر، على حساب مستضيفه الوحدة، وبسداد البرتغالي خسيوس أن هناك من ينتظر تعثره، بالتعادل أو الخسارة، للاقترب منه، وخطف كرسي الصدارة. وسيدخل الهالليون بكامل قوتهم الهجومي، للعودة للعاصمة الرياض بالعالمية الأزرق تعود لانتصاراته المتلاحقة، ولا شك أن الروح المعنوية العالية التي يعيشها الفريق الأزرقي تعود لانتصاراته المتلاحقة، والاستقرار الفني والعنصري على قائمة خسيوس، الذي يعتمد على عناصر ثابتة في جميع المباريات الماضية، بتواجد على الحبسي في حراسة المرمى، وعلى الأطراف الدفاعية الثاني محمد البريك وباسر الشهراني، وفي متوسط الدفاع علي البليهي وبوتيا، فيما يتولى عبد الله

وينتهج البرازيلي في أسلوبه الفني الاعتماد على تأمين منطاقه الخلفية، وتناقل الكرات القصيرة بين أقدام اللاعبين لخلق ثغرات في صفوف الفريق المنافس، ويبقى الثلاثي الهجومي أوتيريو وماركوس غريمي وفرناندو أهم المفاتيح الفنية للفريق، إلى جانب طلعات ظهري الجنب عبد الله الزوري، وفصل درويش، ودائمًا ما يحدث كاريلي تغييرات فنية في شوط الأوراق التي يعتمد عليها مستوى مراكز اللاعبين، أو الدفع باللاعبين البدلاء.

وفي ختام الجولة، يبحث النصر عن السعادة لطريق الانتصارات التي غابت عن الفريق منذ الجولة السابعة، بعد 6



لاعب الفيحاء يحتفلون بتفوقهم على الاتحاد أمس (تصوير: علي الظاهري)

أصحاب الضيافة للخروج من صدمة الخسارة الأولى لهم هذا الموسم، من الشباب في الجولة الأخيرة، وتجمد معها رصيدهم النقطة عند 15 نقطة، في المركز الخامس، ولن يجازف البرازيلي فايغو كاريلي، المدير الفني للوحدة، بفتح المساحات أمام المد الهجومي الهاللي، وسيكف منطقة محور الارتكاز لمحاولة من خطورته، ومن المتوقع أن يعيد بوليد باخشوين إلى جانب عبد الإله العمري وكوكاك في منتصف الميدان منذ بداية المباراة، والاستغناء عن علي النمر.

انتصارات متتالية، وكلفه التعادل مع الفيحاء، قبل أن يخسر من الأهلي، فقدانه لكرسي الصدارة، بعدما توقف رصيده النقطة عند 19 نقطة في المركز الثالث، لتأتي الخسارة من مولودية الجزائر، في بطولة زايد للأندية العربية، لتؤكد على تدهور المستوى الفني للفريق، وهو ما أطاح بالأوروغوياني كارينيو، المدير الفني، وتكليف هيلدر كريستوفانو، المدير الفني للفرق في هذا المواجهة. ولا شك أن الجهاز الفني الجديد سيحدث عدداً من التغييرات على مستوى القائمة

## بيتري يعزز تشكيلته «الأخضر» بأفضل لاعب آسيوي

الرياض: فهد العيسى

بقائمة بيتري، بعدما أعاده في قائمة معسكر الرياض الأخيرة، حيث يعتبر قائد فريق أحد أقدم اللاعبين مشاركة مع منتخب بلاده، التي بدأت في عام 1996، وغاب في فترات زمنية لظروف فنية أو لتقدمه في العمر، قبل أن يعيده بيتري مؤخراً لقائمة المنتخب الوطني، وفي خط الدفاع، استبعد بيتري سعيد المولد ومحمد البريك وعمر هوساوي ومحمد آل فقيه وعلي البليهي.

أما في وسط الميدان، فكان الاسم الأبرز هو انضمام الشاب تركي العمار، إضافة إلى استمرار حضور عبد الله عطف ومحمد كنو وأيمن الخليف وحسين المهوي وسلمان الفرج ويحيى الشهري وحسن العنبرين من الشهر ذاته، وخلالها سيلقي المنتخب السعودي نظيره المنتخب الأردني على استاد الملك عبد الله الثاني. وشهدت قائمة بيتري، مدرب المنتخب السعودي، انضمام اللاعب الشاب تركي العمار، المتوج مؤخراً بجائزة أفضل لاعب آسيوي في بطولة كأس آسيا للشباب 2018، التي حقق لقبها الأخضر الشاب، ونجح في اقتناص بطاقة العبور للمشاركة في مونديال الشباب المقام في بولندا، صيف العام المقبل. وبدأت التغييرات واضحة في قائمة المنتخب الأرجنتيني، بدءاً بعودة الحارس وليد عبد الله إلى القائمة، بجوار استمرار الثاني محمد العويس ومحمد البلامي، مع استبعاد مصطفي ملائكة وأمين بخاري، الحاضرين في قائمة معسكر الرياض الأخيرة، للمشاركة في الدورة الربيعة التي أقيمت في السعودية، بمشاركة منتخبات البرازيل والأرجنتين والعراق.

أعلنت إدارة المنتخب السعودي الأول لكرة القدم عن قائمة المدرب الأرجنتيني أنطون بيتري المشاركة في المرحلة الثالثة من المعسكر الإعدادي لنهائيات كأس آسيا 2019، التي ستقام في الإمارات، يناير (كانون الثاني) المقبل. وضمت قائمة الأرجنتيني بيتري 25 لاعباً، سينضمون يوم غد (الاثنين) للمعسكر الذي سيقام على فترتين: الأولى في مدينة الدمام، وتستمر حتى الثامن عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، حيث سيخوض الأخضر خلال هذه الفترة مواجهة ودية أمام المنتخب اليمني، على ملعب الأمير محمد بن فهد، فيما ستبدأ الفترة الثانية من المعسكر الحالي في المركز السادس، وكان أثر غياب بلوحي، حارس المرمى الاتفاقي، ووضوحاً على أداء الحراسة، وستشكل عودته في هذه المواجهة دعمًا قويًا بعد تعافيه من الإصابة، ويخس الأوروغوياني لينارو راموس، المدير الفني لأصحاب الأرض، أن تؤثر الخسائر الأخيرة على أداء اللاعبين، وقد عمل خلال التدريبات الأخيرة على تعديل الأخطاء التي صاحبت مواجهة الفيصل والهلال. ويعتمد الاتفاق بنهجه التكتيكي على لاعبي الأطراف محمد الكويكي وفساروق بن يوسف في بناء الهجمات، وتحويل الكرات العريضة لتخطي عند الوحيد، فيما يتفرغ اليمان لصناعة اللعب، وتنفيذ الكرات الشاختة التي دائماً ما تشكل خطورة على مرمى المنافسين، وتعد الخطوة الخلفية هي الأضعف في خططه، لعدم انسجام الرباعي الخلفي، والزعة الهجومية التي يتميز بها ظهري الجنب سعد خري وحسن السيد، ويمتلك راموس أوراقاً رابحة على مقاعد البدلاء، بتواجد هزاع الهزاع وعبد الرحمن العبود.

الرياض: طارق الرشيد  
جدة، إبراهيم القرشي

## الدوري السعودي ستلعب بعض مبارياته في رمضان

### اتحاد الكرة يتراجع أمام مطالب «التأجيل»... ويختار «الجزئي»

كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين قبل بداية المنافسة لم تتضمن إيقاف الدوري أثناء جميع الاطراف، باستمرار الدوري في الجولة الأخيرة من القسم الأول والجولة الأولى من القسم الثاني في موعدهما المحدد مسبقاً، بينما قرر تأجيل الجولة الأخيرة من الدور الأول، والأولى من القسم الثاني، على أن تخوض الأندية المحلية غمار منافسات كأس خادم الحرمين الشريفين في الأندية المحلية غمار منافسات كأس خادم الحرمين الشريفين في دورته المتقدمة لضمان عدم امتداد المنافسات السعودية إلى العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، وكانت جدولة دوري

الرياح: طارق الرشيد

قطعت لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي لكرة القدم كل التكهانات حول استمرار الدوري السعودي للمحترفين من عدمه، أثناء بطولة آسيا المقرر إقامتها في الإمارات من الخامس من يناير (كانون الثاني) المقبل، وحتى الثاني من فبراير (شباط)، وقررت لجنة المسابقات بعد التنسيق مع رابطة دوري المحترفين وأنديتها، إقامة عدد من جولات وأدوار مباريات مسابقتي كأس خادم الحرمين الشريفين، وكأس الأمير محمد بن سلمان

فبراير (شباط)، والجولة 18 يومي 25 و26 فبراير، وفي حال بلغ المنتخب السعودي نهائي البطولة الآسيوية في الثاني من فبراير، لن يكون بمقدور اللاعبين الدوليين المشاركة في الجولة 18. وأوضحت لجنة المسابقات في بيان صحافي أن مباريات الدور الثاني من مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين ستتم إعادة جدولتها بما فيها الجولتان 17 و18 بعد سحب قرعة دوري أبطال آسيا المقرر لها يوم 22 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في العاصمة كوالالمبور، حيث ستشارك أندية

المحترفين، خلال استعدادات ومشاركة المنتخب الوطني الأول في كأس آسيا.

وستلعب الجولتان الأوليان من القسم الثاني من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في موعدهما المقرر سابقاً، حيث ستقام الجولة 15 في الفترة من 27 وحتى 29 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، والجولة 16 في يومي 10 و11 يناير (كانون الثاني)، وإقامة مباريات دور 64 من كأس خادم الحرمين الشريفين في الفترة من 1 وحتى 5 يناير، ودور 32 في الفترة من 17 وحتى 20 يناير، ودور 16 في الفترة من

المحترفين، خلال استعدادات ومشاركة المنتخب الوطني الأول في كأس آسيا.

وستلعب الجولتان الأوليان من القسم الثاني من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في موعدهما المقرر سابقاً، حيث ستقام الجولة 15 في الفترة من 27 وحتى 29 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، والجولة 16 في يومي 10 و11 يناير (كانون الثاني)، وإقامة مباريات دور 64 من كأس خادم الحرمين الشريفين في الفترة من 1 وحتى 5 يناير، ودور 32 في الفترة من 17 وحتى 20 يناير، ودور 16 في الفترة من

## صدمة في الأهلي وغويدي يرفض مبررات لاعبيه

على مدار الشوطين كان كفيلاً لهم بتحقيق أول انتصار لهم (تاريخي) على الأهلي في مسابقة دوري المحترفين بجدة. وطالبت جماهير النادي الأهلي من مسؤولي النادي بإصدار بيان عاجل يوضح أسباب إقصاء غويدي عن المشاركة في المباراة، وإيقاف الفريق والمخضرمين بالابتعاد والبدء في البحث عن أسماء تحدثت بالإضافة الفنية المطلوبة، خصوصاً في قائمة اللاعبين الأجانب التي لاقت انتقاداً كبيراً من الجميع، بجانب التحقيق في الأسباب الحقيقية لإبعاد اللاعب مهذب عسيري المهاجم الهادف في صفوف فريق الأهلي للحاجة الماسة لخدمته، والبدل

الناجح طوال الموسم الماضية لزميله عمر السومة الذي لم يشارك في لقاء عدم احتمال جاهزيته البدنية لمعاناته من شد عضلي.

يذكر أن عبد الله بترجي نائب رئيس «التشرق الأوسط» مقر النادي، لمناقشة أسباب الخسارة أمام القادسية، حيث أكد غويدي عدم رضاه بشكل كامل عن الأداء المقدم من جميع اللاعبين وعدم قبوله أي تبرير، لأن الفريق الذي يرغب في المنافسة لا يظهر بهذه الصورة غير المتوقعة، مطالباً الجميع بمراجعة حساباتهم قبل عودة المنافسات بعد فترة الخسارة المؤلمة ولم تقدم الأداء والجهود المطلوب يعكس الفريق المنافس الذي قدم أداء أفضل وكان لدى لاعبيه رغبة كبيرة في تحقيق الانتصار.

من جهة ثانية، يفقد فريق الأهلي، خلال فترة توقف المنافسات الحالية أيام الفيحاء التي تستمر لمدة أسبوعين، سبعة لاعبين دوليين دفعة واحدة بعد استدعاء المنتخب السعودي الأول الخماسي محمد العويس ومحمد آل فقيه وحسين المهوي وأيمن الخليف وعبد الرحمن غرب، الذي يدخل مرحلة تحضير في الدمام ضمن برنامج

الرياح: طارق الرشيد

الناجح طوال الموسم الماضية لزميله عمر السومة الذي لم يشارك في لقاء عدم احتمال جاهزيته البدنية لمعاناته من شد عضلي.

يذكر أن عبد الله بترجي نائب رئيس «التشرق الأوسط» مقر النادي، لمناقشة أسباب الخسارة أمام القادسية، حيث أكد غويدي عدم رضاه بشكل كامل عن الأداء المقدم من جميع اللاعبين وعدم قبوله أي تبرير، لأن الفريق الذي يرغب في المنافسة لا يظهر بهذه الصورة غير المتوقعة، مطالباً الجميع بمراجعة حساباتهم قبل عودة المنافسات بعد فترة الخسارة المؤلمة ولم تقدم الأداء والجهود المطلوب يعكس الفريق المنافس الذي قدم أداء أفضل وكان لدى لاعبيه رغبة كبيرة في تحقيق الانتصار.

الرياح: طارق الرشيد

الرياح: طارق الرشيد

الرياح: طارق الرشيد

الرياح: طارق الرشيد



## إدارة الأهلي أكدت استمرار المدرب... والفريق التونسي ثاني ناذ عربي في كأس العالم غضب مصري بسبب كارتيرون.. والسبسي يهنئ الترجي بلقب «أبطال أفريقيا»

على فوزه بلقب دوري أبطال أفريقيا، وترحب به في بطولة كأس العالم للأندية في الإمارات، ومشاركته سنثري البطولة من الناحية التنافسية باعتباره أحد كبار القارة السمراء، ومما لا شك فيه أن وجود الترجي في مونديال الأندية سيحذب عددا كبيرا من الجماهير العاشقة للفريق التي تنتظر حضورها وبالأخص أبناء الجالية التونسية الشقيقة المقيمة على أرض الإمارات.

وقال المدرب التونسي الذي تُوج باول لقب في مسيرته التدريجية: «الكثير من الخبراء توقعوا أن الترجي ليس الفريق الأفضل في دوري أبطال أفريقيا وإن يكون قادراً على الفوز، لكن اللاعبين أثبتوا جدارتهم وقدرتهم على ذلك، نحن الآن نترقب على عرش الكرة الأفريقية، ونتنظر المشاركة في كأس العالم للأندية في دولة الإمارات الشقيقة وتقديم أداء مشرف يعكس قوتنا وورغتنا في المنافسة».

وتتظفر كأس العالم للأندية خلال شهر نوفمبر الجاري تحديد هوية آخر المتأهلين للبطولة وهما بطل آسيا بين كاشيما إنترلز الياباني، وبيرسبوليس الإيراني، وبطل أمريكا الجنوبية بين الفريقين الأرجنتينيين بوكا جونيورز وبفر باتس.

وتقام بطولة كأس العالم للأندية على ملعب مدينة زايد الرياضية وهزاع من زايد في مدينة أبوظبي يوم 12 ديسمبر المقبل، وسيؤج الفريق الفائز بلقب البطولة عقب المباراة النهائية التي تقام على استاد مدينة زايد الرياضية يوم 22 ديسمبر المقبل.



الترجي التونسي خلال تتويجه باللقب القاري الكبير (أ.ف.ب)

وبعدما خسر نهائي 2017 أمام الوداد البيضاوي المغربي. وقال مدرب الترجي معين الشهباني: «الحمد لله، المشوار لم يكن سهلاً منذ البداية، تعبنا كثيراً ومع مرور المباريات بدأ الحلم يكبر، وساعدتنا أيضاً ثقة الإدارة ومساندة الجمهور، وفي النهاية توجنا باللقب». وأضاف داسعاً ويتائر: «قهرنا قهرة كبيرة بعد مباراة الذهاب (...) ثمة أشخاص فاروقوني في الحداثة كنت أتمنى أن يكونوا هنا اليوم». وقال بقير (24 عاماً) في تصريحات بعد المباراة: «هذا انتصار سيبقى في تاريخي أهديه للجمهور ولخالدي بن يحيى (المدرّب السابق الذي أعلن النادي رحيله في أكتوبر تشرين الأول) بعد سلسلة من النتائج السيئة، وسط تقارير عن إقالته».

كما أعلنت الرئاسة التونسية أن الرئيس الباجي قائد السبسي، أعرب لرئيس الترجي حمدي المدب، عن «بالغ تقديره للمجهودات التي بذلها الفريق ومثابرتة وإصراره على حصد التتويجات وإعلاء راية تونس».



الحضور الجماهيري أسهم في فوز الترجي بالكأس القارية («الشرق الأوسط»)

كان المهاجم سعد بقير قد أعاد فرقة الترجي التونسي إلى عرش كرة القدم الأفريقية للمرة الأولى منذ 2011، إذ ثار لفريقه بتسجيله هدفاً من ثلاثية ثمينة في مرمى ضيفه الأهلي المصري في إياب الدور النهائي، وسيمثل تونس في كأس العالم للأندية.

وأشاد يوسف الشاهد، رئيس الحكومة التونسية الذي تابع المباراة من المنصة الشرفية لملاعب رادس، بإداء الترجي البطولي وتوجيهه المستحق. رئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم، بفوز الترجي التاهل على الأهلي المصري في نهائي أفريقيا لكرة القدم. وقال وديع الجريء: «تتويج الترجي قديم صورة جيدة عن تونس وعن الجماهير المتترمة أمام العالم. كان عرساً

الذي أقيم أيضاً على ملعب رادس بتونس. بينما عمت فرحة غامرة شوارع تونس، العاصمة، بعد تتويج الترجي بلقب دوري أبطال أفريقيا بعد أن وضع حداً لإخفاقاته السابقة، واستعاد اللقب الغائب عن خزائنه منذ 2011، كما أنهى عقده أمام الأهلي المصري بعد أن فشل في التغلب عليه أربع مباريات متتالية على استاد «رادس».

وقال أنيس البدري لاعب الترجي، في تصريحات لوسائل إعلام عقب المباراة: «نحن الأبطال... بعد كل الأحداث في مباراة الذهاب أكدنا أننا الأفضل، وأن الترجي فريق جيد يستحق التتويج باللقب القاري». وأضاف اللاعب الذي تصدر ترتيب هدافي البطولة بثمانية

### خوقير أكد أن ناديه تعرض لظلم تحكيمي أمام الشباب نائب رئيس الوحدة: هدفنا نقاط الهلال الثلاث



عبد الله خوقير («الشرق الأوسط»)

وأردف: «نحن راوضون كل الرضا بما يقدمه اللاعبون وكذلك الجهاز الفني الذي عمل نقلة نوعية للفريق وكذلك دعم ومؤازرة جماهيرنا ونعدهم بتقديم المستوى والنتائج، التي ستساهم في تحقيق مركز متقدم وفريقنا جاهزاً فنياً ولا ينقصه شيء، ومسألة استقطاب لاعبين في الفترة الشتوية فإن الأمر يعود للجهاز الفني وما زال الحكم مبعراً على اللاعبين، ولدينا مزيد من الوقت للتقييم حيث تبقى سبع جولات، وعلينا ألا نستعجل الأمور وفريقنا يقدم مستوى ونتائج جيدة داخل الملعب وما ينقصنا هو التوفيق».

وشدد نائب رئيس نادي الوحدة على أن «تحقيق البطولات هو توفيق من الله ونحن نعمل ونجتهد ولدينا الإصرار والعزيمة لتحقيق حلم الوحدويين، ومباراة اليوم ستكون الجماهير حاضرة بقوة، وحسب معلوماتي فإن جميع التذاكر نفدت، وهذا أمر إيجابي وسيرفع من معنويات اللاعبين وجماهيرهم لتقديم كل ما في وسعهم من أجل تحقيق الفوز».

أكد عبد الله خوقير نائب رئيس نادي الوحدة المشرف العام على فريق كرة القدم أن فريقه تعرض إلى ظلم تحكيمي واضح في مباراته الأخيرة التي جمعتهم بفريق الشباب، بعد أن أغفل ضريتي جزاء فريق الوحدة بشهادة الملحق الفني وما زال الحكم مبعراً على اللاعبين. وقال خوقير في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إن الحكم لم يرجع لتقنية الفيديو (الفار) لمشاهدة الواقعة قبل اتخاذ القرار، رغم أن لاعبي الوحدة طلبوا من الحكم أن يشاهد، ولكن للأسف أصر على عدم مشاهدة اللقطات. وأضاف: «سنخوض مواجهة قوية وصعبة أمام فريق الهلال متصدراً الدوري ونحن جاهزون لمباراة اليوم ونتمنى أن نستفيد من الحضور الجماهيري، لتكون المباراة على أرضنا ونأمل في أن نوفق في تحقيق النقاط الثلاث ونسعد فيها جماهيرنا ونسعد جماهير الهلال أيضاً».

وتابع قائلاً: «الفوز سيقربنا من سلم ترتيب المنافسة على الدوري ولكن في الوقت نفسه منافساً هو فريق الهلال ولا شك أنه بطل وكبير ويمك عناصر مميزة».

### إشادات واسعة بعودة الفريق... بنيف بديلاً لستانغوفيتش خطة البيشي أوقفت خسائر القادسية



البيشي ستنتهي مهمة بعد مباراة القادسية (تصوير: علي خمج)

الدمام: علي القطان

المقرر أن تعود غداً الإثنين، على ملعب النادي بمدينة الخبر حيث سيبدأ الفريق الاستعداد لمواجهة الرائد المقررة في الثالث والعشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بقيادة الفريق الأول لكرة القدم حيث حصد مع الفريق 3 نقاط أمام فريق الأهلي على أرضه ووسط جماهيره جيدة، وكسر المدرب حاجز الخسائر المتتالية التي مر بها الفريق لست مباريات متتالية تحت قيادة المدرب الصربي ألكسندر ستانغوفيتش.

وجاء الحرج الكبير لإدارة القادسية نتيجة الاتفاق قبل المباراة الماضية مع المدرب البلغاري إيفالو بنيف لقيادة فريق القادسية، بعد أن تم الاستغناء عن الصربي ألكسندر، حيث وصل المدرب البلغاري فعلياً إلى المملكة، وحضر مواجهة القادسية ضد الأهلي ثم اجتمع مع الإدارة مع وجود أحاديث عن التوقيع المبدي معه دون الإعلان الرسمي عن ذلك رغبة في عدم تكدير صفوة الأفرح القادسية والحفاوة التي نالها البيشي الذي تم تعيينه كمساعد وطني للمدرب السابق، قبل أن يمنح الفريق بشكل مؤقت ويستغلها خير استفغلال. ووصل بنيف إلى مدينة الخبر برفقة البعثة العائدة من مدينة جدة.

ووسط سيل من المطالب من قبل القادسيين بالإبقاء على البيشي مدعومة بالإشادة التي نالها من قبل رئيس الهيئة العامة للرياضة المستشار تركي آل الشيخ في تغريدته له بعد المباراة عبر حسابه في «تويتر» أجت إدارة القادسية الإعلان الرسمي عن الاتفاق والتوقيع مع المدرب البلغاري الشاب الذي يملك سجلاً تدريبياً جيداً، ووصل لقيادة منتخب بلاده في سن الأربعين عاماً فقط قبل 3 مواسم، كما درب فرقاً في بلاده وقبرص وكرواتيا أبرزها دينامو زغرب، أما آخر الأندية التي قادها فريق أومونيا الصربي لمدة 4 أشهر، حيث تم فك الارتباط بينهما قبل 7 أشهر.

ويُتوقع أن يفود المدرب تدريبات الفريق

### في سابقة من نوعها وبدعم من هيئة الرياضة جدة تحتضن أول بطولة نسائية للجوجيتسو والكيك بوكسنگ

جولتين في الحلبة كل جولة مدتها 25 دقيقة بينهما دقيقة راحة. أما لعبة الجوجيتسو، وهي عبارة عن أسلوب من مسابيح المصارعة، فستكون مباراتها عبارة عن جولة واحدة مدتها 5 دقائق. وتنتقل المباريات عروض في سنتي أساليب الدفاع عن النفس وبقرة مصارعة الذراعين للجيمهور.



لعبة الجوجيتسو تنمو بشكل متزايد بين دول الخليج («الشرق الأوسط»)

وأكد عباس أن الهدف من البطولة يتمثل في نشر ثقافة الدفاع عن النفس بما فيها من انضباط واحترام، الشيء الذي ينعكس إيجابياً على بناء سواعد قوية وأمينة تنهض بالوطن ليكون في مصاف الدول المتقدمة. واختارت اللجنة المنظمة لإدارة تحكيم المباريات كلاً من فرح الزهراني (أول سعودية تحترف الجوجيتسو والحائزة على الحزام الأبيض والمركز الرابع في بطولة التحدي بابوظع، وأيضاً مروج الغامدي (صاحبة الخبرة لأكثر من 5 سنوات في مختلف الفنون القتالية، وحاصلة على الحزام الأسود في الكيك بوكسنگ، والقبضة الأولى في قوة الرمي، والحزام الأزرق في «BJJ»).

من تحركات بدنية وتعليمات ذهنية تتطلب التركيز وأسس قيمة تهذب السلوكيات».

وتعد البطولة لفئة الهواة احتكاكاً خفيفاً في الكيك بوكسنگ، وهي عبارة عن

فنون الدفاع عن النفس وفهم تكتيكاتها، والتي لاقت إقبالاً كبيراً لما تتميز به هذه الفنون من التكامل الرياضي كونها تحاكي جميع أجزاء الإنسان (جسد وعقل وروح) بما فيها

جدة، محمد باسني في بادئة هي الأولى من نوعها على مستوى السعودية، ينظم نادي البطلة الأسطورة النسائية في مدينة جدة، أول بطولة نسائية لرياضة الجوجيتسو والكيك بوكسنگ، بمشاركة أكثر من 40 متسابقة. وتضم البطولة عدداً من المباريات لفئة الهواة، وتقام تحت إشراف الهيئة العامة للرياضة، وذلك يوم السبت المقبل. وأوضح محمد عباس، مؤسس نادي الأبطال، أن الحدث الرياضي يعد أول خطوة لمشاركة النساء في رياضات الدفاع عن النفس مثل: الجوجيتسو، والإم إم إيه، وقوة الرمي، والمواي تاي، والكيك بوكسنگ.

وأضاف: «البطولة تحظى بدعم من الهيئة العامة للرياضة، كما أن هذه البطولة تتوافق مع رؤية السعودية 2030، حيث يُتوقع أن تحفل بالكثير من الإثارة والذخيرة، عقب التدريبات المكثفة للمشاركة، بجانب تمكين المرأة من ممارسة كل أنواع الرياضة النسائية».

وأستطرد عباس: «كرست الجهود مؤخراً لأن نثال الفتيات والسيدات قدراً عالياً من هذا المجال فنون الدفاع عن النفس، لذا حرصنا على إنشاء فرع نسائي يتبع لهن الفرصة لتعلم مختلف أنواع

الجهود مؤخرًا لأن نثال الفتيات والسيدات قدراً عالياً من هذا المجال فنون الدفاع عن النفس، لذا حرصنا على إنشاء فرع نسائي يتبع لهن الفرصة لتعلم مختلف أنواع

الجهود مؤخرًا لأن نثال الفتيات والسيدات قدراً عالياً من هذا المجال فنون الدفاع عن النفس، لذا حرصنا على إنشاء فرع نسائي يتبع لهن الفرصة لتعلم مختلف أنواع



نيوكاسل يحقق انتصاره الأول... وكارديف يلدغ برايتون... وليستر يكرم مالكة الراحل

## غوارديولا يرى أن القمة مع يونايتد لن تحسم موسم سيتي... ومورينيو يعد بمباراة كبرى

لندن: الشرق الأوسط

اقتصر فريق كارديف سيتي فوزا مغيرا من ضيفه برايتون 1 - 2. بينما حقق نيوكاسل انتصاره الأول هذا الموسم وكان على حساب بورنموث 2 - 1 في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الإنجليزي الممتاز التي شهدت تكريم نادي ليستر سيتي مالكة التايلاندي ورئيس مجلس إدارته الراحل فيتشاي سرفادانا باربا في أول مباراة يخوضها على ملعبه «كينغ باور ستادיום»، والتي انتهت بالتعادل السلبي مع بيرنلي.

وتقدم لويس دينك بهدف لبرايون في الدقيقة السادسة ولكن الاستوتلندي كالوم باترسون أدرك التعادل لكارديف في الدقيقة 28. وتعرض برايتون لضربة قوية في الدقيقة 34 بعد طرد لاعب وسطه دالي ستيفنز لتدخله بعنف مع كريغ كوينغهام.

واستغل كارديف النقص العددي في صفوف ضيفه وحسم الفوز بهدف في الوقت القاتل عن طريق المدافع الأيفوري سليمان بامبا في الدقيقة الأخيرة. وتجمد رصيد برايتون عند 14 نقطة في المركز الثاني عشر وورف كارديف رسيدته إلى ثمانية نقاط ليتقدم من المركز الثامن عشر إلى المركز السادس عشر.

وعلى ملعب سانت جيمس بارك عرف نيوكاسل طعم النصر للمرة الأولى بعد الخسارة في سبع مباريات والتعادل في ثلاث ونجح أخيرا في مغادرة المركز الأخير. وحصد نيوكاسل ثلاث نقاط عالية رفعت رسيدته إلى ست نقاط ليتقدم للمركز التاسع عشر فيما تجمد رصيد بورنموث عند عشرين نقطة في المركز السادس.

ويدين نيوكاسل بالفشل في هذا الفوز لمهاجمة الفنزولي خوسيه سولومون روندون الذي سجل هدفي اللقاء في الدقيقتين السابعة و40 وتكفل لاعب الوسط الكولومبي جيفرسون أندريس ليرما بتسجيل الهدف الوحيد لبورنموث في الدقيقة 51.

وفي باقي مباريات الامس تعادل هيدرسفيلد شاون مع ضيفه وستهام يونايتد 1 - 1.



غوارديولا



مورينيو

وساوثهامبتون مع واتفورد بالنتيجة ذاتها.

وتستكمل المرحلة اليوم بمواجه لغيربول نظيره فولهام وتشيلسي مع إيفرتون، وأرسنال مع ولفرهامبتون، بينما تتركز الأنظار على قمة مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد.

ولا يعتقد الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي أن نتيجة مباراة القمة ضد جاره مانشستر يونايتد اليوم ستكون حاسمة لسيرة فريقه هذا الموسم بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم لكنه يسعى لتجنب تكرار هزيمة الموسم الماضي أمام غريمه. وكان سيتي مهيمنًا في القمة السابقة بإستاد الاتحاد في الموسم الماضي بعدما تقدم بهدفين في الشوط الأول لكن يونايتد انتفض بعد في الشوط الثاني وسجل ثلاثة لفيوز 3 - 2.

وقال غوارديولا: «يجب أن نلعب بشكل جيد وإذا حدث هذا فسنحظى بفرصة في الفوز. لا يمكن تخيل أننا سنلعب 90 دقيقة مذهلة أمام فرق الصفرة». واضاف: «أود أن نلعب كما لعبنا في مباراة الموسم الماضي

عندما تقدمنا 2 - صفر حتى الدقيقة 75 لكن يونايتد أظهر لنا أنه يحتاج فقط إلى عشر دقائق أو 15 دقيقة لصنع فرص للتسجيل... عندما يمتلكون الكرة يمكنهم صنع شيء لأنهم يتمتعون بمهارات رائعة».

وخاض سيتي حامل اللقب والمتصدر 11 مباراة دون هزيمة بجميع المباريات، فيما تحسن أداء يونايتد صاحب المركز السابع، وحقق الفوز في آخر ثلاث مباريات.

ويؤمن غوارديولا بأنه من السابق لأوانه الحديث عن حسابات المنافسة على اللقب. وأوضح: «نحن في نوفمبر (تشرين الثاني) لذا ربما تكون قمة أولد ترافورد في مارس (آذار) حاسمة بشكل أكبر. نحن في

فترة جيدة بالطبع مثل يونايتد وهذه قمة كبيرة وستكون مميزة للطرفين».

في المقابل ومنذ أن اتجهت أنظار مانشستر يونايتد إلى المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في صيف 2016، كرد على تعاقده غريمه وجاره سيتي مع غوارديولا على أمل تكرار منافسة المدرب السابق لريال مدريد وبرشلونة الإسبانيين، بيدو المدرب الكاتالوني الرابع الأقدم.

في ختام موسم 2011 - 2012، كسر مورينيو مع النادي الملكي هيمنة الغريم الأزلي برشلونة بقيادة غوارديولا على لقب الليغا الإسبانية لثلاث مرات متتالية بين العامين 2009 و2011. قبل عامين، تجددت المواجهة بين مدربي

يحظى كل منهما بشخصية مختلفة وتجربة كروية مختلفة. وهذه المرة على ضفتي كرة القدم في المدينة الإنجليزية الشمالية. عشية استضافة سيتي لغريمه على استاد الاتحاد في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الإنجليزي الممتاز، تحضر المباراة مجددا بين المدربين، لا سيما من جهة يونايتد الذي كان يعني النفس بان يتفوق مورينيو على غوارديولا في إنجلترا، كما سبق له أن فعل في إسبانيا.

لكن ما كان يصيبو إليه يونايتد لم يتحقق، وعلى الرغم أن مورينيو حقق بعض الألقاب مع يونايتد لا سيما الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» 2017، فإن اللقب الأهم، أي الدوري الإنجليزي، كان من نصيب

غوارديولا في العام نفسه. وهذا الموسم، يبدو سيتي في أريحية مطلقة محليا، بخصره من دون خسارة بعد 11 مرحلة، بفارق تسع نقاط عن «الشياطين الحمر» الذين هزموا ثلاث مرات في المراحل السبع الأولى، في إحدى أسوأ بداياتهم.

وأقر مورينيو نفسه أول من أمس بصعوبة مقارعة سيتي، قائلا إن الأخير «فوق المنافسة»، لكنه أكد أن فريقه سيعمل على تقديم مباراة كبيرة اليوم.

وطالب مورينيو لاعبيه بأن يكون إيقاع أقدامهم أكثر سرعة في بدايات المباريات وعدم الانتظار حتى تهتز شبكاتهم ليتفضوا لتفادي الهزيمة كما حدث في أربع مباريات هذا الموسم، وقال: «إذا واصلنا تلقي الأهداف أمام

25 مرة حتى الآن، أخرجها في نصف نهائي دورة بريسي للماسترز في الثالث من نوفمبر.

ورغم الترقب لبلوغ عقبة اللقب المائة، سعى فيدرر للجمعة إلى التقليل من شأن هذه الرمزية، مؤكدا أن الأهم هو لقب البطولة بعد طول انتظار.

وقال: «لا أعتقد أن مكان إحراز اللقب المائة بهم، بقدر حصول ذلك في مرحلة معينة»، معتبرا أن خوض غمار بطولة لندن «سيكون مثيرا. أعتقد أنني في حال حققت ذلك (اللقب المائة) هنا، سيتعلق الأمر أكثر بالترويج بلقب بطولة الماسترز، وليس باللقب المائة».

وعلى رغم تفاوت أدائه هذا الموسم، أحرز فيدرر أربعة ألقاب، واعتبر أن خبتي الأمل الوحيدتين بالنسبة إليه هما ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز. وأوضح: «ربما ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز لم تسيرا بالطريقة التي كنت أملكها، لكن هاتين البطولتين كانتا خبتي الأمل الوحيدتين هذا الموسم، قدمت موسما قويا وتقادت الإصابات لغالبية السنة، لذا أنا سعيد فعلا حتى الآن، لدي بطولة واحدة متبقية لذا أمل في ألا أذهب إلى الإجازة مع ثلاث هزائم».

وأضافة إلى السويسري والصربي الذين شلانا نواة «الأربعة الكبار» (مع نادال والبريطاني المتراجع بسبب الإصابات أندى موراي) المهمتين على اللعبة منذ أوائل العقد الماضي، تتجه الأنظار في لندن للجيل الشاب الذي برز من دون أن يتمكن بعد من كسر السطوة الرباعية.

وسيكون زفيريف، 21 عاما، تحت المجهر لا سيما أنه أحرز في سن مبكرة ثلاثة ألقاب في دورات الماسترز دون أن يحصد النجاح نفسه في الجراندا سلام، وتييم، 25 عاما، الذي لا يزال ينتظر أول لقب الأول في نهايته بطولة ماسترز منذ 2015 حينما أحرز ديوكوفيتش لقبه الأخير في لندن.

وفاز ديوكوفيتش على فيدرر

بطولة الماسترز الختامية لموسم التنس تنطلق اليوم بطموحات كبيرة للشباب

## فيدرر يتطلع لقب «المائة» وديوكوفيتش لتأكيد صدارته للتصنيف العالمي

لندن: الشرق الأوسط

يقف الصربي نوفاك ديوكوفيتش الذي ضمن إنهاء الموسم في صدارة التصنيف العالمي للأعبي التنس المحترفين بعد أداء مذهل في الأشهر الماضية، عقبة بين السويسري روجر فيدرر واللقب المائة في مسيرته، مع انطلاق بطولة الماسترز الختامية اليوم في لندن. وفي غياب الإسباني رافائيل نادال المصائب، سيكون ديوكوفيتش وفيدرر اللقب عاليا، أبرز لاعبي البطولة التي تجمع أفضل ثمانية لاعبي في الموسم، ويجب عليها أيضا بسبب الإصابة الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو الرابع، وحامل اللقب البلغاري غريغور ديميتروف بعد تراجعها في التصنيف هذا العام، حالة كحال وصيفه البلجيكي ديفيد غوفان. وحل بدلا من نادال ويل بوترو، الياباني كي نيشيكوري التاسع والأخير جون إيسنر العاشر.

ويدخل ديوكوفيتش البطولة بعد أشهر مثالية استعاد خلالها مستواه إثر عملية جراحية طفيفة خضع لها مطلع العام لمعالجة إصابة في المرفق. ورفع الصربي في 2018 رسيدته في الجراندا سلام إلى 14 لقبًا، بعد تتويجه في ويمبلدون الإنجليزية يوليو (تموز) وفلاشينغ ميدوز الأمريكية سبتمبر (أيلول)، ليستعيد صدارة التصنيف للمرة الأولى منذ عامين. وعاد ديوكوفيتش لصدارة التصنيف بعد إعلان نادال في 31 أكتوبر (تشرين الأول) انسحابه من دورة بريسي الفرنسية للماسترز (الف نقطة) بسبب الإهمام عضلات البطن، وضمن إنهاء الموسم متصدرا بعد قرار الإسباني الغياب عن لندن والخضوع لعملية جراحية في الكاحل الأيمن.

أما فيدرر حامل الرقم القياسي في الألقاب الكبرى (20 لقبًا)، فقدم أداء متفائلا هذا الموسم وأحرز أربعة ألقاب بينها بطولة



فيدرر يتطلع للقب المائة (رويترز)

ديوكوفيتش يأمل إنهاء الموسم بلقب جديد (رويترز)

ميسي جاهز لقيادة برشلونة

## أمام ريال بيتيس اليوم

برشلونة: الشرق الأوسط

بالتعادل 1 - 1. وردا على سؤال عن قدرة ميسي على

أكد إرنستو فالغيري، مدرب برشلونة بطل الموسم الماضي ومتصدر الدوري الإسباني لكرة القدم، أمس، جاهزية قائد الفريق النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي والمدافع الدولي الفرنسي صامويل أومتيتي لمباراة اليوم ضد ريال بيتيس في المرحلة الثانية عشرة من الدوري المحلي، التي استبعد عنها الجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي.

وابتعد ميسي عن صفوف الفريق منذ إصابته بكسر في ساعده خلال المباراة ضد إشبيلية في 20 أكتوبر (تشرين الأول)، في حين يغيب أومتيتي منذ 26 سبتمبر (أيلول) بسبب مشكلات في الركبة.

ورد اسما ميسي وأومتيتي في تشكيلة فالغيري للقاء ضيفه ريال بيتيس، فيما كان استبعاد ابن الحادية والعشرين ديمبيلي مفاجئا. وعزا فالغيري الأمر إلى ما سماه «تقييما رياضيا».

وستكون عودة ميسي دفعة كبيرة للفريق الكاتالوني، علما بأن أفضل لاعب في العالم خمس مرات انضم إلى زملائه في رحلة الفريق إلى مدينة ميلانو الإيطالية للقاء إنتر الثلاثاء الماضي في الجولة الرابعة من دوري أبطال أوروبا، إلا أن الأرجنتيني لم يشارك في المباراة التي انتهت

بالتعادل 1 - 1. وردا على سؤال عن قدرة ميسي على لكنه تجاوز مرحلة الخوف من السقوط أو الالتحام مع منافس). وأضاف: «يجب أن نتزعزع الرهبة من الإصابة. لا يمكنك أن تفكر بانك ستقوم بحركة سيئة. لقد شاهدته يتدرب بشكل جيد وثقة تامة».

وشكل غياب ميسي فرصة لديمبيلي للمشاركة، لكن أداءه كان متفاوتا طوال تلك الفترة، بينما ترك الأوروغواياني لويس سواريز والبرازيليني فيليبيني كوتينيو، ورافينيا ومالكولم، انطبعا جيدا.

وقال فالغيري: «كل واحد يستطيع تفسير المسألة على هواء. لكن هذا فريق وأنا أطلع دائما مصلحة الفريق، وهذه هي مصلحته». في تفسير غير مباشر لقراره باستبعاد ديمبيلي الذي دفع برشلونة 105 ملايين يورو لضمه من بوروسيا دورتموند الألماني العام الماضي، ثبات مستواه أثرت على مشواره الاحترافي في إسبانيا.

وتابع المدرب: «دعونا نأمل في أن باستطاعته استخراجه الأفضل من موهبته، فيستفيد منه الفريق وكذلك النادي الذي أقدم على استثمار كبير لضمه». ويجب كوتينيو عن مباراة اليوم مواصلة التعافي من شد في عضلات الفخذ.



هدف سليمان بامبا لاعب كارديف يهز شبك برايتون في الدقيقة الأخيرة (رويترز)

المنافسين، فسياتي اليوم الذي لا نستطيع فيه العودة، نحن فريق لا يستسلم. وإنما فريق يتحتم عليه دائما إيجاد طريق العودة. يجب أن نضمن تطورا، ليس فقط في تعاملنا مع المباريات، لأنني أعتقد أن هذا الجانب يتطور بالفريق، وإنما يجب أن نطور أيضا تماسكا ونقدم بدابات أفضل في المباريات».

يبدو سيتي هذا الموسم يخلق في سرب بغيره، لا سيما على الصعيد الأداء الهجومي وغزارة الأهداف، وعلى سبيل المقارنة، يبلغ فارق الأهداف (بين

تلك التي سجلها وتلقاها) لسيتي 29 هدفا، في مقابل فارق هدف واحد ليونايك. سجل سيتي 12 هدفا في مباراته الأخيرة 6 - 1 على

ميسي جاهز لقيادة برشلونة أمام ريال بيتيس اليوم

برشلونة: الشرق الأوسط

أكد إرنستو فالغيري، مدرب برشلونة بطل الموسم الماضي ومتصدر الدوري الإسباني لكرة القدم، أمس، جاهزية قائد الفريق النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي والمدافع الدولي الفرنسي صامويل أومتيتي لمباراة اليوم ضد ريال بيتيس في المرحلة الثانية عشرة من الدوري المحلي، التي استبعد عنها الجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي.

وابتعد ميسي عن صفوف الفريق منذ إصابته بكسر في ساعده خلال المباراة ضد إشبيلية في 20 أكتوبر (تشرين الأول)، في حين يغيب أومتيتي منذ 26 سبتمبر (أيلول) بسبب مشكلات في الركبة.

ورد اسما ميسي وأومتيتي في تشكيلة فالغيري للقاء ضيفه ريال بيتيس، فيما كان استبعاد ابن الحادية والعشرين ديمبيلي مفاجئا. وعزا فالغيري الأمر إلى ما سماه «تقييما رياضيا».

وستكون عودة ميسي دفعة كبيرة للفريق الكاتالوني، علما بأن أفضل لاعب في العالم خمس مرات انضم إلى زملائه في رحلة الفريق إلى مدينة ميلانو الإيطالية للقاء إنتر الثلاثاء الماضي في الجولة الرابعة من دوري أبطال أوروبا، إلا أن الأرجنتيني لم يشارك في المباراة التي انتهت

بالتعادل 1 - 1. وردا على سؤال عن قدرة ميسي على لكنه تجاوز مرحلة الخوف من السقوط أو الالتحام مع منافس). وأضاف: «يجب أن نتزعزع الرهبة من الإصابة. لا يمكنك أن تفكر بانك ستقوم بحركة سيئة. لقد شاهدته يتدرب بشكل جيد وثقة تامة».

وشكل غياب ميسي فرصة لديمبيلي للمشاركة، لكن أداءه كان متفاوتا طوال تلك الفترة، بينما ترك الأوروغواياني لويس سواريز والبرازيليني فيليبيني كوتينيو، ورافينيا ومالكولم، انطبعا جيدا.

وقال فالغيري: «كل واحد يستطيع تفسير المسألة على هواء. لكن هذا فريق وأنا أطلع دائما مصلحة الفريق، وهذه هي مصلحته». في تفسير غير مباشر لقراره باستبعاد ديمبيلي الذي دفع برشلونة 105 ملايين يورو لضمه من بوروسيا دورتموند الألماني العام الماضي، ثبات مستواه أثرت على مشواره الاحترافي في إسبانيا.

وتابع المدرب: «دعونا نأمل في أن باستطاعته استخراجه الأفضل من موهبته، فيستفيد منه الفريق وكذلك النادي الذي أقدم على استثمار كبير لضمه». ويجب كوتينيو عن مباراة اليوم مواصلة التعافي من شد في عضلات الفخذ.

حساب ساوثهامبتون في المرحلة الماضية من البريميرليغ، و6 - صفر على حساب شاختار الأوكراني في الجولة الرابعة من دوري أبطال أوروبا. في المحطتين، اكتفى يونايك باربعة أهداف، توزعت تساويا بين مرمر بورنموث محليا (2 - 1)، وبالنتيجة نفسها على يوفنتوس الإيطالي أوروبا، في مباراة تقدم فيها المضيف الإيطالي حتى الدقائق الأخيرة من المباراة.

وعلى الرغم من أن يونايك حسن نتاجته في المباريات الأخيرة، فإن انتصاراته غالبا ما تأتي بعد تأخر، ويتداخل فيها الأداء والحظ وفشل المنافس البحث عن أداء مقنع ثابت.

وفي مقارنة شخصية بين المديرين، خسر غوارديولا أمام مورينيو خمس مرات في 21 مواجهة بينهما، ولعل أبرز خسارة للمدرب الإسباني أمام البرتغالي تعود إلى لقاء الموسم الماضي على استاد الاتحاد 2 - 3 بعدما تقدم سيتي بثلاثية نظيفة.

ويضع مورينيو اللوم في أسباب تراجع الفريق على إدارة النادي وعدم تحريكها كما يجب في سوق الانتقالات لتلبية طلباته للتعاقب مع عدد من اللاعبين.

وقال البرتغالي: «بلوغ مستوى يوفنتوس؟ مستوى برشلونة؟ مستوى ريال مدريد؟ مستوى مانشستر سيتي؟ الأمر ليس سهلا. نعمل بما لدينا من لاعبين وإمكانات».

في إزاء تملطه من أداء إدارة ناديه الملوكه من عائلة غلينز اميركية في سوق الانتقالات، يسترق مورينيو النظر إلى الدعم الذي تلقه غوارديولا من إدارة سيتي الملوك من الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، التي استثمرت منذ أعوام مئات الملايين للتعاقب مع اللاعبين.

لكن ما لا يقر به مورينيو، هو أن معظم تعاقبات غوارديولا حققت نجاحا مع النادي، في حين يعاني هو لاستخراج الأفضل من لاعبي اختارهم بنفسه، وكانوا يقدمون أداء أفضل في أنديتهم السابقة، أمثال التشيلي الكسيس والفرنسي بول بوغبا.

أحد أسباب تراجع الفريق على إدارة النادي وعدم تحريكها كما يجب في سوق الانتقالات لتلبية طلباته للتعاقب مع عدد من اللاعبين.

وقال البرتغالي: «بلوغ مستوى يوفنتوس؟ مستوى برشلونة؟ مستوى ريال مدريد؟ مستوى مانشستر سيتي؟ الأمر ليس سهلا. نعمل بما لدينا من لاعبين وإمكانات».

في إزاء تملطه من أداء إدارة ناديه الملوكه من عائلة غلينز اميركية في سوق الانتقالات، يسترق مورينيو النظر إلى الدعم الذي تلقه غوارديولا من إدارة سيتي الملوك من الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، التي استثمرت منذ أعوام مئات الملايين للتعاقب مع اللاعبين.

لكن ما لا يقر به مورينيو، هو أن معظم تعاقبات غوارديولا حققت نجاحا مع النادي، في حين يعاني هو لاستخراج الأفضل من لاعبي اختارهم بنفسه، وكانوا يقدمون أداء أفضل في أنديتهم السابقة، أمثال التشيلي الكسيس والفرنسي بول بوغبا.

أحد أسباب تراجع الفريق على إدارة النادي وعدم تحريكها كما يجب في سوق الانتقالات لتلبية طلباته للتعاقب مع عدد من اللاعبين.

وقال البرتغالي: «بلوغ مستوى يوفنتوس؟ مستوى برشلونة؟ مستوى ريال مدريد؟ مستوى مانشستر سيتي؟ الأمر ليس سهلا. نعمل بما لدينا من لاعبين وإمكانات».

في إزاء تملطه من أداء إدارة ناديه الملوكه من عائلة غلينز اميركية في سوق الانتقالات لتلبية طلباته للتعاقب مع عدد من اللاعبين.



الجماهير لن تتحمل أخطاء الحكام مع اقتراب دوري أبطال أوروبا من مرحلة خروج المغلوب

## ركلة جزاء سترلينغ أمام شاختر تؤكد الحاجة إلى تقنية الفيديو

الكرة من فوق الحارس، قدمي اصطدمت بالأرض ولا أعلم ماذا حدث، لم أشعر بأي تدخل. أود الاعتذار للحكم.

وضحك البرتغالي باولو فونسيكا مدرب شاختر عند سؤاله عن قرار الحكم وقال: «من الصعب الحديث عن ركلة الجزاء بعد نتيجة مثل هذه لكنها سخيفة، وهذا كل ما يمكنني قوله. الجميع شاهدوا الكرة لكننا لم نخسر بسبب هذه الركلة».

واتفق غوارديولا مدرب سبتي معه في أن قرار الحكم كان خطأ وأن ما حدث أثبت الحاجة إلى تقنية نظام حكم الفيديو المساعد، وقال: «كان على سترلينغ إبلاغ الحكم بالأمر في وقتها، اكتشفنا أنها لم تكن ركلة جزاء. لا نحب التسجيل من موقف مثل هذا. أنتم تعلمون تقنية حكم الفيديو المساعد وما هي ويجب حصول الحكام على مساعدة لأنهم لا يريدون ارتكاب الأخطاء». ومن الإنصاف أن نقول إن معظم اللاعبين كانوا سيتصرفون بشكل مماثل لو كانوا في نفس موقف سترلينغ، ويجب الإشارة إلى أن روبي فاوولر (نجم ليفربول السابق والمحلل الرياضي حالياً) نفسه قد حصل على ركلة جزاء بنفس الطريقة على ملعب هايبيري معقل آرسنال عام 1997، ولم يكن الحكم مجبراً على تغيير قراره بمجرد احتسابه لكرة الجزاء.

في الحقيقة، لم يرتكب سترلينغ أي خطأ في تلك اللعبة، لأنه لم يدع السقوط من أجل الحصول على ركلة جزاء ولم يتوكل على حكم المباراة من الأساس. وما كان يمكن لمانشستر سيتي القيام به هو تمعد إهدار ركلة الجزاء، لكن لم يكن سترلينغ هو من يمكنه اتخاذ مثل هذا القرار أيضاً.

وفي السعادة، لا يهدر الرياضيون فرصة أو ميزة يحصلون عليها، وإن كان هناك بعض الرياضيين الذين يفعلون ذلك بالفعل، لكن هذا استثناء وليس قاعدة. وفي أغلب الأحيان، يكون من الأفضل أن تترك الحكم يتكلم، لكن ما حدث من حكم مباراة مانشستر سيتي وشاختر يعني بما لا يدع مجالاً للشك أن هناك حاجة ملحة لتطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد.



سترلينغ يسقط على الأرض دون أن يلمسه أحد ويحصل على ركلة جزاء! (رويتز)



حكم الفيديو أصبح مطلباً ملحاً في دوري أبطال أوروبا

بالغاء ركلة الجزاء، لكن الحقيقة تتمثل في أن هذه الانتقادات تقال لأن اللاعب الذي حصل على ركلة الجزاء اسمه رحيم سترلينغ وليس أي لاعب آخر. وأشهر سترلينغ بعد المباراة إلى أنه لم يتعد خداع بخر الحكم أثناء المباراة بأنه ركلة الجزاء وقال: «حاولت لعب

الفيديو المساعد - إذا كان هناك من يعترض على ذلك من الأساس بعد النتائج الجيدة لهذه التقنية في نهائيات كأس العالم بروسيا - فإن استخدام هذه التقنية لن يكون بأي حال من الأحوال أسوأ من رؤية ركلة الجزاء الوهمية التي ارتكبتها سترلينغ لحكم المباراة بعد نهاية اللقاء، لكن

هي البطولة الأقوى والأفضل في عالم كرة القدم. لقد كان كاساي مدير مباراة بين إنجلترا وأوكرانيا في عام 2012 والى هدفاً صحيحاً لمنتخب أوكرانيا رغم تجاوز الكرة لخط المرمى، وهو ما جعل المسؤولين يدركون أن الحكام المحصنين لمراقبة خط المرمى لن يتمكنوا من حل تلك المشكلة، وبالتالي قرر جوزيف بلاتر، الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم، الاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد، الذي أثار المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا وشارك في كأس العالم من قبل. وفي حقيقة الأمر، كان كاساي هو أول حكم يتحسب ركلة جزاء بعد العودة إلى الفيديو، وكان ذلك في نهائيات كأس العالم عام 2016. ومع ذلك، هناك تصور مفاده أنه يتعين على الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أن يطور من قدرات الحكم إذا كان يريد أن تكون دوري أبطال أوروبا

ماسة للاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد، ويجب عدم التأخير في استخدامها في مثل هذه البطولات بعدما سبق واستخدمت بالفعل في نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا، حتى ولو كان هناك بعض العيوب والمشاكل في استخدامها حتى الآن، لأننا لا نزال في «منتصف الطريق»، إن جاز التعبير، فيما يتعلق باستخدام هذه التقنية. وفي حال عدم الاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد، فإن البديل سيكون رؤية مزيد من القرارات السيئة التي قد تجعل الفريق الأفضل يخسر مباراة بسبب خطأ تحكيمي، تماماً كما حدث مع تشيلسي أمام برشلونة في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا عام 2009 بسبب خطأ واضح من الحكم الروبجي توم هينينغ أوفريبو.

وقد أظهرت تلك المباراة أنه رغم أن بطولة دوري أبطال أوروبا يفترض أنها تقدم أفضل المواهب والقدرات في القارة الأوروبية، فإن بعض الحكام لا يكونوا على مستوى الحدث ولا يمكنهم مواكبة التطور السريع في اللعبة ويرتكبون أخطاء قاتلة تؤثر كثيراً على نتائج المباريات. ولا ينطبق هذا بشكل خاص على الحكم المجري كاساي، الذي أثار المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا وشارك في كأس العالم من قبل. وفي حقيقة الأمر، كان كاساي هو أول حكم يتحسب ركلة جزاء بعد العودة إلى الفيديو، وكان ذلك في نهائيات كأس العالم عام 2016. ومع ذلك، هناك تصور مفاده أنه يتعين على الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أن يطور من قدرات الحكم إذا كان يريد أن تكون دوري أبطال أوروبا

مهما كانت الاعتراضات، فإن نتيجة تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد في دوري أبطال أوروبا لا يمكن أن تكون أسوأ مما حدث في ملعب الاتحاد معقل مانشستر سيتي الإنجليزي الأربعة الماضي. ربما يكون أول شيء يمكن أن نقوله عن ركلة الجزاء التي احتسبت لرحيم سترلينغ في المباراة التي سحق فيها مانشستر سيتي نظيره الأوكراني شاختر دونيتسك بستة أهداف دون رد في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا على ملعب الاتحاد هو أن حكم المباراة، المجري فيكتور كاساي، الذي لم يتردد للحظة في احتساب ركلة الجزاء كان يتواجد خلف مدافع الفريق الأوكراني مباشرة، وبالتالي لم يتمكن من رؤية اللعبة بوضوح فتخيل أن المدافع قد ارتكب خطأ ضد سترلينغ.

لندن، بول ويلسون

مهما كانت الاعتراضات، فإن نتيجة تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد في دوري أبطال أوروبا لا يمكن أن تكون أسوأ مما حدث في ملعب الاتحاد معقل مانشستر سيتي الإنجليزي الأربعة الماضي.

ربما يكون أول شيء يمكن أن نقوله عن ركلة الجزاء التي احتسبت لرحيم سترلينغ في المباراة التي سحق فيها مانشستر سيتي نظيره الأوكراني شاختر دونيتسك بستة أهداف دون رد في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا على ملعب الاتحاد هو أن حكم المباراة، المجري فيكتور كاساي، الذي لم يتردد للحظة في احتساب ركلة الجزاء كان يتواجد خلف مدافع الفريق الأوكراني مباشرة، وبالتالي لم يتمكن من رؤية اللعبة بوضوح فتخيل أن المدافع قد ارتكب خطأ ضد سترلينغ.

أما الشيء الثاني فيتمثل في أن مساعدي الحكم في هذا الجزء من الملعب - حكم الرأية والحكم المتواجد خلف خط المرمى، لم يكن لديهما أي حجة لعدم رؤية ما حدث، خاصة أن هناك اتصالاً لاسلكياً مباشراً بين الحكام، وبالتالي كان من الغريب ألا يتواصلوا سوياً لرؤية ما حدث. وفي ظل عدم اعتماد تقنية حكم الفيديو، من الممكن أن نرى ما حدث بتكرار مثلاً في المباراة

النهائية لدوري أبطال أوروبا، التي يشاهدها ما يقرب من نصف سكان العالم على شاشات التلفاز، فهل يمكننا أن نتخيل حينئذ حجم الظلم الذي قد يقع على أي فريق في مباراة بهذه الأهمية!

ورغم أن مانشستر سيتي كان متفوقاً بشكل واضح على شاختر ودونيتسك في مباراة من جانب واحد ولم يحدث الكثير من الجدل حول ركلة الجزاء التي احتسبت لسترلينغ لأنها لم تؤثر كثيراً في النتيجة النهائية للمباراة، فإن ما حدث يعد بمثابة تحذير وإنذار للاتحاد الأوروبي لكرة القدم حتى يتحرك لمنع حدوث ذلك مرة أخرى.

إن حدوث هذا الخطأ الواضح في ظل وجود خمسة حكم داخل الملعب وفشلهم جميعاً في رؤية ما حدث يعني أن هناك حاجة

المدير الفني يرى أن الأمور تسير من سيئ إلى أسوأ في الفريق

## ما الذي يحدث لتيري هنري في موناكو؟

الوحيد الآن هو مدى قدرته على حشد اللاعبين لتقديم أفضل ما لديهم بشيء آخر غير مهاراته التي كان يظهرها داخل المستطيل الأخضر كلاعب. ومن الواضح أن نجومية هنري وحدها ليست كافية، وبالتالي فإن السؤال المطروح الآن هو: هل يجد الكلمات التي تمكنه من تحفيز اللاعبين، الذين يبدوون مثل «المحاربين القدماء» إن جاز التعبير؟ وهل هنري يمتلك حقاً القدرات التي تمكنه من قيادة الفريق؟ في الحقيقة، تعد هذه فرصة جيدة للغاية لكي يظهر هنري الصفات التي لم يظهرها خلال أفضل الذريع كأس العالم 2010 على سبيل المثال.

وعلى الأقل، قد يتغير الحظ ويقف إلى جانب هنري خلال الفترة المقبلة، التي ستشهد أيضاً عودة عدد من اللاعبين المصابين. ربما لم يكن ريبولوفليف في موقف يمكنه من تغيير سياسة النادي في الفترة الأخيرة، ويوافق على إيفاق الكثير من الأموال على إبرام صفقات جديدة في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، لكن الشيء المؤكد هو أن لديه مشكلات قضائية خطيرة يتعين عليها حلها أولاً.

وعلى المدى القصير، ربما تصبح الأمور أكثر سوءاً بالنسبة لهنري، فخلال مباراة موناكو المقبلة في الدوري الفرنسي الممتاز سوف يفقد الفريق لخدمات تيليمانس بسبب الإيقاف، كما انضم غليك لقائمة طويلة من المصابين، علاوة على أن المنافس في هذه المباراة سيكون باريس سان جيرمان!

الكسندر غولوفين وستيفان يوفيتش وويليم كوبيليس. وخلال المباراة الأخيرة أمام كلوب بروج، كان أفضل لاعبي موناكو هو سوبان ديوب، البالغ من العمر 18 عاماً، الذي لم يلعب أي مباراة مع الفريق الأول للنادي الفرنسي خلال الموسم الحالي. وعندما قرر هنري إجراء بعض التغييرات لإيقاد الفريق في تلك المباراة، دفع باثنين من اللاعبين الشباب الأصغر سناً والأكبر خبرة، وهما الشنائي البالغ من العمر 17 عاماً، هان نواه ماسينغو وغوب غوانو.

وقال هنري: «لقد أردت أن أرى مدى قدرتهما على القتال، حتى لو لم يكن من السهل أن يكون أول ظهور للاعب في مباراة تشهد تأخر فريقه بثلاثة أهداف دون رد. لم يكن لدي الكثير من اللاعبين الجاهزين، وبالتالي كنت في حاجة إلى لاعبين لديهم الرغبة في الرخص وفي إظهار رغبتهم في القتال. لو فعل اللاعبون الصغار هذا الأمر فسوف يشاركون في المباريات.

ولم يكن هذا الأمر مفاجئاً، حيث لم يقدم ناصر الشاذلي أداءً جيداً إلا على فترات متباعدة، والأمر نفسه ينطبق على يوري تيليمانس، الذي كان يتألق على فترات، وهذا لم يكن كافياً لإخراج الفريق من عزرائته في الأونة الأخيرة. وفي الأثناء نفسها، افتقد الفريق لخدمات الكثير من لاعبيه بداعي الإصابة، مثل



تيري هنري تحت ضغط النتائج السيئة لفريق موناكو (رويتز)

الخلج». وحتى سيديبي نفسه قدم أداءً سيئاً في تلك المباراة، الذي كان آخر فوز له على الصعيد القاري قبل أكثر من ثلاث سنوات أمام بشكتاش التركي في بطولة الدوري الأوروبي، لم يصدق ما حدث. وقال إيفان ليكو، المدير الفني لكلوب بروج: «لم يكن هذا أفضل أداء قدمه في الأربع فترات الماضية». في المباراة الأولى من هذا الموسم، في 2017 (بما في ذلك جيمرسون وراماميل فالكاو وكاميل غليك).

وقد باع موناكو أفضل لاعبيه، حيث تخلى عن خدمات فابينيو وتوماس ليمار وجواو موتينيو في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، بعدما كان قد باع في وقت سابق كلاً من كيليان مبابي وبيرناردو سيلفا وبينجامين ميندي وتيموي باكايوكو.

وفي السابق، كان موناكو يعمل على تجديد دماثة باستمرار - وقال جارديم ذات مرة إن وظيفة هي «إعادة البناء باستمرار» - لكن التعاقدات الأخيرة لم تنجح في سد الفجوة الهائلة التي تركها من رحلوا عن الفريق.

في نهاية الشوط الثاني، وحتى النادي البلجيكي، الذي كان آخر فوز له على الصعيد القاري قبل أكثر من ثلاث سنوات أمام بشكتاش التركي في بطولة الدوري الأوروبي، لم يصدق ما حدث. وقال إيفان ليكو، المدير الفني لكلوب بروج: «لم يكن هذا أفضل أداء قدمه في الأربع فترات الماضية». في المباراة الأولى من هذا الموسم، في 2017 (بما في ذلك جيمرسون وراماميل فالكاو وكاميل غليك).

موناكو، بول دويل

قال تيري هنري، المدير الفني لنادي موناكو الفرنسي، عقب خسارة فريقه بأربعة أهداف نظيفة أمام كلوب بروج البلجيكي في دوري أبطال أوروبا يوم الثلاثاء الماضي: «يخبرني الناس بعد كل مباراة أن الأمور لا يمكن أن تكون أسوأ من ذلك، لكنها تتحول للأسوأ بالفعل».

وتعد هذه هي أكبر هزيمة لموناكو على ملعبه في دوري أبطال أوروبا عبر تاريخه، وربما يتمثل الشيء الأكثر إيلاماً في أن هذه الهزيمة المدوية جاءت أمام فريق لم يعرف طعم الانتصار في دوري أبطال أوروبا منذ 13 عاماً: كما تاتي هذه الهزيمة بعد ساعات قليلة من إلقاء القبض على رئيس نادي موناكو، الملياردير الروسي ديمتري ريبولوفليف، لاستجوابه في قضايا فساد.

وتساءل ريجيس تيسيتاين، بصحيفة «ليكيب» الفرنسية: «كيف يهبط النادي المتوج بطلاً لفرنسا قبل عامين إلى هذه الدرجة بهذه السرعة، وبعد عام ونصف العام فقط من إبعاده أوروبا والتوقف على باريس سان جيرمان؟»

وكان موناكو قد وصل للدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا عام 2017، لكنه الآن خرج من المنافسات الأوروبية، ويواجه صعوبات كبيرة على المستوى المحلي، حيث يحتل المركز قبل الأخير في جدول ترتيب الدوري الفرنسي الممتاز بفارق الأهداف فقط عن متذيل الترتيب. وتساءل تيسيتاين: «بكل صراحة، من كان يتخيل أن

يصل النادي إلى هذا المستوى المتدني؟»

ومن المؤكد أن الأمور لا تسير بالشكل الذي كان يتماهد تيري هنري عندما زاره نائب رئيس نادي موناكو، فاديم فاسيليف، في منزله بالعاصمة البريطانية لندن قبل شهر من الآن للاتفاق حول توليه قيادة الفريق خلفاً لليوناردو جارديم عقب إقالة الأخير من منصبه.

وقد شعر فاسيليف بالذهول من كمية التفاصيل التي يعرفها هنري عن الفريق الحالي للنادي، الذي دافع عن واثقه خلال الفترة بين عامي 1994 و 1999، وعُين على رئيس نادي موناكو، ووضعها لإعادة القضايا فساد.

ولا يوجد أدنى شك في أن هذه الخطوة قد خضعت للكثير من التغييرات الآن، بعدما قاد هنري النادي في خمس مباريات لم يحقق فيها أي فوز، حيث تعرض للسسارة في ثلاث مباريات وتعادل في اثنتين، وواجه سوء حظ كبير بعد تعرض عدد من لاعبيه للإصابة. ودخل موناكو مباراته أمام كلوب بروج في دوري أبطال أوروبا بعد أداء ممل وهزيمة مخيبة للأمل أمام نادي ريمس في الدوري المحلي. وكان هنري يُعني النفس بتقديم أداء جيد





# يوميات الشرق

العثور على مومياء جعران للمرة الأولى... ومومياءات لتماسيح

## مصر تعلن اكتشاف 7 مقابر بجبانة الحيوانات في سقارة



رئيس العمال يحمل تمثال قط (أ.ب)



القاهرة، فتحة الداخنة



الزوار يشاهدون بعض المكتشفات المكتشفة (أ.ب)

عرض القطع المكتشفة في متحف أمنخوب بمنطقة آثار سقارة لمدة شهر، فلن تدخل أي آثار مكتشفة المخازن بل سيتم عرضها للجمهور.

وتضمن الكشف كثيرا من أوراق البردي المكتوب عليها بالخط الهيراطيقي والخط الديموطيقي، وقال فرج إن «هذا الكشف مهم حيث نقض على ورق البردي نصوص كتاب الموتى، كما ظهر لأول مرة أسماء أفراد من خلال الكشف عن باب وهمي لسيدتين، إحداهما تسمى (سوك سحت) والأخرى (مفي)».

وأضاف فرج أنه «تم العثور على كثير من السلالات والحبال المصنوعة من نبات البردي ودفنات آدمية عثر بداخل أحدها على مسند رأس من خشب الزان وأوان من الألباستر والبرونز داخل تابوت خشبي، إضافة إلى العثور على كثير من الكتل الحجرية المنقوشة وأجزاء من أبواب وهمية، منها كتلتان كبيرتان تمثلان جزءاً من عتبة مقبرة بسقارة لأحد وزراء الدولة القديمة يدعى (عسخ ماحور)، وهي مقبرة معاد استخدامها».

ولفت إلى أن منطقة آثار سقارة تخفي كثيرا من الأسرار، فهناك 23 بعثة أثرية تعمل في المنطقة بينها 3 بعثات مصرية، ومن المتوقع أن يتم الإعلان عن اكتشافات أخرى في المنطقة.

وقال وزيرى إن «هذه المنطقة واعدة، وقبل يومين اكتشفنا مقبرة ثامنة في الموقع سنبدأ في الحفائر داخلها لمعرفة ما تخضمنه».

وقال العناني إن «الوزارة ستعلن عن اكتشافين آخرين قبل نهاية العام في صعيد (مصر)، مشيدا بحضور السفراء للأحداث الأثرية، حيث حضر نحو 80 سفيرا لأنشطة أثرية في أسوان والسوادي الجديد وسيوة وسانت كاترين، على مدار الفترة الماضية، وقال: «هذا يدل على مدى اهتمام العالم وتقديره للحضارة المصرية».



مجموعة جعارين محنطة

البرونز لها، وكثير من التماثيل الخشبية لحيوانات أخرى مثل الأسد والبقرة والصفير ومنها المغلى بطلقة من الذهب».

وتضمن الكشف العثور على توابيت خشبية ملونة لأفصى الكويرا، ويقايا مومياءات للكويرا، ويقايا توابيت خشبية لحيوانات

أخرى «في حالة سيئة»، على حد تعبير الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار.

وداخل المقابر بدأ الأثريون أعمال الترميم الأولى للمومياءات والقطع الأثرية المكتشفة لحمايتها من العوامل البيئية، قبل أن يتم نقلها إلى مدار الفترة الماضية، وقال: «هذا

تريتم الدقيق. وأعلن العناني أنه «سيتم

الفيانس من بينها مومياءات للعجل أبيض، وصور عليها عمود الوداج وعين الأوجات، و5 تماثيل برونزية لآلهة مختلفة و8 رؤوس و3 أجزاء من الأواني الكائوية من الألباستر وبعض الأدوات الكتابية التي كان يستخدمها المصري القديم، منها محبرتان بحالة جيدة من الحفظ بهما أقلام».

وأضاف: «تم العثور على عدد كبير من مومياءات القطط، (الآلهة باسنت)، ونحو 100 تمثال خشبي لقطط مغطاة بطلقة من الذهب، وتمثال من البرونز للآلهة القطط باسنت، في حالة جيدة من الحفظ وأربعة رؤوس لتمائيل من

البرونز لها، وكثير من التماثيل الخشبية لحيوانات أخرى مثل الأسد والبقرة والصفير ومنها المغلى بطلقة من الذهب».

وتضمن الكشف العثور على توابيت خشبية ملونة لأفصى الكويرا، ويقايا مومياءات للكويرا، ويقايا توابيت خشبية لحيوانات

أخرى «في حالة سيئة»، على حد تعبير الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار.

وداخل المقابر بدأ الأثريون أعمال الترميم الأولى للمومياءات والقطع الأثرية المكتشفة لحمايتها من العوامل البيئية، قبل أن يتم نقلها إلى مدار الفترة الماضية، وقال: «هذا

تريتم الدقيق. وأعلن العناني أنه «سيتم

وأعيد استخدامها في العصر المتأخر جبانة للقطط، أما مقابر الدولة القديمة، فهي 4، منها مقبرة «خوفو إم حات» المشرف على المنشآت الملكية بالفصر الملكي، أثناء أواخر الأسرة الخامسة وبداية الأسرة السادسة.

في السياق ذاته، قال الدكتور صبري فرج، مدير عام منطقة آثار سقارة، لـ«الشرق الأوسط»:

«إنه لأول مرة يتم الكشف عن مومياءات لتماسيح داخل توابيت حجرية على شكل تمساح، مشيراً إلى أن «البعثة عثرت على تماثيل للآلهة إيزيس وتاورت وحورس وجحوتي وأنوبيس وبتاح بتك، وبس، وتمثال للتاج الأبيض والتاج الأحمر، إضافة إلى خاتم من

وجود مقابر لأفراد من عصر الدولة القديمة حول الطريق المصاعد للملك أوسر كاف. وسبق أن بدأت البعثة الأثرية الفرنسية أعمالها في بداية الحافة الصخرية من الناحية الشرقية، وتم الكشف عن كثير من المقابر التي ترجع إلى عصر الدولتين القديمة والحديثة، التي أعيد استخدامها في العصر المتأخر كجبانة للقطط، ثم توقفت أعمال حفائر البعثة الفرنسية بالموقع منذ عام 2008. وركزت البعثات أعمالها حول دراسة وتوثيق وترميم بعض المقابر المكتشفة، ثم توقف العمل تماماً بالمنطقة عام 2013».

وقال وزير الآثار إن مقابر الدولة الحديثة غير منقوشة،

اتصل بكل متاحف العالم، وتأكد من عدم وجود مومياءات لجعارين، وكل الموجود هو تماثيل لها، متابعاً: «هذا من أندر الاكتشافات في مصر والعالم»، و«المومياء الكبيرة بحالة جيدة من الحفظ، وملفوفة بلغائف كتائية».

ولفت إلى أن «البعثة عثرت على توابت من الحجر الجيري مربع الشكل عليه جعران واحد بالمداد الأسود وبداخله مومياءات لجعارين».

ويقع الكشف الجديد في المنطقة الواقعة عند الحافة الصخرية حول الطريق المصاعد للملك أوسر كاف بجبانة سقارة الأثرية، وتم اختيار الموقع نظراً لاحتمال

اتصل بكل متاحف العالم، وتأكد من عدم وجود مومياءات لجعارين، وكل الموجود هو تماثيل لها، متابعاً: «هذا من أندر الاكتشافات في مصر والعالم»، و«المومياء الكبيرة بحالة جيدة من الحفظ، وملفوفة بلغائف كتائية».

ولفت إلى أن «البعثة عثرت على توابت من الحجر الجيري مربع الشكل عليه جعران واحد بالمداد الأسود وبداخله مومياءات لجعارين».

ويقع الكشف الجديد في المنطقة الواقعة عند الحافة الصخرية حول الطريق المصاعد للملك أوسر كاف بجبانة سقارة الأثرية، وتم اختيار الموقع نظراً لاحتمال

اتصل بكل متاحف العالم، وتأكد من عدم وجود مومياءات لجعارين، وكل الموجود هو تماثيل لها، متابعاً: «هذا من أندر الاكتشافات في مصر والعالم»، و«المومياء الكبيرة بحالة جيدة من الحفظ، وملفوفة بلغائف كتائية».

ولفت إلى أن «البعثة عثرت على توابت من الحجر الجيري مربع الشكل عليه جعران واحد بالمداد الأسود وبداخله مومياءات لجعارين».

ويقع الكشف الجديد في المنطقة الواقعة عند الحافة الصخرية حول الطريق المصاعد للملك أوسر كاف بجبانة سقارة الأثرية، وتم اختيار الموقع نظراً لاحتمال

اتصل بكل متاحف العالم، وتأكد من عدم وجود مومياءات لجعارين، وكل الموجود هو تماثيل لها، متابعاً: «هذا من أندر الاكتشافات في مصر والعالم»، و«المومياء الكبيرة بحالة جيدة من الحفظ، وملفوفة بلغائف كتائية».

ولفت إلى أن «البعثة عثرت على توابت من الحجر الجيري مربع الشكل عليه جعران واحد بالمداد الأسود وبداخله مومياءات لجعارين».

ويقع الكشف الجديد في المنطقة الواقعة عند الحافة الصخرية حول الطريق المصاعد للملك أوسر كاف بجبانة سقارة الأثرية، وتم اختيار الموقع نظراً لاحتمال

اتصل بكل متاحف العالم، وتأكد من عدم وجود مومياءات لجعارين، وكل الموجود هو تماثيل لها، متابعاً: «هذا من أندر الاكتشافات في مصر والعالم»، و«المومياء الكبيرة بحالة جيدة من الحفظ، وملفوفة بلغائف كتائية».

ولفت إلى أن «البعثة عثرت على توابت من الحجر الجيري مربع الشكل عليه جعران واحد بالمداد الأسود وبداخله مومياءات لجعارين».

ويقع الكشف الجديد في المنطقة الواقعة عند الحافة الصخرية حول الطريق المصاعد للملك أوسر كاف بجبانة سقارة الأثرية، وتم اختيار الموقع نظراً لاحتمال

اتصل بكل متاحف العالم، وتأكد من عدم وجود مومياءات لجعارين، وكل الموجود هو تماثيل لها، متابعاً: «هذا من أندر الاكتشافات في مصر والعالم»، و«المومياء الكبيرة بحالة جيدة من الحفظ، وملفوفة بلغائف كتائية».

ولفت إلى أن «البعثة عثرت على توابت من الحجر الجيري مربع الشكل عليه جعران واحد بالمداد الأسود وبداخله مومياءات لجعارين».

ويقع الكشف الجديد في المنطقة الواقعة عند الحافة الصخرية حول الطريق المصاعد للملك أوسر كاف بجبانة سقارة الأثرية، وتم اختيار الموقع نظراً لاحتمال

اتصل بكل متاحف العالم، وتأكد من عدم وجود مومياءات لجعارين، وكل الموجود هو تماثيل لها، متابعاً: «هذا من أندر الاكتشافات في مصر والعالم»، و«المومياء الكبيرة بحالة جيدة من الحفظ، وملفوفة بلغائف كتائية».

ولفت إلى أن «البعثة عثرت على توابت من الحجر الجيري مربع الشكل عليه جعران واحد بالمداد الأسود وبداخله مومياءات لجعارين».

ويقع الكشف الجديد في المنطقة الواقعة عند الحافة الصخرية حول الطريق المصاعد للملك أوسر كاف بجبانة سقارة الأثرية، وتم اختيار الموقع نظراً لاحتمال

اتصل بكل متاحف العالم، وتأكد من عدم وجود مومياءات لجعارين، وكل الموجود هو تماثيل لها، متابعاً: «هذا من أندر الاكتشافات في مصر والعالم»، و«المومياء الكبيرة بحالة جيدة من الحفظ، وملفوفة بلغائف كتائية».

ولفت إلى أن «البعثة عثرت على توابت من الحجر الجيري مربع الشكل عليه جعران واحد بالمداد الأسود وبداخله مومياءات لجعارين».

ويقع الكشف الجديد في المنطقة الواقعة عند الحافة الصخرية حول الطريق المصاعد للملك أوسر كاف بجبانة سقارة الأثرية، وتم اختيار الموقع نظراً لاحتمال

اتصل بكل متاحف العالم، وتأكد من عدم وجود مومياءات لجعارين، وكل الموجود هو تماثيل لها، متابعاً: «هذا من أندر الاكتشافات في مصر والعالم»، و«المومياء الكبيرة بحالة جيدة من الحفظ، وملفوفة بلغائف كتائية».

ولفت إلى أن «البعثة عثرت على توابت من الحجر الجيري مربع الشكل عليه جعران واحد بالمداد الأسود وبداخله مومياءات لجعارين».

ويقع الكشف الجديد في المنطقة الواقعة عند الحافة الصخرية حول الطريق المصاعد للملك أوسر كاف بجبانة سقارة الأثرية، وتم اختيار الموقع نظراً لاحتمال

اتصل بكل متاحف العالم، وتأكد من عدم وجود مومياءات لجعارين، وكل الموجود هو تماثيل لها، متابعاً: «هذا من أندر الاكتشافات في مصر والعالم»، و«المومياء الكبيرة بحالة جيدة من الحفظ، وملفوفة بلغائف كتائية».

ولفت إلى أن «البعثة عثرت على توابت من الحجر الجيري مربع الشكل عليه جعران واحد بالمداد الأسود وبداخله مومياءات لجعارين».

ويقع الكشف الجديد في المنطقة الواقعة عند الحافة الصخرية حول الطريق المصاعد للملك أوسر كاف بجبانة سقارة الأثرية، وتم اختيار الموقع نظراً لاحتمال

اتصل بكل متاحف العالم، وتأكد من عدم وجود مومياءات لجعارين، وكل الموجود هو تماثيل لها، متابعاً: «هذا من أندر الاكتشافات في مصر والعالم»، و«المومياء الكبيرة بحالة جيدة من الحفظ، وملفوفة بلغائف كتائية».

ولفت إلى أن «البعثة عثرت على توابت من الحجر الجيري مربع الشكل عليه جعران واحد بالمداد الأسود وبداخله مومياءات لجعارين».

ويقع الكشف الجديد في المنطقة الواقعة عند الحافة الصخرية حول الطريق المصاعد للملك أوسر كاف بجبانة سقارة الأثرية، وتم اختيار الموقع نظراً لاحتمال

اتصل بكل متاحف العالم، وتأكد من عدم وجود مومياءات لجعارين، وكل الموجود هو تماثيل لها، متابعاً: «هذا من أندر الاكتشافات في مصر والعالم»، و«المومياء الكبيرة بحالة جيدة من الحفظ، وملفوفة بلغائف كتائية».

ولفت إلى أن «البعثة عثرت على توابت من الحجر الجيري مربع الشكل عليه جعران واحد بالمداد الأسود وبداخله مومياءات لجعارين».

ويقع الكشف الجديد في المنطقة الواقعة عند الحافة الصخرية حول الطريق المصاعد للملك أوسر كاف بجبانة سقارة الأثرية، وتم اختيار الموقع نظراً لاحتمال

اتصل بكل متاحف العالم، وتأكد من عدم وجود مومياءات لجعارين، وكل الموجود هو تماثيل لها، متابعاً: «هذا من أندر الاكتشافات في مصر والعالم»، و«المومياء الكبيرة بحالة جيدة من الحفظ، وملفوفة بلغائف كتائية».

ولفت إلى أن «البعثة عثرت على توابت من الحجر الجيري مربع الشكل عليه جعران واحد بالمداد الأسود وبداخله مومياءات لجعارين».

ويقع الكشف الجديد في المنطقة الواقعة عند الحافة الصخرية حول الطريق المصاعد للملك أوسر كاف بجبانة سقارة الأثرية، وتم اختيار الموقع نظراً لاحتمال

اتصل بكل متاحف العالم، وتأكد من عدم وجود مومياءات لجعارين، وكل الموجود هو تماثيل لها، متابعاً: «هذا من أندر الاكتشافات في مصر والعالم»، و«المومياء الكبيرة بحالة جيدة من الحفظ، وملفوفة بلغائف كتائية».

ولفت إلى أن «البعثة عثرت على توابت من الحجر الجيري مربع الشكل عليه جعران واحد بالمداد الأسود وبداخله مومياءات لجعارين».

ويقع الكشف الجديد في المنطقة الواقعة عند الحافة الصخرية حول الطريق المصاعد للملك أوسر كاف بجبانة سقارة الأثرية، وتم اختيار الموقع نظراً لاحتمال

اتصل بكل متاحف العالم، وتأكد من عدم وجود مومياءات لجعارين، وكل الموجود هو تماثيل لها، متابعاً: «هذا من أندر الاكتشافات في مصر والعالم»، و«المومياء الكبيرة بحالة جيدة من الحفظ، وملفوفة بلغائف كتائية».

ولفت إلى أن «البعثة عثرت على توابت من الحجر الجيري مربع الشكل عليه جعران واحد بالمداد الأسود وبداخله مومياءات لجعارين».

ويقع الكشف الجديد في المنطقة الواقعة عند الحافة الصخرية حول الطريق المصاعد للملك أوسر كاف بجبانة سقارة الأثرية، وتم اختيار الموقع نظراً لاحتمال

اتصل بكل متاحف العالم، وتأكد من عدم وجود مومياءات لجعارين، وكل الموجود هو تماثيل لها، متابعاً: «هذا من أندر الاكتشافات في مصر والعالم»، و«المومياء الكبيرة بحالة جيدة من الحفظ، وملفوفة بلغائف كتائية».

ولفت إلى أن «البعثة عثرت على توابت من الحجر الجيري مربع الشكل عليه جعران واحد بالمداد الأسود وبداخله مومياءات لجعارين».

ويقع الكشف الجديد في المنطقة الواقعة عند الحافة الصخرية حول الطريق المصاعد للملك أوسر كاف بجبانة سقارة الأثرية، وتم اختيار الموقع نظراً لاحتمال

## مرام المطيري تستدعي مخزون حضارة بلادها بالألوان فنانة سعودية تجمع بريشة «الزيت» بين الواقع واللوحة



أحد أعمال مرام المطيري الذي شاركت به في معرض «مسك» الذي أقيم بالرياض أخيراً (تصوير: إقبال حسين)

وقد بدأت الجهات المعنية في الفترة الأخيرة بجبر التفسير الذي كان يلحق بهذا النوع من الفن لفترة طويلة مضت، غير أنها ترى أن هناك حراكاً للنهوض بالحركة التشكيلية في السعودية، انسجاماً مع انفتاحها ومشاركتها في مختلف صروبها.

تنادي بإعطاء المجال لاستقطاب التشكيليين الشباب في المعارض الكبيرة، وتتنظر ميلاد مجتمع السيدات في التشكيل، منوهة بأن هناك مجموعات تشكيليات تُعرض أعمالهن من فترة إلى أخرى، ولكنها تحتاج إلى مزيد من الدعم.

استغرقت اللوحة التي شاركت بها المطيري، في معرض «مسك»، مع مجموعة «قلم رصاص» 24 ساعة لتكون إحدى اللوحات الزاهية في معرض تكريم «مسك» لرواد الفن التشكيلي، لتضاف لانجازات�ها ومشاركتها في معارض خارجية، كعرض «إشراقات» في دبي، لعرض المنحج التشكيلي السعودي من الجنسين.

كما شاركت في معرض بأبوظبي، حيث كانت فكرته استقطاب التشكيليات السعوديات على وجه التحديد، وسيكون في دبي، وربما ستستضيفه لندن قريباً، ونالت شهادات.

الفن التشكيلي السعودي، الذي أقامته «مسك» بالرياض أخيراً، حيث شاركت ضمن مجموعة «قلم رصاص»، في رسم لوحة تحكي عن ارتباط رجال الصحراء في جزيرة العرب بالخيال والجمال والاستعانة بها في حلهم وترحالهم وحروبهم.

عن هذه المشاركة، تقول المطيري لـ«الشرق الأوسط»، إن «السعودية مهد الحضارات، وجمال الخيول والجمال والصحراء والبداوة، التي تبث قيم المروءة والشجاعة والكرم والأصالة، فأحببت استدعاء كل هذا المخزون الطبيعي لواقع المملكة وتاريخها، التي ترمز لها».

بدءه التصالح الأسري مع أحوالها التشكيلية، مما دفعها نحو التطوير والمواكبة. على مدى تجربتها الفنية، أخذت الفنانة التشكيلية السعودية مرام المطيري تستدعي خيالها لرسم لها الإثارة الحضارية والثقافية والتاريخية لبلادها، ليشبع رغبتها في تصدير فننها إلى أكبر المعارض الدولية.

المطيري تعتزم إقامة معرضها الخاص داخلياً، ومن ثم الانتقال به خارجياً، لتنافس كبار رواد الفن من مختلف المدارس الفنية، بعد أن حققت حضورها من قبل معرض «رواد

الرياض، فتح الرحمن يوسف لم يمنعهما عملها في شركة «رامكو» من ممارسة هوايتها وتطوير موهبتها؛ فهي تسهر إلى الساعات الأولى من صباح كل يوم عمل طويل، لتداعب خيالها لرسم لها الإثارة الحضارية والثقافية والتاريخية لبلادها، ليشبع رغبتها في تصدير فننها إلى أكبر المعارض الدولية.

المطيري تعتزم إقامة معرضها الخاص داخلياً، ومن ثم الانتقال به خارجياً، لتنافس كبار رواد الفن من مختلف المدارس الفنية، بعد أن حققت حضورها من قبل معرض «رواد

الرياض، فتح الرحمن يوسف لم يمنعهما عملها في شركة «رامكو» من ممارسة هوايتها وتطوير موهبتها؛ فهي تسهر إلى الساعات الأولى من صباح كل يوم عمل طويل، لتداعب خيالها لرسم لها الإثارة الحضارية والثقافية والتاريخية لبلادها، ليشبع رغبتها في تصدير فننها إلى أكبر المعارض الدولية.

المطيري تعتزم إقامة معرضها الخاص داخلياً، ومن ثم الانتقال به خارجياً، لتنافس كبار رواد الفن من مختلف المدارس الفنية، بعد أن حققت حضورها من قبل معرض «رواد

الرياض، فتح الرحمن يوسف لم يمنعهما عملها في شركة «رامكو» من ممارسة هوايتها وتطوير موهبتها؛ فهي تسهر إلى الساعات الأولى من صباح كل يوم عمل طويل، لتداعب خيالها لرسم لها الإثارة الحضارية والثقافية والتاريخية لبلادها، ليشبع رغبتها في تصدير فننها إلى أكبر المعارض الدولية.

المطيري تعتزم إقامة معرضها الخاص داخلياً، ومن ثم الانتقال به خارجياً، لتنافس كبار رواد الفن من مختلف المدارس الفنية، بعد أن حققت حضورها من قبل معرض «رواد

الرياض، فتح الرحمن يوسف لم يمنعهما عملها في شركة «رامكو» من ممارسة هوايتها وتطوير موهبتها؛ فهي تسهر إلى الساعات الأولى من صباح كل يوم عمل طويل، لتداعب خيالها لرسم لها الإثارة الحضارية والثقافية والتاريخية لبلادها، ليشبع رغبتها في تصدير فننها إلى أكبر المعارض الدولية.

المطيري تعتزم إقامة معرضها الخاص داخلياً، ومن ثم الانتقال به خارجياً، لتنافس كبار رواد الفن من مختلف المدارس الفنية، بعد أن حققت حضورها من قبل معرض «رواد

الرياض، فتح الرحمن يوسف لم يمنعهما عملها في شركة «رامكو» من ممارسة هوايتها وتطوير موهبتها؛ فهي تسهر إلى الساعات الأولى من صباح كل يوم عمل طويل، لتداعب خيالها لرسم لها الإثارة الحضارية والثقافية والتاريخية لبلادها، ليشبع رغبتها في تصدير فننها إلى أكبر المعارض الدولية.

المطيري تعتزم إقامة معرضها الخاص داخلياً، ومن ثم الانتقال به خارجياً، لتنافس كبار رواد الفن من مختلف المدارس الفنية، بعد أن حققت حضورها من قبل معرض «رواد

الرياض، فتح الرحمن يوسف لم يمنعهما عملها في شركة «رامكو» من ممارسة هوايتها وتطوير موهبتها؛ فهي تسهر إلى الساعات الأولى من صباح كل يوم عمل طويل، لتداعب خيالها لرسم لها الإثارة الحضارية والثقافية والتاريخية لبلادها، ليشبع رغبتها في تصدير فننها إلى أكبر المعارض الدولية.

المطيري تعتزم إقامة معرضها الخاص داخلياً، ومن ثم الانتقال به خارجياً، لتنافس كبار رواد الفن من مختلف المدارس الفنية، بعد أن حققت حضورها من قبل معرض «رواد





## عامه جي

### نغمة أنهت الحرب

في سن الثامنة والثلاثين رحل الشاعر الفرنسي غيوم أبولينير بالإنفلونزا. ميتة رعباً لجندي تطوع للقتال في الحرب العالمية الأولى وجرح فيها. أصابته شظية في صدغه ونقب الألباء جمجمته لاستخراجها. وكانت القيادة في باريس قد رفضت تطوعه لأنه إيطالي المولد، بولوني الأصل، من أتباع الإمبراطورية الروسية. لكنه نزل جنوباً إلى نيس وتقدم بطلب جديد فقبلوا تطوعه. ومن جهة القتال بعث الشاعر برسائل ملتهبة لحبيبتة لو. وهناك، وهو في الخندق، صدر قرار بقيد بمنح الجنسية الفرنسية إلى غيوم أبولينير فلاميميرو اليساندرو أبولينير دي كوستروفيزكي. لكن الشاعر الفرنسي الأهم في بدايات القرن العشرين مات قبل إعلان الهدنة بيومين. 48 ساعة قبل وقف إطلاق النار. واتخذت القيادة قراراً باعتباره «من الشهداء».

اليوم يكون قد مر 100 عام على تلك الحرب التي شارك فيها 68 مليون مقاتل من الطرفين، وذهب ضحيتها 9 ملايين من القتلى و21 مليوناً من الجرحى و8 ملايين مفقود. وكان بينهم أفارقة ومغاربة على الجبهات الفرنسية، ومشاركة على جبهة القوقاز، ضاعت دماؤهم في نزاع لا ناقة لهم فيه ولا دجاجة. وبعدها تمزقت خريطة العرب ورسمت حدود باسطرة والفرجال. وأمس عرض التلفزيون الفرنسي تحقيقاً عن آلاف الأسرى الفرنسيين الذين عادوا بعد أن تقطعت أخبارهم عن أهلهم، ووجدوا زوجاتهم ربيّن أطفالاً ولدوا من غير صلبيهم. كانوا قد ذهبوا إلى الجبهات وهم يصفرون لحناً حماسياً ويضعون أزراراً في فوهات البنادق. تصوّروها نزهة تنتهي سريعاً لكنها طحتهم طوال سنوات قبل أن «تضع الحرب أوزارها». ما أسطر المتألمين في انتقاء أوصاف أدبية للفاقة:

للاحتفاء بمثوية الهدنة، وصل 70 رئيس دولة وحكومة إلى باريس. عدو الأمم يصفاح صديق اليوم، وسليل العثمانيين يجلس بجانب حفيد العم سام. يداري بوتين وترتب واردوغان أنيابهم ويتبادلون ابتسامات اللوت. وفي المتحف العسكري يحتفظ الفرنسيون بقوق بسيط دخل أربعة مصانع فرنسية، فضلاً عن معارض متحف الأطفال المناسبة لجميع أفراد العائلة «رحلة الأشكال والألوان»، والمعرض الجديد «الحيوانات: بين الواقع والخيال».

في فصل الخريف هذا العام، كشف «اللوهر - أبوظبي» عن استنواذه على 11 قطعة عالمية المستوى وضماً إلى قاعات عرضه، إلى جانب قروض جديدة من 13 مؤسسة فرنسية شريكة ومن متاحف إقليمية وعالمية. من جهته، علق جان لوك مرتينين، رئيس متحف «اللوهر» ومديره، قائلًا: «قبل عام، فتح متحف (اللوهر - أبوظبي)، الذي وصفه البعض بأجمل متحف في العالم، أبوابه أمام الزوار. وما نحن اليوم نتحتل بالنجاح الباهر الذي حققه، إذ يجذب الزوار ويحتضنهم بين أروقته. إن التعاون الاستثنائي بين المتاحف الفرنسية الشريكة وزملائنا في دولة الإمارات العربية المتحدة هو جوهر هذا النجاح، وذلك بفضل القروض المميزة التي بلغ عددها 300 قرض، والتي تم دمجها ضمن مجموعة القطع الإماراتية الغنية بالفعل».

ينصرف الشاعر وخبقي أشعاره تعطر المناهج المدرسية ويوميات قرائه. قال إنه مات مبتسماً لأنه «ورن عدة مرات الحياة الخارجة». تنتهي حروب وتشتعل غيرها. لا يتعلم أحد الدرس الفادح. يحتفلون بالهدنة وأيديهم على الرناد والشفرة النووية. وتبقى القصائد تشهد للقتلى وللناجين، ومعها بوق نحاسي في واجهة زجاجية لمتحف يزوره السياح.

## استعرضت البعد الإنساني للبرنامج في منافسة الدورة الثانية للمجلس

# «المدينة المنورة» تحقق جائزة «التعاون الخليجي» في أنسنة المدن

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

حقق برنامج أنسنة المدينة المنورة بهيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، جائزة مجلس التعاون الخليجي التي تحتضنها دولة الكويت في دورتها الثانية للعام 2018م في مجال العمل البلدي، حيث استعرضت الهيئة محاور برنامج الأنسنة الذي يحظى بمتابعة وإشراف الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة رئيس هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة.

وتضاف الجائزة الجديدة التي سُجلت باسم المدينة المنورة إلى قائمة الإنجازات التي تحققت للسعودية لتجسد مدى الرعاية والعناية التي توليها القيادة لمدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم، ويخطف هذا الإنجاز مركزاً متقدماً من محاكاة محاور المسؤولية ويعكس واقعاً عن مستوى الرضا المجتمعي لبرنامج الأنسنة في المدينة المنورة.

وكانت الجائزة في دورتها الثانية التي يظلمها مجلس التعاون تحت مسمى «أفضل التجارب البلدية في مجال أنسنة المدن» قد شهد تنافساً بين 15 مشروعاً بعدد من مدن دول المجلس،



الرئيس التنفيذي يتسلم جائزة مجلس التعاون الخليجي

وخضعت المشاريع المرشحة لمجموعة من المعايير المحددة تشمل استدامة المشروع والبيئة الملائمة لإقامة هذه النوعية من المشاريع والجوانب المتعلقة بالصحة والسلامة ومراحل التنفيذ والتحقق من محاكاة محاور المسؤولية الاجتماعية لتلك البرامج وأثرها على المجتمع المحلي.

وركزت مشاركة هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة على تناول البعد الإنساني في المدينة المنورة والذي يُعتبر أحد الركائز الرئيسية التي تتمحور حولها المشاريع التطويرية والتأهيلية التي تشهدها الأحياء المستهدفة ضمن خطة البرنامج في تحقيق التنمية والتطوير الشامل للمدينة المنورة عمرانياً واجتماعياً واقتصادياً وبيئياً بما يضمن توفير التنمية العمرانية المناسبة للإنسان وتحسين من جودة الحياة ويحقق الرقي الحضاري في المدينة وتوفر الخدمات الأساسية بالإضافة

والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والهند ودول الخليج العربي. وقد تصدرت الهند لأجزة الزوار، من حيث عدد المقيمين في الدولة والسائحين. واستضاف المتحف أكثر من 1000 رحلة مدرسية، كما قدم 5000 جولة إرشادية وورش عمل ومحترف و115 فعالية خاصة، تنوعت ما بين عروض بيت العود والحوارات وعروض الأفلام والحفلات الموسيقية التي ضمت أكثر من 400 فنان من 22 بلداً، بما في ذلك الحفل العالمي لنجمة البوب البريطانية دوا ليبا الذي أقامته احتفالاً بالذكرى السنوية الأولى.

يُشار أيضاً إلى أن «مانجا لاب»، وهي مساحة خاصة

## أقام 4 معارض دولية ودعم جيلاً جديداً من الإماراتيين

# «لوفر - أبوظبي» استقبل أكثر من مليون زائر في عامه الأول



«لوفر - أبوظبي» نقطة جذب عالمية للزوار والسائح (تصوير: وليد شاه)

و«العالم برؤية كروية»، و«من وحي اليابان: رواد الفن الحديث»، و«طرق التجارة في الجزيرة العربية: روائع آثار المملكة العربية السعودية عبر العصور»، إلى جانب «الولاب»، وهو معرض جمع أربعة فنانين مقيمين في الإمارات العربية المتحدة تعاونوا مع أربعة مصانع فرنسية، فضلاً عن معارض متحف الأطفال المناسبة لجميع أفراد العائلة «رحلة الأشكال والألوان»، والمعرض الجديد «الحيوانات: بين الواقع والخيال».

في فصل الخريف هذا العام، كشف «اللوهر - أبوظبي» عن استنواذه على 11 قطعة عالمية المستوى وضماً إلى قاعات عرضه، إلى جانب قروض جديدة من 13 مؤسسة فرنسية شريكة ومن متاحف إقليمية وعالمية.

من جهته، علق جان لوك مرتينين، رئيس متحف «اللوهر» ومديره، قائلًا: «قبل عام، فتح متحف (اللوهر - أبوظبي)، الذي وصفه البعض بأجمل متحف في العالم، أبوابه أمام الزوار. وما نحن اليوم نتحتل بالنجاح الباهر الذي حققه، إذ يجذب الزوار ويحتضنهم بين أروقته. إن التعاون الاستثنائي بين المتاحف الفرنسية الشريكة وزملائنا في دولة الإمارات العربية المتحدة هو جوهر هذا النجاح، وذلك بفضل القروض المميزة التي بلغ عددها 300 قرض، والتي تم دمجها ضمن مجموعة القطع الإماراتية الغنية بالفعل».

بالثقافة اليابانية المعاصرة، قد جذبت المراهقين والشباب بشكل كبير، وأنها تستمر حتى 5 يناير (كانون الثاني) 2019. لا بد من الإشارة إلى أن 47 في المائة من موظفي المتحف هم من الإماراتيين، كما أن فريقاً من أمماء المتحف الإماراتيين المهووبين يعمل على تشكيل مجموعة المتحف، كما يعمل إماراتيون آخرون في قسمي التعليم والوساطة في المتحف. أما مدير متحف «اللوهر» في أبوظبي، مانويل راباتيه، فقال: «منذ البداية، حصل هذا المشروع رؤية إمارة أبوظبي التي لا تعرف المستحيل، وقد سعينا إلى تقديم تجارب للزوار تحققي بإبداع الإنسان، وذلك من خلال معارضنا وبرامجنا الثقافية، فنحن محظوظون بكل تلك الكون التي نجتمعها تحت قبة المتحف الشهيرة في جزيرة السعديات، ونحن في الوقت نفسه سعداء جداً بهذا العدد الكبير من الزوار الذين اكتشفوا هذا الحوار العالمي الذي يسلط المتحف الضوء عليه، فمن جهة، أتاح لنا تعاوننا مع كثير من الجهات الشريكة، وأفضل خبراء المتاحف في العالم، إمكانية عرض قطع فنية مذهلة. لقد أقام المتحف، منذ افتتاحه في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، وبالتعاون مع المتاحف الفرنسية الشريكة، وفي إطار موسم «تبادل ففعاغل»، أربعة معارض عالمية، هي: «من لوفر إلى آخر: إنشاء متحف للجميع»،

ليتمكنوا من تأمل جوهر الإنسانية بعيون التاريخ. لذا فإن هذا النوع في الجمهور الذي يستقطبه «اللوهر - أبوظبي»، يعكس الجانب متعدد الثقافات للمتحف، ويبين في الوقت عينه كيف تجذب القصص العالمية التي يرويها من خلال قطعها مختلف الفخات العصرية والثقافية، من الشغوفين بالفن إلى الزوار الصغار والعائلات، بانبا بذلك حواراً بين الثقافات والأجيال. ويمثل مواطنو دولة الإمارات والمقيمون فيها 40 في المائة من إجمالي عدد زوار المتحف للعام الماضي، الذين سرعان ما احتضنوا المتحف، وجعلوه وجهتهم المفضلة، لتمضية الوقت مع العائلة والأصدقاء فالإماراتيون هم من بين أكثر جنسيات من المقيمين في الدولة الذين زاروا المتحف، وهم من بين أكثر جنسيات تزور المتحف لأكثر من مرة. إلى جانب ذلك، يضم برنامج عضوية «أصدقاء الفن» 5000 عضو. وأصبح «اللوهر - أبوظبي» كذلك نقطة جذب عالمية للزوار والسائحين الذين مثلوا 60 في المائة من زواره؛ إذ بات المتحف وجهة ومعلماً مميّزاً يعزز السياحة في الإمارة، حيث يقصده الزوار من مختلف أنحاء العالم، فيما كان العدد الأكبر من الزوار من الشرق الأوسط وأوروبا وآسيا، وانت أكبر الأسواق على الترتيب التالي: فرنسا وألمانيا والصين

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أعلن متحف «اللوهر - أبوظبي» اليوم، بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لافتتاحه، أنه ربح خلال عامه الأول، بأكثر من مليون زائر، الأمر الذي أدرجه على لائحة المؤسسات الثقافية الرائدة على مستوى العالم.

بهذه المناسبة، قال معالي محمد خليفة المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي: «منذ عام مضى، قدّمنا (اللوهر - أبوظبي) هدية من الإمارة إلى العالم، وما نحن اليوم نخفر بمشاركة هذا الصرح مع أكثر من مليون زائر. فقد أصبح متحف (اللوهر - أبوظبي) من الجبهات المفضلة للمقيمين في الإمارة ولزوارها على حد سواء، إلى جانب ذلك، فإن تعاوننا المتين مع شركائنا الفرنسيين والإقليميين يدعم مهمة المتحف في سرد قصص عالمية تجمعنا وتوحدنا في أرجاء صالات عرضه، فلهم منا جزيل الشكر. أما النجاح الأكبر الذي حققناه، والذي استغرق 10 سنوات من العمل الدؤوب، فهو تأسيس الجليل المتحف من مجال الإماراتيين المتخصصين في مجال المتاحف، الذين تدريبوا وفق أعلى المعايير في عالم الثقافة وأصبحوا قادة في مجالهم».

تجدد الإشارة إلى أن رؤية متحف «اللوهر - أبوظبي» تقوم على الاحتفاء بالروابط بين الثقافات التي تتجاوز الحدود الجغرافية وسياق الحضارات،

## سودوكو

	7	2	8				
8			5	9			4
6	4						3
			4	5	9	2	
2	3		1				5
			9	6	8		1
	6		3				
			9	5			

### الحل السابق

6	1	7	9	5	8	4	2	3
8	3	4	2	1	7	5	6	9
9	2	5	6	3	4	7	8	1
3	4	1	5	6	2	9	7	8
5	6	8	7	4	9	1	3	2
2	7	9	3	8	1	6	5	4
4	5	6	8	9	3	2	1	7
7	9	3	1	2	6	8	4	5
1	8	2	4	7	5	3	9	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تسقط بعض الأمطار المتفرقة على غرب اليمن وأقصى جنوب غربي السعودية، ومن المتوقع هبوب عواصف شديدة حول الخليج العربي، ما يؤدي إلى حدوث فيضانات في بعض المناطق في السعودية.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط بعض الأمطار على بعض المناطق في غرب الأردن ولبنان ومناطق واسعة من سوريا، خصوصاً في فترة ما بعد الظهر. ويسود طقس بارد وغائم، فيما تسقط الشمس في مناطق شرق سوريا.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

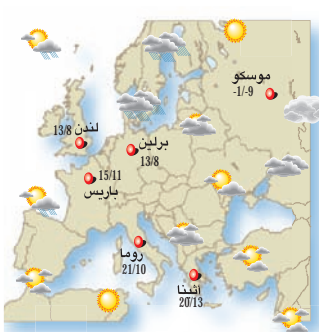
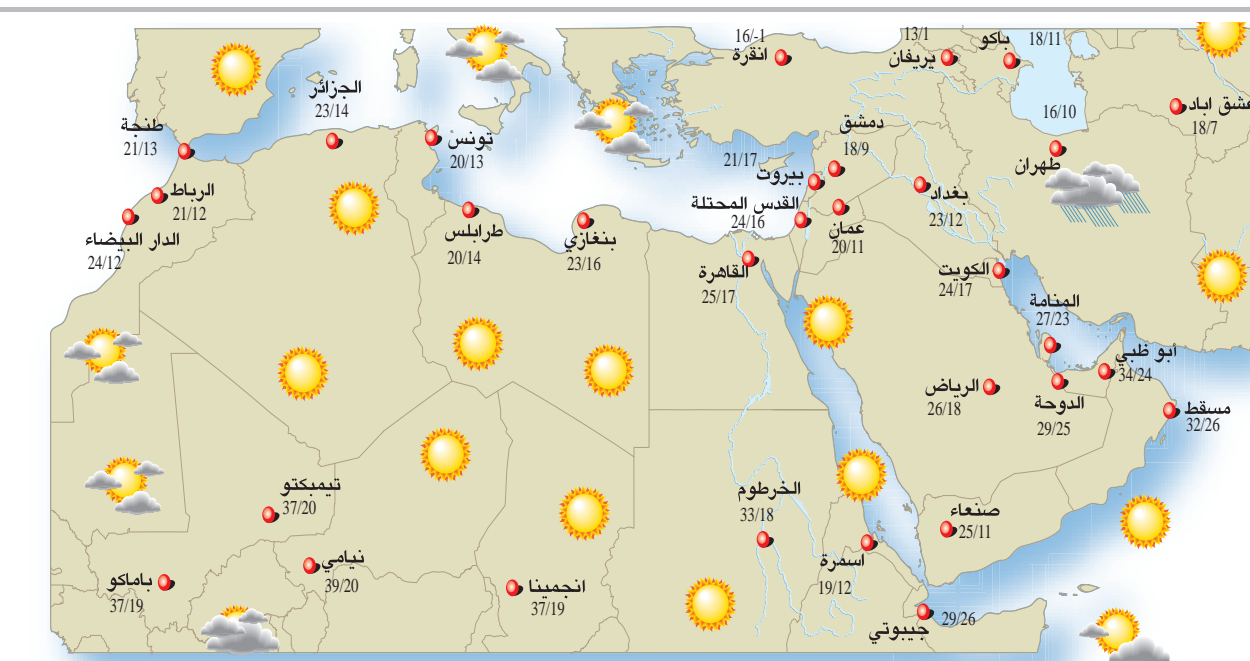
تسقط بعض الأمطار على سواحل تونس وشمال ليبيا وعلى السواحل الشمالية لمصر. وفيما تستمر الحرارة المرتفعة في جنوب السودان، يستمر الطقس معتدلاً في باقي أنحاء شمال أفريقيا.

### أمريكا الشمالية

تسقط الثلوج على شمال شرقي روكي والسهول العليا. وتستمر العواصف الثلجية في الهبوب على شرق كندا. وتسقط الأمطار على ساحل الخليج، فيما يسود طقس حار إلى معتدل في كاليفورنيا. ويستمر الطقس بارداً وجافاً في باقي الأنحاء.

### أوروبا

تسقط أمطار غزيرة على شبه جزيرة إربان وعلى الجزر البريطانية وإسكتلندا، فيما تهدد الأمطار أيضاً بحدوث فيضانات في البرتغال وشمال غربي إسبانيا. وتسقط الأمطار لفرات على جبال الألب، فيما عدا ذلك يسود طقس جاف عبر القارة الأوروبية مع سطوع الشمس لفرات.





شخصت فيه الصورة الراحلة ليلي علوي خريطة بلد غني بتعددية الطقوس والعادات

معرض بورتريهات في مراكش يكشف عن وجوه المغاربة

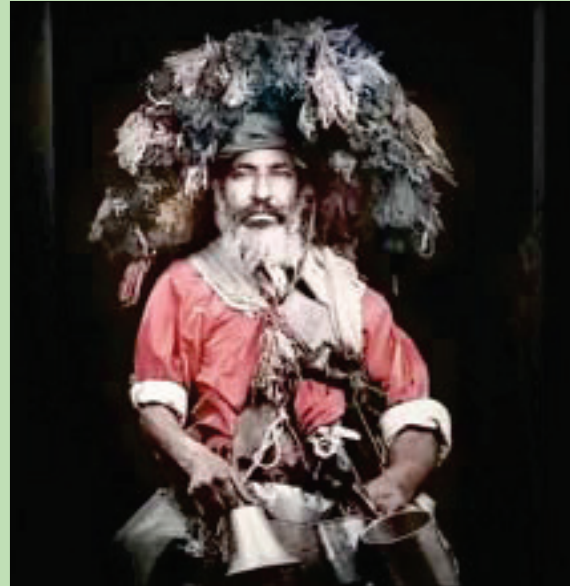
مراكش، عبد الكبير الميناوي

في «منتصف الطريق بين التوثيق والفن»، يقترح علينا متحف إيف سان لوران بمراكش معرضاً، تحت عنوان «المغاربة»، للمصورة الفوتوغرافية المغربية وفنانة الفيديو الراحلة ليلي علوي (1982 - 2016)، التي كانت، كما قال عنها رجل الأعمال بيير بيرجييه، في 2017، بعد أن منحتها فرنسا، بعد وفاتها، وسام الفنون والآداب برتبة قائد: «من ضمن الناس المترمين الذين لا يترددون في ارتداء مختلف جهات المعمور لمد العون للآخرين وللشهادة على أوضاعهم». من ضمن الناس المترمين الذين لا يترددون في ارتداء مختلف جهات المعمور لمد العون للآخرين وللشهادة على أوضاعهم». من ضمن الناس المترمين الذين لا يترددون في ارتداء مختلف جهات المعمور لمد العون للآخرين وللشهادة على أوضاعهم».

ويهدف هذا المعرض، الذي يقترح 31 عملاً فنياً، والمتفوح بشكل مجاني أمام زواره، إلى 5 فبراير (شباط) المقبل، إلى تكريم روح ليلي علوي في مدينة نشأتها، مراكش، ثلاث سنوات على ذهابها ضحية هجوم إرهابي في يناير (كانون الثاني) 2016 بواغادوغو، أثناء إعدادها تقريراً صحافياً لصالح منظمة العفو الدولية.

وأنجزت علوي سلسلة «المغاربة» بين 2010 و2014، هي التي عُرفت بأعمالها الملتزمة ذات النغمة الإنسانية. بالنسبة لعلوي، فإن المكانة التي يأخذها اللباس، هنا، سواء كان ذا ألوان فاقرة أو لباساً يومياً عادياً، أمر يكاد ينسيتنا في حضور الأجساد. ليس ينبغي الرجال والنساء الذين يمنحون أنفسهم لعدسة ليلي علوي ممارسة الإغراء». وبالمناسبة، فإن «تدمير اللباس للجسد يمكن من كشف حقيقي للوجه». وهكذا، «من عمل إلى عمل فني آخر، لا تحتفظ ذاكرتنا سوى بالوجوه والنظرات. نظرات تلك الوجوه هي ما سيظل في بال زوار المعرض».

الشابة تندرج، من خلال دقق طويل من الصور، في تقليد فني عتيق». «من المستحيل تماماً ألا يكون المرء منا حساساً للبعد الفني العميق لصور ليلي علوي»، هذه الفنانة التي «تنتج الخلفية المحايدة، وهي، هنا، وعين الكاميرا»، مشيراً إلى أنه «كما هو الأمر في البورتريه الكلاسيكي، فإن المكانة التي يأخذها اللباس، هنا، سواء كان ذا ألوان فاقرة أو لباساً يومياً عادياً، أمر يكاد ينسيتنا في حضور الأجساد. ليس ينبغي الرجال والنساء الذين يمنحون أنفسهم لعدسة ليلي علوي ممارسة الإغراء». وبالمناسبة، فإن «تدمير اللباس للجسد يمكن من كشف حقيقي للوجه». وهكذا، «من عمل إلى عمل فني آخر، لا تحتفظ ذاكرتنا سوى بالوجوه والنظرات. نظرات تلك الوجوه هي ما سيظل في بال زوار المعرض».



وفي نهاية المطاف، يضيف دو ساد، فإن «مشروع ليلي علوي الفني هو ربما، قبل كل شيء، مشروع أخلاقي؛ فهي تستدعي تلك التعابير الجميلة: (الكرامة) و(الكبرياء). بدأت بالاختفاء تحت تأثير العولمة»، مشيراً إلى أننا «نشعر في هذا العمل بالحاجة الملحة لجرد الجهات الفاعلة الأخيرة من الثقافات المادية وغير المادية التي باتت في خطر». وزاد المسترورم، تحت عنوان «المغرب في العيون»، أن «التصوير بشكل متواصلاً للكاميرا، كذلك حجم الصورة المهيول في بعض الأحيان، كالأصوات التي تترن من صور ليلي علوي؛ عظمة الجلال والصمت. كيف يمكننا الزينة التي توضح مهنة البعض (الألات الموسيقية، وبطاقات العرافة والتعبان لساحر الثعابين، وما إلى ذلك) فهي جزء من التقاليد الكلاسيكية لفن البورتريه».

وإضافة إلى ذلك، فإن «مشروع ليلي علوي الفني هو ربما، قبل كل شيء، مشروع أخلاقي؛ فهي تستدعي تلك التعابير الجميلة: (الكرامة) و(الكبرياء). بدأت بالاختفاء تحت تأثير العولمة»، مشيراً إلى أننا «نشعر في هذا العمل بالحاجة الملحة لجرد الجهات الفاعلة الأخيرة من الثقافات المادية وغير المادية التي باتت في خطر». وزاد المسترورم، تحت عنوان «المغرب في العيون»، أن «التصوير بشكل متواصلاً للكاميرا، كذلك حجم الصورة المهيول في بعض الأحيان، كالأصوات التي تترن من صور ليلي علوي؛ عظمة الجلال والصمت. كيف يمكننا الزينة التي توضح مهنة البعض (الألات الموسيقية، وبطاقات العرافة والتعبان لساحر الثعابين، وما إلى ذلك) فهي جزء من التقاليد الكلاسيكية لفن البورتريه».



خالد القسطيني

عود لليمين واليسار

تعم أصبحت مهووساً بموضوع اليمين واليسار. إنها مدلولات لها رمزياتها. يبدأ سير كل حندي بتقديم القدم اليسرى والفارس يقدم احتراماته بانحنائه على قدمه اليسرى. والتحية تجري باليد اليمنى والبنديقية تحمل على الكتف اليسرى. وفي جزر هاواي، تضع البنيت البكر زهرة كبيرة على صدغها الأيمن وعندما تزوج وتصبح ثيباً تنقلها إلى صدغها الأيسر، أو ربما بالعكس، فلا أتذكر تماماً وأتضح أي مسافة لتلك الجهات ويفكر بالزواج من امرأة هونولولية، أو هيلوهوية، أن يتأكد أولاً من وضع الوردة الصحيح لئلا يقع في سوء تفاهم واتحمل أنا المسؤوليية. والتمسك باليسار أو اليمين لا ينطبق على حالة البيضة فقط، بل ويسري على النوم أيضاً. هناك من يعتقد أنك تعرف الإنسان لا من أقواله وأفعاله، وإنما من نومه أيضاً. وهذه حقيقة يعترف بها كبار العلماء كالدكتور يونغ وسيغ蒙德 فرويد وكثير من خبراء النوم كمتقني إيران. ولي صدق تزوج امرأة في غايبة الجمال وكما العقل. وفي حينها كدت أتزوجها شخصياً لولا أنه خطبها وعقد عليها بينما كنت أن استغرقاً في النوم. وجاءني فيما بعد يشكو همومه منها ويفكر في طلاقها، فحذرتة فوراً ومباشرة. احذر يا أخي من أن تطلقها وأنت نائم. ثم دخلنا في الموضوع فشكا من عدم محبتها له. فاستبعت ذلك وسألته عن دليله فقال إنه اكتشف ذلك في النوم. كذا ذهب إلى الفراش واستغرق في النوم وجدها تدير ظهرها نحوه ووجهها نحو الحائط. ومهما حاول تغيير لون الحائط فإنها ظلت تقضيه على زوجها. قال وفي كثير من الأحيان عمد إليها وهي مستغرقة في النوم فقلبها بكل أناة وادار وجهها نحوه. ولكن في كل مرة، لا تمر عشر دقائق حتى يراها وتعيد الكرة فتقلب نفسها، ظهرها نحوه ووجهها نحو الحائط.

قال صاحبي: وأنت يا أخي رجل دارس وتعرف ما يقوله علماء النفس في هذا الصدد. زوجتي لا تحبني، بل وتفضل الحائط علي. وأعترف بانني وجدت الظاهرة عسيرة الفهم. قلت له: ربما يا عزيزي تخرج من فمك ورائح كريهة في الليل فتزعجها أنفاسك. قال: لا. ثم قلت: ربما تخرج منها مثل هذه الأنفاس فتحاول إبعادها عنك. قال: لا. ليس لديها مثل هذه الأنفاس، وقلت لها ذلك. وبعد استعراض سائر الاحتمالات، نصحتة بأن ينقل لطرف آخر من الغرفة ويستبدل جانب نومها من السرير. ففعل وجاءني مستبشراً. إنها الآن لا تنام إلا ووجهها نحوه وظهرها نحو الحائط. لقد اتضح لي أن امرأة يسراوية النوم ولا تستطيع النوم على جانبها الأيمن. ولهذا التفضيل تفسير كثيرة. النوم على الجانب الأيمن يؤدي إلى إلقاء نقل المعدة على الكبد فتزحفه، والنوم على الجانب الأيسر يؤدي إلى وضع ذلك على الطحال ومن ثم إرهاقه. ومن الواضح أن تلك السيدة كانت تعتن بالكبد أكثر مما تعتن بالطحال. وهذه مسألة ذوق. وعلى كل الراغبين في الزواج أن يتحققوا أولاً أي العضوين تفضل من إما كانت يسراوية النوم أو يمينية.

شخصيتها في الشارع أو في المقهى، فتخلدها العدسة بشكل شبه فوري في استوديو صغير متنقل، تم تركيبه في مكان قريب لهذا الغرض تحديداً. تلك هي «مفارقة هذه السلسلة من الصور، في منتصف الطريق بين التوثيق والفن»، وهو «نهج أتخذته ليلي علوي التي كانت تحارب صورة ريفية ذات نظرة استشرافية متعالية، كي تعمل بدلاً من ذلك لإظهار شخصيات شديدة الأناقة، ذات استقلال شرس».

في معرض ليلي علوي، يضيف المسترورم: «لا فلكلور، لا شيء مزور، وموضوعية هذه الصور تثبت ذلك. النسوة العجائز من شمال جبالة، على الرغم من أنهم ربما آخر من يفعل ذلك، يتخزمن دائماً بقط مخططة حمراء وبيضاء، مستطيلات من القطن والصفوف المنسوج، ويعتبرن قبعات القش ذات شرابات الصفوف الأزرق. نلتقي بهن في طنجة في السوق، يبعن الجبن الطازج، أو يعملن في حقول وادي الريف. عرائس إلمشيل الأطلس الكبير تلبسن في موسم الأعراس معاطفنهم الصوفية المخططة، وقلايات العنبر أو اللبان حول الرقبة كرمز للخصوبة. في خلية بجنوب شرقي المغرب، على أبواب الصحراء، تتواصل تقاليد العرائس لذت الوجوه المغطاة بالواشحة البيضاء كالاشباح، أحجية مصنوعة من الحرير النباتي الأحمر. لا يختلف جامع الفنا، الميدان الرئيسي لمراكش، بموسيقية وبهولياته وعرافاته وعتالين الماء».

هكذا، تكون مع «فنانة تركب بصورها خريطة للمغرب، مستخدمة هذه المؤشرات التي يعرضها أفرادها بفخر، والتي تحدد على الفور انتماءاتهم الاجتماعية والقبلية»، يضيف المسترورم، مشيراً إلى أن «هذا النوع هو ما يميز المغرب. ذلك البلد الذي مرت به الفنانة وعرفته في طفولتها، البلد الغني بالتعددية من الطقوس والعادات التي أحببتها وأرادت تاريخها في هذه السلسلة من الصور، قبل أن تتحول أو تختفي».

أوجار: المكرم عمل جاهداً على الرقي بالعمل الحزبي والسياسي

وزارة العدل المغربية تكرم وزيرها الأسبق عبد الواحد الراضي



المستشار الملكي أندريه أزولاي في مقبلة المحتفين بعبد الواحد الراضي الذي بدا في حديث مع وزير العدل محمد أوجار

وساهم في الآن نفسه في بناء مدارس للطوعية والمقاومة والطموح من أجل مغرب جديد. وأضاف فارس أن الراضي رجل

وتابع أوجار أن «الاحتفاء بالراضي يعتبر تكريماً كذلك لجيل الرواد بأكمله، وذلك تقديراً لإسهاماته ولكل الجهود العظام والتضحيات الجسام التي أسهمت في بناء مغرب اليوم، مغرب التعددية الحزبية والديمقراطية التشاركية والانفتاح السياسي وحرية العمل الجمعي والنقابي والإعلامي».

وأضاف أن المكرم عمل جاهداً على الرقي بالعمل الحزبي والسياسي وعلى ترسيخ منظومة قيم سامية في مجالاتها، مضيفاً أن وزارة العدل ستبقى شاهدة على عهد.

ونظمت وزارة العدل المغربية مساء الجمعة حفل تكريم لعبد الواحد الراضي، وزير العدل الأسبق، عرفاناً بدور المحققي به في النضال بالقطاع. وقدمت خلال حفل التكريم، الذي تميز بحضور أندريه أزولاي مستشار الملك محمد السادس، وثلة من الشخصيات السياسية والقضائية والدبلوماسية والفنية، شهادات في حق المحققي به. أجمعت على عزة وزير العدل على مساهمته وإسهاماته الفكرية والسياسية، وكذا دوره الريادي في النهوض بقطاع العدل.

وقال محمد أوجار، وزير العدل، إن الاحتفاء بالراضي هو احتفاء بالوطني المخلص وبالمناضل الغيور وبرجل الدولة بامتياز الذي ناضل على كل الواجهات والمستويات ويصم عن حضور متميز في كل المجالات والتجارب التي خاضها.

مواقب الصلوة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:12	06:29	12:05	03:17	05:40	07:10
المدينة المنورة	05:15	06:34	12:06	03:14	05:37	07:07
القدس	04:38	06:00	11:24	02:25	04:47	06:05
الرياض	04:47	06:06	11:38	02:45	05:08	06:38
القاهرة	04:45	06:12	11:39	02:43	05:05	06:24
الخرطوم	05:29	06:48	12:34	03:52	06:19	07:31
الرباط	05:27	06:51	12:11	03:09	05:31	06:51
تونس	05:21	06:47	12:03	02:56	05:18	06:41
الكويت	04:42	06:04	11:32	02:37	04:59	06:29
أبوظبي	05:13	06:31	12:07	03:18	05:41	07:11
المنامة	04:30	05:49	11:22	03:10	04:53	06:23
الدوحة	04:25	05:44	11:18	02:28	04:51	06:21
مسقط	04:55	06:13	11:50	03:02	05:25	06:55
بيروت	04:38	06:01	11:22	02:20	04:42	06:02
صنعاء	04:46	06:01	11:47	03:06	05:33	07:03
عمان	04:32	05:56	11:20	02:21	04:43	06:13
بغداد	05:02	06:25	11:47	02:45	05:07	06:27
استنبول	05:08	06:40	11:48	02:32	04:55	06:23
نيقوسيا	04:47	06:12	11:31	02:26	04:48	06:09
أثينا	06:55	08:15	12:09	02:59	05:22	06:46
لندن	05:10	07:02	11:45	01:59	04:25	06:13
باريس	05:59	07:45	12:35	02:58	05:23	07:05
نيس	05:36	07:13	12:15	02:52	05:16	06:48
روما	05:15	06:48	11:54	02:36	04:59	06:28
بروكسل	05:52	07:42	12:27	02:44	05:10	06:56
مريد	06:18	07:50	12:59	03:44	06:07	07:34
جنيف	05:42	07:23	12:19	02:50	05:15	06:51
فيينا	05:02	06:47	11:39	02:04	04:29	06:09
برلين	05:16	07:11	11:51	02:02	04:28	06:19
فراكفورت	05:26	07:14	12:02	02:23	04:48	06:32
استوكهولم	05:17	07:49	11:49	01:20	03:47	06:13
كوبنهاغن	05:20	07:25	11:54	01:53	04:21	06:20
أمستردام	05:50	07:45	12:24	02:36	05:03	06:53
نيويورك	05:16	06:32	11:40	02:24	04:47	06:04
واشنطن	05:27	06:40	11:52	02:40	05:03	06:18
لوس أنجليس	05:07	06:16	11:37	02:35	04:57	06:07

مدينة الإنتاج الإعلامي، جناح المدينة المقام على هامش فعاليات الملتقى الأول للتعاون المصري الكويتي المقام حالياً بالكويت تحت شعار «شركاء أشقاء».

وألقى الحاضرون على جناح المدينة و«الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام»، المقام بالمعرض، وزاره عدد كبير من ملاك ومراسلي الصحف ومؤسسات الإعلام الكويتية، علاوة على المشاركين في فعاليات الملتقى الأول لمجلس التعاون المصري الكويتي. الدكتور عز الدين أبو سكتيت، وزير الزراعة المصري، افتتح هو والسواء مجدي الغرابي، محافظ مطروح، أحد المصانع الخاصة لإنتاج التمور بواحة سيوه على هامش المهرجان الدولي الرابع للتمور بالكويت، الذي تنظمه جائزة خليفة الدولية للتمور والابتكار الزراعي، وأشاد وزير الزراعة المصري الذي يقع على مساحة 12 فدانا وتبلغ إنتاجيته ألف طن بتكلفة 10 ملايين جنيه ويعمل به نحو 75 عاملاً وعامله، كما ثمن جودة المنتج والجودة الإنتاجية بالمصنع وتحقيق المنافسة العالمية.

متعب المطوطح، سفير دولة الكويت لدى المكسيك، منحه مجلس إدارة جامعة (كلاسترو مونديال) التابعة لمجلس الشيوخ المكسيكي، شهادة الدكتوراه الفخرية وميدالية الاستحقاق لدوره البارز في تعزيز العلاقات بين البلدين في المجالات الدبلوماسية والاقتصادية والتعليمية والثقافية. وأقامت الجامعة بهذه المناسبة احتفالية بمتحف المكسيك الوطني تحت رعاية رئيس الجمهورية المنتخب أندريس مانويل أوبرادور وبحضور مجموعة كبيرة من أعضاء مجلس الشيوخ و رؤساء وأعضاء من السلك الدبلوماسي والمؤسسات الدولية المعتمدين لدى المكسيك.

بل هي الأرض الخصبة لولادة هذا المجتمع».

خليفة عبد الرحمن محمد المرزوقي، سفير الإمارات لدى تنزانيا، سلم أوراق اعتماده إلى الدكتور جون مافولوي، رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة، في القصر الرئاسي بدار السلام. ونوه السفير بالعلاقات الطيبة التي تربط البلدين، مؤكداً أنه سيبدل كل ما بوسعه لمواصلة تعزيزها في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية. من جهته، أعرب الرئيس التنزاني عن تمنياته للسفير المرزوقي بالتوفيق في مهمته الجديدة والعمل على دعم وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

متنكولاي كومينيسو، السفير الروماني في عمان، افتتح مستودع المخزونات الاستراتيجية للمواد الأغائية الساع للهلال الأحمر الأردني الذي تم إعادة تجهيزه وترميمه بدعم من الوكالة الرومانية للتنمية الدولية «روايد».

وأكد السفير الروماني أهمية الدور الأساسي الذي يلعبه الهلال الأحمر في خدمة اللاجئين وبناء المجتمعات المحلية المتضررة، وهو سبب الشراكة الرومانية مع الهلال الأحمر، لافتاً إلى أن «افتتاح المستودع هو انطلاقة لباكورة تعاوننا وشراكتنا، حيث ستستمر المشروعات المشتركة والدعم للهلال الأحمر الأردني خلال السنوات المقبلة».

خالد الروضان، وزير التجارة والصناعة الكويتي، تفقد برفقة نظيره المصري عمرو نصار، والسفير المصري لدى الكويت، طارق القوني، وأسامة هيكل، رئيس مجلس إدارة

الدكتورة أمل عبد الله القبيسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي بالإمارات، بحثت مع هو خة بينغ، رئيس اللجنة الدائمة لمجلس نواب الشعب الصيني لمقاطعة شانشي، سبل تعزيز وتوطيد العلاقات البرلمانية بما يحقق التواصل الحضاري والثقافي وتنمية العلاقات في القطاعات كافة.

وأعربت القبيسي عن جزيل الشكر على حفافة الاستقبال، مؤكدة رغبة المجلس الوطني الاتحادي بتطوير العلاقات القائمة بين الجانبين، خاصة أنها ستسهم بشكل كبير في تنمية مختلف أوجه التعاون وفي المجالات البرلمانية التي تدعم توجهات البلدين وقيادتهما.

نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة في الإمارات، التقت فرانك ريبستري، وزير الثقافة الفرنسي، بحضور محمد خليفة المبارك رئيس دائرة الثقافة والسياحة بأبوظبي، ولودوفيك بوي سفير الجمهورية الفرنسية في أبوظبي، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثقافية الإماراتية الفرنسية وأهم المشروعات والمبادرات التي تحققت خلال الشهر الماضي في ظل عام الحوار الثقافي الإماراتي الفرنسي الذي يأتي تويجاً لجهود البلدين ورغبتهما في تعزيز علاقات التعاون في مجالات الابتكار والمعرفة.

ملحم الرياشي، وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال ببلبنان، مثل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في فعاليات افتتاح المؤتمر الطبي الدولي الـ 22 ل«الجمعية اللبنانية للتوليد والأمراض النسائية»، وأكد الرياشي أن «المرأة أساس المجتمع وولادة الحياة، وكلمة كسبت من الأخلاق والقيم، وبحث المجتمعات وتقدمت وازدهرت»، مضيفاً أن المرأة العاملة والعالمة والمتعلمة والمعلمة «ليست نصف المجتمع،

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ولاية أمريكية.
- 2- من الأضغاب - كبر.
- 3- مطر خفيف - أنراج.
- 4- علم مؤنث - لتقسيم.
- 5- حرف نصب - رف بطور - شك.
- 6- جبل فلسطيني «مكوسة».
- 7- مدينة عمالية - ضد ناضج.
- 8- علم مذكر «مكوسة» - مدينة مصرية «مكوسة».
- 9- الثمر الناضج - حرف نصب - عاصفة.
- 10- لشتاق «مكوسة» - منتج فرنسي - احسان.

الجزء الثاني

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- من ثلاثة تجميع محفوظ.
- 2- منلة سورية - نائل «مكوسة».
- 3- نصل لروح - خذ «مكوسة».
- 4- مرض صديري «مكوسة» - عاصمة.
- 5- التيب «مكوسة» - حرف جر.





## مستعل السديري

### أموت وأنا (أنتهد)

حزنتُ من قصة، أو بالأحرى، من حادثة شاهدت بعضاً من مراحلها قبل عدة سنوات منقولة مباشرة على إحدى المحطات الفضائية. فقد شت حريق هائل في إحدى العماير بمدينة أميركية، ووصلت سيارات إطفاء الحريق إلى الموقع، وكانت هناك امرأة سوداء سميحة تلبس (شورتاً)، وهي جالسة على حافة نافذة في الطابق الرابع، وكان صراخها يطغى حتى على أصوات أبواق سيارات الإسعاف والبوليس وإطفاء الحريق.

وكلما خاطبوها من الأسفل بالمكروفونات، وطلبوا منها أن تتماسك وتهدأ إلى أن يهيئوا سلالمة الإنقاذ للوصول إليها، زادت برزقيها وجعيرها الذي يصم الأذان.

وأوصلوا السلم أخيراً إلى النافذة، وصعد إليها شاب شجاع، وأخذ يحفزها على النزول مسكاً بإحدى يديها، على أن تنزل وراءه خطوة بخطوة، غير أن تلك المرأة المرعوبة، أو بمعنى أصح المحنونة، رفضت ذلك. وبينما كان هو يحاول إقناعها، إذا بها فجأة ترمي بثقلها كله عليه وتتشبث برقبته، وتطوقه من خالصته بقدميها الغلظتين، فأختل توازن المسكين، وأصبح وزنها الثقيل مع وزنه عبئاً لم تستطع درجات السلم أن تتحملة، فانتكست إحدى الدرجات، وسقط مصطلاً بحائط من الإسمنت بجانب السلم، ثم ارتد وهوى على الأرض وهي فوقه، كل هذا حصل وهي لا تزال تملأ الشارع صراخاً.

وقعت دون أن تصاب بشيء، وأخذت تنفض ثيابها مما علق بها من جراء السقوط، وتحول صراخها فجأة إلى ضحك هستيري من شدة الفرح، وأخذت تصفق وترقص وتتنطط (كالمنطاد)، في الوقت الذي كان فيه رجل الإنقاذ لا يزال منطرحاً على الأرض وفاقد الوعي والدماء تسيل من أنفه وأذنيه.

ونقلوه إلى المستشفى، وعندما كشف عليه الأطباء وجدوا أن دماغه قد توقف عن العمل نهائياً، وبعد أيام ساءت حالته وتدهورت، وقبل أن ينزعوا الأجهزة عنه، سألوا والدته إن كانت ترغب في التبرع بشيء من أعضائه لمستحقيها، فوافقت على ذلك وهي تبكي.

وفعالاً: نزعوا كليتيه، وكبدته، وفريتيته، والبكرياس، وقلبه، وزرعوها في خمسة من المرضى الذين كانت حياة بعضهم - بعد مشيئة الله - معلقة بهذا التبرع.

وهكذا أنقذ ذلك الشاب، الذي لم يكن عمره يتجاوز 26 سنة، تلك المرأة البدينة صاحبة الصوت العالي، وأنقذ أيضاً بموته هو حياة آخرين.

لا أكتب عليكم أنني حزنتُ جداً على ذلك الشاب، وحسدته، وتمنيت أن أفعال مثلما فعل هو، من أجل أن يكتب الله لي أجراً جزيلاً على تضحيتي، على شرط ألا تكون نهايتي تحت ثقل مثل تلك المرأة الضخمة، وإنما يحق لي أن اختار مواصفات من سوف تسقط علي، وتنقلني بكل سلاسة وجاذبية إلى العالم الآخر.



المثلة ناتالي بورتمان حضرت العرض الأول لفيلم «فولو» في دار سينما ايجيبيشان في هوليود (أ.ف.ب)



## سمير عطاالله

### صحراء الرحالة

اهتممتُ بآداب الرحالة على نحو شديد العقوبة، لأن السفر كان جزءاً أساسياً من حياتي، سواء كمهنة أو كمتعة أو كجزء من التهجير والشقاء. وزاد من اهتمامي بآداب الرحالة أنني عرفت الأماكن التي ذهبوا إليها، فلاحظت الفروق الهائلة بين ما كانت عليه وما صارت إليه. ولم يبدا الاهتمام في الصحراء والخليج، كما هو طبيعي، في الكتابات عن لبنان وسوريا ومن ثم مصر، التي كانت متوافرة لدينا بلغات واضعيتها وبعدها من خلال الترجمات. غير أن رحالة الجزيرة كانوا أكثر عدداً، وكانت مشاهداتهم أكثر إثارة، بدءاً في اليمن التي وصلها أول رحالة دنماركي منتصف القرن الثامن عشر، مروراً برحلات الربع الخالي انطلاقاً من عُمان، واستطراداً في سائر بلدان الخليج العربي، التي انتقلت ما بين القرن التاسع عشر والنصف الثاني من القرن العشرين، كما ينتقل التاريخ من مرحلة إلى مرحلة خلال ألف عام على الأقل.

لعل في إيماني الزعم بأنه كانت لي مساهمة متواضعة منذ نحو أربعين عاماً في عودة الاهتمام عربيًا بأثار الرحالين. أما الاهتمام الغربي بهم فلم يتوقف منذ إتمام مهامهم الصعبة والجميلة. وخصوصاً في بريطانيا التي كان عدد رحالتيها إلى الجزيرة أكثر من أي قوة أخرى. فالفرنسيون كانوا أقل عدداً بكثير، فيما تفوقوا عدداً في الرحلات إلى المشرق وخصوصاً مصر ولبنان. ومع أن رائد الرحالين كان دنماركياً، فإن الرحالة الذين جاءوا من دول متوسطة كانوا قليلي العدد إلى حد بعيد. فمن سويسرا جاء بركهارت، الذي ترك في الوقت نفسه بعض أهم الدراسات والانطباعات. ومن فنلندا جاء أيضاً رحالة واحد.

في السنوات الأخيرة قلّ اطلاعي على هذا النوع الممتع من الآداب، لكنه لم ينقطع. وكان يلفت نظري بصورة خاصة أولئك القادمون من دول لم تنخرط كثيراً في شؤون العرب، مثل النمسا وألمانيا وغيرهما. وقد اكتشفت متأخراً جداً رحالة من تشيكوسلوفاكيا، هو الويس موزيل. لا أدري كم مرة قرأت «تاريخ العرب» للدكتور فليب حتي، فقط هذه المرة انتهت إلى إشارته إلى موزيل، ثم اكتشفت أن كتابه «في الصحراء العربية» صادر عن دار الوراق ترجمة الأستاذ رزق الله بطرس، ومراجعة الشيخ ناصر محمد العليوي. سوف أسمح لنفسني بالاقتراب من الدكتور حتي، شيخ المؤرخين المعاصرين، وأيضاً من الرحالة التشيكوسلوفاكي الذي قام برحلتين إلى المنطقة الأولى 1908 - 1909، والثانية 1914 - 1915.

إلى اللقاء...

## عرض أكبر ياقوتة زرقاء مصقولة في العالم بمزاد «كريستيز»



أزرق بومري للبيع في المزاد، ولا تشير مراجع المزادات في السنوات القليلة الماضية إلا إلى خاتم واقراط من الياقوت البومري الأزرق بوزن 55,97 قيراط بيعت بمزاد أقامته دار «كريستيز» في جنيف في مايو (أيار) 2017 بسعر 34519 دولاراً للقيراط الواحد، وياقوتة زرقاء وزن 52,72 قيراط وتتنوسط قلادة من الألماس بيعت بمبلغ 112462 دولاراً أميركياً (الأحيان، وهو ما ينعكس في الأول) من عام 2011. وتتميز خلي علامة «إسترا» (Etcetera)، التي أسسها إدموند تشين عام 2000، بالابتكار التقني الرفيع، وغالباً ما تشتمل على طرق جديدة في تركيب الأحجار الكريمة على الحللي والجواهر وعرضها، ما يمنحها مظهراً فريداً وغير مألوف في بعض الأحيان، وهو ما ينعكس في

وغير على الياقوتة الزرقاء، التي تشكل واسطة القلادة الشميعة، وذات اللون الفريد الواقع بين النيلي والأزرق، في وادي مونغوك الشهير في بورما (ميانمار). ويُعتبر لونها الأزرق الرائع «المنشئ»، أحد أكثر لونيّ السمات البارزة في ياقوتة زرقاء بومرية ذات حجم غير مسبوق، يُعد شديد الندرة». ويندر بنسبة عرض ياقوت

من علامة «إسترا»، التي تشكل الياقوتة الزرقاء البورمية جوهريتها، 396,89 قيراط، ويتراوح سعرها التقديري بين 500 ألف و مليون دولار. ومن المزود عرض القلادة في المزاد بلا سعر أدنى، ما يمثل فرصة رائعة سائحة أمام جامعي الخلي من جميع أنحاء العالم للدخول في مزاد على أعجوبة من عجائب الطبيعة التي لا نظير لها.

## «آبل» ترصد مشاكل في هواتف آيفون 10 وأجهزة ماك

تندن: «الشرق الأوسط» قالت شركة آبل يوم الجمعة إنها رصدت بعض المشكلات في بعض الهواتف المحمولة من طراز آيفون 10 والكومبيوتر المحمول ماك بوك برو 13 بوصة، وأضافت أن الشركة ستقوم بإصلاح هذه المشكلات مجاناً. وأوضحت آبل أن شاشات آيفون 10 الذي طرحته في 2017 قد تعاني من بعض المشكلات في اللمس بسبب عطل في أحد المكونات، وأضافت أنها ستستبدل هذه الأجزاء مجاناً. أما بالنسبة للكومبيوتر المحمول طراز ماك بوك برو 13 بوصة فإن المشكلة قد تسفر عن فقدان بيانات وحوادث مشككة في قرص التخزين. وأضافت آبل أنها ستصلح هذه الأضرار التي يوجد بها مشكلات. وذكرت وكالة أنباء رويترز أن شركة آبل ذكرت على موقعها الإلكتروني أن عدداً محدوداً فقط من أجهزة الكومبيوتر المحمول ماك بوك برو 13 بوصة سعة تخزين 128 غيغابايت و256 غيغابايت تم بيعها في الفترة ما بين شهر يونيو (حزيران) 2017 ويونيو 2018 هي التي يوجد بها هذه المشكلة.

## متهمة تعود طوعاً إلى الدنمارك للممثل أمام المحكمة

كوبنهاغن: «الشرق الأوسط» قال ممثلو الادعاء العام في الدنمارك إن امرأة يشتبه في قيامها بسرقة الملايين من وكالة رعاية اجتماعية دنماركية حكومية عادت إلى البلاد من جنوب أفريقيا، وإنها في عهدة الشرطة حالياً. وأوضحت سلطات جنوب أفريقيا القبض على نيلسن يوم الإثنين الماضي، وحضر ممثلون من الادعاء العام الدنماركي معنيون بالجرائم الاقتصادية والجرائم الدولية الخطيرة عملية اعتقالها في جوهانسبرغ. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن امر اعتقال دولياً صدر قبل شهر بحق المرأة

## صنعها باحثون مصريون لأغراض طبية ابتكار ملابس لقياس حرارة الجسم



يؤكد د. طارق، ونشر الفريق البحثي تفاصيل هذا الإنجاز الشهر الماضي في دورية الفايبر والبوليمير Fibers and Polymer المهتمه بالنسيج، وسوف يعملون على تطوير الفكرة خلال الفترة المقبلة بابتكار ملابس بصبغات أخرى. واعطائها خاصية الكشف عن الحرارة. ويقول د. خالد عبد الفتاح، مدير وحدة نقل التكنولوجيا بمكتب نقل وتسويق التكنولوجيا بجامعة دمياط ل«الشرق الأوسط» إنهم بصدد إعداد دراسات جدوى لعرض المنتج على مركز تحديث الصناعة ومصانع النسيج بالمحلة لإنتاجه على نطاق تجاري.

القاهرة، حازم بدر

انتج فريق بحثي مصري ملابس طبية تقيس درجة حرارة المريض دون الحاجة إلى استخدام الوسائل التقليدية، وذلك لتكون ملائمة للاستخدام في المستشفيات. وعرض الفريق البحثي الذي ينتمي أعضاؤه إلى كلية الفنون التطبيقية بجامعة دمياط، الملابس المنتجة في معرض القاهرة الدولي للابتكار، الذي اختتم أعماله أول من أمس، ومن المنتظر عرضها مجدداً في مؤتمر ومعرض «أوتيكس» للمنسوجات الذي تستضيفه بلجيكا في يونيو (حزيران) المقبل.

ويقول د. طارق أبو المعاطي، أستاذ طباعة المنسوجات والتصباغة والتجهيز بكلية الفنون التطبيقية بجامعة دمياط ونائب رئيس الجامعة لشؤون التعليم والطلاب، إن هناك نوعين لهذه الملابس، أحدهما يستخدم صبغتين، الأزرق والأحمر، والآخر يستخدم صبغة بنفسجية تمزج بين الاثنين.

ويوضح في تصريحات خاصة ل«الشرق الأوسط» آلية عملها، وهي أن الملابس التي تحتوي على الصبغتين، يكون اللون الأزرق بها مخصصاً للتحديد حال وصول درجة حرارة الجسم إلى ما فوق الـ37 درجة، حيث يكون اختفاؤها من الملابس مؤشراً على ذلك، ويكون اللون الأحمر في نفس الملابس مؤشراً على الخطر الشديد، فيعني اختفاؤه وصول حرارة الجسم إلى درجة الـ40 درجة.

أما النوع الآخر، وهو الذي يمزج بين الاثنين من خلال صبغة بنفسجية

## اللاعب الألماني؛ وظيفة الصبية جمع الكرات فقط زفيريف؛ عادة استخدام المناشف في مباريات التنس سخيفة

تندن: «الشرق الأوسط»

سيسعير الكسندر زفيريف بحرارة المنافسة في مجموعة تضم المصنف الأول عالمياً نوفاك ديوكوفيتش في البطولة الختامية لموسم تنس الرجال لكن اللاعب الألماني لن يطلب منشفة.

وأوضحت وكالة رويترز أن زفيريف يشك استثناء بين اللاعبين الرجال الذين يستعين معظمهم بمنشفة بعد كل نقطة تقريباً.

لكن مشهد هرولة الصبية أو الفتيات لتسليم المناشف للاعبين المتفرقين ليس مستحبا وأصبح محل خلاف في هذه الرياضة. وفي البطولة الختامية لتنس الشبان أجبر اللاعبون على إحضار المناشف بأنفسهم من صناديق في أركان الملعب.

وعن رأيه في هذا الإجراء قال زفيريف في مؤتمر صحافي: «ربما أكون الشخص غير المناسب للرد على هذا السؤال» اعتقد أنني حصلت على منشفة مرة أو مرتين هذا العام... مرة في آكابولكو وأخرى في واشنطن عندما كان الطقس شديد الحرارة».

وأضاف: «ربما يجب أن تسألوا المنافسين في بطولة الشبان. اعتقد أن (فرنسيس) تيافو يستخدم المنشفة بعد كل نقطة (وستيفانوس) تيتيباس يستخدمها بعد كل إرسال ساحق أو خطأ مزدوج».

«سمعت تيتيباس يقول إنها وظيفة صبية جمع الكرات، لكنني أعتقد أن وظيفتهم تتعلق بالكرات فقط». وتابع: «ربما تكون فكرة الصناديق جيدة، وقد تحدث من استخدام اللاعبين للمناشف بعد كل خطأ مزدوج، لأن المنظر يكون سخيفا بالنسبة لي أحيانا».

وقال زفيريف، الذي يفتتح مشواره في البطولة الختامية بلندن بمواجهة مارين شليبيش يوم الاثنين وسيوواجه جون إيسنر لاحقا، إنه تحسن بعد معاناته من إصابة بالكتف. وواصل: «حصلت على بعض الراحة وأنا مستعد للمنافسة الآن».

وفي مشاركته الأولى في لندن العام الماضي فشل زفيريف في النجاة من الدور الأول.